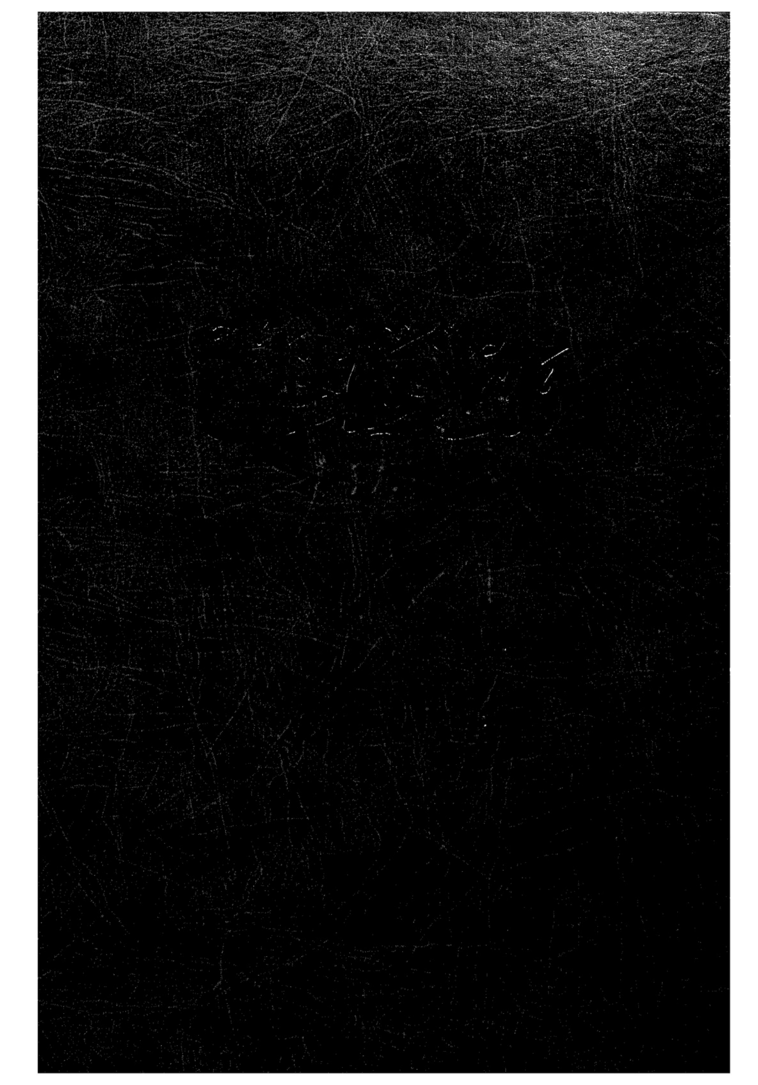


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية



اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٤١٠

١٨٢ـ ولى عهد الكويت يبدأ جولة أوربية ٠

٢٥٤ ٩٠/٩/٣٠ الاهرام

١٨٣ـ مبعوث كويتى الى اليابان ٠

٢٥٥ ٩٠/٩/٣٠ الاهرام

١٨٤ـ بابا صدام ٠٠٠٠ والاطفال الانجليز ٠

٢٥٦ ٩٠/٩/٣٠ المساء سعاد الصباح

١٨٥ـ مؤتمر شعبى كويتى بجدة منتصف أكتوبر الحالى ٠

٢٥٧ ٩٠/١٠/١ الاهرام

١٨٦ـ غـــدا يعود الوطن ٠

٢٥٨ ٩٠/١٠/٢ المساء احمد الجارالله

١٨٧ـ فرض الحصار الجوى على العراق آخر الحلول السلمية ٠

٢٥٩ ٩٠/١٠/٢ الاهرام امين محمد امين

١٨٨ـ الموقف العربى تجاه احتلال الكويت بين غياب المبادئ وخداع الجماهير ٠

٢٦٠ ٩٠/١٠/٣ الاهالى احمد يوسف النفيسى

١٨٩ـ عندما احتفل صدام بالمولد النبوى ٠

٢٦٢ ٩٠/١٠/٤ المساء احمد الجارالله

١٩٠ـ مجلس الوزراء الكويتى يدعو المجتمع الدولى لتصعيد ضغوطه على العراق ٠

٢٦٣ ٩٠/١٠/٤ الاهرام

١٩١ـ الشرق الاوسط فى المقر الموقت للحكومة الكويتية فى الطائف ٠

٢٦٤ ٩٠/١٠/٥ الشرق الاوسط

١٩٢ـ مندوب الكويت فى رسالة الى دى كويلار ٠

٢٦٦ ٩٠/١٠/٦ الاتحاد

١٩٣ـ الكويت ترفض اية تسوية لا تتضمن الانسحاب العراقى الكامل ٠

٢٦٧ ٩٠/١٠/٧ الثورة

١٩٤ـ اجتماع للكويتين بالسعودية لبحث مستقبل الكويت ٠

٢٦٩ ٩٠/١٠/٧ الاهرام

١٩٥ ـ الكويت: لن نتفاوض مع العراق وعليه الانسحاب دون شروط .

	الثورة	٩٠/١٠/٨	٢٧٠

١٩٦ ـ الامبريالية العربية

سعاد الصباح	المساء	٩٠/١٠/٩	٢٧١

١٩٧ ـ لخدمة الاشقاء الكويتين: مركزان صحيان في اسكان الدمام والقطيف.

ماهر العبد الهادي	عكاظ	٩٠/١٠/٩	٢٧٢

١٩٨ ـ انتزاع الكويت من قلوب الكويتين مغامرة خاسرة .

غازي القرشي	عكاظ	٩٠/١٠/٩	٢٧٤

١٩٩ ـ الكويتيون يتبادلون الاخبار بسرية رغم الرقابة العراقية .

	الاهرام	٩٠/١٠/٩	٢٧٧

٢٠٠ ـ كنا ... بروليتاريا فأصبحنا "شحاديتاريا ".

فؤاد الهاشم	الاهالي	٩٠/١٠/١٠	٢٧٨

٢٠١ ـ الوزراء الكويتيون يتدربون على الاسلحة .

	الاهالي	٩٠/١٠/١٠	٢٧٩

٢٠٢ ـ هل ستسمحون لي أن أحب وطني ..

سعاد الصباح	صباح الخير	٩٠/١٠/١١	٢٨٠

٢٠٣ ـ عذرا ايها الرفيق جورج .

خالد العتيبي	الشرق الاوسط	٩٠/١٠/١١	٢٨٢

٢٠٤ ـ سفير الكويت في واشنطن: اننا على وشك الوصول الى استنتاج .

	الاتحاد	٩٠/١٠/١١	٢٨٥

٢٠٥ ـ وزير الاعلام الكويتي: مبارك يشعر بمعاناة الكويتين بالداخل والخارج .

	الاهرام	٩٠/١٠/١١	٢٨٦

٢٠٦ ـ العراق يقدم مراكز الحدود ٨٠ كيلو مترا .

	الثورة	٩٠/١٠/١٢	٢٨٧

٢٠٧ــ المؤتمر الشعبي الكويتي يبدأ اليوم في جدة •

	الاهرام	٩٠/١٠/١٣	٢٨٩

٢٠٨ــ المؤتمر الشعبي الكويتي يبحث اعادة بناء الكويت •

	السياسي	٩٠/١٠/١٤	٢٩٠

٢٠٩ــ مصير الكويت المطلم بين أيدي الاسرة الدولية •

	أكتوبر	٩٠/١٠/١٤	٢٩١

٢١٠ــ غزو العراق عدوان على العالم المتحضر •

	أكتوبر	٩٠/١٠/١٤	٢٩٣

٢١١ــ افتتاح المؤتمر الشعبي الكويتي في جدة •

	الثورة	٩٠/١٠/١٤	٢٩٥

٢١٢ــ الكلام المبتور لحلفاء الزور

أحمد الجار الله	المساء	٩٠/١٠/١٥	٢٩٨

٢١٣ــ في اليوم الاول للمؤتمر الشعبي الكويتي

	الاتحاد	٩٠/١٠/١٥	٢٩٩

٢١٤ــ المؤتمر الشعبي يناقش أوضاع الكويتيين بالداخل

	الأهرام	٩٠/١٠/١٥	٣٠٠

٢١٥ــ تضامن الكويتيين بالقاهرة مع مؤتمر جده

أمين محمد أمين	الأهرام	٩٠/١٠/١٥	٣٠١

٢١٦ــ المؤتمر الشعبي الكويتي تحول الى مظاهرة تأييد للشرعية

عباس الطرابيلي	الوفد	٩٠/١٠/١٥	٣٠٢

٢١٧ــ ختام المؤتمر الشعبي الكويتي بجدة

احسان بكر	الأهرام	٩٠/١٠/١٦	٣٠٥

٢١٨ــ سعد العبد الله في موءتمر صحفي بجدة : لا نقبل أى مبادرة تتعارض مع مقررات قمة القاهرة
الاتحاد ١٩٩٠/١٠/١٧ ٣٠٩

٢١٩ــ في أروقة الموءتمر الشعبي الكويتي في جدة : القيادات الفلسطينية ليست قضية فلسطين ٠
محمد الحيوان الجمهورية ١٩٩٠/١٠/١٧ ٣١١

٢٢٠ــ سعد العبد الله : صدام سيسحب قواته من الكويت سلما أو حربا ٠
الاهــــرام ١٩٩٠/١٠/١٧ ٣١٢٣

٢٢١ــ مراوغة ٠٠ الثعالب٠
أحمد الجار الله المســـاء ١٩٩٠/١٠/١٩ ٣١٤

٢٢٢ــ في أول موءتمر شعبي يعقد بعد الغزو : كويت ما بعد التحرير ٠
أحمد ابو كف المصـــور ١٩٩٠/١٠/١٩ ٣١٥

٢٢٣ــ موءتمر صحفي للمعارضة الكويتية : نفضل قوات عربية لحماية المنطقة ٠
الاهــــرام ١٩٩٠/١٠/١٩ ٣٢٠

٢٢٤ــ المواجهة الحارة ام المواجهة الباردة ؟
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/٢٠ ٣٢١

٢٢٥ــ قاض في الجامعة العربية : احذر صدام من فكرة المطالبات التاريخية ٠
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/٢٠ ٣٢٦

٢٢٦ــ موءتمر جماهيرى عمالي بالقاهرة الشهر القادم للرد على دعاوى العراق لطمس الهوية الكويتية ٠
الاهــــرام ١٩٩٠/١٠/٢٠ ٣٢٧

٢٢٧ــ مسئول كويتي : لن نضطر لبيع الاستثمارات لتمويل الانفاق العسكرى٠
الاهــــرام ١٩٩٠/١٠/٢٠ ٣٢٨

٢٢٨ــ الكويت تعرض تمويل قوات من هندوراس الى السعودية ٠
الاهــــرام ١٩٩٠/١٠/٢٠ ٣٢٩

٢٢٩ـ المسافة بين سقوط "عون" و سقوط صدام ٠

أحمد الجار الله | المساء | ١٩٩٠/١٠/٢١ | ٣٣٠

٢٣٠ـ المواجهة الحارة أم المواجهة الباردة ؟

الشرق الاوسط | ١٩٩٠/١٠/٢١ | ٣٣١

٢٣١ـ المواجهة الحارة أم المواجهة الباردة ؟

الشرق الاوسط | ١٩٩٠/١٠/٢٢ | ٣٣٤

٢٣٢ـ أزمة الخليج كشفت توازن القوى

سعاد الصباح | المساء | ١٩٩٠/١٠/٢٢ | ٣٣٨

٢٣٣ـ سفير الكويت: الاردن و المنظمة غير مخولتين لتمثيل العرب في أى جهد دولي لحل ازمه الخليج

الاهرام | ١٩٩٠/١٠/٢٢ | ٣٣٩

٢٣٤ـ الكويت تبحث مع الصليب الاحمر توفير الغذاء و الدواء للمواطنين بالكويت ٠

الاهرام | ١٩٩٠/١٠/٢٢ | ٣٤٠

٢٣٥ـ لجان شعبية لمساندة حكومة المنفى الكويتيه ٠

روز اليوسف | ١٩٩٠/١٠/٢٢ | ٣٤١

٢٣٦ـ المعارضة الكويتية تقول: ايران لن تحارب مع العراق و الشيعة رفضوا مغريات صدام ٠

هشام طنطاوى | الاحرار | ١٩٩٠/١٠/٢٢ | ٣٤٢

٢٣٧ـ في بداية جولته بالدول الخمس الكبرى: أمير الكويت يبحث مع ميتران انهاء الاحتلال ٠

الاهرام | ١٩٩٠/١٠/٢٣ | ٣٤٥

٢٣٨ـ تعليقات على الوسطات و المبادرات ٠

الاتحاد | ١٩٩٠/١٠/٢٣ | ٣٤٦

٢٣٩ـ أمير الكويت و تاتشر يبحثان تطورات أزمة الخليج ٠

الاهرام | ١٩٩٠/١٠/٢٤ | ٣٤٧

٢٤٠ــ سعد العبد الله : لا حوار مع النظام العراقى الا بعد الانسحاب الكامل

الاتحــــاد ١٩٩٠/١٠/٢٧ ٣٤٨

٢٤١ــ السفير الكويتى يعلن فى ندوة بالاسكندرية : مصر التزمت بالشرعية والمصالح العربية العليا .

الاهــــرام ١٩٩٠/١٠/٢٧ ٣٤٩

٢٤٢ــ المواجهة الحارة أم المواجهة الباردة ؟

الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٠/٢٧ ٣٥٠

٢٤٣ــ جاء ليسعدهم فأتعسهم .

أحمد الجار الله المســــاء ١٩٩٠/١٠/٢٩ ٣٥٤

٢٤٤ــ السفير الكويتى بباريس يؤكد : لا نقبل تأجير أراضينا للعراق .. بأية صورة .

المســــاء ١٩٩٠/١٠/٣١ ٣٥٥

٢٤٥ــ سامى المنيسى : اغلب الفلسطينيين لم يساندوا الغزو العراقى

الاهالــــى ١٩٩٠/١٠/٣١ ٣٥٧

٢٤٦ــ الكويت ترحب بقرار مجلس الامن و تطالب العراق بتطبيق القرارات الدولية .

الثــــورة ١٩٩٠/١٠/٣١ ٣٥٨

٢٤٧ــ مساعى السلام .. لا تزعجنا .

أحمد الجار الله الحيــــاة ١٩٩٠/١١/١ ٣٥٩

٢٤٨ــ .. والذين باعوا أوطانهم لصدام .

أحمد الجار الله أخبار اليــوم ١٩٩٠/١١/٣ ٣٦١

٢٤٩ــ الكويت تنفى مزاعم الوثيقة العراقية الى دى كويار.

الاهــــرام ١٩٩٠/١١/٣ ٣٦٢

٢٥٠ــ دعا المجتمع الدولى لاعتماد وسائل غير الحصار .

الاتحــــاد ١٩٩٠/١١/٣ ٣٦٣

٢٥١ـ صباح الاحمد يرد على رسالة عزيز للجامعة ٠

	الاتحـــــاد	١٩٩٠/١١/٣	٣٦٥

٢٥٢ـ الكويت وسوريا تؤكدان عدم جدوى القمة العربية قبل انسحاب العراق ٠

	الاهـــــرام	١٩٩٠/١١/٣	٣٦٦

٢٥٣ـ وزير المواصلات الكويتي "للاهرام" : الغزو العراقى أوقف مشاريع النقل العربية ٠

أمين محمد أمين	الاهـــــرام	١٩٩٠/١١/٤	٣٦٧

٢٥٤ـ أمير الكويت: ضرورة ارغام العراق على الانصياع للارادة الدولية ٠

	الاهـــــرام	١٩٩٠/١١/٤	٣٦٨

٢٥٥ـ خريطة المحور الرباعـــى ٠

أحمد الجار الله	المســـــاء	١٩٩٠/١١/٦	٣٦٩

٢٥٦ـ فى ندوة المرأة بنادى الصيد : قتلوا الطفولة ٠٠ فى الكويت٠

ناهد المنشاوى	المســـــاء	١٩٩٠/١١/٦	٣٧٠

٢٥٧ـ "الخيار العسكرى هو الوحيد ولا جدوى من قمة عربية" ٠

	الاتحـــــاد	١٩٩٠/١١/٨	٣٧٢

٢٥٨ـ بيان كويتى مع بداية الشهر الرابع للغزو ٠

	الاتحـــــاد	١٩٩٠/١١/٨	٣٧٤

٢٥٩ـ ٠٠ ومــا ادراك ٠٠ ما التسويـــــــة ٠

أحمد الجار الله	المســـــاء	١٩٩٠/١١/٩	٣٧٥

٢٦٠ـ سعد العبد الله : المعركة القادمة تحتاج الى تضحيات٠

	الاتحـــــاد	١٩٩٠/١١/٩	٣٧٦

٢٦١ـ وسطـــــاء الرهائـــــن٠

أحمد الجار الله	المســـــاء	١٩٩٠/١١/١٤	٣٧٧

٢٦٢ــ وزير الاعلام الكويتي : صدام مسئول مباشرة عن ذبح و تعذيب لم يسبق لهما مثيل ٠

الاتحـــــاد	١٩٩٠/١١/١٤	٣٧٨

٢٦٣ــ السفير الكويتي امام اعضاء الغرفة التجارية الامريكية : موقف مصر ثابت٠

الاخبـــــار	١٩٩٠/١١/١٥	٣٧٩

٢٦٤ــ الكويت تطالب الامم المتحدة بحماية السجلات الخاصة بالسكان التي هربت خارج البلاد ٠

الثـــورة	١٩٩٠/١١/١٦	٣٨٠

٢٦٥ــ لن ننسى الموقف المبدئي والتاريخي لشعب مصر وقيادته ٠

الاهـــــرام	١٩٩٠/١١/١٦	٣٨١

٢٦٦ــ الكويت تعلن : القمة العربية غير مجدية ٠

الاهـــــرام	١٩٩٠/١١/١٦	٣٨٤

٢٦٧ــ أمير الكويت : صورة الامة صارت مهلهلة بعد العدوان ٠

الاتحـــــاد	١٩٩٠/١١/١٧	٣٨٥

٢٦٨ــ الكويت : نرفض تصريحات صدام حسين ٠

عكـــــاظ	١٩٩٠/١١/١٧	٣٨٦

٢٦٩ــ الكويت في مسرح المستقبـــل ٠

عكـــــاظ	١٩٩٠/١١/١٧	٣٨٧

٢٧٠ــ افتتاح أول معرض للأطفال عن : الغزو العراقي للكويت٠

عكـــــاظ	١٩٩٠/١١/١٧	٣٨٩

٢٧١ــ الاخبار همزة وصل بين الكويت والكويتيين ٠

محمد دوش	عكـــــاظ	١٩٩٠/١١/١٧	٣٩٣

٢٧٢ـ العالم لن يقبل احاله ازمة الخليج الى ملف النزاعات الدولية المزمنه ٠

الاتحـــــاد ١٩٩٠/١١/١٩ ٣٩٥

٢٧٣ـ اجماع دولي عالمي على وقاحة العرض العراقي ٠

الاتحـــــاد ١٩٩٠/١١/٢٠ ٣٩٦

٢٧٤ـ أمير الكويت يدعو العالم لاتخاذ الاجراءات المناسبة والسريعة لانهاء العدوان العراقي ٠

الاتحـــــاد ١٩٩٠/١١/٢٠ ٣٩٧

٢٧٥ـ الكويت تطالب قمة باريس اتخاذ اجراءات حاسمة ضد العراق ٠

الثـــــورة ١٩٩٠/١١/٢٠ ٣٩٨

٢٧٦ـ انقاذ شعب العراق ٠٠ هدف قومي

أحمد الجار الله المســـاء ١٩٩٠/١١/٢١ ٤٠٠

٢٧٧ـ الجهود الدبلوماسية استنفذت ولم يبقى سوى الاستعداد للتحرير ٠

الاتحـــــاد ١٩٩٠/١١/٢٥ ٤٠١

٢٧٨ـ محاولة فاشلة للتلاعب النفسي ٠

أحمد الجار الله المســـاء ١٩٩٠/١١/٢٦ ٤٠٢

٢٧٩ـ للاهميـــــة ٠

الاتحـــــاد ١٩٩٠/١١/٢٧ ٤٠٣

٢٨٠ـ بدء تدريب الوزراء الكويتيين على حمل السلاح ٠

الاتحـــــاد ١٩٩٠/١١/٢٧ ٤٠٤

١٨١ـ أمير الكويت : القوات الصديقة ستغادر فور انسحاب العراق وعودة الشرعية ٠

الاهـــــرام ١٩٩٠/١١/٢٧ ٤٠٥

١٨٢ـ اطفال الكويت يعبرون عن الامانى التحرير والكراهية لصدام ٠٠ " دراكولا " العرب ٠

الاتحـــــاد ١٩٩٠/١١/٢٨ ٤٠٦

٢٨٣- وزيران كويتيان : فات وقت الحل العربي ٠

الاتحـــــاد ١٩٩٠/١١/٢٠ ٤٠٧

٢٨٤- ازمة الخليج ٠٠ في لقاء الغرفة الامريكية ٠

اكتوبـــــر ١٩٩٠/١٢/٢ ٤٠٨

٢٨٥- صدام يتحمل النتائج اذا اصر على تحدية لقرار استخدام القوة ٠

عكــــاظ ١٩٩٠/١٢/٣ ٤٠٩

٢٨٦- وفد شعبي كويتي يجرى محادثات في الاردن ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/١٢/٣ ٤١٢

٢٨٧- سعاد !! اعرضي عن هذا السخف المعاد !!

غازي القصيبي الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٥ ٤١٣

٢٨٨- استاذ جامعي كويتي : عدد القوات العراقية فاق نفوس الكويت نفسها ٠

الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٦ ٤١٥

٢٨٩- وفد شعبي كويتي يصل الى القاهرة ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/١٢/٦ ٤١٦

٢٩٠- السلع اللبنانية والاردنية تغمر أسواق الكويت ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/١٢/٦ ٤١٧

٢٩١- مسئولون كويتيون : جوانب النزاع قابلة للتفاوض بعد انسحاب العراق ٠

الاهــــرام ١٩٩٠/١٢/٦ ٤١٨

٢٩٢- الوفد الشعبي الكويتي في قطر : تأكيد موقف قطر المبدئي من الازمة ٠

عكــــاظ ١٩٩٠/١٢/٧ ٤١٩

٢٩٣- مطالبا باطلاق الرهائن الكويتيين في العراق ٠

عكــــاظ ١٩٩٠/١٢/٧ ٤٢٠

٢٩٤– وزير البترول الكويتي : لا صحة لادعاء العراق بسرقة الكويت لبترولها ٠

الاهـــرام ١٩٩٠/١٢/٧ ٤٢١

٢٩٥– هل استوعبنا الدرس ؟ !

أحمد الجار الله اخبار اليوم ١٩٩٠/١٢/٨ ٤٢٢

٢٩٦– وزير الاعلام الكويتي للاهرام : مبادرة بوش انذار أخير لصدام ٠

سلامة حســن الاهـــرام ١٩٩٠/١٢/٨ ٤٢٤

٢٩٧– وزير العدل الكويتي : الكويت ترحب بالجهود الدولية لتسوية النزاع مع العراق ٠

الاهـــرام ١٩٩٠/١٢/٩ ٤٢٥

٢٩٨– رحلة داخل اعماق الكويتيين بالقاهرة ٠

سامي صبـرى الوفـــد ١٩٩٠/١٢/١٠ ٤٢٦

٢٩٩– مسئول كويتي : لمصر لم تتأخر عن اداء واجبها القومي منذ الخمسينات ٠

الاهـــرام ١٩٩٠/١٢/١١ ٤٢٨

٣٠٠– وزير الاعلام الكويتي في لقائه باسرة الاهرام : حدود الكويت غير قابلة للمساومة ٠

أمين محمد أمين الاهـــرام ١٩٩٠/١٢/١١ ٤٢٩

٣٠١– وفود رسمية و شعبية كويتيـة تزور القاهرة : مدينون لمصر و موقفها الشريف من الغزو العراقي ٠

اسامة عجـاج آخر ساعـة ١٩٩٠/١٢/١٢ ٤٣٠

٣٠٢– اتهام العراق بتفكيك و نقل المنشآت الكويتية ٠

الاهـــرام ١٩٩٠/١٢/١٣ ٤٣٣

٣٠٣– ٠٠ والرهائن الكويتيون !!

أحمد الجار الله المســاء ١٩٩٠/١٢/١٦ ٤٣٤

٣٠٤- قائد عسكرى كويتى : سنكون أول من يدخل الكويت لتحريرها من الاحتلال العراقى ·

الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/١٧ ٤٣٥

٣٠٥- الكويتيون فى امريكا : محامون للدفاع عن قضية بلادهم ·

الاهرام الاقتصادى ١٩٩٠/١٢/١٧ ٤٣٦

٣٠٦- جعجعة الطواحين !

أحمد الجارالله المساء ١٩٩٠/١٢/١٩ ٤٣٧

٣٠٧- وزير التخطيط الكويتى : لن نتخلى عن اى أراضى للعراق أو نؤجرها له ·

الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/١٩ ٤٣٨

٣٠٨- الذكرى و التصميم ·

الاهرام ١٩٩٠/١٢/١٩ ٤٣٩

٣٠٩- القرارات الدولية : جابر يدعو المجتمع الدولى الى وقف الاعمال الوحشية العراقية ضد اطفال الكويت

الاتحاد ١٩٩٠/١٢/٢٠ ٤٤٠

٣١٠- أمير الكويت يزور الصين الاسبوع القادم ·

الاخبار ١٩٩٠/١٢/٢١ ٤٤١

٣١١- مسرحية اللا معقول ·· فى الخليج !

سعاد الصباح المساء ١٩٩٠/١٢/٢٣ ٤٤٢

٣١٢- وزير الاعلام الكويتى : لا تنازل عن أى شبر من الاراضى الكويتية ·

الاتحاد ١٩٩٠/١٢/٢٣ ٤٤٤

٣١٣- غدر ·· صدام حسين !!

النور ١٩٩٠/١٢/٢٦ ٤٤٥

٣١٤ـ استقبال حافل لامير الكويت فى بكين : الرئيس الصينى يدعو لتصعيد الضغط على العراق

٤٤٦ ١٩٩٠/١٢/٢٧ الاتحـــــاد

٣١٥ـ سعد العبد الله : نرفض كل الحلول غير المتوافقة مع قرارات القمة العربية و مجلس الامن .

٤٤٧ ١٩٩٠/١٢/٣٠ الاهـــــرام

٣١٦ـ الكويتيون فى القاهرة يحتشدون تحت سفح الاهرامات تعبيرا عن الصمود

٤٤٨ ١٩٩١/١/٢ الشرق الاوسط

٣١٧ـ دعوة للكويتيين للصيام غدا تضامنا مع اخوانهم بالداخل .

٤٥٠ ١٩٩١/١/٢ الاهـــــرام

٣١٨ـ وزير التربية الكويتى يؤكد تقديرة لمصر لوقوفها الى جانب الشرعية .

٤٥١ ١٩٩١/١/٦ الاهـــــرام

٣١٩ـ سعد العبد الله : بشائر العودة للكويت قريبة .

٤٥٢ ١٩٩١/١/٧ الاهـــــرام

٣٢٠ـ رامبـــو .. فى الخليج .

٤٥٣ ١٩٩١/١/٩ المســـاء سعاد الصباح

٣٢١ـ ٦٠ مليار دولار تطلبها الكويت تعويضا من العراق .

٤٥٥ ١٩٩١/١/١٣ الاهـــــرام

٣٢٢ـ السفير الكويتى بالقاهرة ل " الوفد " : الكويتيون يتصدرون الهجوم البرى لتحرير الكويت .

٤٥٦ ١٩٩١/١/١٨ الوفـــــد

٣٢٣ـ مجلس الوزراء الكويتى يشكر الدول المساهمة فى التحرير .

٤٥٧ ١٩٩١/١/٢٨

٣٢٤- ببن سغارتين : السفير الكويتي نناشد صدام سرعة الانسحاب، مسئول عراقي اسألوا السفير أو القنصل

الاهـــــرام ١٩٩١/١/١٨ ٤٥٨

٣٢٥- الرابطة الكويتية بالقاهرة تكشف نوايا العراق لجر اسرائيل الى الحرب.

الاهـــــرام ١٩٩١/١/١٩ ٤٥٩

٣٢٦- تعليمات كويتية للمواطنين بعدم استخدام الاقنعة الواقية العراقية .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٠ ٤٦٠

٣٢٧- من طفل كويتي للرئيس بوش : وعدتني .. وأوفيت بالوعد .

الاخبــــار ١٩٩٠/١/٢٤ ٤٦١

٣٢٨- حكومة الكويت تتهم العراق بعرقلة اعادة تعمير أراضيها بعد الحرب.

الوفـــــد ١٩٩١/١/٢٤ ٤٦٢

٣٢٩- سفير الكويت بالقاهرة : مبارك كان واضحا في كشف ادعاءات العراق.

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٥ ٤٦٣

٣٣٠- تعليمات للكويتيين بالداخل للحفاظ على حياتهم من البطش العراقي .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٦ ٤٦٤

٣٣١- وزير اعلام الكويت : خطاب مبارك تأكيد لموقف مصر الثابت من القضايا العربية .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٦ ٤٦٥

٣٣٢- وزير الاعلام الكويتي : بقعة النفط بالخليج تؤكد نية العراق العدوانية .

عكـــــاظ ١٩٩١/١/٢٧ ٤٦٦

٣٣٣- أمير الكويت : خطاب مبارك الاخير كشف الحقيقة دون زيف.

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٧ ٤٦٧

٣٣٤- عندما امتدح صدام الرئيس مبارك والملك فهد .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٣٠ ٤٦٨

٣٢٥ـ الكويت يؤكد شروط وقف الحرب في الخليج .

محمد أبو الحسن	الاهـــــرام	١٩٩١/٢/٣	٤٦٩

٣٢٦ـ انتخابات في الكويت عقب التحرير وعودة الشرعية .

	الاهـــــرام	١٩٩١/٢/٣	٤٧٠

٣٢٧ـ اللهـــم لا شماتـــــه

حمد قاسم السعيد	عكـــــاظ	١٩٩١/٢/٣	٤٧١

٣٢٨ـ د . ميمونة الصباح : المواقف المشرفة للمملكة مع الكويت.

	عكـــــاظ	١٩٩١/٢/٣	٤٧٢



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

● حديث عن الازمة : مع عبدالرحمن العوضي

لا أمل فى أى تغيير فى موقف العراق

● موقف المنظمة أفقدها التأييد السياسى والمالى من الخليج

● يكتبه : أسامة عجاج

● مازالت قضية غزو العراق للكويت تحتل دائرة الاحداث فى العالم رغم مرور أسابيع عليه ، ومازالت كثير من الأسئلة وعلامات الاستفهام تطرح نفسها بشدة ، لماذا لم يكن هناك قوات كويتية تقاوم الغزو ، وما حقيقة ما تردد عن تشدد كويتى فى اجتماع جدة كان وراء الغزو ، وماذا عن ادعاءات العراق حول اعادة توزيع الثروة فى الوطن العربى ؟ وماهو تقييم الكويت لمواقف الدول العربية الرافضة للغزو مصر والمغرب وسوريا والمؤيدة له اليمن ومنظمة التحرير والسودان وموريتانيا ، وهل هناك سبيل للخروج من هذا المازق ..

اسئلة عديدة سعت ، آخر ساعة ، للبحث عن اجابات لها عبر حوار مع الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى ..

● بداية نتساءل عن حقيقة الموقف العربى من الغزو العراقى للكويت ، هل كان من المتصور ان يكون هناك خلاف حول قضية مبدئية ، مثل ادانة هذا الغزو ، والمطالبة بالانسحاب العراقى من الكويت ؟ .

يقول الدكتور عبدالرحمن العوضى :

من المؤلم تماما لنا فى الكويت الا يقف العرب فى هذه الفترة فى خط واحد ، وتيار واحد امام قضية مصيرية تهدد الوجود العربى ، فاحتلال الكويت هو اعتداء على الوجود العربى ، لاننا لو قبلنا مبدأ الاحتلال ، فستصبح امام مشكلة ان القضية الفلسطينية وهى قضية العرب الأولى لم تعد ذات موضوع ، لاننا نعطى مصداقية للاحتلال الاسرائيلى ، ولا احد فى الوطن العربى فى اعتقادى يقبل مبدا الاحتلال ، اخواننا فى الجزائر وتونس وليبيا لم يكونوا فى يوم من الايام مع الاحتلال او ضد الحكومة الشرعية ، هذا ما سمعناه من كبار المسئولين فى تلك الدول ، قالوا للشيخ سعدالعبدالله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ، وقالوا لى شخصيا حتى آخر مبادرة خرجت من ليبيا ، تتضمن الانسحاب والخروج من الكويت ، خطورة المواقف العربية من هذه الازمة فى افرازاتها ضخمة وكبيرة ، فمن المؤكد ان استمرار الوضع الحالى كما هو يرشح التضامن العربى للتصدع ، وتزعزع كثير من مبادئنا ، حتى الميثاق القومى الذى طرحه صدام حسين فى بداية الثمانينات والذى ينص على حل الخلافات العربية بالطرق السلمية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية ، كان هو اول من اخترقه والغاه ، خطورة ذلك ان بدون هذه المبادىء لا يمكن لاحد أن يدافع عن قضايا الأمة ويصبح الجميع فى مهب الريح ، نحن الآن أمة مشتتة قد تقبل بعض الانظمة مواقف معينة ضد المبادىء ، ولكن الشعوب ابدا لا تقبل ان تتخلى عن المبادىء العربية التى تربت عليها ، واقتنعت بها ، واصبحت قضية حياة ..

الغزو والقضية الفلسطينية

● لو حاولنا فرز المواقف العربية ، خاصة من الدول المؤيدة للغزو وبدانا باليمن ، فماذا تقول :

يقول الدكتور عبدالرحمن العوضى :

الشعب اليمنى هم اكثر من عاشرتهم ، وهم معروفون تماما لنا فى الكويت ، موقف اليمن هو موقف القيادة ، وابدا لن يكون موقف الشعب اليمنى الاصيل ، بمواقفه القومية المعروفة ..



● وماذا عن موقف الحكومة السودانية ؟

يقول الدكتور عبدالرحمن العوضى :

هو ايضا كما قلت موقف الحكومة ، لقد جاءت لنا كل الأحزاب السودانية ، الاتحاد ، والأمة ، كل الأحزاب حتى حزب البعث السودانى ، كلهم لا يقبلون مبدأ الاحتلال ، أو عدم عودة الشرعية ..

● وماذا عن موريتانيا ؟

يقول الدكتور العوضى :

لنا مواقف عديدة ومساهمات فى تنمية موريتانيا ، ونحن نسال الاخوة هناك ، ماذا قدمنا لهم ، وماذا قدم العراق ، سوى التدخل فى شئونهم الداخلية ، وخلق أحزاب ، ليس لها اى قواعد جماهيرية .. العراق لم يقدم لموريتانيا اى معونات حقيقية تساعده فى معالجة مشاكله الاقتصادية ، لم يفعل شيئا سوى دفعه للدخول فى مواجهة عسكرية مع دولة جارة له ، وهى احدى الدول الاسلامية ، واقصد السنغال ..

● ونتوقف عند الموقف الفلسطينى ، وكثيرون لا يجدون اى عذر لمثل هذا الموقف خاصة وأنه قد يكون له آثار سلبية على مجمل وضع القضية الفلسطينية ؟

يقول الدكتور العوضى :

بداية قيادات المنظمة لا تملك رايا واحدا تجاه الوضع فى الخليج . فالقيادات الموجودة فى سوريا مختلفة عن القيادات فى تونس ، هناك خطا فادح وقع فيه الفلسطينيون بالنسبة لحكمهم على هذه القضية موقفهم فى هذا هو نهاية لهم كقضية ، فهم شعب وقضية تناضل ضد مبدا الاحتلال . ويكفى انهم بموقفهم هذا قد خسروا ½ الامة العربية التى تدعمهم ، هل يقبلون اختفاء قضيتهم ، بعد ان كانت فى الآونة الأخيرة ملء السمع والبصر ، هذا الموقف الفلسطينى للأسف الشديد ليس فى صالح القضية ، ولا فى صالح الشعب الفلسطينى ، ويرسخ مبدا الاحتلال ، الشعب الفلسطينى سنده الأساسى فى الخليج ، اذا رصدنا حجم الجاليات الفلسطينية ، ويصل عددهم الى عدة ملايين ، هم أغلبية الشعب الفلسطينى فى الخارج لقد خسر الشعب الفلسطينى هذا الدعم ، خسر ايضا مصر بالذات ، والتى ثبتت على مر التاريخ .. لقد خسرت القضية الفلسطينية بهذا الموقف الكثير خسرت الدعم الاقتصادى الذى كانت دول الخليج مصدره الرئيسى ، خسرت الدعم السياسى الذى كان لمصر الدور الأكبر فيه ..

مظلة عربية .. ولكن

● رغم تلك المواقف السلبية تجاه هذه الازمة ، الا ان هناك مواقف عربية اخرى مضيئة منذ بداية ازمة الغزو ؟ ما هو تقيمك لهذه المواقف ؟

يقول الدكتور العوضى :

يجب ان نؤكد أن هناك مواقف شريفة اتخذتها دول وشعوب ضد العدوان ، ضد الغزو العراقى ، هذا ما وجدناه فى مصر ، فى سوريا والمغرب ، فى كل دول الخليج ، كانت مواقفهم واضحة ، وأبدت استعدادها للمساهمة بكل الوسائل لانهاء هذا الوضع المأساوى ، منها المساندة العسكرية ، بوجود قوات عربية مشتركة مع القوات الدولية ، كلها اتت لتؤكد حقيقة واحدة ان هذا التصرف مرفوض ، ويؤدى الى تفتيت كامل لهذه الامة ، لقد انقسم العالم العربى ، الاغلبية مع الحق ، والاقلية مع مصالحها الخاصة التى هى ضد مصالح شعوبها ، وقد عبر الرئيس مبارك بأصالته واصالة الشعب المصرى ، عن مواقف الشرفاء فى الامة العربية خاصة وان مصر دائما هى اكثر من ضحى وعانى فى سبيل الامة العربية ..

● هل تعول الكويت على استمرار المطالبة بالمظلة العربية ، وهل هناك امكانية للتوصل الى حل عربى ؟

يقول الدكتور العوضى :

دعنا نؤكد إن احدا منا لا يقبل سوى المظلة العربية .. ولا يتمنى سوى الحل العربى . لقد نادى بهذا الحل الرئيس مبارك وحاول أن يحصر المشكلة فى الاطار العربى منذ بدايتها ، ولكن لسنا المسئولين عن صعوبة او استحالة التوصل الى هذا الحل ، فالمسئول هو التعنت العراقى ، والرفض المستمر لكل ما طرح من أساليب للحل ، فهل هناك من يقبل أن يحتل بلده ـ ويقبل ايضا ان يفرض المعتدى شروطه ، فى هذه الحالة .. ليس امامنا سوى الكفاح من اجل التحرير . خاصة وان العالم كله معنا ، فمن يقبل ان يفلت المعتدى بغنيمته ، واريد ان أؤكد ان الخروج من الازمة فى ان يعود العقل الى رشده ، وان هذا الزمن ليس اوان السطو والقرصنة فالبديل هو كما قال الرئيس مبارك مرعب ومخيف ، واهمية وجهة نظر الرئيس مبارك تأتى من انه كان عسكريا سابقا ، وهو ايضا مخلص لبلده وامته العربية ، والرجوع إلى الحق فى مثل هذه الامور فضيلة والعراق قد قاسى الامرين سنوات طويلة فى حرب طاحنة ، ولكنه وبجرة قلم تنازل عن كل شىء ، عليه ان يعود الى صوابه ، وينسحب من دولة شقيقة كانت دائما سندا له ..

● الا تعتقد ان فى مبادرات العراق الاخيرة محاولة لايجاد ثغرة للتراجع بصورة ما عن الغزو ؟

يقول الدكتور العوضى :

أعتقد ان صدام حسين وجد ان كل حساباته السابقة كانت خاطئة وان الامر لن يمر بدون عقاب ، لقد كان هناك مجال للتراجع ولكن لم يستغله ، وكان موقفه متصلبا متعنتا . بل هو يغير

رأيه بين لحظة وأخرى ، لقد تحدث عن السماح للرهائن بالخروج وغير فكرته ، وتمسك بهم ، اننا لا يمكن ان نعتمد على كلام يصدر منه الآن ، فقد وعد الرئيس مبارك والملك فهد وحسين ، وعلى عبدالله صالح واليابانيين والرئيس بوش بانه لن يقوم بعملية حربية ضد الكويت ، وفعلها ، ولهذا لا نتوقع أى تغيير في سياسة صدام حسين ..

● في اعتقادكم كيف يمكن الخروج من الأزمة التى تعيشها الأمة العربية الآن ، بعد الغزو العراقى للكويت ؟

يقول الدكتور عبدالرحمن العوضى :

دعنا نتناول المشكلة منذ البداية حتى نعرف كيفية الخروج من هذا المأزق عندما اثيرت الخلافات الثنائية حول مشاكل بترولية وحدودية ، حاولنا أن نحل هذه المشاكل في اطار ثنائى فلم يرض العراق ، طالب بأن تكون الجامعة العربية هى الحكم ، فلجأنا للجامعة العربية ، ويبدو انه كان لديه خطة واضحة ومبيتة للغزو ، وكان كل ما اثاره العراق حول قضاياه هو محاولة خلق ذرائع ومبررات للغزو ، والآن ، اعتقد من خلال كل المواقف الدولية عبر الأمم المتحدة ومجلس الامن ، والجامعة العربية ، هو تنفيذ كل هذه القرارات الخاصة بالانسحاب العراقى من الكويت بدون شرط ، وعودة الحكومة الشرعية لممارسة دورها مع ضرورة البحث في التعويضات ، مع ضرورة حصولنا على ضمانات عربية ودولية برسم الحدود ، وعدم تكرار ما قام به العراق ..

● ولكن البعض يتساءل لماذا لم يكن هناك اى مقاومة تذكر في هذا المجال ، ودخلت القوات العراقية دون اى اعتراض ؟

يقول الدكتور العوضى :

دعنا نعترف انه حتى لو كان هناك مجال للمقاومة ، فان الامكانيات بيننا وبين العراق متفاوتة بصورة كبيرة ، ونحن نعترف اننا دولة صغيرة كنا نسعى إلى نشر الأمن والسلام في المنطقة ، وهناك بعد آخر اننا سمعنا تطمينات من اكثر من طرف من مصر من امريكا والسعودية واليابان والأردن ، ولم نكن نتوقع على الاطلاق اى غدر ، ولم نقم باى أو استنفار يمكن أن يستغله في تصعيد الموقف ، فما بالك لو حشدنا قواتنا ، رغم صغرها أمام ١٠٠ الف جندى عراقى لم يكن احد يتصور أن يكون جزاؤنا في الكويت من صدام حسين ، وكانت قواتنا هى التى حمت ظهره طوال سنوات الحرب ، لقد كانت هذه مواقفنا عكس ما كان العراق غادرا ومتآمرا ..

وهم اسمه « توزيع الثروة »

● دعنا نناقش قضية توزيع الثرة التى وجدت لها صدى في نفوس البعض ، لماذا تستثمر الكويت اموالها في الخارج ؟

يقول الدكتور العوضى :

نحن بلد صغير لا نملك سوى ثروة ، هى ناضبة ومنتهية ، بفعل الزمن ، أو بفعل الناحية الفنية ، فمن الممكن ان يتم إكتشاف وسيلة جديدة للطاقة ، سياستنا كانت الا تهدر اموالنا في بناء القصور ، لم تغيرنا المادة او الغنى ، وكانت خطتنا تخصيص ١٠ في المائة من الدخل السنوى ، لمدة ٢٥ عاما ليكون استثمارات للاجيال القادمة ، او عند نضوب البترول ، ومع ذلك فيكفى الشعب والحكومة الكويتية اننا لم نجد مشروعا في أى دولة عربية تصل أرباحه الى نصف ما نحصل عليه من اى دولة اخرى ، الا وشاركنا فيه ، ومن ناحية اخرى ، نسبة كبيرة من السكان في الكويت من العرب يحصلون على خدمات الكهرباء والماء ، والعلاج بالمجان ، موارد العرب من الأجور اعلى من دخل الكويتيين الذين يعملون في دواوين الحكومة ، بينما يعمل العرب في المجالات الفنية ذات المرتبات الأعلى ، يشاركون في كل الاعمال ، في التجارة ، في الاستيراد ، ليس هناك حد لما يحولونه لاسرهم ولذويهم وهذا شكل من اشكال دعم الاقتصاد في الجاليات العربية باعدادها الكبيرة ، لقد بدانا نقدم القروض الميسرة وبفوائد منخفضة ، والغريب ان اول قرض قدمناه كان عام ١٩٦٣ ، قدمه صندوق التنمية الكويتى ، بمبلغ ٣٠ مليون دينار وكان للعراق ، لقد قدمنا قروضا ونفذنا مشروعات جسور ، وأنهار ومشروعات صناعية في العديد من الدول العربية ، من اليمن الى موريتانيا ، هناك ٣ ملايين افريقى يعيشون على المساعدات الأهلية الكويتية في تشاد ، سيراليون ، زيمبابوى ، لجنة مسلمى افريقيا في الكويت تقيم مدارس ، وآبارا ومستشفيات الجمعية الخيرية تتكفل برعاية ٣٠ الف يتيم ، ما نقوم به هو واجبنا ، نقوم به ، ونعتز بهذا الدور ، ونحن نتساءل ماذا قدم العراق ، خلال السنوات الماضية ..

● هل تم حل مشكلة الكويتيين في الخارج ، وخاصة وان الغزو قد فاجأ معظمهم ؟

يقول الدكتور العوضى :

غالبية الكويتيين موجودون في الخليج ، وبعضهم في مصر ، ودول أوربا ، نحن نتمنى بداية الا يستمر هذا الوضع ونعود الى وطننا الكويت ، ولكن لدينا خططا محددة لحل كافة مشكلات الكويتيين عن طريق توفير السكن واساليب الحياة ، وقد وجدنا كل التجاوب والتسهيلات في كل هذه الامور في مصر ودول الخليج ، ونحاول أن نحافظ على الشخصية الكويتية والطابع الكويتى ، وفي هذا الصدد اشير الى انه لولا اموالنا المودعة في الخارج لما كنا استطعنا مواجهة هذه المشاكل ..



المصدر : ألـــسوفن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

في المواجهة

مع الدكتور

خلدون النقيب

راهن صدام حسين حين دخل الكويت على تاييد المعارضة الكويتية لغزوه ، كما راهن قبل ذلك على تاييد دول المواجهة مع اسرائيل كثيفة السكان قليلة الموارد ، وقد اخطا في حساباته في الاولى كما اخطا في الثانية ، فقد عارضت مصر تدخله انطلاقا من مبادئها الاساسية التي تدين احتلال اراض الغير بالقوة . كما انه لم يجد بين المعارضة الكويتية من يقبل الوقوف معه في نفس الخندق .

وحين زرت الدكتور « خلدون حسن النقيب » عميد كلية الاداب بالكويت واستاذ علم الاجتماع بها ومؤسس المجلة العربية للعلوم الانسانية وصاحب المؤلفات الهامة في المجتمع العربي واصوله الاجتماعية وعلاقته بالدولة . وواحد من اجنحة المعارضة بالكويت قرات على باب بيته هاتين الجملتين : « الروح فداء للكويت والموت للغزاة - لاحاكم غير جابر ولا حكومة بغير سعد » ، وهما جملتان تغنيان عن اى تعليق . مع الدكتور خلدون النقيب نناقش اثار تلك الغزوة على النظام الاقليمي العربي ونبحث عن مخارج وحلول .



داخل حدود النظام السياسي للكويت

الغزوة العراقية كشفت عن عدم قدرة الأمة العربية على حماية أمنها الإقليمي

قلت للدكتور خلدون النقيب :
راهن صدام حسين فى بداية غزوته على المعارضة الكويتية ، وتصور ان هذه المعارضة ستقف الى جانبه وتؤيد احتلاله للكويت وفق الدعاوى والشعارات التى رفعها .

كواحد من المحسوبين على جناح المعارضة الكويتية ، هل يمكن ان تفسر لنا موقفكم وخطأ حسابات صدام .

● قال : نظام الحكم فى الكويت كان حصيلة ديمقراطية دستورية بدأت عام ١٩٣٨ وحتى الوقت الحاضر ، واثمر دستور ١٩٦٢ ومؤسسات ديمقراطية حقيقية وصيغة انسانية للتعامل ، بينما نظام الحكم العراقى جاء بانقلاب وقام على ممارسة الدول للارهاب ، المنظم ضد السكان وهو نظام يفتقر الى المؤسسات السياسية والديمقراطية وتستباح فيه كرامة الانسان وحريته ، ولذلك يوجد فرق كبير بين النظامين وهو ما لم يفهمه العراقى ، فالمعارضة الكويتية تعمل داخل اطار نظام سياسى معين ، وفى حدود دستور ومؤسسات وطنية ولذا لم تتعامل مع الغزو العراقى .

ـ اهتمامك بالنظام الاقليمى العربى يدفعنا

اجرى الحوار :

عماد الغزالى

الى التساؤل عما كشفت عنه الغزوة العراقية للكويت من هشاشة هذا النظام ، والتاثيرات المتوقعة على المدى القريب والبعيد .

● الغزو العراقى للكويت فجر الوضع القائم فى البلاد العربية كلها . هذا الوضع الذى بدأ فى تقريرى منذ بداية الحرب العالمية الاولى ومحاولات تقسيم العالم العربى تم ترسخ هذا الوضع بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، والقول بان هذا الوضع ترسخ بعد هزيمة يونيو ليس اعتباطا . فعبد الناصر كان يمثل اخر محاولة جدية لاعادة صياغة النظام الاقليمى العربى فلم هزم هزمت الناصرية كلها . فترسخ النظام الاقليمى بفكرة السيادة للدول العربية ، ولم يعد هناك مجال لاى تطلع اقليمى او قومى بعد ذلك . فلما حدث الغزو العراقى للكويت اثار من جديد قضية الوضع القائم واثار ايضا قضايا جانبية كانت تدفع دائما الى الهامش لكنها فى الحقيقة صلب القضية ، اولها شرعية النظم الحاكمة فى الوطن العربى وثانيها قضية تفتت الامة العربية وعدم قدرتها على التصرف فى مواجهة القضايا الحالية التى تلقى بظلالها على المستقبل ، وثالثها مستقبل الامة التى تمتلك اكبر مخزون سلعى استراتيجى « البترول » فى ظل دولة عظمى واحدة هى الولايات المتحدة الامريكية .

اثار الغزو ايضا عدم قدرة الامة العربية على حماية الامن الاقليمى لدولها ، سواء فى مواجهة الغزو العراقى للكويت او عدم قدرة البلاد العربية مجتمعة على مواجهة اسرائيل والاستعمار عموما . لقد اثار الغزو العراقى كل هذه القضايا وليس الجانب الاجرائى فقط « الغزو » وهذه القضايا فى مجملها لن تزول بالانسحاب العراقى من الكويت ، ولذلك اعتقد ان الشعوب العربية حتى الان فى موقف المتفرج . فلم نسمع اصوات تلك الشعوب فى تقرير مصيرها والطريقة المثلى لتحقيق طموحاتها . ولذلك اتصور ان ادانة الغزو واخراج العراق من الكويت ومنعها من عدوان جديد هو امر محسوم بشكل نهائى .

ـ لكن من تعتقد انه مؤهل لحسم هذا الجانب الاجرائى ، اعنى اخراج العراق من الكويت .

● بلا تردد اقول الامم المتحدة بما تتمتع به من شرعية دولية ، وليس الغرب او الولايات المتحدة الامريكية ، لان امريكا او الغرب لا يمثلان جهة محايدة باعتبارهما اصحاب مصلحة فى تفتيت الامة العربية وتمزيقها بدعوى انها تحمى سيادة الدول الصغيرة ، اى انها جاءت لتثبت الوضع القائم وليس لتغييره ، واتصور ان ياتى تدخل قوات الامم المتحدة بشكل متزامن مع الانسحاب العراقى وخروج القوات الاجنبية .

واعتقد ان الكويتيين لا يرغبون فى ان يكونوا مجاهدى افغانستان وسيكون خطأ « كبيرا » اذا قبلوا ان تعيدهم امريكا الى بلدهم وتضمن استقلالهم .

معالجة محنة العرب

ـ لكن هل سيؤدى ذلك الى معالجة محنة الامة العربية ، وما هى مقترحاتك لعلاج الخلل الذى كشفت عنه الغزوة العراقية .

● هناك قضايا جوهرية طرحت فى سؤال عن اثار الغزو العراقى على النظام الاقليمى العربى ، ورأى ان هذه المخاطر ستظل قائمة ، ولاتوجد ضمانة واحدة تفيد عدم تكرار هذه الحادثة ، وهنا اعتقد ان ترسيخ الحدود المصطنعة وتثبيت فكرة السيادة التى جاءت الدول الغربية لتضمن لدول الخليج قضية يجب ان نتداركها من الان ، وان نبدأ بطرح مشاريع تتبناها الشعوب نفسها ولا ننتظر ان تاتى الحكومات الاجنبية لتقرر ذلك ، وان تبقى رهينة حسب نية الدول الكبرى ، ولذا اعتقد ان المشروع الوحدوى او التنسيق على المستوى القومى هو افضل الحلول .

ـ دعنى اذكرك بان صدام حسين فى غزوته ادعى ان هدفه هو تحقيق الوحدة ومقاومة التفتت العربى .

ـ لكى نزيل اللبس فيما يتعلق بالمشروع الوحدوى المقترح نقرر اولا ان هذا المشروع لن يتحقق الا وفق شرطين اساسين هما ان تكون النظم الحاكمة ديمقراطية دستورية اى ان تكون هناك ضمانات دستورية تحمى التوجه الديمقراطى لتلك الانظمة وتساهم فى تنفيذ المشروع الوحدوى .

ـ اشعر ان مشروعك هذا مفرط فى التفاؤل .

● اوافقك على ان المسالة ليست سهلة ، فالانظمة الحاكمة لن تتنازل او ترضخ لرغبات شعوبها لانها فى معظمها انظمة مستبدة، ولذلك فاى مشروع وحدوى لا يمكن باى حال ان يكون صدام حسين او الديكتاتوريات المماثلة فى الوطن العربى من اعمدته .

ـ هل لديك تصور معين يصلح كمنطلقات لهذا المشروع الوحدوى .

● الخطوة الاولى التى يمكن ان تجنبنا ويلات حروب اقليمية هى ان ننظر الى موضوع الحدود بين البلاد العربية فى اطار هذا المشروع ، لا اقول الغاء الحدود ولكن فكرة ان تكون هناك حدود تؤدى الى نزاع على امتار من الارض هى فكرة عبثية ، وهذه فكرة لابد النظر فيها فى اطار هذا المشروع وفقا للشرطين اللذين اشرت اليهما ، وبهذا سيكون لكل بلد عربى نفس الفرصة فى التعبير عن نفسه بصرف النظر

تناقض المواقف

ـ دكتور خلدون ، كيف تفسر التناقض فى المواقف بين التيارات السياسية والفكرية العربية فى مواجهة الغزو العراقى للكويت ،هل هو تعبير عن ازمة اخلاقية كما ورد فى مقال للدكتور « محمد السيد سعيد » ام هو تعبير عن ازمة فكرية كما ورد فى مقال للدكتور « فؤاد زكريا » .

● اعتقد ان هذا التناقض يمكن تفسيره فى ضوء حسابات الاولويات والانتماءات للاشخاص والقوى السياسية المختلفة . فالذين دافعوا عن الغزو العراقى واعتبروا ان القضية الاساسية هى اجلاء الغزو الاجنبى يرون ان فى وجود القوة العراقية اداة للضغط على اسرائيل ، والعراق من جهة اخرى يرى ان هناك عدم



عدالة فى توزيع الثروة فى العالم العربى ، وهو بهذا يسعى الى تاييد الدول كثيفة السكان قليلة الموارد .

والدعوى من هذا النوع قد تكون صحيحة ظاهريا ولكن ان تذهب الى دولة صغيرة وتستولى عليها بالقوة ليست الطريقة المثلى لتحقيق ذلك ، ثم هل نظام مثل العراق يمكنه ان يقود ذلك المشروع وفق الشرطين السابق الاشارة اليهما وهما الديمقراطية والضمانات الدستورية ، لا اعتقد لأنه اسوة بكل النظم التسلطية لايقبل منطق ابداء الشعوب لآرائها ، وبالتالى فهو ليس مهيا لهذا الدور .

ـ سؤال اخير يا دكتور يتعلق بتصورات ما بعد الازمة ايا ، كانت سبل انهائها ، هل تعتقد ان الخريطة العربية ستبقى كماهى

● اعتقد ان الهزة العنيفة التى وجهها الغزو العراقى للكويت وللنظام الاقليمى العربى كله ، ان لم تكن ستؤدى الى تغيير الخريطة السياسية فإنها ستؤدى الى تغيير التحالفات ، واظن ان الغرب سيلعب دورا من عدة زوايا ، اولاها انه سيعمل على منع اى تكتل اقليمى عربى ، وثانيها انه سيعمل على ان يضمن امن وسلامة اسرائيل وسيعمل ايضا على اثارة النعرات الطائفية ودعوات الاقليات بحيث يجعل الدول العربية باستمرار فى وضع غير متوازن سواء

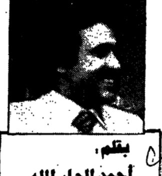


المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

اتركوه يجرب الحرب !!

اصبح لا احد يعير اهتماما لبيانات صدام و«عنترياته» اولا لانها صارت مكررة وممجوجة .. فتحولت لاسطوانة مشروخة .. وثانيا لان بيانات صدام الاخيرة هى «صدى الاختناق» الذى يطبق عليه كل يوم وغير ذلك فان كل تهديدات وتحذيرات صدام هى بالونات كبيرة تتفرقع مع اول «شكة» دبوس صغير .



بقلم : أحمد الجار الله

ولان صدام كما قلت مرارا ينسى اخطاءه وتصرفاته فانه لم يتذكر جبنه - مثلا - من اقتحام سفارتي امريكا وبريطانيا في الكويت فالبلدان العظيمان القويان رفضا انذاره باخلاء السفارات وابقيا على عملهما رغم انفه فبدلا من ان يقتحمها كما ارغد وازبد وهدد راح يهاجم سفارات بنجلاديش وماليزيا وتشاد

ولما اختلط عليه البقر - كما قال المثل - هاجم سفارة تونس بعدما نسى انها حليفته !

وبفعلته هذه تجاه السفارات اعاد الينا صدام مقولة اجدادنا العرب فى بلاغهم الفصيح : اسد على وفى الحروب نعامة !

اذن نحن لانعير تهديدات صدام اى اهتمام من منطلق ان الرجل يعرف ماهو مطلوب منه بالضبط ويعرف اننا فى مسألة الكويت لانعرف اللون الرمادى ولانتعامل بامور اللف والدوران .. فهناك حل واحد متكامل لايقبل التجزئة بالنسبة الينا .. خروج القوات المحتلة من كامل ترابنا . وعودة القيادة الشرعية بزعامة اميرنا الشيخ جابر الاحمد وولى عهده الشيخ سعد العبدالله

وصدام يعرف تمام المعرفة ان القوات الدولية التى يريد ان يجعل منها شماعة يعلق عليها مبررات غزوه واحتلاله هذه القوات جاءت تحت مظلة عربية دولية اقرت مشروعيتها قرارات قمة القاهرة وتوصيات مجلس الامن الدولى وهى فى عمومها قرارات وتوصيات حظيت باجماع العالم كله ونالت رضاءه وانتزعت اعجابه .

وبالطبع يعرف صدام ايضا ان مجىء القوات الدولية كان نتيجة لاحتلال الكويت ولم يكن الاحتلال نتيجة لمجىء القوات .

وبهذا المعنى يبقى ان محاولة صدام تغيير مجرى القضية هى محاولة خائبة وفاشلة وتبدو فى شكلها وفى سياقها كذلك الذى يريد ان يحجب ضوء الشمس بالغربال وان كنت لا اعرف ما اذا كان مستشارو صدام اوفياء معه ويصدقونه الحقيقة - وانا اشك فى ذلك - فان الذى اعرفه ان صدام يعرف فى قرارة نفسه وفى لب عقله ان بقى له عقل انه لايستطيع ان يهزم هذه القوات الدولية حتى لو احرق نفسه واحرق بلده .. ويعرف اكثر من ذلك ان خطأ واحدا منه سيكون ثمنه الطوفان بالفعل لكنه الطوفان الذى سيزيل اسم صدام وعهده وحقبته الى الابد ولعلنا من هنا نحن الاكثر شوقا منه لرؤية هذا الطوفان يجتاح اخر الطغاة والمهووسين ثم يذهب بخريره

وماجرفته مياهه واقتلعته اعاصيره الى الدرك الاسفل وتعود الارض .. ارض الخليج بعد ذلك تفترش سندسها الاخضر لتعيش حقبة التحرير والتغيير .

ان صدام حسين واحد من الطغاة الذين لم يتعظوا بالتاريخ ولم يعتبروا بسير اسلافهم كيف سقطوا وكيف حفروا قبورهم بايديهم وكيف حين دنت نهاياتهم ادركوا احجامهم الحقيقية وابصروا قياساتهم الواقعية هو واحد من اولئك الذين ينبغى ان يرحلوا عن هذا العالم كى يستقيم دوران الحياة وكى ياخذ الشعب العراقى حقه فى العيش الكريم وفى الهواء الطلق اذ يكفيه أنه ظل حبيسا لاقفاص الشيوعيين والبعثيين ٣٢ عاما جرت فيها بحور من الدماء وسحلت فيها الاف الانفس ودفع خلالها العراقيون مالم يدفعه شعب اخر ثمنا للجبروت والطغيان والدكتاتورية وثمنا لجنون واحلام حاكم طائش متهور بلغ به الاستهتار حدا دفعه الى ان يدعو شعبه لتحضير اكفانه !



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

وسط تأييد عالمى فى الأمم المتحدة للكويت :

أمير الكويت يلقى كلمة بلاده اليوم أمام الجمعية العامة

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ يلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة حاليا فى نيويورك فى دورتها الخامسة والاربعين وسط تأييد عالمى واسع النطاق فى الأمم المتحدة لموقف الكويت فى ازمة الخليج ويؤكد امير الكويت فى كلمته على ضرورة تشديد الضغط الدولى لتنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بازمة الخليج والتى تطالب بالانسحاب الفورى للقوات العراقية وعودة الحكومة الشرعية الى الكويت .

وقد اشاد امير الكويت لدى وصوله الى نيويورك الليلة قبل الماضية بمواقف الدول الاعضاء فى الأمم المتحدة المؤيدة للحق الكويتى والرافضة للعدوان العراقى على الكويت .

ويجرى الشيخ جابر الاحمد سلسلة من اللقاءات والاتصالات مع رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود المشاركة فى اجتماعات الجمعية العامة حيث يجتمع غدا الجمعة مع الرئيس الامريكى جورج بوش . ومن المتوقع أن يبحث الزعيمان التحرك المطلوب فى الوقت الراهن لمواجهة استمرار تعنت الرئيس العراقى صدام حسين فى رفض نداءات السلام الدولية وقرارات الامم المتحدة . كما يلتقى امير الكويت مع سكرتير عام الأمم المتحدة خافيير بيريز دى كويار ومع رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها الحالية وايضا مع رئيس مجلس الامن الدولى وعدد من وزراء خارجية الدول العربية والاسلامية .

وأكد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى والذى يرافق أمير الكويت فى زيارته للأمم المتحدة على أن إى تفاوض مع العراق لايجوز أن يبدأ الا بعد أن يقبل العراق صراحة وبدون لبس أو غموض قرارات مجلس الامن الدولى وان يبدأ فى تطبيقها .

وقال وزير الخارجية الكويتى تعقيبا على القرار الذى اتخذه مجلس الامن الليلة قبل الماضية والذى ينص على فرض حظر جوى شامل على العراق بأغلبية ١٤ صوتا مقابل صوت واحد ، ان هذا القرار الذى يعد الثامن منذ بدء الغزو العراقى للكويت يؤكد من جديد ان المعركة هى بين العراق من جهة والعالم كله من جهة أخرى وأن الرفض الذى أبداه العراق للقرارات الدولية حول العدوان ينتقل من كونه عدوانا على بلد واحد إلى عدوان على العالم المتحضر كله .

وأضاف وزير الخارجية الكويتى ان المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق ليست هدفا بحد ذاته انما هى وسيلة سلمية لحمل العراق على تنفيذ القرارات الالزامية للمجلس ومن ثم فان المقاطعة ومهما كانت اثارها السلبية على الشعبين الكويتى والعراقى فهى بديل مطلوب من شأنه ان يضمن تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى .

ومن ناحية اخرى اكد السيد خالد البابطين سفير الكويت لدى بون فى مؤتمر صحفى عقده الليلة قبل الماضية ان العدوان العراقى على الكويت قد انتهى من الناحية السياسية وعلينا الآن البحث عن كيفية تصفية هذا العدوان وهو مايجمع عليه المجتمع الدولى . وقال ان القضية لم تعد عربية بل دولية بكل ابعادها وأشار الى ان الاطراف العربية تقاعست عن مواجهة العدوان واضرت بذلك كثيرا بالامة العربية وكسرت جدار الأمن القومى ووضعتنا فى موقف امام العالم اظهر انه ليس بامكاننا ان نتخذ موقفا موحدا لايجاد حل .

وفى الوقت الذى ندد جميع رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية الذين تحدثوا حتى الآن فى الجمعية العامة للأمم المتحدة بغزو العراق للكويت لاحظ المراقبون ان البيان الذى ادلى به الحبيب بولعراس وزير خارجية تونس فى الجمعية العامة أمس الأول خلا تماما من اية كلمة تنم عن استنكار حكومة تونس لعدوان العراق على الكويت .

وقد إكتفى وزير خارجية تونس بالاشارة الى ان تونس قد اعربت عن عميق انشغالها وبالغ قلقها ازاء هذه الأزمة منذ ظهور بوادرها الأولى وكان أملنا وطيدا ان يتوصل طرفا النزاع الى معالجة الخلاف الناشب بينهما بالحوار والتفاهم استنادا الى علاقات الأخوة وحسن الجوار التى تجمع بينهما .



المصدر : الاتحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

وزير الدفاع الكويتي:

الحرب ستكون عواقبها وخيمة على العراق

القوات المتعددة الجنسيات تستكمل استعدادها خلال شهر

لندن - رويتر: حذر الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الدفاع الكويتي من انه اذا اندلعت الحرب في الخليج ستكون عواقبها وخيمة على العراق. وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن انه «لا أحد يريد الحرب ويكفي المنطقة ما مر بها من حروب لان الحرب لايوجد بها غالب ومغلوب وكلاهما يكونان خاسرين ولكننا نتمنى ان تحل الازمة سلميا بتطبيق قرارات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة». واضاف قائلا «لكن استمرار التعنت العراقي سيفرض الحل العسكري الذي ستكون نتائجه وخيمة على العراق».

ونقلت (الشرق الاوسط) عن الشيخ نواف قوله أن موقف القوات السعودية والقوات المساندة المتعددة الجنسيات موقف قوي وستكتمل القوات البرية خلال شهر وعندئذ ستكون جاهزة لاية عمليات عسكرية، واضاف وزير الدفاع الكويتي يقول «وبما ان الاسلحة والمراكز الاستراتيجية والاقتصادية معروفة ومدروسة فان حربا كهذه ستكون قوية وخاطفة».

وسئل الشيخ نواف عن تهديدات رئيس النظام العراقي صدام بتفجير منابع النفط في المملكة العربية السعودية وضرب المصالح الغربية فاجاب قائلا «لقد سمعنا الكثير من التصريحات والتهديدات من صدام حسين، ونحن دائما نفرق بين الشعب العراقي والنظام العراقي الحاكم» واضاف «فالشعب العراقي مبتلى بقيادته الديكتاتورية وليس اكثر من دلالة على التخبط والفردية في قرارات صدام حسين انسحابه من ايران وعودته الى اتفاقية ١٩٧٥ التي مزقها بنفسه وبعد حرب ثماني سنوات دمرت اقتصاد العراق ومليون انسان عراقي».

ووصف الشيخ نواف الحديث عن حلول دبلوماسية للازمة بانها تمييع للقضية «لاننا أكدنا اننا لا نقبل الا بانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية الى الكويت وهذا ما نصت عليه جميع القرارات الصادرة من مختلف الهيئات الدولية». وقال الوزير ان زيارة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت للولايات المتحدة ستسفر عن نتائج مهمة وان لقاءه مع الرئيس بوش وزعماء دول اخرى من شانه «ان يوضح اكثر قضية الكويت العادلة وذلك سيؤدي الى زيادة فاعلية التضامن الدولي ضد الغزو العراقي الغاشم».



أمير الكويت فى «رسالة سلام» قوبلت بالتصفيق أكثر من ٥ دقائق فى الأمم المتحدة

«أترك لضمائركم وبين أيديكم مصير شعب وأمة»

جابر الأحمد: الاحتلال العراقى زعزع استقرار العالم وأصاب قضايا الأمة بالخراب

خروج الغزاة آت لا ريب فيه.. والله ناصرنا بفضل سواعد أبنائنا ومساعدة الشرفاء

قررنا الغاء كافة الفوائد على قروضنا.. وسنبحث أصول القروض مع الدول الأشد فقراً



● .. ويغالب دموعه بعد عاصفة التصفيق التى اثارها خطابه امس امام الامم المتحدة [رويتر]

● امير الكويت يلقى رسالة سلام امام المجتمع الدولى

الأمم المتحدة - الاتحاد ووكالات الانباء: «أترك لضمائركم وبين ايديكم مصير شعب وأمة».. بهذه الكلمات خاطب الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس، ممثلى دول العالم فى الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذين استقبلوه بمظاهر الترحيب والتأييد.

واعرب امير الكويت عن ثقته بان المجتمع الدولى لن يرضى عن مساندة حقوق الشعب الكويتى فى تحرير ارضه من الاحتلال العراقى بديلا، «كما انكم لن تترددوا اطلاقا فى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحمل المعتدين والغزاة على اعادة الشرعية والتراجع عن همجيتهم وانحرافهم».. وقد وقف جميع اعضاء الأمم المتحدة يصفقون بشكل متواصل لاكثر من خمس دقائق بعدما اختتم امير الكويت خطابه، بينما توارى اعضاء وفد النظام العراقى المعتدى كله عن القاعة.

وعلى الرغم من الوضع المأساوى لبلاده،



فقد اكد امير الكويت التزاماتها السابقة واعلن انها قررت الغاء كافة الفوائد على قروضها، كما انها ستبحث اصول القروض مع الدول الاشد فقرا.. كما ان امير الكويت تطرق الى قضايا الأمة المصيرية، فقال ان سلبيات الخراب والعدوان على الكويت اصابت قضايا مصيرية مثل قضية فلسطين وجنوب لبنان الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وشدد الشيخ جابر على ان محنة الكويت لم يقتصر اثرها على الكويتيين، بل تجاوزت ذلك لتصيب شعوبا اخرى وهددت وزعزعت الاستقرار في العالم بصورة عامة، ومنطقة الخليج بصفة خاصة. واعرب عن امله في ان يتطور الدور الحيوى الذى لعبه مجلس الأمن الدولى ولا ينحسر.

وقال امير الكويت انني اخاطبكم اليوم من فوق هذا المنبر في ظروف عصيبة يمر بها بلدى المسالم ووسط تجربة نادرة تعيشها منظمة الامم المتحدة منذ تاسيسها دفاعا عن الشرعية الدولية وذلك من خلال موقف مجلس الأمن الدولى الذى تصدى بقرارات حاسمة لمواجهة العدوان السافر على دولة الكويت.

واضاف يقول: ولاشك ان الدور الحيوى الذى لعبه مجلس الامن في ظل هذه الظروف العصيبة، والتي تمر بالكويت والعالم اجمع، هو دور نامل ان يتطور ولا ينحسر.. يسود ولا ينكسر.. بما يؤدى الى ترسيخ قواعد العدالة الدولية.

لقد جئت اليوم اليكم حاملا رسالة شعب احب السلام.. وعمل من اجله، ومد يد العون لكل من استحقها، وسعى للخير والصلح بين من تنازعوا، وتعرض امنه واستقراره ليد العبث ايمانا منه برسالة نبيلة امرنا بها ديننا الاسلامي الحنيف، وتحثنا عليها المواثيق والعهود وتلزمنا بها الاخلاق.

جئتكم برسالة شعب كانت ارضه بالامس القريب منارة للتعايش السلمي والاخاء بين الامم، وكانت داره ملتقى الشعوب الآمنة التي لا تنشد سوى العيش الكريم والبناء والعمل، وهاهو اليوم بين شريد هائم يحتضن الامل في ماواه، وبين سجين ومناضل يرفض بدمه وروحه ان يستسلم ويستكين للاحتلال مهما بلغ عنفوانه وبطشه.

وقال الشيخ جابر: محنة الكويت هي قصة ماساوية متعددة الوجوه.. لم يقتصر اثرها على الكويتيين فقط بل تجاوزت ذلك لتصيب شعوبا اخرى، بل هي هددت وزعزت الاستقرار في العالم بصورة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة.

واضاف: لذلك جئت هنا الى هذا المحفل، وهو دفة قيادة العمل الدولى، شاكرا لكم على هذا التضامن العالمي السلحق معنا، والذى تتضح معالمه في قرارات مجلس الامن ذات الصلة، والتي صدرت بشكل لم يسبق له مثيل ليشكل موقفا دوليا صلبا يرفض ان يرى الشرعية والقوانين وقواعد الجيرة والاعراف تغتالها مدافع الغزاة وتدوسها جنازير الدبابات، ويعكس خصوصية العدوان العراقي على دولة الكويت.. حيث لم يشهد التاريخ منذ الحرب العالمية الثانية ان اجتاح بلد ما، دولة مستقلة ذات سيادة، وعضوا في الامم المتحدة، وسعى الى ضمها اليه بالقوة الغاشمة.. ويحاول محو اسمها وكيانها من خريطة العالم السياسية، وازالة معالم هويتها التي تحددها مؤسساتها وبنيانها السياسي والاقتصادى والاجتماعي، ويجرى كل هذا ونحن في نهاية القرن العشرين.

ومضى امير الكويت يقول: جئت اليكم لاطلعكم على هول المحنة والعذاب اللذين نعيشهما داخل وخارج ارضنا الحبيبة المحتلة، وعارضا عليكم قضية بلادى العادلة ولاترك لضمائركم وبين ايديكم مصير شعب وامة، وانا على يقين بانكم لن ترضوا عن مساندة حقوقه المشروعة في تحرير ارضه بديلا.. كما انكم لن تترددوا اطلاقا في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحمل المعتدين والغزاة على اعادة الشرعية والتراجع عن همجيتهم وانحرافهم.

وقال: لم يكن عدوان النظام العراقي على دولة الكويت واحتلاله لها ومحاولته الباطلة لضمها الى اراضيه ضاربا بعرض الحائط كل القوانين والمواثيق والاعراف والمعاهدات، ومنها ما عقد بين البلدين وتحتفظ هنا سجلات هذه المنظمة الدولية، لم يكن ذلك النزاع بين دولتين على جزء من الارض بل كانت خطة مبيتة للاحتلال السافر والسطو المسلح على دولة باكملها.. ومن دولة كنا نرتبط معها بمواثيق دولية ضمن اطار جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، والامم المتحدة وسائر المنظمات العالمية.

لقد اختلق النظام العراقي حججا واهية ومزاعم زائفة وملفقة ضد بلدى الامن والمسالم وكان جوابنا على ذلك.. ورغم ايماننا ببطلان تلك المزاعم، هو اقتراح سلطة تحكيم عربية محايدة ناتمن اليها امرنا.. ونعرض عليها خلافاتنا.. لكن العراق سارع الى رفض ذلك وكان اخر مسعانا في طريق السلام هو المباحثات الثنائية في جدة، بالمملكة العربية السعودية، واعربنا خلالها عن حرص الكويت على تسوية مشاكلها مع العراق ضمن الاطار العربي.. غير ان النية العراقية كانت تتجاوز الاشكال القانونية والجوانب الشرعية لتصل الى اجتياح ربوع الكويت، واستباحة سيادتها ودماء ابنائها واموالها، وهتك الاعراض واشاعة الدمار والارهاب، والتنكيل بابناء ارضها، وتشريد مئات الآلاف منهم ومن مواطني الدول الاخرى الضيوف علينا والذين سلبهم مدخراتهم وازهق ارواح المئات منهم وارتهن بعضهم، ولاتزال حتى هذه الساعة، حملة الارهاب والتعذيب والاذلال مستمرة على تلك الارض الطيبة، حيث تصلنا كل يوم انباء المذابح واستمرار السطو المسلح الشامل على مقومات الدولة والافراد، مما دفع قوى الخير، والعدل والسلام في العالم الى محاولة التعرف على ماساة اولئك الابرياء.. مبادرات اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وبموجب مسئولياتها المستمدة من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب، الى محاولة ارسال فريق عنها، لتقديم تقرير عن حالتهم، لكن المعتدى، وامعانا منه في نهجه اللا انساني، رفض السماح لهذه اللجنة الدولية، بان ترسل مندوبين عنها الى الكويت، للقيام بمهماتها كما رفض السماح لمبعوثي الامين العام للامم المتحدة بزيارة الكويت، وتفقد احوال السكان فيها.

وقال امير الكويت: ان هذا التصرف يمثل انتهاكا اخر من المعتدى للقوانين والمواثيق الدولية، والانسانية مما يستوجب وقفة حازمة ضده.

ولكن عزاءنا الوحيد هو موقف دول العالم بجانب الحق الكويتي، حيث اصدرت جامعة الدول العربية.. ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.. ومجلس الامن، القرارات المناسبة التي ادانت بموجبها العدوان العراقي وطالبت بالغاء قرار الضم وانسحاب القوات العراقية الغازية فورا بدون قيد او شرط الى الحدود التي كانت قبل العدوان حتى تتمكن السلطة الشرعية من ممارسة اختصاصاتها ومهامها كما كانت قبل الغزو، ومما يزيد من فخرنا واعتزازنا وقفة الشعب الكويتي الأبى ضد المحتل الغاصب المدجج بمختلف انواع اسلحة الدمار دفاعا عن ارضه وسيادته واستقلال دولته.

ومضى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت يقول في كلمته امام الامم المتحدة: لقد مضى عامان على المبادرة التي قدمتها هنا من فوق هذه المنصة مناشدا الغاء الديون

التى تعانى من وطأتها واعبائها دول حرمتها مختلف الظروف من الرخاء وتكالبت عليها الضغوط. واذا كان قد تم تحقيق بعض التقدم فى هذا الاطار، إلا انه لايزال حجم المشكلة ونطاقها مصدر تهديد خطير لحياة ملايين البشر، وهو التهديد الذى وبلا شك يواجه ايضا الاستقرار والامن العالميين، إذ توصل بعض المفكرين منذ زمن طويل، الى الرباط الوثيق بين الاستقرار الاقتصادى والاستقرار السياسى، وحسبنا ان ننظر فى كل ذلك الى النتائج العامة لمؤتمر باريس الذى عقدته الامم المتحدة هذا الشهر بشان مشكلات الدول الاقل نموا لندرك حجم المشكلة والطابع الملح لاحراز التقدم الملموس نحو معالجتها بشكل فعال يخدم مصالح البشرية جمعاء، لهذا، فان الكويت من جانبها وانسجاما مع اقتراحنا السابق قررت الغاء كافة الفوائد على قروضها، كما ستبحث اصول القروض مع الدول الاشد فقرا، وذلك من اجل تخفيف عبء الديون التى تقع على كاهل تلك الدول.

واضاف: لقد كان بلدى يتشرف منذ اولى سنوات استقلاله بانه فى طليعة الدول التى تقدم المساعدات فى مجال التنمية للدول الاخرى، وكان حجم تلك المساعدات يشكل اعلى المعدلات بالنسبة للناتج القومى الاجمالى، إذ بلغ ٣ر٨ بالمئة، وهذا يؤكد حرص دولة الكويت على المساهمة فى رفع مستوى الشعوب النامية وانها سباقة فى بناء البنية الاقتصادية للدول الاخرى.

وقال: لم تقتصر سلبيات الخراب والعدوان على الكويت وشعبها المسالم وعلى استقرار وامن منطقة الخليج، ومن ثم وضع الاستقرار العالمى كما تجلى لنا، بل تعدت كل ذلك لتصيب قضايا مصيرية كنا ولانزال نتطلع الى ان يضع المجتمع الدولى حلولا لها مثل قضية الشعب الفلسطينى ومأساة احتلال جنوب لبنان الشقيق.

واضاف امير الكويت يقول: ان الكويت التى عرفتموها ستبقى على عهدكم بها دائما، وفية لمبادئها، غيورة على قيمها، مخلصة لاصدقائها، محترمة لعهودها ومواثيقها.

وفى ختام كلمتى هذه، اسمحوا لى ياسيادة الرئيس، ان اختتم هذه المناسبة لاخاطب اهلى وعشيرتى ابناء الكويت الاوفياء، اخاطبهم من على هذا المنبر العريق، منبر الحق والعدل، منبر الاشعاع والامل، مؤكدا لهم ان الله سبحانه وتعالى ناصرنا بفضل سواعدهم وعزيمتهم، وبفضل منظمة الامم المتحدة، ومناصرة الاشقاء والاصدقاء وجميع الخيرين والشرفاء فى العالم، وان خروج الغزاة آت لا ريب فيه باذن الله العلى القدير، وستعود الى كويتنا كما عهدناها دار امن وامان وواحة اصيلة وارفة الظلال يستظل تحتها كل الطيبين والشرفاء من الكويتيين واخوانهم المقيمين يعملون يدا واحدة من اجل الخير والبناء مصداقا لقوله عز شانه:

«يا ايها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» صدق الله العظيم. (سورة محمد، الآية ٧)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

هل تسمحون لي ان احب وطني؟؟..



(القسم الثاني)

د. سعاد الصباح

اتابع بكثير من الدهشة، المقالات النقدية التي يكتبها عني بعض المثقفين، وياخذون فيها عليّ تغير افكاري، وتناقض مواقفي فيما يتعلق بموقفي من الغزو العراقي لبلادي.

ولكي يثبتوا وجهة نظرهم، فانهم يرجعون الى ارشيفي الشعري والنثري ويفتحون كل الخزائن، والملفات، والاوراق الخاصة بعلاقتي مع العراق حتى يربحوا الدعوى ضدي.

والواقع، ان علاقتي الادبية والروحية بالعراق ليست علاقة سرية حتى اختجل بها. فهي كعلاقة ملايين من الخليجيين وقفوا مع العراق في حربه. وما كتبت من شعر ونثر، وما القيته في المربد من قصائد ايام كان الجيش العراقي يخوض باسم العرب حرباً مصيرية، كل هذه الكتابات مدونة ومسجلة ومنشورة، ولا اشعر تجاهها باي عقدة من عقد النقص او الندامة.

ولو ان عقارب الزمن رجعت الى عام ١٩٨٠ مرة اخرى، واضطر الجيش العراقي للدفاع عن الشعب العربي، لوقفت معه بغير تردد.. وكتبت ذات القصائد التي كتبتها قبل عشر سنوات.

ان رؤيتي القومية في الثمانينات كانت رؤية كل القوميين والمثقفين العرب.. وكانت متطابقة مئة بالمئة مع المشروع القومي الثوري العربي. ولم تكن قصائدي في المربد سوى جزء صغير من الوف القصائد التي غنى بها الشعراء العرب العراق معبرين بذلك عن التزامهم العربي والقومي في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ العرب.

اما وقد ضرب النظام العراقي، في ابتلاعه البشع لدولة الكويت، المشروع القومي العربي، وانحرف ١٨٠ درجة مئوية عن الهدف القومي الكبير، فقد وجدت نفسي في حل من التزامي، لانني لا استطيع ان اكون شاهدة زور على هذه المجزرة التي ترتكب على ارض بلادي... كما لا استطيع ان اشكر الدبابة التي نسيت طريقها الى ارض فلسطين.. وحطمت بوابة وطني.

ربما كنت مخدوعة، او مغرورة، او رومانسية، حين اندفعت بكل عاطفتي في تأييد نظام كان يخطط في الظلام لابادتي والغاء وجودي.

وربما كنت مضللة، حين لم اكتشف الوجه الحقيقي للنظام العراقي الذي كان يقوم على القمع.

وربما كنت ساذجة، لانني لم اتنبا بان السيف العراقي الذي غنيته في احدى قصائدي... ذبحني.. وأسال دمي..

وربما كان عذري انني شاعرة.. قبل ان اكون منجمة.. او طبيبة نفسية.. لاعرف طبيعة الانظمة، وافكارها، ونواياها.. واتنبأ بما سوف يحمله لي ولبلادي، وللوطن العربي، من كوارث وويلات.

واود ان اقول للاساتذة النقاد والمثقفين، الذين احمل لهم كل الحب والاحترام.. انهم في نقدهم، يتجاهلون ان الشاعر ليس حجراً.. ولا بلاطة .. ولا عمود كهرباء.. ولا شكلاً هندسياً لا يتغير..

الشاعر هو برق.. ورعد.. ومطر.. وسماء دائمة التحولات.

الشاعر حالة تاريخية.. وبشرية.. ونفسية.. ولا يمكننا ان نطلب من الشاعر ان يبقى كقضبان السكة الحديدية.. او كتمثال اغريقي قديم...

ثم ان مواقف الانسان، ليست مصنوعة من الحديد والاسمنت، ولكنها مصنوعة من الدم، واللحم، والاعصاب.

والشاعر ليس عالم فيزياء.. او كيمياء.. او رياضيات.. حتى نسجنه في داخل معادلاته وأرقامه.. ونتهمه بانه وقع في التناقض.

ان سيد الشعر العربي ابا الطيب المتنبي اختصر حالته، وحالتي وحالة كل شعراء الدنيا.. في بيت شعر واحد يقول فيه:

على قلق كأنَّ الريح تحتي
اوجهها يميناً أو شمالا..

وبعيداً عن المزادات الايديولوجية، والمثالية، والتنظيرية، وبعيداً عن الوعظ والنصح، والتعليم، والاستذة.. التي تقفها بعض الانتلجنسيا العربية من اغتصاب الكويت..

أقول للاساتذة الذين يلبسون القفازات والاقنعة الواقية خوفاً من ان تحترق اصابعهم بنار حرب الخليج، وتتشوه وجوههم الجميلة.

أقول لهم: إنني سابقى كويتية من راسي الى قدمي، ولن أسمح لأحد ان يقتلعني من بيتي، وهويتي، وجذوري..

فهل تسمحون لي ان أحب وطني؟؟..

صباح الأحمد وزير خارجية الكويت للإهرام :

علينا أن نعترف بأن مصر هى الدولة الرائدة للامة العربية

الحلول العربية خارج الجامعة مضـــيعة للوقت .. وأحذر من الكارثة

فى اول حديث لصحيفة مصرية بعد الغزو العراقى للكويت عرض الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى للموقف الراهن فى ازمة الخليج ، والتحركات السياسية التى تقوم بها الكويت وكذلك احتمالات الموقف على ضوء تشدد الرئيس العراقى امام اية مبادرات سلمية .

وفى البداية قال الشيخ صباح الاحمد انه يسجل الشكر على صفحات « الاهرام » باسم امير الكويت الشيخ جابر وشعب الكويت لمصر قيادة وشعبا وحكومة وكذلك للاعلام المصرى للوقوف مع الكويت فى محنته ، واعرب عن تمنياته بان يساعد الله الكويت على رد الوفاء لمصر . ووصف دور مصر بانه دور رائد فى المنطقة كلها وقال « يجب ان نعترف بان مصر اخذت مكانتها المرموقة فى العالم العربى بمواقفها المشرفة وهى لذلك محل اعتزاز لنا جميعا بان تكون الدولة الرائدة للامة العربية !!

وقال : اننى حريص ايضا على ان اؤكد للاخوة الكويتيين بالخارج بانهم سيكونون عما قريب فى بلادهم ولن يكونوا فى حاجة الى أى مساعدة مالية أو غيرها لان حكومتهم ستقوم بكل هذه الامور لخدمتهم . واكد ان المقاومة الكويتية موجودة وستكون اكثر شدة فى القريب العاجل وستكون الشرارة لانهاء الموقف والكارثة من المقاومة الكويتية ذاتها .

وقال وزير خارجية الكويت ان مسألة التعويضات لكل من تضرر من الغزو العراقى فى الكويت ستتم بالفعل بمجرد انتهاء الازمة وعودة الحكومة الشرعية .

● وحول سؤال عن التحرك السياسى الذى تقوم به حاليا الحكومة الكويتية الشرعية لانهاء ازمة الخليج قال « انه قام بوصفه وزير خارجية الكويت بجولة زار فيها الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة فى مجلس الامن وكذلك يوجوسلافيا وايران وقد وجد التاييد عندها جميعا لخروج القوات العراقية الغازية من ارض الكويت .

وحول المبادرات المتلاحقة فى المنطقة العربية لحل الازمة اجاب الشيخ صباح

أجرى الحديث :

عبدالعاطى محمد

الاحمد بأنه بالنسبة لما هو عربى منها فقد اقفل هذا الموضوع بالبيان الذى صدر من مجلس جامعة الدول العربية فى دورتها الاخيرة بالقاهرة والذى اشار الى ان كل مبادرة لاتنبع من الجامعة العربية يجب ان ترفض وتكون غير مقبولة .

واعرب عن اسفه لما يتردد عن وجود مبادرات عربية مشيرا الى ان مايثار حولها من انباء لن يقودنا الى نتيجة حقيقية لصالح الازمة الاصلية وهى احتلال الكويت ، وقال ان المرء يتساءل ماهى هذه المبادرات وان كانت فلماذا لاتطرح فى الجامعة العربية ؟ ان كل هذه المبادرات تتم خارج الجامعة وهى غير مقبولة ومثارة اساسا لتضييع الوقت .

وقال الشيخ صباح الاحمد ان هناك علامات تساؤل كثيرة خلف مواقف الدول التى امتنعت أو رفضت قرار القمة العربية وقد تساءلنا فى اجتماع مجلس الجامعة بعد ان استمعنا لتقرير الامين العام الشاذلى القليبى عن الاسباب الحقيقية التى اعاقت هذه الدول فى الرد على اتصالات الامين العام لمعرفة موقفها تحديدا من قرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة .

وقال اذا كان البعض يتساءل عن الدور الاجنبى فى الازمة فاننا نتساءل بدورنا من هى الدول التى طلبت فى الماضى تدخلا اجنبيا ، لقد طلبت تونس ذلك من الفرنسيين وحموها عندما حدثت مواجهة مع ليبيا . والاردن طلب تدخل الانجليز مرتين فلماذا يجعل البعض مسألة اللجوء الى المساعدة الاجنبية مبررا لاضافة الغموض على موقفه او رفض قرار القمة العربية .

ومن جهة اخرى اعلن الشيخ صباح الاحمد ان الكويت طلبت فى اجتماع مجلس الجامعة الحصول على تعويض من العراق عن كل ماحدث من اضرار للكويت من تخريب وسرقات ونهب وسلب التى لم يشهد لها التاريخ مثيلا حتى بالنسبة لغزوات هولاكو والتتار ، كما سجلت الكويت هذا الطلب عند الامم المتحدة .

واما بالنسبة للمباحثات التى اجراها السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دى كويار فقد ابلغنا بالنص ان جهوده منصرفة الى تنفيذ القرارات الدولية وخاصة القرارين ٦٦٠ ، ٦٦٤ والمتعلقة بانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية وادانة احتجاز الرهائن وضرورة السماح لهم بمغادرة المنطقة واعرب عن امله فى ان يتوصل السكرتير العام للامم المتحدة الى حل ولكنه تحفظ قائلا : ان هذا احتمال ضعيف بالنظر الى الرفض العراقى المعروف .

وقال وزير خارجية الكويت انه فى حالة فشل المبادرات السلمية فان الموقف سيصبح متفجرا ولن يصبح بالصورة التى يعتقدها البعض بان ماحدث هو مجرد هجوم على الكويت من جانب العراق ، بل ان خريطة العالم العربى قد تتبدل .

وحول سؤال عن موقف الكويت فى حالة مضى الوقت بدون احراز تقدم فى الازمة قال الشيخ صباح الاحمد « اننا نتعاون مع الشيطان لاخراج المحتل ولكننا نحذر بانها ستكون كارثة على العالم العربى » .

وزيــر الاعـلام الكـويتى :

أمير وشــعب الكويت يحيون مبارك وشـعب مصـر تقديرا لمواقفهم النبيلة

اكد الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الكويتى لدى وصوله للقاهرة امس انه يحمل تحيات الكويت ممثلة فى اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح للرئيس حسنى مبارك ، والشعب المصرى الاصيل تقديرا لمواقفهم النبيلة تجاه شعب الكويت .

وقال وزير الاعلام الكويتى انه سيلتقى خلال زيارته للقاهرة والتى تستغرق اسبوعا بالسيد صفوت الشريف وزير الاعلام لاجراء مباحثات مشتركة .

واشاد بموقف الاعلام المصرى العادل من الكويت وانه بحق يعتبر سلاحا فعالا من الاسلحة التى يعتمد عليها لتحرير الكويت . كما اشاد بالوقفة الشجاعة لجيش مصر وتضحياته الكبيرة للعرب والعروبة .



□ أمير الكويت يدعو الرئيس بوش لزيارة بلاده بعد تحريرها :

أمريكا تبحث اصدار قرار جديد لوقف تدمير العراق للكويت

اتفاق على استمرار دور الأمم المتحدة والقوة العربية بعد إنهاء الاحتلال

واشنطن ـ من حمدى فؤاد :

غادر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت العاصمة الامريكية ، ليشترك فى مؤتمر قمة الطفولة بعد اجتماع عمل مع الرئيس جورج بوش .

وكان الرئيس الأمريكى قد اعلن وهو يودع الشيخ جابر الصباح انه كان يفضل ان يتم أول لقاء بينهما فى العاصمة الامريكية فى ظل ظروف احسن .

واضاف الرئيس بوش فى خطاب توديع امير الكويت ان دولته قد اجتاحها ديكتاتور طماع شره لا يعرف الاخلاق والمبادىء بمحاولته ازالة دولة عضو فى الجامعة العربية ، وفى الأمم المتحدة .

واكد بوش ان العراق سيفشل ، وان الكويت ستعود حرة مستقلة والامن فى الخليج سيكون مضمونا ، وسلامة الابرياء والمواطنين فى المنطقة ستكون مصونة ، بفضل تاييد الامم المتحدة ،

ورد الشيخ جابر الصباح قائلا انه يوجه دعوة الرئيس بوش لزيارة الكويت عاصمة بلده ، بعد استقلالها وعودة السيادة والحرية شعبها ، مشيدا بموقف الولايات المتحدة شعبها فى دعمها لاستقلال الكويت ، وضحا مدى تطابق الاراء والمواقف بين شعبى البلدين وقيادتهما .

وعقد الجنرال برنت سكوكروفت مؤتمرا علن فيه نتائج المباحثات بين بوش وجابر والتى اكد بوش خلالها ان الاسرة الحاكمة فى الكويت هى التى تمثل شعبها تمثيلا دستوريا شرعيا مشيرا الى سوء معاملة قوات الاحتلال وارتكابها لكل المخالفات والانتهاكات لحقوق الانسان .

وقد اتفق الامير والرئيس بوش على بقاء كل البدائل والاحتمالات مطروحة لارغام العراق على الانسحاب من الكويت .

كما اكد الجانبان اهمية استمرار دور الامم المتحدة والقوة العربية فى الكويت بعد انهاء الاحتلال .

وقال الامير فى حديثه مع الرئيس بوش انه يشاهد الان الكويت وقد بدأ تدميرها تدميرا كاملا ، بالسرقة والنهب وطرد المواطنين ، واخراج الاطفال والمرضى من غرف الانعاش ، واجهزة التنفس فى المستشفيات . وخطف ونقل الاجهزة الطبية والاعتداء على النساء ، والذى يقوم بذلك حامى حمى العروبة .

مجلس وزراء الكويت اجتماعه بالطائف أمس

الطائف - ا.ش.ا - عقد مجلس الوزراء الكويتى اجتماعا أمس برئاسة الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى .

وتم خلال الاجتماع الاستماع الى تقرير مبعوث الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت عن زيارته لبعض الدول الاوروبية والتى نقل خلالها رسائل الى زعماء تلك الدول .



ولى عهد الكويت يبدأ جولة أوروبية

الكويت - و . ا . خ - بدأ الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى امس زيارة لبريطانيا ضمن جولة تشمل عددا من الدول الاوروبية . وذكر راديو الكويت ان الجولة تستهدف شرح الموقف الكويتى فى تطورات ازمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت .

مبعوث كويتى الى اليابان

طوكيو ـ و.ا.خ ـ وصل الى طوكيو أمس وزير المالية الكويتى الشيخ على الخليفة الصباح فى زيارة رسمية لليابان بصفته مبعوثا لأمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يلتقى خلالها مع رئيس وزراء اليابان توشيكى كايفو ومسئولين آخرين .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

بابا صدام .. والأطفال الانجليز

بقلم : د . سعاد الصباح

هذا الخراب الكبير الذى أحدثه الرئيس صدام حسين فى بنية التاريخ العربى خلال شهر واحد كيف يمكن لنا بناؤه وكم من الوقت الذى يتطلبه هذا الترميم ؟

خراب هائل ضرب كل قطاعات حياتنا .. سياسيا واجتماعيا وإقتصاديا وثقافيا ونفسيا وارجعنا ألف عام الى الوراء .

شخص واحد .. خطر له أن يقامر بكل ما فى الوطن العربى من شجر وبشر وتاريخ وتقاليد وتراث وأطفال

شخص واحد .. أحرق وجه الوطن بالاسيد .. وجلس أمام كاميرات التليفزيون .. بكامل أناقته ، ومواهبه .. ليطبطب على أكتاف الاطفال الانجليز .. ويسألهم بأبوة مصطنعة إذا كانوا « متونسين » .. فى بغداد .. وإذا كانوا قد ناموا جيدا .. وشربوا كوب الحليب اليومى .. أى أبوة ؟ .. أى نوم ؟ .. أى حليب ؟ .. ياسيادة الرئيس ..

وإذا كان بالك مشغولا على الاطفال الانجليز .. فلماذا لم تسأل عن الاطفال الكويتيين الذين طردتهم من بيوتهم ومدارسهم ورميتهم على قارعة الطريق ؟

ولماذا لم تسأل عن الاطفال المصريين الذين مات نصفهم عطشا .. وجوعا .. وتعبا .. وهم يخترقون الصحراء إلى الحدود الاردنية .

وإذا كان الخراب الاقتصادى الذى أجهض كل مشاريع التنمية والاستثمار والتعمير فى الوطن العربى وهز دعائم الدخل القومى وحول الثروة العربية فى أيام معدودات إلى رماد .

أقول : إذا كان الخراب الذى حل بالاقتصاد العربى مخيفا ، فإن الخراب النفسي الذى لحق بالنفس العربية أشد وأدهى .

ان ما يشغل بالى حقا فى أزمة الخليج ليست الخسائر المادية التى أصابت المنطقة .. فكل الازمات المادية يمكن تجاوزها مع الزمن .. ولكن ما يشغل بالى هو هذا الزلزال الروحى الرهيب الذى هز نفوس أطفالنا .. وإغتال أحلامهم الجميلة .

لقد أعطى النظام العراقى للاجيال العربية الجديدة درسا مرعبا فى الوحدة .. حين إستيقظ الاطفال فى فجر ٢ أغسطس ليجدوا أن الدبابات هرست عظامهم وأوراقهم وأقلامهم وأحلامهم الوحدوية التي تعلموها فى الكتب المدرسية .

وماذا نقول للاطفال الذين علمناهم منذ ولادتهم أن العرب أمة واحدة وعائلة واحدة وكيان واحد .. وأن الوحدة هى قدرهم الاول والاخير .. عندما يكتشفون اننا كنا نكذب عليهم ؟ الخطير فى الامر أن الدبابات العراقية لم تحفر طريقها فى شوارع الكويت فقط ، ولكن جنازيرها حفرت طريقها فى نفوس الاطفال الكويتيين وفى عقولهم .. وفى مخيلتهم .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

مؤتمر شعبى كويتى بجدة منتصف أكتوبر الحالى

جدة ـ ا. ش. ا ـ يعقد فى جدة بالمملكة العربية السعودية مؤتمر شعبى كويتى كبير تحت رعاية الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت خلال الفترة من ١٣ الى ١٥ اكتوبر القادم لدعم تحرير الكويت .

ونسبت وكالة الانباء السعودية التى اذاعت ذلك الى اعضاء مجلس الامة الكويتى قوله ان هذا المؤتمر يأتى دعما لكافة الجهود من اجل تحرير الكويت واعادة الشرعية اليها . حيث لاينظر الكويتيون الا للمصلحة العليا لبلادهم ويرتفعون على الخلافات الجانبية .

وقال البرلمان الكويتى ان المؤتمر يعتبر نواة للتلاحم الكويتى من اجل تجاوز الازمة بقوة الارادة الشعبية



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٠

غـــدا يعـــود الوطـــن

سخر العالم كله ، الموجود فى مبنى الامم المتحدة ، من الوفد العراقى وهو ينسحب من القاعة قبيل إلقاء أمير الكويت لخطابه . ولا اظن ان مصدر سخرية العالم كان صبيانية التصرف الذى قام به الوفد العراقى ، بل هوفى ظنى ان العالم كان يرى فى خروج الوفد العراقى ، تعبيرا حيا عن خروج العراق كدولة من محيط الاسرة الدولية ، وتعبيرا مجسدا لطوق العزلة الذى احكم قبضته على بغداد .



بقلم :
أحمد الجار الله

وبالمنطق البسيط ، كان لابد للوفد العراقى ان ينسحب من الجلسة ، لانه كان يعرف سلفا ان هذا المنتـــدى الدبلومـــاسى العريـــق ، وبإجماعـــه الغلاب ، عقد عزمه واستقر رأيه على ان يكون تكريمه لامير الكويت حدثا فوق العادة ، وسابقة قياسيـــة فى محافل التكريم المماثلة . ولهذا فإن

العراقيين كان لابد ان يخرجوا حتى لايروا بأم أعينهم « العالم كله » يقف تحية إجلال وإكبار لجابر الاحمد ، الرجل الذى دخل الامم المتحدة حاملا بيمناه غصن الزيتون وحمائم السلام ، وبيسراه حيثيات جريمة العصر بكل ما احتوته من عدوان واحتلال وتشريد وتعذيب وتقتيل .

وكان العراقيون يدركون فى قرارة انفسهم ان تكريم الامم المتحدة لجابر الاحمد هو تكريم خاص للكويت دولة وأرضا وشعبا وحقا . لكن الجانب الاخر لمعنى هذا التكريم كان يعنى إدانة

« مجلجلة » للعراق ، حاكما وجنودا وغزاة .. ولهذا كان لابد أن يخرجوا ، ليس لكيلا يروا تكريم العالم للكويت ، بل لكى لايروا إدانة العالم للعراق . وحسبى أن الحالتين أمران كلاهما مر كالعلقم !

قلت هذا هو المنطق البسيط لانسحاب الوفد العراقى . غير ان الانسحاب العراقى ، فى منطق كل المراقبين والمحللين المتواجدين تحت قبة هذا المنتدى الدبلوماسى العالمى ، هو أن مندوبى العراق ، كانوا فى حقيقة الامر ، مندوبين للص بغداد الذى قفز فوق حائط البيت الكويتى تحت جنح الظلام ، مسلحا بكل معدات السرقة ، فنهب بيوتها وانتهك حرماتها وسلب خزائنها وسرق أموالهـــا وحليهـــا ومنشآتها وكل ما وقعت عليه عيون

« قبضاياته » . إذن فهم مندوبون للص الاكبر ، فأصبحوا كأفراد العصابة التى يتم تكليفهـــا للتفـــاوض باسم « المعلم » ! وحيث ان الامم المتحدة ، هذه المؤسسة التشريعية الوقورة ، لا مكان فيها للصوص وقطاع الطرق

وعصابات الليل ، فقد كان من المحتم ان ينحسب رجال اللص الكبير من هذا المقر الذى يرمز للعدل والحريـــة والسلام والذى منحـــه العالـــم حق القصاص من منتهكـــى الشرائـــع والمبادىء والقوانين والأعراف .

إن الذين يعرفون جابر الاحمـــد ، يعرفون أنه طراز من الزعماء كثير العمل قليل الكلام ، لكنه إذا قال فعل ، وعندما أعلن جابر الاحمد على مسمع كل العالم أن الكويت آتية لا ريب فيها ، فقد كان يؤكد من أعلى منبر فى العالم ، أن الشعب الكويتى لن يترك أرضه ولن يتخلى عن وطنه ، وأن الكويتيين ، نذروا أنفسهم قرابين لتراب الكويت ،

وكان خطاب سموه فى هذا التأكيد « شهادة وطـــن » اختطفـــه صدام حسين ، بمثل ما اختطف لصوص مثلـه ، أو معـــه ، من قبل طائـــرة « الجابرية » وأعلنوا « ضمهـــا » وقرروا « محوهـــا » ومصادرتها .. ولكنها سرعان ماعادت طائرا ميمونا استقبلناه بالحب والدموع واللهفة .

وغدا يعود الوطن ، ونعود اليه نحن ، عبر قوافل من جهات شتى ، نحمل اليه مصابيح الضيـــاء ، وننشده أشعـــار الفراق وتراتيم اللوعة .. يتقدمنا جابر الاحمد وسعد العبد الله رموزا احببناها كثيرا قبل الاحتلال ، وأحببناها أكثر بعد الاحتلال .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٠

■ وزير الاعلام الكويتي « للأهرام » :

فرض الحصار الجوى على العراق آخر الحلول السلمية
على الدول العربية المتحفظة العدول عن مواقفها

اشاد الشيخ جابر المبارك الصباح وزير الاعلام الكويتي بالدور الذى تقوم به مصر قيادة وحكومة وشعباً فى دعم الشرعية الكويتية وادانة الغزو العراقى لبلاده .


جابر المبارك الصباح

حديث اجراه :

أمين محمد أمين

وقال فى حديثه للاهرام عقب زيارته مساء اول امس للمركز الاعلامى الكويتى بالقاهرة انه سيحرص خلال وجوده بمصر على لقاء اكبر عدد من الاعلاميين المصريين لتوجيه الشكر من خلالهم للاعلام المصرى على موقفه الرائد والمشرف فى خدمة قضايا الأمة العربية .

كما سيشارك فى احتفالات مصر بانتصار السادس من اكتوبر . وقال وزير الاعلام الكويتى ان موقف الرئيس العراقى صدام حسين من الازمة وتحديه لارادة الأمة العربية والمجتمع الدولى موقف شاذ وسيؤدى الى اضرار جسيمة ببلده وشعبه فى العراق وبالامة العربية جميعا فى حالة استمراره على تعنته وعدم خضوعه للارادة العربية والدولية .

واشار الى أن فرض الحصار الجوى على العراق يعتبر أخر الحلول السلمية لاجبار صدام على الاستجابة لإرادة المجتمع الدولى . ولا مناص بعد ذلك من اتخاذ قرارات غير سلمية تعيد الرشد للنظام العراقى المعتدى وسيكون هو المتسبب فى نتائج هذه القرارات وما يترتب عليها من دمار لن ينجو من اثارها المدمرة الشعب العراقى نفسه الذى اوصله نظامه المجنون والحاقد الى قرار الحرب بما يترتب عليه من اهوال نعرفها جميعاً وبكل أسف سيكون قرار الحرب هو القرار الوحيد الذى يردع المعتدى ويعيد الأمور الى نصابها الصحيح .

وحول موقف الدول العربية التى رفضت او امتنعت او تحفظت على قرارات القمة العربية الطارئة بالقاهرة .

قال وزير الاعلام الكويتى من المفروض أن تحسم تلك الدول الأمر كما حسمه العالم اجمع ممثلا فى قرارات مجلس الامن ولقاء قمة هلسنكى والتزامها بما التزمت به معظم الدول العربية وعلى رأسها الشقيقة الكبرى جمهورية مصر العربية التى التزمت بالمبادىء والقيم العربية الاصيلة التى ترفض الغزو المسلح من جانب دولة عربية لدولة اخرى وفرض مطالبها بقوة السلاح بالقتل والتدمير وانتهاك الأعراض .

واوضح الشيخ جابر المبارك الصباح انه حينما اعلنت تلك الدول العربية مواقفها فى بداية الغزو كان يمكن القول انها وجهة نظر يراد من خلالها ان يكون لهذه الدول دور فى اصلاح الامور وحل المشكلة ولكن بعد اتضاح الموقف وبيان اطماع الغزو والاهداف الدنيئة للنظام العراقى فى اراضى الغير من خلال الاستيلاء على الكويت كمرحلة اولى امام ذلك فانتى اعتقد انه لايجب لهذه الدول العربية ان تقف موقفا منحازا او متراجعاً عن الصف العربى وقرارات المجتمع الدولى .

وعن المحاولات التى يقوم بها النظام العراقى حالياً لتغيير التركيبة السكانية بالكويت قال وزير الاعلام انها لتغطية موقفه من العدوان واقناع العالم ان الامور استقرت والواقع عكس ذلك لان المقاومة الكويتية مستمرة والرفض الكويتى للاحتلال مستمر ولن تفيده تلك الاجراءات التى يوحى بها زبانيته كل يوم لتغيير معالم الكويت .

واكد الشيخ جابر المبارك فى ختام حديثه ان التحرك الدبلوماسى الكويتى لن يتوقف الى جانب تصاعد اعمال المقاومة من اجل ان تعود الكويت حرة كما كانت فى اقرب وقت .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠

الموقف العربى تجاه احتلال الكويت

بين غياب المبادىء .. وخداع الجماهير

قبل اسبوعين تقريبا وقف عضو فى مجلس العموم البريطانى أثناء الجلسة الخاصة التى عقدها المجلس لبحث أزمة الخليج ليقول : لقد سجل التاريخ المعروف للحروب مثلين نادرين لوقفة عز وافتخار وقفها شعبان صغيران وهما يرزحان تحت الاحتلال الشعب البولندى وهو يتعرض لسطوة جيش الاحتلال النازى والشعب الكويتى وهو يرزح تحت آله الاحتلال العسكرى العراقية الجبارة . فى كلا الحالتين لم تجد قوات الاحتلال فردا واحدا من أبناء الشعبين يتعاون معها .

أحمد يوسف النفيسى

ان الصمود البطولى لابناء الكويت ورفضهم التعاون مع القوات المحتلة بهذا الاجماع الرائع هو نموذج انسانى فريد برز وقت المحنة فى الوقت الذى كان يعتقد فيه البعض ان هذا الانسان المرفه هو عبارة عن اسفنجة مشبعة بالنفط يسهل عصرها ورمي ما تبقى منها كنفاية ملوثة .

لقد ذهل ابناء شعبنا ولازالوا مذهولين من كيف أنه يمكن أن يحدث انقسام على مستوى الشارع العربى بالذات حول مبادىء اساسية طالما تغنت بها جماهير امتنا من المحيط الى الخليج وطالما اصبحت شعارات لاحزابها ومنظماتها ؟ ! اذ كيف يحدث انقسام حول مبدأ الحرية وحول مبدأ العدالة وحول مبدأ الاحتلال وحول قضية الدكتاتورية والديمقراطية ؟ ! .

لقد ذهلوا من ذلك الصمت العربى المريب الذى لف موقف الانظمة العربية فى الايام الاولى الى أن جاءت القوات الامريكية وتبعتها قوات حلف « الناتو » ..ثم قوات الآخرين .

أننا بالطبع نشعر بالالم العميق ونهتز لهذا الوضع المأساوى لامتنا العربية والذى جعل جنود « المارينز » وحلف « الناتو » يأتون الى بلادنا كمحررين ومنقذين رغم أنهم يحملون فوق ظهورهم جبالا من الظلم التاريخى والاستغلال مارسوه أجيالا ضد امتنا وطموحاتنا ولكن الذى يجب أن يتحمل النصيب الاوفر من العار هم اولئك الذين جعلوا ذلك ممكنا وميسورا وقدموا للامبريالية تلك الفرصة التى كانت تنتظرها .

ان الاحتلال العراقى لوطننا الكويت لم يأت تصفية لحسابات شخصية ، بل جاء بدوافع الطمع البحت مغلفة برؤية مشوهة وبدائية للتاريخ والمبادىء وحقائق العصر ، رؤية دكتاتورية تحول فيها شعار الوحدة الذى هو حلم الامة الى ممارسات همجية من مخلفات القرون الوسطى .

أننا نتضرع الى الله ان يرحل المعتدون عن بلادنا دون قتال فما نالته بلادنا وشعبنا من قتل وتدمير وتهجير ومسخ للهوية الوطنية قد أدخلنا فى أعتى دوامات العنف العربى التى تلف منطقتنا ، وان قيام حرب سيعرض الصامدين من أبناء شعبنا الابطال وما لم يدمر من بلادنا بعد الى كارثة شاملة ومريعة ولكنها لن تكون كارثة على الكويت وابنائها وحدهم بل سيتعرض لها أبناء شعبنا فى العراق أولئك الذين يقع عليهم الظلم منذ زمن والذين يجرون من حرب عبثية طاحنة الى حرب أشد شراسة وعنفا وتدميرا .

ان اندلاع الحرب سيفتح كل الجروح العربية وكل ملفات المصالح الاجنبية فى وطننا العربى وسيعيد رسم وصياغة الجغرافيا العربية والمستقبل العربى وستصفى قضايا امتنا حسب مصالح أخرها مصالح الأمة العربية .

ان الذين يقفون مع النظام العراقى صراحة أو مواربة يتعددون فى أهدافهم واننا اذ نستثنى من نقاشنا المرتشين وأولئك الذين يطمعون فى اقتسام الغنيمة لاننا نحتقرهم فان مايقول به الاخرون من الوقوف فى وجه الامبريالية أولا وقبل النظر فى مسالة حرية شعب الكويت ويتبعون ذلك بان هذا العالم الباغى الذى يحمى الاغتصاب الصهيونى الفلسطينى ليس من حقه ان يتحدث عن العدالة لهو أمر مذهل حقا .

ان هؤلاء يريدون من هذه الامة العربية أن ترتهن لرغبات رجل واحد وحساباته وتصرفاته لكى ترسم مستقبلها ومراحل نضالها وتحدد ساعة الصفر لمواجهتها التاريخية مع الامبريالية رغم مايعرضه تاريخ الحرب العراقية الايرانية من أخطاء مبدئية واستراتيجية مريعة ونتائج دموية تحكى قصتها بنفسها .

ان المرء ليتساءل هل سكن فى عقولنا عشق باطن للدكتاتورية رغم هذياننا بالديمقراطية ؟

أما فى مسالة فلسطين والانتصار لقضيتها فالكويتيون يرفضون ان يزايد عليهم فيها احد . لقد ارتبط عشق فلسطين والدفاع عن قضيتها بقلوب الكويتيين منذ زمن بعيد وقبل أن يعى مايحدث لفلسطين كثير من المنظمات والاحزاب والانظمة العربية التى تتمسح بها الآن . فمنذ عام ١٩٣٦ وقبل ان يعرف ان فى الكويت نفطا جمع الكويتيون المال واشتروا وهربوه بانفسهم الى ثوار فلسطين ومنذ ذلك الحين ارتبطوا بالنضال الفلسطينى ولقد خرجت كبرى تنظيمات المقاومة الفلسطينية من الكويت ونظم كثير من صفوفها فيها ولقد كان شعب الكويت مساندا أساسيا للمقاومة بكافة فصائلها ومساندا للانتفاضة الباسلة بلا حدود .

وسيبقى الكويتيون رغم محنتهم يتعلقون بفلسطين ويساندون ابطالها حتى لو تخلى البعض عن مبادئهم وغاب الوفاء من نفوس الكثيرين .

ولكن هل من الضرورى لكى تتحرر فلسطين ان يرزح الاحتلال على صدر أبناء الكويت وتمسخ هويتهم الوطنية ؟ هل يرفع هؤلاء الآن الشعار السوداوى العدالة الدولية للجميع أو الظلم على الجميع ؟ .....بل وهل ثمن اثام التاريخ العربى والنظام العربى والدكتاتوريات العربية وأخطاء .



وخطايا المنظمات والاحزاب والقبائل العربية كلها والتى أدت الى أم الكوارث العربية الاغتصاب الصهيوني لفلسطين هل ثمن هذا كله يجب أن يدفعه شعب الكويت وحده .

ان الموقف المساند لموقف النظام العراقي ومهما كانت مبرراته يعتمد فى أفضل صوره و بصراحة على الحسابات السياسية التكتيكية والمصالح الاقليمية الضيقة وليس على المبادىء وينتفي من الحساب فيه حساب مبادىء العدالة بالذات ذلك المبدأ الذى طالما واجهنا به العالم . ان الصورة الغوغائية التي تتم بها مساندة النظام العراقي تنطلق من الياس مما ينحى بمسار الاحداث الى نتائج ترتقى الى مرتبة الجريمة بحق هذه الامة وتاريخها ونضالها من اجل العدالة والحرية والتقدم . ذلك أن هذا المسلك يصلب ارادة الحرب عند المغامرين بمصير هذه الامة ممن لديهم غرائز « شمشونية » . لهدم المعبد على من فيه تلك الحرب التي يعرف الجميع نتائجها سلفا والتي ليس هناك أشد اليها شوقا من اليمن الصهيونى المتطرف .. وغلاة الصقور من الامبرياليين فى البنتاجون .

واننا ونحن نقترب من ساعة الصفر لوقوع الكارثة نامل أن يتغلب العقل لدي البعض ليتداركوا أخطاءهم ليكونوا مصدرا للاقناع والضغط على النظام العراقي للانسحاب من الكويت وتفادى الكارثة أو الابتعاد عنه لعزله تماما وتعريته مما يجبره على اعادة حساباته فما يتم الان ليس خداعا للنفس فقط بل هو أكبر عمليات الخداع للجماهير فى التاريخ العربى والتاريخ فى النهاية لايرحم ..

● احد قيادات الحركة الوطنية ورئيس تحرير مجلة الطليعة (الكويتية)

العدد القادم :

الكاتب الكويتى فؤاد الهاشم



المصدر : المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

عندما احتفل صدام بالمولد النبوى!

اخر « تقليعة » لصدام حسين أنه احتفل بالمولد النبوى الشريف ، وهى « تقليعة » لان صدام لم يكن يعرف عن مولد النبى إلا أنه يوم عطلة فى العراق ، أما غير ذلك فإن المولد الوحيد الذى يحتفل به صدام ، فى العادة ، هو مولده هو ، بحيث يتبارى طباخو فرنسا وطباخو السويد فى صنع أكبر كعكة ، وحيث يؤمر العراقيون للخروج من بيوتهم عن بكرة أبيهم ، ويطالبون بأن ينشدوا ويرقصوا ويعرضوا ويهتفوا ، وحيث تظهر فى هذا اليوم « الفضيل » ملايين الصور ، بعضها لصدام وساجدة ، وبعضها لصدام وحلى وبعضها لصدام وعدى ، ولا تظهر منها أى صورة لصدام مع أحد أفراد الشعب .

بقلم : أحمد الجار الله

ولان صدام دخل « جديدا » فى دنيا الروحانيات والتدين ، ولانه إكتشف حديثا صلة نسبه بالرسول الاعظم ، فقد إختلط عليه الامر ! فامر بإيقاد آلاف الشموع الحمراء والخضراء والصفراء ، واعطى الاذاعة « فرمانا » بأن تبث الموسيقى الكلاسيكية ، وأمر أمين العاصمة بأن يكون الضوء خافتا فى الشوارع والبيوت والمؤسسات . أما القصر الجمهورى فقد تحول إلى كرنفال حالم علقت فيه الزينات والبالونات ، وجيئت إليه بأقنعة « بابا نويل » خصيصا لتسلية أطفال أسرة الرئيس .

هذه ليست حكاية ساخرة . بل هى جزء من مشهد الاحتفال بالمولد النبوى الذى أقامه صدام لاول مرة فى العراق . أما كيف إختلط عليه الامر فلسببين : أولهما انه يجهل تماما معنى الاحتفال بالمولد النبوى ، مثل جهله بكل أمور الدين وشعائره .

وثانيهما أن لا احد من مستشاريه ممن يعرف بعضهم أمور الدين ، يستطيع أن يصحح تصرفات « خادم الله » صدام حسين ، فالذين حاولوا تصحيح تصرفاته الحياتية من قبل غابوا عن الحياة وغابت عنهم الشمس ، ناهيك بمن يحاول تصحيح تصرفاته الدينية .

. فى نيويورك ، وفى غيرها من الولايات الامريكية ، تمنيت لو أن العرب والمسلمين شاهدوا كيف سخر الامريكان من طريقة إحتفال صدام بالمولد النبوى . سمعت واحدا يقول « طوال ثلاثين عاما عايشت خلالها إحتفال المسلمين بالمولد النبوى ، لم أر سوى هذه المرة فقط ، شموعا وزينات وأقنعة « بابا نويل » تستخدم فى هذه الذكرى الطيبة عند المسلمين » . وسمعت آخر يقول بسخرية « الرجل الذى يريد أن يحرر القدس لا يعرف طقوس الاحتفال بمولد رسوله » . وسمعت مسئول خدمات الغرف بالفندق الذى نقيم فيه يقول : « يبدو أن صدام لم يعتد على هذا الاحتفال الدينى من قبل . وعندما قرر إقامته طلب من رجال المراسم أن يقيموا إحتفالا شبيها بأعياد ميلاده هو ، ولان الوقت لم يكن يتسع فقد خرج الاحتفال متواضعا ، شيئا ما عن إحتفالات أعياد ميلاده » .

المجتمع الامريكى ، مثل غيره من مجتمعات الغرب ، وصل الان إلى قناعة كاملة بأن صدام حسين مصاب بلوثة عقلية . بل إن الدراسات والتقارير التى تنشر فى هذا الصدد تتنافس الان فى الوصول إلى طبيعة « اللوثة » التى أصابت صدام . فمنهم من قال انها « شيزوفرينيا » ومنهم من قال انها « إختلال عقلى » .

الافتتاحية

ومنهم من قال انها « عمى عقلى » ، وهو مرض ذو علاقة بعقدة العظمة ، حيث يتوهم صاحبه بأن عقله أعظم من كل شئ آخر ، فلا يعود يرى ما يراه الناس ، ولا يعود يسمع ما يسمعه الاخرون ، ولا يعود يشعر بما يشعر به من حوله ، فينعزل مع عقله وينزوى معه حتى يموت وحيدا .

وأثارنى ان المجتمع الامريكى ، عبر صحفه وشبكات تليفزيوناته انتقد طريقة إحتفال صدام بالمولد النبوى ، بشكل جمع بين النقد والسخرية ، فأوحى بأن هؤلاء القوم المسيحيين يعرفون عن الاسلام ما لا يعرفه بعض المسلمين من طراز « خادم الله » صدام حسين و « آية الله » طه يس رمضان و « الحبر الاعظم » طارق حنا عزيز !

إن ذكرى مولد الرسول صلوات الله عليه وسلامه ، هى ذكرى ميلاد المصطفى الذى حمل أقدس الرسالات وبلغ أعظم الامانات ، وأعاد ميزان الحياة فى عصر فسدت فيه الروح وطغى فيه الشر فاستبدل الظلم بالعدل ، والشر بالخير ، والاساءة بالاحسان ، والعدوان بالصفح ، انها ذكرى البدر الذى طلع علينا من ثنيات الوداع ، وذكرى سيد المرسلين الذى أكرمه الله - عز وجل - بأن وصفه بأنه « على خلق عظيم » .

فأين أنت يا محمد ، يا خاتم الانبياء والرسل ، ويا شفيعنا يوم الحشر ، من ظلمات هذا الزمن الذى ظهر فيه الاشرار برداء الجاهلية ، فاعتدوا وانتهكوا وسرقوا واغتصبوا وقتلوا الشيوخ والنساء والاطفال ، وعاثوا فى بلاد آمنة فسادا عظيما ، ولما رأوا الحق يطبق عليهم ، أرادوا أن يتاجروا بهدى الدين وبسنن نبينا المختار ، بعدما تاجروا بكل صنوف الحياة الدنيوية .

عليك أفضل الصلاة والسلام يا سيدنا يا رسول الله ، وباسمك المصطفى الكريم سيعرف الظالمون أى منقلب ينقلبون .



مجلس الوزراء الكويتى يدعو المجتمع الدولى لتصعيد ضغوطه على العراق

الطائف ـ ق ن ا ـ دعا مجلس الوزراء الكويتى المجتمع الدولى الى تصعيد الضغوط والمواجهة ضد النظام العراقى حتى يتم اجباره على الانصياع للارادة الدولية .

وأكد المجلس فى اجتماعه الليلة الماضية الذى استعرض خلاله أوضاع السفارات المعتمدة فى الكويت أن النظام العراقى أصبح يعانى من عزلة دولية فرضها على نفسه حينما ارتكب بحماقة عدوانه الآثم على دولة الكويت ثم باشر باتخاذ اجراءات ضد سفارات الدول الشقيقة والصديقة والدبلوماسيين المعتمدين لدى دولة الكويت .

واشاد المجلس بمواقف الدول الشقيقة والصديقة التى أبقت على سفاراتها دون أن تبالى بتهديد ووعيد النظام العراقى .. كما أشاد بصمود الدبلوماسيين الذين اثبتوا بحق انهم جنود أوفياء يكافحون لاحقاق الحق وازهاق الباطل .

جاء ذلك فى تصريح لمصدر مسئول بالمجلس فى معرض تعقيبه على ما أعلنه مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الاردن فى ندوة عقدت فى عمان مؤخرا حول ربط انسحاب القوات العراقية من الكويت بايجاد حل شامل للقضية الفلسطينية .

وأوضح المصدر فى تصريحه انه لم يعد هناك أى أمل فى أى جهد يخرج عن نطاق القرارات العربية والدولية بشأن حل الأزمة فى الخليج والوضع فى الكويت .

وأعرب المصدر عن الاسف لخروج مثل هذه المبادرات والتصريحات عن بعض القيادات الفلسطينية والتى رأى فيها محاولة لاخراج النظام العراقى عن عزلته الدولية .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٠

الشرق الأوسط في المقر المؤقت للحكومة الكويتية في الطائف

خلية اختفت فيها الشكليات والبروتوكولات واصرار على الأمل في عودة وشيكة الى الوطن

الطائف : من محمد فهد الحارثي

الطائف (عاصمة المؤتمرات السعودية) تقع في جنوب غرب السعودية على اعالي جبال السراة. هناك حيث تعانق قمم الجبال السحاب تقيم الحكومة الكويتية لتصنع ملحمة الاصرار من أجل العودة الى الوطن الكويتي.

مقر الحكومة الكويتية في الطائف اصبح خلية منظمة فالوفود الرسمية والسفراء يتوافدون على المقر بشكل شبه يومي والوفود الصحافية تصل وباستمرار لاجراء لقاءات مع المسؤولين الكويتيين.

عند دخولي مقر الحكومة الكويتية لم تفاجئني الاجراءات الامنية المشددة التي كانت تصاحبها ابتسامة اعتذار من رجال الأمن وكلمات ترحيب.

ابتسامات هادئة.. ثياب فضفاضة.. عيون مليئة بالامل وقلوب مفعمة بالحماس هؤلاء هم الشباب الكويتيون الذين يعج بهم المقر الحكومي في الطائف.

في هذا المقر لا يمارس العمل فقط في ساعاته الاعتيادية بل انه يمتد على مدى الاربع والعشرين ساعة.

وتم تشكيل لجان يشرف عليها الوزراء حيث توجد اللجنة العسكرية واللجنة الاعلامية وغيرهما من اللجان ذات الاختصاص.

ولقد تجمع اعضاء هذه اللجان خلال ايام قليلة بعد علمهم بقيامها. فمجرد سماع موظفي الوزارات والمؤسسات الكويتية عن وجود المقر المؤقت للحكومة الكويتية حتى شرعوا في الاتصال والتوافد من مختلف العواصم ليؤكدوا وقوفهم تحت مظلة الحكومة الشرعية.

يقول عبد الله الخالدي وهو احد الشباب الكويتي في وزارة الاعلام «اننا حينما غادرنا الكويت غادرناها خوفا على شرفنا وعرضنا من هول ما رأيناه وسمعنا عنه من البطش وهتك الاعراض من جانب الغزاه. وانني أؤدي عملي هنا ويوماً بعد يوم أدرك ان العودة الى الكويت أصبحت قريبة ونهاية الظلم والعدوان اصبحت وشيكة».

ومع تعدد لقاءاتي واحاديثي مع المسؤولين والشباب الكويتي احسست بحجم الاصرار والقوة في حديثهم عن العودة الى الكويت وهم يؤكدون ان ارواحهم فداء للكويت وان الفجر آت لا محالة. يقول جليل السعيدي «نحن هنا جميعاً نعمل لليوم الذي نعود فيه للكويت الحبيبة، الكويت أبية وحرة، ويجب ان تبقى كذلك دوماً. وسوف يدرك الغزاة ان الكويت ليست لقمة سهلة الهضم وان الكويت للكويتيين.

العمل الجماعي يولد نتائج جيدة. والازمات توجد روحاً واسلوباً جديداً للعمل وتلغي الشكليات والبروتوكولات. لذلك حينما شاهدت الوزير مع عدد من موظفيه في احد المكاتب الصغيرة منهم من يبوب الملفات وآخر يرسل بالفاكس وآخر يرد على المكالمات ادركت ان الجميع هنا يتصرف من وحي ادراكه لعمق الأزمة وضخامة المسؤولية.

أغان وطنية

اغاني وطنية كويتية تغلف اجواء المقر طوال اليوم.. في القاعة العامة يتجمع عدد من الشباب للاستماع الى كلمة الشيخ جابر أمير الكويت في الامم المتحدة عبر شاشة التلفزيون. وبعد انتهاء كلمته الجميع يشاهد التصفيق المدوي ووقوف جميع ممثلي دول العالم تعاطفاً وتضامناً مع الكويت.. لحظات قصيرة في وقتها ولكنها عميقة في معناها!.

وفي احدى القاعات الجانبية تحدثت مع احد الصحافيين الاجانب الذي حلل الحدث وتاثيره على المستوى العالمي. وقال ان صدام حسين ادخل نفسه في مأزق يصعب الخروج منه.

وتوقع الصحافي الاجنبي موعد الحل العسكري في بدايات شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بضربة عسكرية خاطفة متعددة الاتجاهات.

تأملت هذا المقر.. تأملت الكويت.. وتأملت الواقع العربي الذي نعيشه الآن. !! جمعت أوراقي وحاجياتي وغادرت المقر..!!

مندوب الكويت في رسالة الى دي كويلار

الاحتلال العراقي يصعد حملته لتغيير التركيبة السكانية في الكويت

الاستيلاء على ١٥٠٠ منزل في ٤ مناطق واسكان عائلات عراقية فيها

الأمم المتحدة ـ كونا: اتهمت الكويت سلطات الاحتلال العراقي بتصعيد حملتها الرامية الى تغيير التركيبة السكانية في الكويت المحتلة.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السيد محمد ابوالحسن في رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار، ان سلطات الاحتلال زادت من عمليات طرد المواطنين الكويتيين من منازلهم وابدالهم بعائلات عراقية مهجرة من العراق الى الكويت وذلك في مناطق مختلفة من الاراضي الكويتية المحتلة. كما لفت ابوالحسن انتباه المجتمع الدولي الى خطورة هذه الجرائم مؤكدا ان الحكومة الكويتية تعتبر «جميع الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال باطلة».

واوضحت الرسالة ان السلطات الغازية العراقية استولت بالقوة على بعض المساكن التي هي في طور البناء من قبل الهيئة العامة للاسكان التابعة لوزارة الاسكان الكويتية واسكنت مهجرين عراقيين فيها، ويقدر عدد هذه المساكن باكثر من ١٥٠٠ منزل في مناطق القرين والظهر والقنطاس والجهراء وهي من المناطق السكنية الجديدة في الكويت، كما تم كذلك الاستيلاء على عدة مساكن في مناطق اخرى كالعارضية والرابية والصليبية وغيرها.

ونبهت حكومة الكويت المجتمع الدولي الى هذه الجرائم الرامية الى تغيير شامل للتركيبة السكانية في الكويت والاعتداءات المتصاعدة على ابسط الحقوق الانسانية للمواطنين الكويتيين في مخالفة صارخة وصريحة لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب، واكدت بطلان جميع الاجراءات التي تنفذها سلطات الاحتلال والتي لايترتب عليها اية اثار قانونية ،كما ان حكومة الكويت تؤكد على الحقوق التي يمنحها القانون الدولي والاتفاقيات الدولية ذات الصلة للمواطنين الكويتيين والتي نصت عليها جميع قرارات مجلس الامن منذ الثاني من اغسطس الماضي».

كما طلب المندوب الكويتي توزيع الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.





المصدر :

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

الكويت ترفض أية تسوية لاتتضمن الانسحاب العراقي الكامل

المعارضة: لايمكن أن نتعامل مع المحتل

عواصم ـ وكالات ـ اعلن الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد الكويتي امس ان الكويت ترفض النظر في اية تسوية لاتتضمن انسحاباً غير مشروط للعراق من كافة الاراضي الكويتية .

ونقلت /ا ب/ عن الشيخ سعد العبد الله قوله اننا لانقبل باية صيغة او اقتراح بعيدين عن قرارات مجلس الامن الدولي التي تدعو الى انسحاب عراقي غير مشروط واعادة الشرعية الى الكويت .

وتحدث الشيخ سعد العبد الله عن انتهاك العراق المستمر لحقوق الانسان في الكويت ، وقال ان العديد من الرجال الكويتيين قد نقلوا الى العراق وان بعضهم قد قتل كما ان النساء والاطفال قد تعرضوا للتعذيب .

واضاف ان الضرر كبير جدا .

واوضح انه اذا كان يتعين تدمير المزيد من الكويت لانقاذها بالقوة فإن ذلك تضحية ضرورية .

على صعيد آخر قال ولي عهد الكويت ان حكومة الكويت وجهت دعوة الى ٤٥٠ مواطنا كويتيا بارزا للاجتماع في جدة في الثالث عشر من شهر تشرين اول الجاري للنظر في نموذج جديد للكويت عندما تنسحب القوات العراقية .

واوضح ان شخصيات كويتية

البقية ص١١

الكويت ترفض /بقية/

مشهورة ستجتمع في جدة لمدة ثلاثة ايام لبحث وضع خطط للمستقبل .

وقال بعد الغزو تعلمنا اشياء كثيرة ككويتيين وستكون لدينا سياسة جديدة من اجل الامن في المستقبل وعلاقات اوثق مع اخوتنا في الخليج ومع اصدقائنا .

وفي جدة اعلن احمد سعدون الرئيس السابق للبرلمان الكويتي وزعيم المعارضة الكويتية ولاء المعارضة الكويتية للشرعية الكويتية واستبعد اي احتمال للتعامل مع الاحتلال العراقي .

ونقلت /ا.ف.ب/ عن سعدون قوله في تصريح نشرته صحيفة الشرق الاوسط الصادرة امس : ان وقت المعارضة ولى وانه في مواجهة المخاطر التي تحدق بالوطن من الضروري رص الصفوف لتحرير الكويت واعادة السلطة الشرعية الى البلاد .

ودان سعدون الذي يقوم حاليا بجولة في دول الخليج اية محاولة ترمي الى الافادة من الخلافات في وجهات النظر بين السلطات الكويتية والمعارضة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

اجتماع للكويتيين بالسعودية لبحث مستقبل الكويت

الطائف ـ وكالات الانباء ـ اعلن الشيخ سعد العبدالله ولى عهد الكويت امس انه تم توحيد الدعوة لاكثر من ٤٥٠ من المواطنين الكويتيين للاجتماع يوم ١٣ اكتوبر فى جدة لبحث الموقف الحالى ومستقبل دولة الكويت .

وقال الشيخ سعد فى حديث لوكالة اسوشيتدبرس اننا سوف نجتمع فى جدة وفى اذهاننا السؤال التالى كيف : نعيد بناء الكويت مشيرا الى ان ذلك لن يكون عملية سهلة وانما تحتاج الى العمل الجاد الدؤوب .

واكد ان اجتماع جدة سوف يتناول الخطوات التى يتعين اتخاذها بشأن مشكلات الكويت الحالية والمستقبلية .

الكويت : لن نتفاوض مع العراق وعليه الانسحاب دون شروط

واشنطن - سانا - اعلن الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي ان بلاده لن تجري اية مفاوضات مع العراق ، مؤكدا على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط .

ونقلت /ق.ن.ا/ عن سعد العبد الله قوله في مقابلة مع صحيفة /نيويورك تايمز/ انه لابد من القوة العسكرية اذا رفض العراق سحب قواته من الكويت .

واشار الى ان المؤتمر الشعبي الكويتي الذي سيعقد في جدة الاسبوع القادم سيناقش كل البدائل المتصلة بمستقبل البلاد .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٠

الإمبريالية العربية

النظر الى الاوطان على انها زائدة دودية .. لاتضر ولا تنفع .. سوف يشجع اى مغامر يحمل فى جيبه مقصاً .. على ان يقص ويفصل اجساد الامم على هواه ..

وما اصاب الكويت لم يكن سوى عملية جراحية حمقاء قام بها حلاق يمارس الجراحة .. بلا ترخيص قانونى ..

ان من يقرأ كتابات وتفسيرات وتبريرات بعض فلاسفة القومية العربية والمنظرين لها على الورق فقط .. يكتشف ان هؤلاء الفلاسفة يعيشون فى كوكب اخر ويختبئون خلف ظلهم ويستعملون فى خطابهم القومى اللغة المسمارية !

اننى لم اكتشف ماهو معنى جبن بعض المثقفين الا فى هذه الايام المأساوية فكاتب يكتب بنصف اصابعه .. وآخر يكتب بربع اصابعه .. وصحفى كبير يكتب كى لايقول شيئا .. ولايتخذ موقفا . وكاتب يضع عشرات الاصباغ على وجهه كأنه ذاهب الى حفلة تنكرية .. وكاتب يختبىء تحت اللحاف حتى لايلقى القبض عليه متلبسا بجريمة قول الحقيقة .



بقلم : د. سعاد الصباح

اين هم مثقفونا التقدميون الذين كانوا يملأون الدنيا بعبعة وجعجعة اذا انتهكت عذرية ذبابة فى بلاد الاسكيمو .. او انتحرت ضفدعة فى غابات الامازون.. او سحقت الدبابات السوفيتية اجساد التلاميذ فى ربيع براج .

هل قرأ المحاربون بنظارات القومية العربية القصة الدامية التى روتها احدى الطبيبات العاملات فى الكويت واكدت فيها ان (٢٢) مولودا جديدا فى احدى مستشفيات الكويت لقوا حتفهم بعد سحب جنود الغزو العراقى خراطيم الاوكسجين من حضاناتهم فى اطار النهب العراقى لمعدات المستشفيات . والمراكز الطبية ونقلوها الى بغداد .. طبعا لا احد من مثقفينا المحاربين بنظارات القومية العربية قد قرأ هذا الخبر .. لانه خبرٌ عادى جدا .. لايحرق الاعصاب .. ولا يحرك الضمائر ولايثير شهوة الكتابة .

ما الذى يثير خيال الكاتب العربى اذن ؟ يثيره ان تموت ذبابة بفقر الدم فى تنزانيا .. او نيكارجوا .. او جواتيمالا ..!!

اما ان يموت نصف مليون مصرى وهندى وباكستانى وسريلانكى عطشا وجوعا على الحدود العراقية - الاردنية فمسألة فيها نظر .

واما ان يخسر الشعب الكويتى خلال نصف ساعة اسمه وبيته وعنوانه وثيابه ونقوده وتاريخه وذاكرته ويتحول الى شعب من الغجر يحمل حقائبه واولاده واحزانه على كتفيه ويبحث عن خيمة يأوى اليها فمسالة ثانوية جدا .. امام زحف جيوش الامبريالية من بلاد قحطان .. وعدنان ..

اما من هم الامبرياليون ؟ وهل جاءوا من الشرق ام من الغرب ومن البحر ام من البر وهل هم نصارى ام مسلمون وهل هم يتكلمون الانجليزية ام يتكلمون العربية وهل هم من سلالة ابراهام لنكولن ام من سلالة ابى العباس السفاح ؟؟

فالعلم عند الله ...

والذى اعرفه ان كلمة (الامبريالية) هى حمالة ولها اكثر من معنى فى قاموس او كسفورد .. او فى قاموس محيط المحيط ..

ورغم ان اللفظة فى اساسها لاتينية فرنجية الا ان العرب نقلوها بامانة الى اللغة العربية وادخلوها الى قاموسهم العربى والعسكرى .. فصارت لدينا (امبريالية عربية) لاتقل فتكا وقسوة وضراوة عن كل الامبرياليات الفرنجية المستوردة .

وهذا يعنى ان الامبرياليات كثيرة لا واحدة فثمة امبريالية مستوردة وثمة امبريالية من (الصناعة المحلية) تتفوق بجودتها ومتانتها ومواصفاتها على كل الامبرياليات التى انتجتها مصانع الغرب ..

وقد رأى الكويتيون فى فجر اليوم الثانى من شهر اغسطس الماضى بام اعينهم ولادة امبريالية لاتقل توحشا ودموية وجنونا عن امبرياليات القرن التاسع عشر .

ويخرج حكماء القومية العربية من جمودهم ليقنعوك بعد ان سرقت بلادك منك ان تبقى مبتسما ومبتهجا ومتفائلا .. ويطلبوا منك ان تشكر الله لان حلم المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق قد تحقق اخيرا .. ولان استشهاد الشعب الكويتى تحت جنازير الدبابات العراقية-هو اقرب لدخول الجنة .

ومع احترامى لسماسرة الجنة والواقفين على شباك التذاكر فى مسرح الوحدة العربية اقول لهم ان جنة يتولى قطع التذاكر فيها رجال مباحث ويتولى ادارة اعمالها رجال المخابرات . هى جنة مرفوضة .

اننا نعرف جيدا طريقنا الى الجنة .. وطريقنا الى الله .. اما جنتكم التى تحصد الرجال والاطفال والنساء بنار البنادق والرشاشات وراجمات الصواريخ .. فان الجحيم اكثر رحمة منها .. واكثر سلاما ..



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٠

لخدمة الاشقاء الكويتيين :

مركزان صحيان فى اسكان الدمام والقطيف

ماهر العبدالهادى ـ الدمام

اوضح الدكتور سامى محمد الصقير مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية انه يتم حاليا تجهيز مركزين متكاملين بكافة الادوات الطبية والادوية والكوادر الطبية والفنية والادارية فى مجمعات الاسكان بالدمام والقطيف حيث تم اسكان الاخوة الكويتيين بهما وذلك لتسهيل خدمة الحصول على العلاج اللازم وعلى مدار الساعة وتجدر الاشارة الى انه بفضل الله سبحانه وتعالى لا توجد اية امراض وبائية فى الوقت الحالى بين الاخوة الوافدين .

جنود العراق يعدمون اسرة كويتية واعدام ثلاثة اطفال بجمعية الصباحية

عكاظ ـ خاص

ضمن موجة الاعدامات الجماعية التى ينفذها جنود الاحتلال العراقى ضد المدنيين الكويتيين .. فقد اعدمت عائلة كويتية مكونة من اب وام وثلاثة اطفال لرفضهم تعليق صور صدام حسين فى منزلهم وقد نفذ جنود الاحتلال العراقى جريمة الاعدام على مرأى من المارة باحد الشوارع العامة .

تجهيز اسكان الخبر للاشقاء الكويتيين

عبدالاله الخنانى ـ الدمام

بلغ عدد الاشقاء الكويتيين الذين تم استقبالهم عن طريق لجنة الاستقبال والاسكان بامانة مدينة الدمام ٩٠٠٠٠ الف مواطن كويتى وتم تسجيل اسمائهم عن طريق الحاسب الآلى .

ذكر ذلك « لعكاظ » معالى امين مدينة الدمام رئيس لجنة الاستقبال واسكان الاشقاء الكويتيين الاستاذ زايد السكيبى الذى اضاف بانه قد تم تامين السكن لـ ٣٥٠٠٠ الف مواطن ومواطنة كويتية بالاسكان العاجل بمدينة الدمام والقطيف ولازال العمل جارى لتجهيز وتشغيل اسكان مدينة الخبر لتسكين الاخوة الكويتيين والسعوديين المقيمين فى دولة الكويت الشقيقة علما بانه يتم تخيير المواطن الكويتى بالتنسيق مع اللجنة الكويتية بالمنطقة الشرقية فى حالة رغبته بالسكن او الاستغناء ببدل سكن من قبل اللجنة الكويتية كما تقوم لجنة الاستقبال والاسكان بالامانة باعطاء الاخوة الكويتيين اخلاء طرف فى حالة رغبتهم عدم السكن كى يتسنى لهم الحصول على بدل السكن من اللجنة الكويتية هذا وتقوم لجنة الاستقبال والاسكان بمتابعة الاخوة الكويتيين بعد اسكانهم وتذليل العقبات التى قد تعترضهم .

ويضيف السكيبى بأن لجنة الاستقبال والاسكان قامت بترحيل ٣٠٠٠ خادمة تابعة لاسر كويتية بالتنسيق مع الجوازات والخطوط العربية السعودية .

ويختتم السكيبى حديثه مشيرا الى ان اللجنة تجد متابعة واهتماما شخصيا من صاحب السمو الملكى امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه للاطمئنان على احوال الاشقاء



جمعية الثقافة والفنون بالقصيم تستضيف شعراء كويتيين

صالح الصقعبي ـ بريدة

قام عدد من الشعراء الكويتيين بزيارة لمقر فرع جمعية الثقافة والفنون بالقصيم وكان في استقبال الشعراء الكويتيين مدير فرع الجمعية بالقصيم الاستاذ / على عبدالله الخليفة والاستاذ / عبدالرحمن الجار الله نائب المدير والشاعر الاستاذ / احمد الناصر الاحمد رئيس اللجنة الشعبية ورؤساء اللجان في الجمعية وعدد من شعراء منطقة القصيم الشعبيين وعدد من المهتمين بالشعر والادب في المنطقة وقد تجول الاخوة الكويتيون والحضور على اقسام الجمعية وتعرفوا عن كثب عن طبيعة عمل اللجان المختلفة ونشاطاتها المتنوعة .. وقد ابدى اعضاء الجمعية ترحيبا حارا بالضيوف واكدوا على ان ابواب الجمعية وقلوب منسوبيها مفتوحة امام الاشقاء الكويتيين في اى وقت لمزاولة انشطتهم المختلفة .. كما اكد لهم مدير الجمعية الاستاذ / على عبدالله الخليفة بان ما تقوم به الجمعية تجاههم هو ترجمة لرغبة صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب المبلغة للجمعية من سعادة رئيس مجلس الادارة الاستاذ محمد بن احمد الشدى وهو كذلك جزء من واجبنا تجاه الاشقاء .

بعد ذلك اقيم حفل تعارف للشعراء السعوديين والكويتيين واعضاء الجمعية تبادلوا خلاله الحديث عن مختلف القضايا الثقافية والفنية .

* العمرو ٢٢٠٣ طالب كويتى تم قبولهم بمدارس حائل
* المطيرى : اكثر من الفى طالبة تم قبولهن بمدارس حائل

صالح الفهيد / حائل

اوضح مدير التعليم بمنطقة حائل الدكتور رشيد فهد العمرو لـ « عكاظ » : ان عدد الطلبة الكويتيين الذين تم قبولهم بمدارس منطقة حائل حتى بداية هذا الشهر قد بلغ ٢٢٠٣ طالب موزعين على المراحل التعليمية الثلاث على النحو التالى : الابتدائية ١٠٧٢ طالبا .. المتوسطة ٦٢١ طالبا الثانوية ٥١٠ طالبا .

وقال ان الادارة تقوم الان بانهاء اجراءات تعيين ٢٣ معلما كويتيا تقدموا للعمل بحقل التدريس بالمنطقة .

من جهة اخرى اوضح لـ « عكاظ » مدير عام تعليم البنات بمنطقة حائل الاستاذ شديد بن غازى المطيرى : ان عدد الطالبات الكويتيات اللائى تم قبولهن بمدارس حائل قد بلغ اكثر من الفى طالبة في مختلف المراحل التعليمية .. مشيرا الى ان الطالبة الكويتية تعامل على قدم المساواة مع الطالبة السعودية .

الكويتيات في كلية العلوم بالدمام

تم بعمادة كلية العلوم للبنات بالدمام يوم امس الاول الاحد اختبار القبول المخصص للطالبات المستجدات والمحولات من دولة الكويت للدراسة في الكلية لعام ١٤١١ هـ .

حيث تم اختبار الطالبات في مادة الرياضيات كما تم يوم امس اختبارهن في مادة الكيمياء بينما يتم اليوم الاختبار في مادة الفيزياء على ان يتم اختبارهن غدا بمادة الاحياء .



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





شباب الكويت .. يعبرون عن ارادة الحق .. لـ « عكاظ »

● ولدت المقاومة الكويتية منذ الساعات الاولى للغزو وهى الشرارة التى ستحرق الغاصب

● غرز صدام سكين الغدر فى ظهورنا ليلا

سرق الحقوق .. نهب الاموال .. وهتك الاعراض

● اوصال الزمن تجمدت عند الخميس الاسود وسيظل الزمن متجمدا عن الدوران حتى يخرج المعتدى من الكويت . ويعود الكويتي الى وطنه .. عزيزا كما كان دائما .. وسيظل ابدا .

● « عكاظ » تواصل مد سلسلة لقاءاتها بالاشقاء الكويتيين .. الذين يعبرون عن الارادة الكويتية .. والحق الكويتي .. ويقررون مصير بلادهم .. بانفسم .. تحت قيادتهم الشرعية .

● يقول محمد على انصاف :

● لم يتصل بى احد .. وقد صحوت فجر الخميس على اصوات انفجارات . لم اكن اعرف ما الذى يحدث فى ذلك الوقت .. وما ان طلع النور حتى خرجت لاشاهد واعرف ما يحدث .

على ان ظنى لم يذهب الى اكثر من ان هناك اعمالا ارهابية .. ولم يدر بخلدى ان فى الامر غزوا .. واحتلالا .. وتشريد شعب .. اطلاقا .. وبدات الصورة تتضح اكثر خلال ساعات صباح الخميس حتى عرفت بحقيقة الامر .

شرارة اولى

● ومنذ تلك اللحظات ولدت مقاومة الانسان الكويتي .. وبدات الاجساد تتساقط من الجانبين .. ولكن لان الكويت عارف بشوارع البلد ومداخل ومخارج المناطق فقد ضربت المقاومة فى بداية الامر بقوة .. واربكت الانتشار العراقى الذى غطى الكويت بآلياته من مدافع .. دبابات .. مجنزرات .. سيارات مدرعة .. ومختلف الاسلحة الاوتوماتيكية .

وانا اعتبر المقاومة الكويتية .. بكل اشكالها واحجامها . واساليبها .. الشرارة الاولى التى ستحرق المعتدى ان شاء الله .. وترده يجر ذيول الخيبة .

● واستمعنا الى معصب على المعصب « ١٥ » سنة - فقال :

● كل ليلة احلم بالكويت .. ببيتنا .. والمدرسة .. والزملاء برغم انى ادرس هنا وصار لى زملاء واصدقاء كُثْر .. لكن زى ما انت عارف .. الواحد يحب بلده .. ويموت من شانها .

● كيف خرجتم من الكويت ؟

● كنا لا نستطيع الخروج من البيت .. ابى واخى الكبير هم الذين كانوا يخرجون فقط .. لكن ابى قرر الرحيل ووضعنا خارطة للخروج من طريق لا نصطدم فيه بالعراقيين .. وخرجنا بنجاح والحمد لله .

● وفى « الرياض » .. التقت « عكاظ » مشعل العنزى .. ودار الحديث عن الغزو الغادر .. يقول مشعل

● لقد غرز صدام سكين الغدر فى ظهورنا ليلا .. كنا ننام آمنين فى بيوتنا نغطى اطفالنا باجنحتنا .. ويغطينا الكويت جميعا باجنحة الامن .. والحب .. والخير .. فقلب صدام كل ذلك الى جحيم .. شرد الكويتيين من ارضهم .. سرق حقوقهم .. اغتصب اموالهم هتك اعراضهم .

فاين هو من العروبة ؟ واين هو من الاسلام ؟

● لقد انكشف القناع عن وجه صدام القبيح .. ظهرت حقيقته للعالم كله .. وليس للعرب فقط .. والعالم كله يواجه هذا الطاغية .. بما فى ذلك الشعب العراقى الذى يرزح تحت سكين المتسلطين الجهلاء .

ونحن قادرون ان شاء الله .. بمن حولنا من قوى ان ندك عسكر صدام .. ونحرر الوطن .. ولا يفوتنى خلال هذا الحديث ان اتقدم بخالص الشكر والعرفان الى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وكافة المسئولين .. وابناء الشعب السعودى على حسن المعاملة .. وكريم الضيافة .. وعسى الله ان يحفظ هذه الارض من كل شر ومكروه .

● ويقول نواف العنزى

● علمت بخبر الغزو فى السادسة من صباح الخميس .. وظلت المدافع والانفجارات تهدر بقوة طيلة ذلك اليوم .. وكان الجنود العراقيون يكملون انتشارهم بالشوارع ..

غازى القرشى - الطائف
بداح العنزى - الرياض
تصوير - سيد علام

واخرون كانوا يتمركزون حول بعض المنشات الهامة .

انها مصيبة .. وفاجعة كبرى حلت بابناء الكويت .. لكنهم باقون .. والكويت باقية .. ولا توجد قوة في الارض يمكن ان تخرج الكويت من قلوب الكويتيين .. مهما ابتعدت بهم الايام عن وطنهم وسنعود للوطن ان شاء الله تحت قيادة حكومتنا الشرعية الشيخ جابر وولي عهده .

● ويقول فهد تركى

● كنت في القاهرة .. وفي صباح الخميس علمت بالخبر المفجع .. في البداية لم اصدق . لكن كل الافواه كانت تتحدث عن غزو العراق للكويت .. اجريت العديد من الاتصالات حتى ايقنت بحقيقة الامر .

لقد عشنا مذهولين اياما . ولو ان الاعتداء جاء من دولة اجنبية لخفت المصيبة .. ولكن جاء من دولة عربية .. وجارة . قدمنا لها كل العون والمساندة .. وقدمت لنا بعد ذلك الموت والغدر والخيانة

● كما التقت « عكاظ » خالد العرافة .. فقال

● افقنا صباح الخميس وشوارع الكويت غارقة في بحر من الجنود العراقيين .. والدبابات .. ومختلف الآليات العسكرية . ومع مرور الساعات بدأت عمليات سرقة المحلات التجارية .. والسلب .. بقوة السلاح .. وتصاعدت عمليات الاغتصاب .. والقتل والاعدامات .. حتى تحولت الكويت الى غابة .. لا تسودها غير الفوضى .

لكن للمستقبل صورة اخرى ان شاء الله .. وسيعود الكويت عزيزا شامخا تحت قيادته الشرعية التى لا نرضى عنها بديلا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

الكويتيون يتبادلون الأخبار بسرية رغم الرقابة العراقية

الدمام - ا . ش ا - اكدت سيدة كويتية نزحت من بلادها مؤخراً ان الكويتيين فى الداخل استمعوا الى الخطاب الذى القاه الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت فى الأمم المتحدة وتفاعلوا معه وأنهم يتبادلون الأخبار بينهم بسرية تامة على الرغم من الرقابة العراقية على وسائل الاتصال ومن تصعيد الارهاب وممارسات تغيير التركيبة السكانية وطمس معالم الحضارة الكويتية .

وذكرت السيدة التى كانت تتحدث للجنة الاعلامية الكويتية فى الدمام بالسعودية ان الاحتلال العراقى اقدم على تغيير أسماء الشوارع والمرافق العامة وأنه خصص له عدة مراكز قيادية منها السفارة السودانية والقصور وجمعية زراعة الاعضاء الكويتية .

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى السيدة الكويتية قولها أنها شاهدت فتيات من أعوان الاحتلال العراقى يقمن بطهى الاطعمة فى الميادين العامة لتقديمها لجنود الاحتلال وأعوانهم الذين يعيشون فى حالة جوع دائم .



كنا ... بروليتاريا فأصبحنا « شحاديتاريا »

عزيزى الاستاذ فيليب جلاب المحترم
تحية خالصة وبعد

بالنظر لكوننا زملاء مهنة وكنا نكتب – معا – فى الصفحة الاخيرة من جريدة « الوطن » الكويتية « سابقا » ولكل منا عاموده الخاص ، فلقد اردت ان اكتب لكم هذا الموضوع الذى ارجو ان يجد طريقه للنشر – اكراما للزمالة القديمة فى الايام الخوالى – وحتى نساند بعضنا البعض فى ايام الشدة دون التخلى عن المبادىء والقيم التى أمنا بها والتى لن يغيرها نقد الاخرين لنا او حتى اوراق .. « نقدهم » !!

فؤاد الهاشم

انت تعلم باننى كاتب صحفى كويتى يرتدى « الغترة والعقال والدشداشة » وهى مظهر من مظاهر الرجعية – كما يعتقد بعض الاصدقاء من العرب ، وبالاضافة لكونها اللباس الوطنى الخاص بنا ، الا ان تشابهها لا يعنى عدم وجود اختلاف جذرى بينها ، ولكى نوضح لكم أكثر ، نقول ان بدلة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر العسكرية لا تتفق مطلقا وبدلة « المهيب الركن » صدام حسين ، فالاول طرد الانجليز والثانى .. أدخل الاميركان !! الاول قال ... « ارفع رأسك .. يا اخى » والثانى قال لى « احنى رأسك يا أخى ... لاقطعها » !! الاول اعاد الارض للشعب المصرى والثانى سلب الارض من الشعب الكويتى !! كانت ثورة عبد الناصر ثورة « تحمى ولا تهدد ، تصون ولا تبدد » ، وكانت ثورة صدام حسين تدمى ولا تضمد ، تقتل ولا تحدد ، الاول امم ثروات الاغنياء من شعبه ، والثانى أمم خبز الفقراء من شعبه !! الاول وحد العالم الثالث ، ضد الغرب ، والثانى وحد العالم الثالث مع ... الغرب !! كان عبد الناصر اذا خطب تخرج الناس الى الشوارع وتهتف له وكان صدام حسين اذا خطب يدخل الناس الى منازلهم وتحوقل عليه !!

عبد الناصر جعل الجنيه المصرى يساوى نصف دينار كويتى وصدام حسين جعل الدينار الكويتى يساوى ٩٧ قرشا !! فى عهد عبد الناصر اصبح الفقير مالكا وفى عهد صدام حسين اصبح المالك فقيرا !! و... نكتفى بهذه المقارنة والا .. لن تكفى لها صفحات جريدتكم الغراء !!

وبالنظر – عزيزى فيليب – الى كوننا قد رحبنا بك كثيرا فى جريدتنا « الوطن » الكويتية فهذا يعنى اننا نؤمن – وحتى النخاع – بحزب « التجمع » وبافكاره ونهجه واسلوبه ودوره التاريخى العظيم فى إنارة فكر الشارع العربى – لا المصرى فحسب والا لما دعوناك للكتابة فيها اصلا ولكنا تركنا شرف مساهمتكم من نصيب جريدة اخرى كويتية الاختلاف بينها وبينكم كبعد الارض عن جو .. السماء !!

لقد المتنا كثيرا تلك الكاريكاتيرات التى تنشرونها بشكل متواصل فى جريدتكم كل اسبوع وتتضمن تجريحا فى شعب سلبت أرضه بين عشية وضحاها . نام « كافيا » وأصبح « مكفيا » كان مواطنا فاصبح لاجئا !! كان يملك سيارة فاصبح لا يملك ثمن اجرة التاكسى !! كان يملك ثمن التذكرة الى المانيا ، فاصبح لا يملك ثمن تذكرة الإتوبيس الى ... « المنيا » !! كان يسبق كل رعايا العالم فى الدخول إلى المطارات بلا تاشيرة فاصبحت التاشيرات تسبقه الى كل مطارات الدنيا !! كنا نفطر على « العيش الفينو » فاصبحنا نحلم « بالعيش البلدى » !! كنا نلبس قميصا جديدا كل يوم ، فاصبحنا نلبس قميصا « مغسولا » كل ... ثلاثة ايام !! كنا نتلقى العلاج فى اكبر مستشفيات الدنيا .. بالمجان !! واصبحنا نشترى « الاسبرو » لنزيل به الصداع !!

يؤسفنا انكم لا تعرفون شعب الكويت جيدا لقد جئنا الى القاهرة كلاجئين ونظرا للمبلغ المتواضع الذى نقبضه من السفارة ويسمى « اعاشة » فلا يمكن ان يجعلنا « نعيش » فى سكن لائق ناهيك عن السكن على ضفاف النيل – كما كنا سابقا – وعلى هذا الاساس فقد توجهنا الى الضواحى المحيطة بالقاهرة ومنها « المعادى » للبحث عن شقق فوجدنا واحدة قرب مستشفى القوات المسلحة عرضها صاحبها بايجار متواضع « لاعاشتنا » ولا اخفيكم سرا – عزيزى فيليب – ان المنطقة « مقطوعة » حتى اننا فى طريق العودة الى طريق الكورنيش من « ابراج عثمان احمد عثمان » سيرا على الاقدام – شعرت بالوحشة من ظلام « السكة » وعندما خطر ببالى قصة « فتاة المعادى » خيل الى بان قصتى ستحتل الصفحات الاولى فى « القومية والحزبية » تحت عنوان .. فتى المعادى .. الكويتى » ! !

عزيزى فيليب ...

.. أما عن عدم رضاكم عن قدوم البوارج الامريكية « الليبرالية » الى المنطقة فنحن مثلكم ان لم يكن اكثر لكن ... « ما باليد حيلة » فلو حدث لاقدر الله ان « زارتكم » دبابات جاركم « الاول » صبيحة « الثانى » من اكتوبر فلابد أن تحاول الاستعانة بالجار « الثالث » فى سوريا والجار « الرابع » فى مصر وحتى الجار « السابع » فى .. البيت الابيض !

لقد كنا نؤمن تماما – الى ما قبل يوم الثانى من أغسطس – ان العراق هو « امين الشرطة » الذى سوف يحمينا من اى عدوان علينا خلال حرب الخليج بينه وبين ايران فهل تلومنا الآن لاننا استدعينا « عقيد شرطة » ليحمينا من « الامين » الذى سرق .. بلدنا ؟ !! ولو كان من احتلنا ودمجنا دولة كسويسرا « تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر » الضعيف فيها قوى حتى تاخذ الحق له والقوى فيها ضعيف حتى تاخذ الحق منه لقلنا انها ... « نصف مصيبة » اى خلاف ذلك فما هو الا تجديف فى رغوة وسباحة فى .. الطين !!

نحن شخصيا – من الناحية الاقتصادية – من طبقة البروليتاريا – قبيل الغزو – أما عندما « ضمنى » صدام حسين الى صدره الحنون فقد جعلنى – والحمد الله الذى لا يحمد على مكروه سواه – « شحاديتاريا » !!

على أمل ان نراكم قريبا على صفحات جريدة « الوطن » الكويتية فالى غد مشرق عزيز حين ياخذ شعب العراق الابى برئيسه أخذ عزيز مقتدر .

● كاتب صحفى بجريدة الوطن الكويتية (سابقا)

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٩٩٠

الوزراء الكويتيون يتدربون على الاسلحة

قرر كافة الوزراء فى الحكومة الكويتية الاشتراك فى دورات تدريبية عسكرية لحمل السلاح الخفيف .

وقرر الوزراء ارتداء الملابس العسكرية بدلا من الملابس المدنية، والزى الشعبى (الدشداشة والغترة)، حتى يتم تحرير كامل تراب الكويت .

"قلم زائر"

هل تسمحون لى أن أحب وطنى !!

هل صار حب الإنسان لوطنه عاراً ، او عيباً ، او جريمة تستحق الشنق ؟

وهل صار انتماء الإنسان إلى ثدى امه ، وفصيلة دمه ، وسقف بيته ، وتراب ابائه واجداده تهمة تعادل الخيانة العظمى .

نعم .. نعم ..

هذا ما يتشدق به « الوطنجيون » فى هذه الايام التى اصبحت فيها الوطنية سيارة بلا عجلات ولا سائق .

وهذا ما يكتبه الثوريون ، والمؤدلجون ، وبائعو بالونات الوطنية الكاذبة على رصيف الشارع العربى .

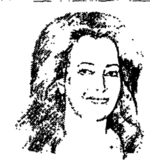
« الوطنجيون » زعلانون منى ..

لاننى اعتديت على عذرية الدبابة ، ولم اشكرها حين مرت على جسدى ، فلقد كان التهذيب والحضارة ، وحسن السلوك ، تفرض علىّ ان ارشها بالورد والارز .

« والمؤدلجون » غاضبون منى لاننى استدعيت البوليس ، لينقذنى من لصوص القومية العربية الذين خلعوا باب وطنى ، واستولوا على كل ما فيه من اثاث واوان ، وسجاد ، واجهزة تكييف ، وثلاجات ، وتليفزيونات باعتبار ان هذا هو من ممتلكاتهم بموجب قوائم رسمية مصدقة من بغداد ..

والمثقفون المناضلون على طاولات المقاهى ، والعقائديون المحاربون باسلاك الميكرفونات ، والكتاب المستاجرون فى حفلات الزار ، والثوريون الواقفون بالطابور امام حنفيات النفط .. كل هؤلاء متضايقون منى ، لاننى رفضت ان يذبح وطنى على الطريقة الماركسية . او الطريقة المجوسية .

إننى لست بحاجة إلى ان اتلقى درسا فى الوطنية من احد لان الوطنية عندى تقوم على



اساس حضارى وديمقراطى وإنسانى ، وعقلانى ، ولا تقوم على الجهل والشوفينية والفوغائية وعمى الالوان .

الوطنية لا تكون بالغصب والإكراه وإلغاء إرادة الاخر . وإذا كان النظام العراقى يرى تحرير القدس يكون باستبعاد الكويت من الخارطة ، فإننا نختلف معه كثيرا .

وإذا كان النظام العراقى يعتقد ان الحكم فى الكويت هو حكم غير صالح وغير شعبى ، وغير ديمقراطى فهذا شان يقرره الشعب الكويتى ، ولا تقرره جنازير الدبابات .

ولا نريد ان ندخل فى مقارنة بين الديمقراطيات فى العالم العربى ، لان نتيجة المقارنة لن تكون فى مصلحة العراق ابداً ..

●

إن الذين يغنون المواويل على « الوحدة التى لا يغلبها غلاب » يتهموننى بالردة ، والانهزامية ، وخيانة القضية .. لاننى كنت صديقة العراق ورفيقة نضاله ومنشدة انتصاراته ، ولكننى بعد ٢ اغسطس « آب » ١٩٩٠ غيرت رايى وقدمت استقالتى .

هذا صحيح فلقد كنت فى خندق واحد مع العراق ، وكتبت فيه اجمل الشعر ، يوم كان العراق يجسد لنا احلامنا القومية ، ويحارب



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

دفاعا عن وجودنا ، وعن مستقبل اولادنا ، وعن تراث الأمة العربية وتاريخها .

هذا هو موقف معروف ومسجل ومكتوب ، ولا اخجل منه لأنه جزء من فكرى ومن قناعتى ومن خطى القومى .

لكن العراق بعدما ابتلع الكويت وقرر أن يحولها بالدبابات إلى المحافظة التاسعة عشرة من العراق ، خذلنى وسحقنى والقى احلامى فى الهاوية .

والعراق بعد مغامرته العشوائية لم يعد سندى ولا مخلصى .. ولا محررى .. وإنما صار مستعمرى ..

من كان يصدق أن الجيش العراقى الذى يحرس بوابة الوطن الكبير ويحتفظ بمفاتيحه يسلبنى بيتى ويتركنى فى العراء .

من كان يصدق أن تتحول الوحدة العربية التى طالما حلمنا بها وغنينا لها . وكتبنا لها الملاحم إلى عملية سطو مسلح .

●

إن الوحدة سوف تبقى دائما هذه المدينة الفاضلة التى نسعى للوصول إليها ، رغم ارتفاع الأمواج وجنون العاصفة .

ولكن الوحدة العربية لا تتحقق أبداً بتكسير الرؤوس . وإنما بمخاطبة النفوس .

ويوجعنى أن أقول إن اجتياح الكويت بهذه الطريقة المتوحشة والسادية ، قد أخر المشروع الوحدوى .

ومع كل الإحباط الذى أصابنى ومع كل هذا الركام الذى تجمع فى داخلى أقول : إن الشعب العراقى العظيم سيبقى فى القلب دائما .. وهو بكل تأكيد ليس مسئولا عما حدث ..

ولكن المسئول .. هى الدبابة ..

د . سعاد الصباح



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

عذرا ايها الرفيق جورج

بقلم: خالد العتيبي *

الرفيق جورج حبش
زعيم حركة القوميين العرب

يعرفك الشارع العربي مثلما اعرفك، لقد عرفناك منذ ولادتك في اللد من عائلتك البورجوازية ودراستك في المدرسة الامريكية، واختلافك مع حزب البعث عام ١٩٥٦ عند تأسيسك لحركة القوميين العرب برفضك للاشتراكية التي اصر عليها الرفاق في حزب البعث سيء الذكر.

ونعرفك من جريدة الرأي ومن خلال تفجيراتك في العاصمة الاردنية عمان عام ١٩٥٧ بعد فترة قصير من فشلك في الانتخابات النيابية، وعرفناك عندما تخليت عن عبد الناصر بعد هزيمة ١٩٦٧ واصرارك على الماركسية اللينينية وتفجيرك بذلك لحركة القوميين العرب.

وعرفناك اكثر في مارس ١٩٧٢ اثر المؤتمر الوطني الثالث للجبهة وتمسكك بحرب التحرير الشعبية ورفضك للدولة الفلسطينية ووقف عمليات خطف الطائرات، ذلك القرار الذي ازعج وديع حداد وعرفناك من موقفك حيال المؤتمر الدولي في جنيف بشأن القضية الفلسطينية.

وعرفناك من خلال تصريحاتك حول المؤتمرات الفلسطينية وحرب المخيمات... الخ

وعرفناك من موقفك من الانتفاضة، وعرفناك بموقفك من الدولة الفلسطينية... ولكننا لم نعرفك من خلال احتلال صدام حسين للكويت؟ لم نعرف ماذا تفتق ذهنك واريحيتك بشأن هذا الاجتهاد؟ اذا كنت تعرف بان هناك احتلال وقع من صدام حسين لبلد اسمها الكويت فانك مطالب باعلان موقفك واذا لم يكن تناهى الى مسامعك ذلك فاني ابلغك بان الكويت بلدا وشعبا وحكومة ايقظها فجر ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠ هدير دبابات عدوان اجوف احمق بحجة الحقوق الطبيعية للجيرة والجوار وبصورة ملحقي العراق العسكريين الاحرار، وختاما ظما طبيعيا لجزء حيوي كما وصفه مهين العراق بان العراق يمتد من زاخو الى الاحمدي، ولكنه استدرك وغير اسم الاحمدي الى الندى او ما اشبه الى ذلك، وقتلت دبابات المهين الف مواطن كويتي في أول أيام الغزو وشردت مخابرات المهين مئات الآلاف من الكويتيين، وعاثت كتائب البعث والحرس الجمهوري في بلد المسلمين تصول وتجول دون حسيب أو رقيب.

ولكن خرج علينا حليفك واللاعب على نفسه فوق خيوط السياسة العربية، الذي وصف نفسه باحدى المرات «تكتكت... تكتكت... حتى تكتكتوا علىء المقولة للختيار نفسه، خرج الختيار وقال ما قال بان مزج الحق - القضية الفلسطينية - بالباطل - احتلال العراق للكويت - هو البلسم السحري لحل القضية الفلسطينية وقرر فجأة أن يحتفظ بالكويت كرهينة بيد المهين ويفاوض عليها بجزء من الضفة والقطاع... يفاوض من؟ لا اعلم وعلى ماذا لا اعلم وكأنه يصرخ كما ارخميدس قائلا: وجدتها... واستمعت اليك مليا - كعادتي - وانت تتحدث هذه المرة ومن خلال التلفزيون الجزائري مساء السادس اكتوبر عن بلدي ووطني واهلي



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وملاعب طفولتي واذا بمنطق الخطف والاختطاف والمفاوضة امرا لا يزال يسيطر على تفكيرك على الرغم من اعلانك التخلي عن خطف الطائرات... فكيف تقبل بأن يختطف المهين الكويت.. وتقدم له والختيار خبراتكما في هذا الموضوع... بل وتطلبون وساطة من اجل انجاح العملية واطلاق سراح الضفة والقطاع مقابل الكويت... النسبة ثابتة تقريبا اثنين الى واحد. ولكن فاتك وحليفك واشباهكما ان الكويت ليست طائرة تقتحم ابوابها وان الكويتيين ليسوا يهودا، وان اسرائيل غير معنية بما يدور على ضفاف الخليج ما دام لا يهدد امنها المهين بصواريخه المزدوجة او المثلثة لا أعلم.

ان النفط الذي تحدثت عنه لم يستفد منه احد بقدر استفادة ابناء جلدتك منه، ان المساعدات والعطايا التي لم تنقطع عن اشباهك بل دعنا نأخذها كعملية حسابية وبالارقام فلو تحدثنا عن مليون فلسطيني في دول الخليج العربي على الاقل موجودين منذ فترة لا تقل عن خمس وعشرين سنة استهلكوا خلالها مقاعد دراسية، خدمات علاج صحي مجاني، عمل برواتب مغرية... الخ فيا ترى كم ستصبح الفاتورة يا رفيق؟ سوف ادع لك عملية التقدير.. لم لا فأنت من عائلة انعم الله عليها بالثراء ولا بد انك تجيد الحساب... ولو قليلا اليس كذلك يا رفيق؟ الفاتورة المذكورة لن نضيف ابدا عليها حرية اولئك المليون وعدم قتلهم بين الفترة والاخرى كعهدكم بخلفاء اليوم اعداء السبعين، وابدا لن نضيف عليها عدم التدخل في الشأن الفلسطيني بممارسة الضغط او غيره، فيا ترى كم ستصبح الفاتورة؟ دعني اساعدك وأقول لك بان ما تحدثت عنه انا هو جزء مهم من استفادة المليون من النفط.

لن اطيل عليك لانني اعرف بانك تحب التقارير المختصرة، ولكن هذه رسالة من مواطن مسلم عربي وليست بتقرير من رفيق كادر متقدم في حركتك المساهمة المقفلة.

لا اعرف اتفقت ام اختلفت شخصيا مع الشاعر مظفر النواب ولكني مؤمن تمام الايمان بأن بوصلة لا تشير الى القدس مشبوهة، وارى ان بوصلتك والختيار ومهيبك مشبوهة ودعني اكمل لك الجزء الآخر من مقولة مظفر النواب الذي قال:

يا جنود العرب.. يا جنود العجم
بوصلة لا تشير الى القدس مشبوهة
حطموها على قحف اصحابها
واعتمدوا القلب

نعلم تماما ايها الرفيق القديم، انك غير معني بمئات الآلاف من الفلسطينيين في الكويت، اولئك البرجوازيين الذين تذهب خبراتهم الى تدعيم الخط اليميني ومشروعه في الساحة الفلسطينية المتمثل في عرفات «على حد معالجات حركتك السطحية للحراك الاجتماعي الفلسطيني. ولكني ولإيماني كمسلم عربي بان مئات الآلاف من فلسطينيي الكويت امر لا يعنيك البته خصوصا ضمن الحسابات الضيقة على المستويات الجماهيرية بتصنيف الساحات الى ساحة مسحوقة عدن مثلا وساحات متخمة «الكويت» هو القياس الوحدي الذي رأينا تلك الحركة وسواها تهتم به من اجل احترام الفلسطيني.

ان اهلنا في الكويت ليسوا فقط ابناء عمي او اهلي وليسوا الكويتيين لوحدهم ولكنهم كل من يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ـ لا داعي لان تتساءل ما ذلك الدعاء لانه من شأن المسلمين فقط يا رفيق ـ هو ابن لحمتي ودمه من دمي وعرضه عرضي وماله مالي ولي ما له وعلي ما عليه، ومن هذه الفئة الفلسطينيين الذين لن نسمح بموقف امثالك من ان تكون بوابة للفرز بين الفلسطينيين والكويتيين، ولكننا سوف نستخدم جدك، حتى نحول مواقف امثالك بوابة للدمج وتوحيد الموقف بين شعبين انعم الله عليهما بانهما ميزا امثالك منذ زمن وتحاشوا بذلك الصدام.

ختاما ايها الرفيق الذي جاءنا من بعيد، بعد التاريخ الذي لا تستطيع نسفه، او على الاقل جزء منه ـ لا سيما الذي اصبحت المعطيات الذاتية للحركة لا تقبله على مضض كالايام الخوالي، وطرقات المعاول او المناجل (التي لا تزال جنابك وحفنه من الرفاق متمسكين بها على الرغم من نتوء صدئها بل وعفونتها على الرغم من هجران ارباب الصنعة لها).

جئتنا من بعيد متحدثا عن الجماهير العربية ودورها الذي حجمته حركتك بمبادئها اذ حجمت الوعي التقدمي بافتراضات الربط بين القضية المركزية وموقفك منها كامام.. عفوا كراهب للجماهير التقدمية، اقول بالربط بين موقفك من الخلفية الطبقية للحكم في دولة اسرائيل كما يحلو لك تسميتها فانت لن تمانع على حسب حسابات الفرز العقائدي الطبقي ان تتحالف مع ما تسميه حركتك «القوى التقدمية» في اسرائيل لأنه لا يعنيك ما هية هذه القوى بقدر ما ان تكون ذات طروحات أممية تقدمية حتى ولو كانت صهيونية.

انك وامثالك ممن اوقفوا العقل العربي عند جدليات الديالكتيك بمعطياتها المادية وباشتراطات الماركسية، فقد اسهمت من حيث لا ندري ولا تدري جماهير الامة في ممارسة التعهير في العقل العربي.

وان كانت بعض الممارسات المقيدة للرأي.. الخ كظواهر مواكبة للانظمة التقديمة والتي جمدت التطلع العربي.... الا ان المواقف الفكرية لرهبان الحركة التقدمية العربية وتضريرها في الشباب العربي التقدمي قد خلق حالة من الهذيان بين هذه النخب والشعب العربي جعلت من ازالة هذا الهذيان وملتزمية وآخر الطريق منظريه بسبب ذاتي للحركة العربية التقدمية مما جعلنا نرى في السبعينات والثمانينات والتسعينات ازدراء من دقوا اسفين الانسلاخ العقائدي بين المواطنين والنخب التقدمية العربية الثورية.... الخ من مصطلحات آمن بها ملتزمي جلسات التنظير الحركية لا غير.

ارجو لك الصحة وطول العمر ونطلب من الله خالقنا الذي به نؤمن ان تكون ازمتك الصحية في جانبك الايمن ان تتوقف دون المخ حتى تستطيع ان تستخدمه كاملا وان لا تستخدم الجانب اليساري فقط حتى لا تضيع ومن في معيتك من الرفاق في جمهوريات التيه الديمقراطية...

واثقا اقولها الى اللقاء في الكويت... ولن تكون عندنا مشكلة في ان نقدمك الى المصحات لمعالجتك والترحيب بك بعدها كما كنا وسنبقى فوق كل العاهات يا رفيق.

قديما قال احدهم اذا امطرت في موسكو رفع الرفاق في كافة العواصم مظلاتهم... ولكن الآن موسكو تمطر والرفاق يمارسون حفلات العرى قطعة قطعة... لم لا اليست البيروسترويكا؟

---

*عضو سفارة دولة الكويت في الجزائر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

سفير الكويت في واشنطن:

إننا على وشك الوصول الى استنتاج بأن الدبلوماسية غير مجدية مع صدام

واشنطن ـ كونا: اكد السفير الكويتي لدى واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح ضرورة اعطاء الدبلوماسية فرصة لتحقيق انسحاب عراقي من الكويت، لكنه حذر من ان هناك عامل وقت لايمكن للعالم بعده الانتظار في ضوء الفظائع التي يرتكبها المحتلون العراقيون.

وقال «سنعطي الدبلوماسية ما نستطيعه من فرصة للوصول الى حل سلمي للمشكلة، ولانود رؤية المزيد من سفك الدماء في المنطقة»، لكنه اضاف يقول «هناك عامل وقت يجب ان يظل في الاذهان، ولدينا مخاوف كثيرة تتعلق بصالح وسلامة شعبنا داخل الكويت، وبالرهائن الذين اخذهم صدام، وبالامريكيين المختبئين في الكويت.. الى متى يستمر هؤلاء الناس في المعاناة».

واضاف «اننا على وشك الوصول الى الاستنتاج بان الدبلوماسية غير مجدية».

وجاءت تصريحات الشيخ سعود هذه في مقابلة شاملة مع مجلة «الشئون الامريكية العربية» الفصلية التي يصدرها مجلس الشئون الامريكية العربية الذي يرأسه الدكتور جورج نايفة.

ومضى قائلا «يجب ان نعطي العقوبات فرصة، لكن إذا فشلت فانه يجب الخروج باستنتاجات».

وتكهن الشيخ سعود ردا على سؤال بان «ما يسمى بالتحالف بين صدام حسين ودول عربية اخرى سينهار تماما».

وقال ان الشعب العربي لا يتسامح مع مرتكبي الغزوات والدمار والنهب وانتهاكات حقوق الانسان كما يفعل العراقيون، واضاف «لكن منذ متى كان للجماهير العربية كلمة في العالم؟ ان زعماءهم يملون عليهم، ولسوء الحظ فان الحكام في بعض الدول العربية لا مسئولين بشكل مطلق».

وقال الشيخ سعود ان الرئيس العراقي «نجح في رشوة بعض الدول العربية كي يحصل على موالاتها».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

□ وزير الاعلام الكويتى :
مبارك يشعر بمعاناة الكويتيين بالداخل والخارج

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام الكويتى ، وحضر المقابلة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام .

وصرح الوزير الكويتى - عقب المقابلة - بانه حمل الى الرئيس تحيات سمو الشيخ جابر الاحمد امير الكويت وسمو الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء .

وقال ان الرئيس مبارك يشعر بمعاناة الشعب الكويتى فى الداخل ومعاناة الجالية الكويتية بالخارج .

واضاف انه استمع والوزير صفوت الشريف لتوجيهات الرئيس للتنسيق الاعلامى بين البلدين .



المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

العراق يقدم مراكز الحدود ٨٠ كيلومترا

الكويت: لن نتنازل عن أي شبر والقوات الأجنبية ستخرج بعد الحل

عواصم - وكالات - سانا : اعلن الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الدفاع الكويتي ان بلاده لاتقبل اية مبادرة واية وساطة ولن تتنازل ابدا ولو عن شبر واحد .

ونقلت /ق.ن.ا/ عن الشيخ نواف قوله في حديث لمجلة حقائق التونسية ان الحل الوحيد هو انسحاب العراق من الكويت بدون قيد او شرط تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي وقمة القاهرة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجتمع الدولي .

واشار وزير الدفاع الكويتي الى انه اذا استمر الرئيس العراقي بعناده وعدم الاستجابة للقرارات العربية والدولية فهناك خيارات اخرى .

وحول وجود القوات الاجنبية في المنطقة اوضح الشيخ نواف الاحمد ان السعودية لها كيانها وسيادتها ولها الحق في ان تحافظ على نفسها فقد كان من المخطط ان يقع اكتساح الاراضي في السعودية بعد الكويت ولولا تدارك السعودية واستعانتها بالاشقاء والاصدقاء لما وقف العراق عند حده وان وجود القوات الأجنبية ناجم اصلا



عن اجتياح العراق للكويت وان انسحاب العراق من الكويت سيؤدي الى انسحاب القوات الاجنبية .

وعلى هذا الصعيد قالت مراسلة مونت كارلو في عمان ان مسافرين قادمين من الكويت ذكروا امس ان السلطات العراقية قدمت مراكز الحدود مع الكويت ثمانين كيلومترا الى داخل الامارة واوضح المسافرون ان المركز الجديد اصبح مقراً للاجراءات الجمركية والامنية العراقية للعابرين بين المنطقتين بعد ان دمر المركز السابق في منطقة العبدلي .

واضافت المراسلة انه بعد هذا التعديل قد دخلت ضمن الاراضي العراقية جزر بوبيان ووربة ومنطقة السلطية المقابلة لجزيرة بوبيان وغربا حتى الالتقاء مع الحدود العراقية وتضم هذه المناطق القسم الكويتي لحقل الرميلة النفطي الذي كان موضع نزاع بين البلدين .



المؤتمر الشعبى الكويتى يبدأ اليوم فى جدة

تحديد أبعاد معركة التحرير وإعادة البناء

جدة من ـ إحسان بكر :

يفتتح الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت صباح اليوم ـ السبت ـ فى مدينة جدة بالسعودية اعمال المؤتمر الشعبى الكويتى الذى سيناقش عددا من الموضوعات الهامة والأساسية المتعلقة بوسائل تحرير الكويت من الاحتلال العراقى وتقديم الدعم للمواطنين فى الداخل لتعزيز صمودهم الى جانب بحث اسس إعادة بناء دولة الكويت بعد تحريرها .

وسيلقى امير الكويت كلمة الافتتاح فى المؤتمر وستتضمن الكلمة عرضاً شاملاً للأوضاع الراهنة على الصعيد المحلى والعربى والدولى مع تحديد أبعاد وملامح ومسئوليات المرحلة المقبلة . وبعد ذلك يوجه الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء كلمة يحدد فيها الخطوط الرئيسية لسياسة الحكومة الكويتية وتوجيهاتها خلال الفترتين الحالية والمقبلة .

ومن المقرر ان يبدأ المؤتمر الشعبى الكويتى جلساته المتخصصة صباح غد ـ الأحد ـ وهو اليوم الثانى للمؤتمر حيث تطرح الحكومة الكويتية مشاريع متكاملة للوضع فى الكويت بالكامل خلال المرحلة الحالية والمستقبلية مع تقديم شرح كامل للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

جدة :

المؤتمر الشعبي الكويتي يبحث إعادة بناء الكويت

بدأ أمس ـ بجدة ـ المؤتمر الشعبى الكويتى تحت رعاية الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى .. والذى يشارك فيه اكثر من ٩٠٠ شخصية كويتية من كافة الطوائف ..

وقال ولى العهد الكويتى : ان المؤتمر سيبحث كيفية إعادة بناء الكويت الجديدة .. وان على الكويتيين ان يعملوا بقوة من اجل تحقيق هذا الهدف

واكد ان الكويت ـ بعد غزو العراق لها ـ تعلمت الكثير، ولذلك سوف يكون لنا سياسة جديدة للامن فى المستقبل . تقوم على زيادة التعاون مع الاشقاء فى دول الخليج العربية ، ومع اصدقائنا

الشيخ سعد العبد الله

ومن المقرر ان يبحث المؤتمر الشعبى الكويتى الموسع الخطوات التى يجب ان تتبعها الكويت داخليا وخارجيا وتبادل وجهات النظر حول السياسة الكويتية المستقبلية ومن بينها السياسة تجاه العمالة الوافدة ..

كما يبحث المؤتمر ـ بشكل اساسى ـ اخر التطورات بالنسبة للغزو العراقى للكويت وموقف الدول الاجنبية والعربية من هذا الغزو وموقف الكويت من هذه الدول ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

□ كلمة أمير الكويت أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة □

مصير الكويت المسالم بين أيدى الأسرة الدولية

●● فيما يلى نص الكلمة التى ألقاها الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠ ..

سيدى الرئيس :

اننى أخاطبكم اليوم من فوق هذا المنبر فى ظروف عصيبة يمر بها بلدى المسالم ووسط تجربة نادرة تعيشها منظمة الأمم المتحدة منذ تأسيسها دفاعا عن الشرعية الدولية وذلك من خلال موقف مجلس الأمن الدولى الذى تصدى بقرارات حاسمة لمواجهة العدوان السافر على دولة الكويت .

ولا شك ان الدور الحيوى الذى لعبه مجلس الأمن فى ظل هذه الظروف العصيبة والتى تمر بالكويت والعالم أجمع هو دور نأمل ان يتطور ولا ينحسر ... يسود ولا ينكسر ... بما يؤدى إلى ترسيخ قواعد العدالة الدولية .

لقد جئت اليوم إليكم حاملا رسالة شعب أحب السلام ... وعمل من أجله ، ومد يد العون لكل من استحقها ، وسعى للخير والصلح بين من تنازعوا ، وتعرض أمنه واستقراره ليد العبث ايمانا منه برسالة نبيلة أمرنا بها ديننا الاسلامى الحنيف وتحثنا عليها المواثيق والعهود وتلزمنا بها الاخلاق .

جئتكم برسالة شعب كانت أرضه بالأمس القريب منارة للتعايش السلمى والاخاء بين الأمم ، وكانت داره ملتقى الشعوب الآمنة التى لا تنشد سوى العيش الكريم والبناء والعمل . وها هو ذا اليوم بين شريد هائم يحتضن الأمل فى مأواه وبين سجين ومناضل يرفض بدمه وروحه ان يستسلم ويستكين للاحتلال مهما بلغ عنفوانه وبطشه .

السيد الرئيس .

محنة الكويت هى قصة مأساوية متعددة الوجوه ... لم يقتصر أثرها على الكويتيين فقط بل تجاوزت ذلك لتصيب شعوبا اخرى ، بل هى هددت وزعزعت الاستقرار فى العالم بصورة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة .

لذلك جئت هنا إلى هذا المحفل ، وهو دفة قيادة العمل الدولى . شاكرا لكم على هذا التضامن العالمى الساحق معنا ، والذى تتضح معالمه فى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والتى صدرت بشكل لم يسبق له مثيل ليشكل موقفا دوليا صلبا يرفض ان يرى الشرعية والقوانين وقواعد الجيرة والاعراف تغتالها مدافع الغزاة وتدوسها جنازير الدبابات ويعكس خصوصية العدوان العراقى على دولة الكويت ... حيث لم يشهد التاريخ منذ الحرب العالمية الثانية ان اجتاح بلد ما دولة مستقلة ذات سيادة ، وعضوا فى الأمم المتحدة .. وسعى إلى ضمها إليه بالقوة الغاشمة .. ويحاول محو اسمها وكيانها من خريطة العالم السياسية . وإزالة معالم هويتها التى تحددها مؤسساتها وبنيانها السياسى والاقتصادى والاجتماعى ، ويجرى كل هذا ونحن فى نهاية القرن العشرين .

جئت اليكم لأطلعكم على [illegible] المحنة والعذاب اللذين نعيشهما داخل وخارج أرضنا الحبيبة المحتلة . وعارضا عليكم قضية بلادى العادلة ولأترك لضمائركم وبين أيديكم مصير شعب وأمة ، وأنا على يقين بأنكم لن ترضوا عن مساندة حقوقه المشروعة فى تحرير أرضه بديلا . كما انكم لن تترددوا اطلاقا فى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحمل المعتدين والغزاة على اعادة الشرعية والتراجع عن همجيتهم وانحرافهم .

السيد الرئيس .

لم يكن عدوان النظام العراقى على دولة الكويت واحتلاله لها ومحاولته الباطلة لضمها إلى أراضيه ضاربا بعرض الحائط كل القوانين والمواثيق والاعراف والمعاهدات ، ومنها ما عقد بين البلدين وتحفظه هنا سجلات هذه المنظمة الدولية . لم يكن ذلك النزاع بين دولتين على جزء من الارض بل كانت خطة مبيتة للاحتلال السافر والسطو المسلح على دولة بأكملها .. ومن دولة كنا ترتبط معها بمواثيق دولية ضمن اطار جامعة الدول العربية ، ومنظمة المؤتمر الاسلامى ، والأمم المتحدة وسائر المنظمات العالمية .

لقد اختلق النظام العراقى حججا واهية ومزاعم زائفة وملفقة ضد بلدى الآمن والمسالم وكان جوابنا على ذلك .. ورغم ايماننا ببطلان تلك المزاعم ، هو اقتراح سلطة تحكيم عربية محايدة نأتمن إليها أمرنا .. ونعرض عليها خلافاتنا .. ولكن العراق سارع إلى رفض ذلك وكان آخر مسعانا فى طريق السلام هو المباحثات الثنائية فى جدة ، بالمملكة العربية السعودية ، وأعربنا خلالها عن حرص الكويت على تسوية مشاكلها مع العراق ضمن الإطار العربى .. غير ان النية العراقية كانت تتجاوز الأشكال القانونية والجوانب الشرعية لتصل إلى اجتياح ربوع الكويت ، واستباحة سيادتها ودماء أبنائها وأموالها ، وهتك الأعراض ، واشاعة الدمار والارهاب ، والتنكيل بأبناء أرضها ، وتشريد مئات الآلاف منهم ومن مواطنى الدول الأخرى الضيوف علينا والذين سلبهم مدخراتهم وأزهق أرواح المئات منهم وارتهن بعضهم .

ولا تزال حتى هذه الساعة حملة الإرهاب والتعذيب والاذلال مستمرة على تلك الأرض الطيبة ، حيث تصلنا كل يوم أنباء المذابح واستمرار السطو المسلح الشامل على مقومات الدولة والأفراد ، مما دفع قوى الخير ، والعدل والسلام فى العالم إلى محاولة التعرف على مأساة أولئك الأبرياء ، مبادرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، وبموجب مسئولياتها المستمدة من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب إلى محاولة إرسال فريق عنها ، لتقديم تقرير عن حالتهم ، لكن المعتدى ، وإمعانا منه فى نهجه اللا إنسانى ، رفض السماح لهذه اللجنة الدولية ، ان ترسل مندوبين عنها إلى الكويت ، للقيام بمهامها كما رفض السماح لمبعوثى الأمين العام للأمم المتحدة بزيارة الكويت ، وتفقد أحوال السكان فيها .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

إن هذا التصرف يمثل انتهاكا آخر من المعتدى ، للقوانين والمواثيق الدولية ، والإنسانية مما يستوجب وقفة حازمة ضده . ولكن عزاءنا الوحيد هو موقف دول العالم بجانب الحق الكويتى ، حيث أصدرت جامعة الدول العربية ... ومؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية .. ومجلس الأمن القرارات المناسبة التى أدانت بموجبها العدوان العراقى وطالبت بالغاء قرار الضم وانسحاب القوات العراقية الغازية فورا بدون قيد أو شرط إلى الحدود التى كانت قبل العدوان حتى تتمكن السلطة الشرعية من ممارسة اختصاصاتها ومهامها كما كانت قبل الغزو . ومما يزيد من فخرنا واعتزازنا وقفة الشعب الكويتى الأبى ضد المحتل الغاصب المدجج بمختلف أنواع اسلحة الدمار دفاعا عن أرضه وسيادته واستقلال دولته .

السيد الرئيس .

لقد مضى عامان على المبادرة التى قدمتها هنا من فوق هذه المنصة مناشدا إلغاء الديون التى تعانى من وطأتها واعبائها دول حرمتها مختلف الظروف من الرخاء وتكالبت عليها الضغوط ، وإذا كان قد تم تحقيق بعض التقدم فى هذا الاطار إلا أنه لا يزال حجم المشكلة ونطاقها مصدر تهديد خطير لحياة ملايين البشر ، وهو التهديد الذى وبلا شك يواجه أيضا الاستقرار والأمن العالميين ، اذ توصل بعض المفكرين منذ زمن طويل إلى الرباط الوثيق بين الاستقرار الاقتصادى والاستقرار السياسى .

وحسبنا ان ننظر فى كل ذلك إلى النتائج العامة لمؤتمر باريس الذى عقدته الأمم المتحدة هذا الشهر بشأن مشكلات الدول الأقل نموا لندرك حجم المشكلة والطابع الملح لاحراز التقدم الملموس نحو معالجتها بشكل فعال يخدم مصالح البشرية جمعاء . لهذا ، فإن الكويت من جانبها وانسجاما مع اقتراحنا السابق قررت إلغاء كافة الفوائد على قروضها . كما ستبحث أصول القروض مع الدول الأشد فقرا وذلك من أجل تخفيف عبء الديون التى تقع على كاهل تلك الدول .

السيد الرئيس .

لقد كان بلدى يتشرف منذ أولى سنوات استقلاله بأنه فى طليعة الدول التى تقدم المساعدات فى مجال التنمية للدول الأخرى ، وكان حجم تلك المساعدات يشكل أعلى المعدلات بالنسبة للناتج القومى الاجمالى . إذ بلغ ٨,٣ بالمائة ، وهذا يؤكد حرص دولة الكويت على المساهمة فى رفع مستوى الشعوب النامية وانها سباقة فى بناء البنية الاقتصادية للدول الأخرى .

السيد الرئيس .

لم تقتصر سلبيات الخراب والعدوان على الكويت وشعبها المسالم وعلى استقرار وأمن منطقة الخليج ، ومن ثم وضع الاستقرار العالمى كما تجلى لنا ، بل تعدت كل ذلك لتصيب قضايا مصيرية كنا ولا نزال نتطلع إلى أن يضع المجتمع الدولى حلولا لها مثل قضية الشعب الفلسطينى ومأساة احتلال جنوب لبنان الشقيق .

السيد الرئيس .

ان الكويت التى عرفتموها ستبقى على عهدكم بها دائما ، وفية لمبادئها ، غيورة على قيمها ، مخلصة لاصدقائها ، محترمة لعهودها ومواثيقها .

وفى ختام كلمتى هذه ، اسمحوا لى ياسيادة الرئيس ان اغتنم هذه المناسبة لأخاطب أهلى وعشيرتى أبناء الكويت الأوفياء ، اخاطبهم من على هذا المنبر العريق ، منبر الحق والعدل ، منبر الاشعاع والأمل ، مؤكدا لهم ان الله سبحانه وتعالى ناصرنا بفضل سواعدهم وعزيمتهم ، وبفضل منظمة الأمم المتحدة ، ومناصرة الأشقاء والأصدقاء وجميع الخيرين والشرفاء فى العالم ، وان خروج الغزاة لا ريب فيه بإذن الله العلى القدير وسنعود إلى كويتنا كما عهدناها دار أمن وأمان وواحة أصيلة وارفة الظلال يستظل تحتها كل الطيبين والشرفاء من الكويتيين وأخوانهم المقيمين يعملون يدا واحدة من أجل الخير والبناء مصداقا لقوله عز شأنه :

(يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) صدق الله العظيم . (سورة محمد ، الآية ٧) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته


المصدر : ٦ اكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٠

□ كلمة وزير الخارجية الكويتية امام مجلس الأمن □

غزو العراق عدوان على العالم المتحضر !!

●● ألقى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية كلمة أمام مجلس الأمن الدولى بتاريخ ٢٥ سبتمبر الماضى هذا نصها ..

السيد الرئيس :

جئت اليكم حاملا معى تحية حكومة وشعب الكويت ، ذلك البلد الصغير ، المسالم ، لوقفتكم التاريخية الشجاعة معه ضد العدوان والاحتلال الذى تعرض له ، من جار شقيق ، سيطرت على قادته سكرة القوة الغاشمة ، ونضحت تصرفاته بنهم توسعى شرس لا يعرف الحدود ، ولا المواثيق ، ولا الاخلاق ، جئت اليكم من شعب شق منذ نشأته بعزم وثبات طريقه ليكون جسر مودة ، ومنار حكمة ، وعنصر خير ووصال ، وطريقا برهن فى مسيرته عبر دروبها على حسن استغلال موارده التى حباه الله بها ، لتكون لشعبه مبعث عز ورخاء ، وتقدم ، ولأشقائه مورد مشاركة بغير منة ، ولأصدقائه معينا وقت الحاجة مشاركة فى الخير ، استلهمها الكويت من دينه الحنيف ، وتقاليده الحضارية .

لكم ايها الأصدقاء جميعا ، ومن خلالكم إلى جميع الدول التى ساندت قضيتنا العادلة الشكر ، والعرفان .

السيد الرئيس .

ان قراركم اليوم ، وهو ثامن قرار لكم منذ بدأ العراق عدوانه الآثم ، واحتلاله للكويت ، ليؤكد من جديد أن المعركة هى بين حكام العراق من جهة ، والعالم كله من جهة أخرى . ان الرفض الذى أبداه اولئك الحكام لقراراتكم ، والصلف ، واللامبالاة ، حولت العدوان من كونه عدوانا وقع على بلد واحد ، إلى عدوان يقع الآن على العالم المتحضر ، وقيمه ، وتقاليده ، واصوله فى التعامل . ان العالم لا يستطيع بعد الآن أن يقبل استمرار العدوان العراقى ، دون ارغامه بكل الامكانيات المتاحة فى الميثاق لكى ينصاع للارادة الدولية ، وان يسحب كامل قواته من تراب بلدى الحبيب ، بدون قيد أو شرط لكى تعود الحكومة الشرعية لتمارس مهامها ، وتجنب بذلك المنطقة اتون حرب لاهبة .

السيد الرئيس .

ان المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق ، ليست بكل تأكيد هدفا بحد ذاته ، إنما هى وسيلة سلمية لتحقيق هدف ، يتمثل فى تنفيذ العراق للقرارات الالزامية لمجلسكم الموقر ، ومن ثم فإن المقاطعة مهما كانت آثارها السلبية على الشعبين الكويتى والعراقى ، وبعض الدول والشعوب الأخرى ، فهى بديل مطلوب اذا كان من شأنه ضمان التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولى باعتبار أن العالم كله مصمم على الا يجنى المعتدى أى ثمرة لعدوانه .

السيد الرئيس :

أن قرارات مجلسكم ، وبالذات القرارات ٦٦٠ و ٦٦٢ و ٦٦٤ ، هى الحدود التى لا يجوز تجاوزها أو التنازل عن بعضها ، أو التفاوض حول مدلولاتها ، ولن نقبل بأى حال من الأحوال أى تحرك ، من أى أحد لا يعتمد على مضمونها وجوهرها وحرفيتها ، ولقد عبر مؤتمر القمة العربى الاستثنائى الذى عقد فى القاهرة بقراره رقم ١٩٥ عن تبنيه لكل عناصر تلك القرارات ، كما أضفت الدول الاسلامية فى اجتماع وزراء خارجيتها الذى عقد فى القاهرة مباركتها وتأييدها لتلك القرارات ، وبذلك اتحدت ارادة مجلسكم مع ارادة العالمين العربى والإسلامى وارادة المجتمع الدولى فى موقف تاريخى ، عزل بموجبه النظام العراقى عن ركب الدول والشعوب المحبة للسلام ، وحكم ذلك النظام على نفسه بأنه نظام خارج على القانون ، وبالتالى يجب الوقوف ضده .

ان أى تفاوض مع العراق لا يجوز له أن يبدأ الا بعد أن يقبل العراق صراحة وبدون لبس أو غموض قرارات المجلس ، وان يبدأ فى تطبيقها .

وهنا يحق لنا أن نتساءل : الم يكن ذلك هو مطلب العراق نفسه مع ايران بالنسبة لقرار مجلس الامن ٥٩٨ ؟

السيد الرئيس

جئت اليكم اليوم وأنا أحمل مشاعر الشعب الكويتى الموجود على مشارف كرية آوت ، بمودة اخوية حميمة ، وباحساس صادق بالمصير المشترك ، بعضا من شعب الكويت الذى ارغمته قساوة المعتدى ، وممارساته التى يندى لها الجبين ، ان يترك ارضه ، وارض آبائه وأجداده نتيجة لعمليات مدبرة لم تعد تحتمل الصبر ، تهدف الى اخلاء الكويت من اهلها ، وتغيير تركيبتها السكانية ومحو هويتها الوطنية ، ناهيك عن عمليات سلب ونهب ، لم تسلم منه حتى دور العبادة ، والمستشفيات ، والمرافق العامة ، كما تهدف تلك الممارسات الى زرع اليأس فى نفوس جزء من الشعب الكويتى ممن اضطرتهم ظروفهم وعاداتهم ان يكونوا اصلا خارج الوطن فى مثل هذا الوقت من العام ، لكننى ايها السيد الرئيس ، امام جمعكم هذا ، اقول بصوت عال ، إن شعب الكويت تحت قيادة اميره الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ، وبالاتكال على الله ، وبعون من الاشقاء ، والاصدقاء ، وبدعم من مجلسكم الموقر ، وعدالة قضيتنا ، سيحرر الكويت ، وطن العز ، ودار الخير ، وسيعمل كدأبه دائما على استتباب الأمن والسلام فى المنطقة .



السيد الرئيس .

ان مجلسكم الموقر ، وهو يؤكد فى قراره هذا انطباق اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب ، انما يقرر بذلك أن العراق وهو القوة المحتلة انما هو مسئول مسئولية كاملة عن جميع تصرفات قواته وجميع سياساته فى الكويت ، ضد شعب الكويت الواقع تحت الاحتلال ، وبالتالى فان الحكومة العراقية ملزمة قانونا ، بتحمل كل المسئوليات عن الدمار والخراب والسرقة التى تعرضت لها البنية الاقتصادية والاجتماعية فى الكويت سواء بالنسبة للمرافق الحكومية العامة أو الخاصة ، كما أن الحكومة العراقية ملزمة قانونا بدفع تعويضات كاملة عما اصاب الكويت من دمار .

السيد الرئيس :

يسترعى انتباهنا محاولات مريبة من بعض الدول والجهات لايجاد تفريعات لجوهر العدوان العراقى ، ومحاولة التركيز عليها وتحويل الانظار الدولية اليها ، وبهذا الصدد تود الكويت أن تؤكد أن جوهر العدوان العراقى على الكويت هو استمرار الاحتلال لها ، ومنع الحكومة الشرعية ان تعود ، وان ما عدا ذلك انما هى افرازات ذلك العدوان ، فعندما يزول الاحتلال ، وتتحرر الأرض الكويتية بكاملها من دنس المعتدى ، وتعود الحكومة الشرعية ، تزول بالضرورة كل افرازاتها مهما كانت .

السيد الرئيس :

ان واجب الوفاء يحتم على أن أقول كلمة حق لصديقى السكرتير العام للأمم المتحدة السيد هافيير بيريز ديكويار ، لقد كان امينا ، وجريئا ، ومتفقا مع مبادئ الحق ، والعدل ، ومستلهما القوة من مجلسكم عندما قال فى كلمة له فى حفل اقيم مؤخرا « أن ظلما قد وقع على بلد صغير كان من اكثر الدول تعلقا بالامم المتحدة واهدافها » .

وأود أن أؤكد له ان شعب الكويت والعالم بأسره ، سيحفظ له دوره هذا ، وان العالم لا يرضى بأن يستمر الظلم فى عصر تتجمع فيه قوة العدل لتكسر جناح الظلم وتبدد سواده .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

افتتاح المؤتمر الشعبي الكويتي في جدة:

التعنت العراقي يزيد احتمالات المواجهة استقلال الكويت غير قابل للمساومة

جدة - سانا - افتتح امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح هنا امس المؤتمر الشعبي الكويتي الموسع بحضور اكثر من ٧٠٠ شخصية من جميع الفئات الكويتية.

ونقلت واخ عن الامير الصباح قوله في كلمة افتتاحية ان هذا المؤتمر الشعبي الذي يعقد تحت شعار التحرير سبيلنا وهدفنا هو ابلغ رد للعدو الظالم ورسالة موجهة الى العالم اجمع تثبت وحدة اهل الكويت وتلاحمهم في مواجهة الاحتلال العراقي ورفضهم القاطع له.

هذا وقد اكد امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ان العراق خان العهد وغدر بالأخ والجار واستباح الحرمات ضاربا بعرض الحائط بكل المواثيق والاعراف الدولية متنكرا لما قدمته له الكويت من مساندة



ومساعدة .

ونقلت /واخ/ عن الشيخ جابر قوله في كلمة في حفل افتتاح المؤتمر الشعبي الكويتي الموسع هنا ان الامن والاستقرار في الكويت اثار حفيظة النظام العراقي الآثم الذي بدد ثروة العراق لتحقيق مآرب خاصة وحينما شعر بان الشعب بدا يتذمر من انحرافاته وسخطه اراد الهاءه بفتح جبهة جديدة .

واضاف لقد تابعتم الدعاوى الباطلة التي اثارها العراق المعتدي ضدنا قبل الغزو فقد لجا لجامعة الدول العربية وحينما اقتضينا حكم هيئة تحكيم عربية محايدة تنصل من ذلك متذرعا بان مابين الكويت والعراق هو شان ثنائي .

واضاف ان العالم يدرك ادراكا كاملا فداحة الجرم الذي ارتكبه العراق ضد الكويت وشعبها وقد اكد ذلك في القرارات المتلاحقة التي اصدرها مجلس الامن الدولي وادان فيها العدوان وطالب العراق بسحب قواته دون اي شرط من الكويت تاركا الى الشرعية استئناف مهامها .

واشار امير دولة الكويت الى القرارات التي اصدرها مؤتمر القمة العربي الطارىء ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز المماثلة وقال ان وقوف العالم يؤكد صواب سياستنا وسلامة مواقفنا الموضوعية تجاه مجمل الاحداث العالمية الامر الذي جعلنا نحظى بمساندة وتعاطف شعوب وحكومات العالم وان نكسب تاييدهم .

واضاف ان مايغيظ العراق انه لم يتمكن من النيل من ارادتنا بعد ان احتل ارضنا فصمودنا ووقوفنا جميعا صفا واحدا ضد المحتل الغاشم كان مثار اعجاب واحترام العالم .

وشدد امير الكويت على ضرورة عقد العزم على التعاون اللامحدود لتحقيق هدف سام وهو تحرير الوطن لان هذا هو هاجسنا وشاغلنا جميعا .

وقال الامير ان ماقدمه ويقدمه الشعب الكويتي من تضحيات في هذه المحنة ستكون ركائز قوية لانطلاقة كويتية وثابة في جميع المجالات نحو مستقبل افضل .

كما القى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح كلمة في افتتاح المؤتمر اشاد فيها بموقف الشعب الكويتي الذي وقف حول قيادته وشرعيته صفا واحدا في وجه الاحتلال والعدوان الغادر .

وقال ان هذا الموقف نسجله باعتزاز وتقدير للشعب الكويتي وينبغي ان يكون احدى السواعد التي سيقوم عليها بناء مستقبل الكويت الجديد .

واضاف انه من اجل التحرير هناك اهداف يجب الوصول اليها وهي دعم صمود الشعب الكويتي في الداخل لمقاومة الاحتلال والمحافظة على الشعب الكويتي في الداخل والمحافظة على استمرار الشرعية الكويتية وابلاغ العالم كله ان الكويت المستقلة لاتزال حرة وهذا يقتضي تكثيف الجهد الدبلوماسي والسياسي والاعلامي لتبقى القضية الكويتية في الاهتمام العالمي .

واضاف ايضا ان من بين الاهداف كذلك مواصلة الاستعداد للعمل العسكري والوقوف الى جانب القوات المسلحة التي اعادت ترتيب صفوفها واخذت مواقعها مع القوات الدولية المشتركة .

واشاد ولي العهد الكويتي بالمقاومة الكويتية وحيا صمود الكويتيين في الكويت وسائر الشعب الكويتي الرافض للاحتلال والمتواجد خارج وطنه .

واعرب الشيخ سعد عن الاسف للاصوات العربية التي تخرج بين الفينة والاخرى باقتراحات ومبادرات تدعو لحل عربي للازمة ونحن نقول لاصحاب هذه الاقتراحات والمبادرات ان الحل العربي موجود والحل الإسلامي موجود والحل الدولي موجود فليبادر العراق بتنفيذ اي واحد من هذه الحلول وهي متطابقة تدعو للانسحاب الكامل وعودة الشرعية الكويتية .

واكد ان الاحتلال العراقي للكويت لم يعد مشكلة كويتية او خليجية او عربية فحسب وانما صار مشكلة عالمية وقفت فيها شعوب العالم مع الكويت وتطالب باعادة الحق الى اصحابه .

واضاف ان مسالة سيادة دولة الكويت واستقلالها مسالة غير قابلة للتفاوض والمساومة وان الكويت ترفض اي حل يتعارض مع القرارات العربية والاسلامية والدولية في هذا المجال وانها تحتفظ بحقها في طلب التعويض من العراق عن كل ما الحقه في البلد والشعب من اضرار مادية ومعنوية كما ان انسحاب القوات العراقية يجب الا يسبقه اية محاولات لتسوية الخلاف المفتعل او اي مسائل اخرى كانت معلقة قبل الغزو .

هذا وقد اعرب السيد عبد الرحمن العوضي وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء امس الاول عن اعتقاده بانه لايمكن تجنب وقوع حرب في الخليج بسبب تعنت الرئيس العراقي ورفضه الخضوع للارادة الدولية بالانسحاب من الكويت .

ونقلت ا.ب عن العوضي قوله في مؤتمر صحفي انه لايمكن لاحد ما ان يتنبا بما يدور في ذهن الرئيس العراقي الذي يؤمن بالقوة فقط والذي لم يظهر حتى الان اي مؤشرات تدل على قبوله لحل سياسي .

واكد العوضي ان احتمالات الحل تتضاءل يوما بعد يوم بسبب تعنت النظام العراقي الامر الذي يزيد من احتمالات وقوع مواجهة عسكرية في الخليج .

على صعيد اخر اعلن العوضي ان عددا يتراوح بين مائتي الى ثلاثمائة مواطن كويتي قتلوا خلال الايام الاولى من الغزو العراقي للكويت وان ثلاثة



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

الى خمسة شبان يقتلون يوميا على ايدي القوات العراقية المحتلة.

وقال العوضي ان القوات العراقية تقوم بتعذيب الشبان الكويتيين قبل قتلهم وانها تقوم باطلاق النار عليهم امام افراد عائلاتهم في معظم الاحيان.

من جهة اخرى دان العوضي المجزرة التي تعرض لها المواطنون الفلسطينيون في القدس المحتلة على ايدي سلطات الاحتلال.

واكد العوضي في بيان مكتوب وزعه سابقا عزم الكويت على دعم القضية الفلسطينية على كافة الاصعدة.

ودعا العوضي الى تضافر الجهود الكويتية والفلسطينية حتى استعادة الحقوق المغتصبة.

هذا وقد قام الاف من المواطنين الكويتيين المتواجدين في سورية قبل ظهر امس بمسيرة تضامن مع المؤتمر الشعبي الكويتي الذي بدأ في جدة امس وتاييدا للجهود المبذولة لتحقيق انسحاب العراق من الكويت.

وقد شارك بالمسيرة السيد احمد عبد العزيز الجاسم سفير دولة الكويت بدمشق و ممثلون عن المعارضة العراقية والثورة الفلسطينية.

وقد تقدمت المسيرة اعلام الجمهورية العربية السورية والكويتية وصور السيد الرئيس حافظ الاسد والامير جابر الصباح واللافتات المعبرة عن الاستنكار لاحتلال العراق للكويت.

هذا وقد طافت المسيرة التي انطلقت من ساحة الامويين عددا من شوارع دمشق وقد هتف المشاركون بالمسيرة بحياة القائد حافظ الاسد رمز الوحدة العربية وبحياة الكويت واميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح.

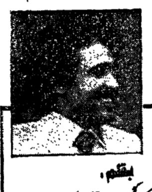


المصدر : .... المساء ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٥ أكتوبر ١٩٩٠ ....

الكلام المبتور لحلفاء الزور

في قضية احتلال الكويت لايجوز استخدام اللون الرمادي ، ولاتنفع حيلة اللعب على الحبلين ، لأن المسألة أوضح من أن يجرى تمويلها وتعويمها كما يفعل الان حلفاء صدام . ومن الواضح ان الدول العربية التى اختارت «مجاراة» صدام منذ بداية الغزو ، ارادت ان تستخدم حكاية القوات الدولية كـ «قميص عثمان» ترفعه فى دعاوى الحق ودعاوى الباطل ، لأنها تعرف فى قرارة نفسها ان القوت كانت نتيجة للغزو ، ولم يكن الغزو نتيجة لتواجدها . كما انها تعرف تماما ان هذه القوات ليست «اميركية» بل ان الاميركان يشكلون فصيلا من قوات صديقة تقف جنبا الى جنب مع قوات عربية واسلامية .



بقلم :
أحمد الجار الله

فمنطق الامور ، اذن ، يستوجب من حلفاء صدام ، فى غمرة احتجاجهم على هذه القوات ، أن يطالبوه بالانسحاب من الكويت لكى تنتفى المبررات التى استدعت وجود هذه القوات ، خصوصا وان بلدان المنطقة كلها ، كررت مرارا تأكيدها بأن هذه القوات ستخرج حالما انتهى الغزو العراقى وانتهت اثاره ونتائجه . وبغير ذلك فإنه من حقنا ان نستنتج ان صدام وحلفاءه هم الراغبون فعلا فى وجود هذه القوات ، لاستثمار تواجدها فى تفجير المنطقة وفى اشاعة قدر كبير من اجواء الارهاب ، وفى استثمارها ايضا للتغطية على مشكلاتهم الداخلية .

وليس خافيا ان حلفاء صدام يتحدثون داخل الغرف المغلقة بلسان غير الذى ينطق فى بياناتهم الرسمية ، وليس سرا انهم اصبحوا يقولون خلف الابواب انه يجب «تقدير ظروفهم» وانهم حقيقة ضد الغزو وضد الضم وضد تصرفات صدام . وما ان يخرجوا الى الساحة الرسمية حتى يعاودوا من جديد نغمة الكلام عن «القوات الأجنبية» بما يعنى انهم ، لولا تواجد هذه القوات ، لوقفوا معنا ضد صدام ، وهو منطق - كما قلت - معوج ، وكلام ناقص ومحرف ككلام الذين «ويل للمصلين» ولا يكملون بقية الاية الشريفة .

والى ذلك فان حلفاء صدام يعرفون ان هذه القوات بدأت فى التوافد بعد ستة ايام بلياليها ، من بداية الغزو ، وفيما كانت الحشودات العسكرية لصدام تزحف باتجاه المملكة العربية السعودية لاستكمال المخطط الكبير للغزو . فهل كان مطلوبا ان ننتظر قوات صدام تجتاح بقية المنطقة وتنشر فيها الخراب والدمار انتظارا لمساعى الحلفاء ؟ وما الذى تحقق من مساعى الحلفاء خلال الايام الستة لكى يغرينا بالا نطلب الدعم من الاشقاء والاصدقاء خصوصا وانه خلال هذه المدة الوجيزة كان صدام عبأ من عبأ بمشاعر من الحقد والكراهية لهذه المنطقة الامنه ، واستغل من استغل ، مرة بالعباءة الاسلامية ومرة بالعباءة القومية .

إذن يبقى ان الذين لايزالون متمسكين بنغمة القوات الاجنبية وبشعار «الحل العربى تحت المظلة الدولية» هم فى واقع الأمر يقفون تماما فى خندق صدام ، حتى مارسوا فى ذلك لعبة ان يضعوا رجلا هنا ورجلا هناك . ومن المؤكد ان خلفاء بغداد ، اذا استرجعوا شريط الماضى القريب ، لوجدوا ان صدام كان الداعية الاكبر لتواجد الأساطيل الاميركية فى مياه الخليج ، ايام كانت ايران شددت الخناق عليه واقتربت قواتها من دخول البصرة ، فمتى كانت الاساطيل حراما لمجرد انها لم تقف هذه المرة الى جانب طاغية بغداد ؟

فى التاريخ القريب ، عندما اعتدت اسرائيل على تونس ، وقصفت مقر منظمة التحرير ، ادان العالم كله العدوان الاسرائيلى ، لكن اصواتا خافتة حتى بعض العرب كانت تقول انه لولا التهديدات التى اطلقتها قيادة المنظمة من داخل الاراضى التونسية لما اعتدت اسرائيل .

ومع ذلك فقد كان مطلوبا منا الا نتحدث ولو همسا بهذا الكلام ولكأنما هو كلام ينقض الوضوء ! .. أما الان فنحن لانطلب سوى ان يكون كلام الحلفاء ، منطقيا مع نفسه ، ومنطقيا مع شعوب هذه الدول ، بأن يختار حكام هذه الانظمة بين الاعلان عن وقوفهم صراحة مع صدام ، أو الوقوف فى خندق العدل والشرعية والقانون ، دون الزج بلافتة «القوات الاجنبية» .

واذا كان طاغية بغداد قد طلب من «حلفائه» الا يضعوا رجلا هنا ورجلا هناك .. فنحن ايضا نطالبهم بذلك .



المصدر : الاتحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

في اليوم الاول للمؤتمر الشعبي الكويتي:

اهم منعطف في تاريخ الشعب الكويتي في ظل العدوان والتشرد

الجميع يؤكد : الاختلاف في الرأى لا يعني قبول العدوان وآثاره

جدة ـ من موفد الاتحاد سهيل العبدول:

عبر الازمنة ومن خلال الحضارات والثقافات البشرية المختلفة فان هناك ما يعرف بـ «نقاط التحول» في تاريخ اى شعب او امة وهى اما ان تدفع بتلك الشعوب الى الامام مكملة مسيرتها الحضارية ام تجبرها للتقهقر الى الوراء ماحية كل ما انجزته عبر سنين طويلة من التطور والرقي.

واذا لم تتفهم هذه الشعوب مدى جدية الامر الذى يدعو للتحول ولم تتمكن من دراسة واستخراج النتائج الصحيحة فانها لن تتمكن من اداء دورها الحضاري.. وفي فترة وجيزة سيتناساها التاريخ.

فما بالك اذا كانت هذه الخطوة او النقطة تاتي في وقت ازمة من اشد الازمات خاصة اذا كانت هذه الازمة عبارة عن امتلاك شامل من قبل قوة خارجية ونفى وتشريد هذا الشعب؟.

وهذا ما يمر به الشعب الكويتي الشقيق حاليا!.

فان هذا الشعب يقف في اخطر نقاط تحوله، وبلده يقع تحت الاحتلال فاما ان تتراص صفوفه وتلتحم ايادى ابناء شعبة مؤكدين وحدتهم الوطنية واما ان يتشتتوا لتتلاعب بهم الاهوال ويتساقطوا كقطرات في بحر غزير، ويذوبوا فيه وكأن لا وجود لهم من قبل.

ان المؤتمر الشعبى الكويتي الذى يعقد حاليا في مدينة جدة السعودية تحت رعاية امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يعتبر اهم نقطة في تاريخ هذا الشعب.. حيث يلتقى رجالات الكويت ممثلين كل القطاعات من وزراء ونواب ونقابيين وطلبة وصحفيين واعلاميين وفنانين وعمال ومن جميع الاتجاهات شمالا ويمينا، وقد وضعوا نصب اعينهم هدفا



○ جنود من الفرقة الاجنبية الفرنسية المشاركة في قوة درع الصحراء على متن دبابة خفيفة خلال فترة راحتهم من التدريبات التى تجرى حاليا بقاعدة في اصحراء السعودية (رويتر)

واحدا الا وهو: تحرير الكويت.

وفي اليوم الاول للمؤتمر اكد الجميع بان الاختلافات في الرأى لاتعني التشتت ولاتعني قبول العدوان وانما على النقيض من ذلك فان هذه الاراء الامينة ستولد في النهاية السبل والوسائل لتحقيق هدفهم الاعلى: تحرير الكويت.

وما يدعو للتفاؤل هو الجدية الواضحة على الجميع لتكوين البنى الجديدة للمجتمع الكويتي بعد العودة الى الوطن، والذى بدأت ملامحه تتضح من خلال هذا المؤتمر.

فاذا تقررت العودة الى دستور ١٩٦٢ فان هذا يعني المزيد من الديمقراطية والمشاركة الشعبية في صنع القرار وسينتج منه تلاقي الاخطاء السابقة وتجنيب الشعب اية كوارث جديدة وذلك بوضع الضمانات والاسس الكفيلة باستمرار العملية الدستورية في كويت المستقبل، وهذا ما يصر عليه الجميع.



المؤتمر الشعبى يناقش أوضاع الكويتيين بالداخل
خطة للعمل السياسى على أساس دستور ١٩٦٢

جدة ـ مندوب الاهرام ـ عقد المؤتمر الشعبى الكويتى الموسع جلسة العمل الثانية قبل ظهر امس برئاسة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى ورئيس المؤتمر لمناقشة تصورات المشتركين فيه حول أساليب العمل من أجل التحرير ، ويستمع المؤتمر من الكويتيين العائدين حديثا من الداخل إلى آخر ما يجرى فى بلادهم حاليا وتقوم به قوات الاحتلال العراقى من تدبير وتخريب وما ترتكبه من تجاوزات ضد المواطنين الكويتيين .

وأكد الدكتور محمد الرميحى المتحدث الرسمى باسم المؤتمر ان المشاركين فى المؤتمر اتفقوا بالاجماع على اعادة تنظيم القوات المسلحة الكويتية لتاخذ دورها الى جوار القوات الدولية وتدريب الشباب الكويتى المتطوع ليقف الى جانب قواته المسلحة .

وقال ان الحياة الديمقراطية فى الكويت سوف تمارس بعد التحرير وستباشر العمل فى الحياة السياسية على اساس الدستور الكويتى المعلن عام ١٩٦٢

واعرب احمد السعدون الرئيس السابق لمجلس الامة الكويتى عن تفاؤله بالقضايا المطروحة فى المؤتمر وقال ان احدا من الكويتيين لم يأخذ موقف العداء من السلطة الشرعية او من آل الصباح وأن ظروف الاحتلال تحتم أن تتناسى الخلافات .

كما أكد الدكتور طارق سويدان الامين العام للهيئة العالمية للتضامن مع شعب الكويت ان الهيئة تريد حلا سلميا لازمة الخليج وقال فى مؤتمر صحفى عقده صباح أمس ان الهيئة تعمل على توجيه الرأى العام نحو الحل السلمى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تضامن الكويتيين بالقاهرة مع مؤتمر جدة

كتب ـ أمين محمد أمين

اكد ابناء الكويت المقيمون بالقاهرة تاييدهم المطلق وتضامنهم مع قرارات المؤتمر الشعبي المنعقد حاليا بجدة . وطالبوا الامة العربية والمجتمع الدولى بسرعة العمل على دفع العراق للانسحاب من بلادهم وعودة الشرعية اليها بقيادة امير الكويت .

وقال السفير عبدالرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة فى المؤتمر الشعبى الذى عقد بعد ظهر امس بمقر السفارة بالقاهرة وحضره اكثر من ٣ الاف مواطن ومواطنه من ابناء الكويت المقيمين بمصر ان مسيرة النضال لن تتوقف على مختلف الجبهات والمستويات حتى يتم تحرير التراب الكويتى من ايدى الشقيق العربى . واستنكر السفير فى كلمته مايدعيه البعض من طرح مبادرات عربية منفردة عن أزمة الخليج وقال : ان الحل العربى طرح من خلال القمة العربية الطارئة التى عقدت فى القاهرة وايدتها قرارات المجتمع الدولى واشاد السفير والمتحدثون فى المؤتمر من ابناء الكويت بالموقف المصرى المشرف والذى اظهر الشقيق الحقيقى لشعب الكويت .

وقد القى ابناء الكويت ومصر المشاركون فى المؤتمر العديد من الكلمات والقصائد الشعرية والهتافات التى تعبر عن مواقفهم واستمرار نضالهم من اجل عودة الكويت حرة مستقلة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

المؤتمر الشعبي الكويتي تحول إلى مظاهرة تأييد للشرعية

ولي عهد الكويت يؤكد أهمية احترام الدستور وتعميق الديمقراطية



تحول المؤتمر الشعبى الكويتى الى مظاهرة تاييد شعبية للشرعية الكويتية الممثلة فى حكم اسرة الصباح . واكدت جلسات المؤتمر التى تحولت الى لجان حوار وعمل مغلقة انصهر كل التيارات الفكرية والسياسية الكويتية فى اطار واحد هدفه الأول هو كيفية تحرير الكويت من يد البطش العراقى .. وقد اكدت كل التيارات تاييدها للشرعية، مما اسقط فى يد صدام حسين الذى حاول تجنيد اى عناصر كويتية يمكن أن تستجيب لمخططاته .

أول رئيس لبرلمان الكويت يطالب
بترسيخ المشاركة الشعبية والاستماع للرأى الآخر

رسالة جدة من : عباس الطرابيلى

وأجمعت كل التيارات السياسية المعارضة سواء من اليساريين او من القوميين على رفض الغزو .. بل وساهموا فى التخطيط لمقاومته .. واكد المؤتمر الذى شارك فيه حوالى ١٢٠٠ شخصية كويتية تمثل كل الفئات والاتحادات العمالية على اهمية وضع برنامج واضح لاعادة بناء كويت ما بعد التحرير . وقد ظهر أمس مدى ارتباط ابناء الكويت بدستور عام ١٩٦٣ الذى يراه الكل الوثيقة الصالحة للعمل السياسى فى ظل الظروف الحالية .

وظهر هذا واضحا من التاييد والتصفيق المكثف عندما أعلن الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس الوزراء ان الكويت ستقوم فى ظل دستور عام ١٩٦٣ بتعزيز الديمقراطية وتعميق المشاركة الشعبية «التى كانت ولا تزال هدفا نسعى اليه، ونجتهد فى تحقيقه» . واضاف : واذا كانت حرية التعبير عن الراى حقا تعارف عليه مجتمعنا منذ نشاته واكده دستورنا الذى نتمسك به ونحرص عليه، فانه ليس من الوطنية ولا من حرية الراى ـ وخاصة فى ظل احتلال العدو لأرضنا ووطننا ـ ان يسىء أحد الى وحدتنا الوطنية، او يعمل على تشويه صورة كفاح شعبنا .» .

واذا كانت بعض فصائل المعارضة الكويتية تتحدث الآن عن «أهمية المحاسبة عن الظروف التى ادت الى ما حدث للكويت وان قضية التحرير لا يجب ان تشغل الكوايتة عن مناقشة «كل» اوضاع الكويت قبل الاحتلال، كما قال الدكتور احمد الخطيب، أحد اقطاب المعارضة .. إلا ان عبدالعزيز الصقر الذى كان اول رئيس لمجلس الأمة الكويتى له رؤية أخرى . وعبدالعزيز الصقر من الرجال الذين لهم احترامهم على الجانبين الرسمى والشعبى . وله اراؤه التى تؤثر فى الشارع السياسى الكويتى .

فقد قال عبدالعزيز الصقر ان من اهم الثوابت التى ينبغى الالتزام بها هى المشاركة الشعبية التى يتبلور فكرها بالحوار .. ومعها تاتى الرقابة الشعبية على العملية التنفيذية . فهذا هو المنطلق الاول والأهم . واضاف ان كل ما حدث يؤكد ان الاجتياح العراقى للكويت هو احد الافرازات المأساوية للحكم العراقى المطلق الذى لا يقيم وزنا للانسان، ولا يعرف للحرية تسمية . وان هذا نتيجة طبيعية لانكار دور الشعوب . وقال عبدالعزيز الصقر فى كلمته التى ووجهت بالتاييد داخل قاعات المؤتمر وردهاته لقد اثبتت تجربة الكويت ان اصحاب الرأى الآخر عندما يلتزمون بالاستراتيجية الواضحة هم درع الشرعية والحرية .

واضاف رئيس مجلس الأمة الكويتى السابق «ان المشاركة الشعبية التى ندعو اليها لا تحتاج الى تنظير لأنها واضحة المعالم والأسس واذا كان دستور الكويت قد ضمن حرية المواطن .. فانا اركز على دور الصحافة فى دولة الكويت الحرة فى تدعيم العلاقة بين الشعب والحكم، لأنها احدى قواعد الحوار والرقابة على الحكومة .



المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



احد الشباب الكويتيين يمسك بعلامة تندد باحتلال الكويت وتدعو لتحريره.

وحدد اول رئيس لبرلمان الكويت ملامح الدولة الجديدة بعد التحرير فى اسلامية العقيدة فالبيت الكويتى الجديد يجب ان يرتكز على اسلامية العمل والتنشئة . وعندما تعود للكويت حريتها وتنحسر عن الشعب فورة الألم .. سنعرف جميعا ان اهم أهداف النظام العراقى كان محاولة دق إسفين الفتنة بين نفوس الأمة العربية، والكويتية من بينها .

واذا كانت جلسات المؤتمر تعقد على شكل جلسات مغلقة فان هذا يعطى انطباعا بان كل المشاركين فى المؤتمر يهدفون الى المصارحة، والى مناقشة كل قضايا التحرير واعادة بناء الكويت ما بعد التحرير ويتولى الدكتور محمد الرميحى تقديم شرح كامل لكل ما يدور داخل القاعات المغلقة للصحفيين صباح ومساء كل يوم .

□ ختام المؤتمر الشعبى الكويتى بجدة

سيادة الكويت واستقلالها مسألة غير قابلة للمساومة

جدة ـ من إحسان بكر :

اكد المؤتمر الشعبى الكويتى ان سيادة دولة الكويت واستقلالها وسلامة اراضيها مسالة غير قابلة للتفاوض او المساومة وان انسحاب القوات العراقية غير المشروط من جميع الاراضى الكويتية يجب ان يسبق اى محاولات لتسوية الخلاف الذى افتعله النظام العراقى قبل عدوانه على الكويت .

كما اكد المؤتمر فى قراراته وتوصياته التى اصدرها فى جلسته الختامية مساء امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ان الكويت لايقبل اى حل يقل عن التنفيذ الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربى الطارىء بالقاهرة وقرارات مجلس الامن الدولى التى دعت كلها الى الانسحاب الفورى غير المشروط للقوات العراقية من جميع الاراضى الكويتية واكد المؤتمر دعمه لعودة السلطة الشرعية للبلاد .

واعلن المؤتمر ان الكويت تحتفظ بحقها فى طلب التعويض من النظام العراقى عن كل مالحقه بالكويت وشعبها من اضرار مادية ومعنوية وكل ماسلبه من اموال الكويت .

وناشد المؤتمر مجلس الامن والمجتمع الدولى التحرك بالسرعة الممكنة من اجل وضع حد للاجراءات العراقية التى تهدف الى ازالة الشخصية السياسية لدولة الكويت وطمس معالمها وهويتها الوطنية والحضارية وتغيير تركيبتها السكانية بتهجير اهلها بالقوة وجلب مجموعات اجنبية لتحل محلهم وتسكن فى بيوتهم وتستوطن ديارهم ، ودعا المؤتمر مجلس الامن الى اتخاذ قرار يجيز للمجتمع الدولى استعمال الوسائل المتاحة لتطبيق قرارات مجلس الامن بما يكفل انسحاب قوات الاحتلال من دولة الكويت وتمكين السلطة الشرعية من العودة اليها .

وقال بيان المؤتمر اننا نعلن اننا رغم آلامنا وجراحنا وماجره عدوان النظام العراقى الآثم من المصائب والويلات على شعبنا فاننا لانضمر للشعب العراقى الشقيق شرا ولانحمل له حقدا لاننا نعلم علم اليقين انه مغلوب على امره ينتظر ساعة الخلاص ، واعرب المؤتمر عن شكره لكافة الدول والشعوب الشقيقة والصديقة التى وقفت الى جانب الكويت ضد عدوان النظام العراقى .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

المواجهة الحارة أم المواجهة الباردة

١. الخلفية الدولية

مر شهران على الغزو العراقي لدولة الكويت انقلبت خلالها الاوضاع التي كانت سائدة اقليميا ودوليا رأسا على عقب حتى انه اصبح من الصعب - بل ومن المستحيل - التعرف على ملامح صورة عالم ما قبل الغزو. فلقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان السلام الذي ساد خلال فترة ما بعد ثورات التحرر في اوروبا الشرقية وحتى الغزو العراقي كان سلاما خادعا، وأن الآمال التي انعقدت على استمرار حالة السلام وحلول عالم جديد قائم على السلام والاستقرار محل عالم الامس عالم الحرب الباردة كانت مجرد سرابا لا يستند الى ركائز حقيقية او اعتبارات واقعية وأن الاجندة التي كانت محل الاعداد والتي ركزت على نهاية الحرب الباردة وحجم العائد الناجم عن السلام انما هي اجندة سابقة لأوانها، بالرغم من انه حتى التقليديين والمتطرفين وذوي المواقف الحديدية كانوا يتناقشون في حجم التخفيضات التي ستتم في حجم المؤسستين العسكريتين لكل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة.

وفجأة وبدون مقدمات عاد العالم مرة اخرى الى وضع الازمات التقليدية الحادة وفرضت الضرورات القاسية للسياسة الدولية نفسها على الولايات المتحدة وانبثقت عنها هدير عسكري للولايات المتحدة الامريكية لم يسبق له مثيل منذ انتهاء حرب فييتنام وعادت المقارنة بالثلاثينات وظروف الثلاثينات واخطاء الثلاثينات تفرض نفسها، بما فيها مقارنة صدام حسين بالزعيم النازي هتلر الذي زج بالعالم في حرب عالمية مدمرة لمدة خمس سنوات وذلك بسبب المهادنة من قبل تشمبرلين، ومع هذا كله عادت لغة الحرب الباردة مرة اخرى مع بعض التعديلات الطفيفة لتتناسب مع طبيعة الموقف وكأن شيئا لم يكن وان نهاية للحرب الباردة لم تحدث والدليل على ارتفاع درجة التصعيد واحتمال اتساع رقعة النزاع لتشمل العالم بأسره ان زعيمي العملاقين - الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد اضطرا الى تنظيم - اذا صح استخدام هذا اللفظ - اجتماع طارئ وعلى عجلة وبدون تحضير مسبق او اجندة محددة وبعد اجتماع دام عدة ساعات عادا مرة اخرى وبسرعة الى عواصمهما لمتابعة الموقف في منطقة الخليج الذي يتغير بين ساعة واخرى.

على ضوء ما حدث وما هو متوقع الحدوث من احتمالات حرب على الابواب فقد يكون من المفيد - قبل ان نتعرض بالتحليل لاحتمالات المواجهة الساخنة مقارنة بالمواجهة الباردة - ان نحاول النظر للاجل الطويل لمعرفة صورة العالم بدلا من الانغماس في تفاصيل الوضع الحالي والدخول او الغرق في مستنقع احتمالات الاجل القصير التي تتأرجح بين التشاؤم والتفاؤل خلال فترات قصيرة كلما لاحت في الافق احداث طارئة وغير متوقعة. لقد اثبتت ازمة الخليج اولا وقبل كل شيء صحة رأي دعاة مدرسة «الواقعية» *Realism* في السياسة الدولية والتي تقوم على فكرة ان النظام العالمي يتكون من دول مستقلة غالبيتها على درجة عالية من التسليح والقوة العسكرية وان تعارض المصالح بينها يعني ان اية دولة تحاول حماية مصالحها لا بد ان تحاول تحقيق التوازن العسكري مع غيرها من الدول، واستنادا الى هذه الفرضية فإن الصراع والمنافسة بين الدول المستقلة ذات السيادة يعد جزءا لا يتجزأ من النظام العالمي والسياسة الدولية، بمعنى ان الشعور بعدم الأمان *Insecurity* والخوف *Fear* والعدوان *Aggression* هي من الامور ذات العمومية تنطبق على كل دول العالم بغض النظر عن الاعتبارات الايديولوجية او طبيعة انظمة الحكم الداخلية للدول، وعلى سبيل المثال فلقد ايد الغرب العراق اثناء الحرب العراقية - الايرانية واغرقه بالسلاح والعتاد والمعلومات الحيوية بالاضافة الى التسهيلات المالية والاتفاقيات التجارية والتدعيم الدبلوماسي، اما الآن فلقد اصبح العراق عدوا للغرب



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

ليس لأن الحكم في العراق حكم دكتاتوري ارهابي مخالف لحقوق الانسان وإنما لأن مصالح الغرب في الوقت الحالي لا تتفق مع مصالح العراق بعد غزوه للكويت. واستنادا الى «الواقعية» في السياسة الدولية فان السؤال الذي يطرح نفسه يتعلق بالوضع العالمي الجديد لدول العالم في القرن الواحد والعشرين فحتى عام ١٩٨٩ ظل العالم على النحو الذي تم الاتفاق عليه في يالتا عام ١٩٤٥. غير ان اتفاق يالتا ترك شأن مستعمرات الدول الغربية غير محدد حيث تم الحصول على الاستقلال او منحه وكان من شأن ترك دول العالم الثالث خارج اتفاق يالتا أن اصبحت هذه الدول مجالا للصراع بين الكتلتين الأمر الذي ادى الى ربط الصراعات الاقليمية بالحرب الباردة مما يعني ان بعض الصراعات ذات الطابع الاقليمي البحت كانت تواجه احتمالات التصعيد الى درجة احتمالات الحرب على المستوى العالمي، كما كانت تعني ايضا ان اطراف الصراعات الاقليمية كانت مقيدة في سياساتها بقيود الحرب الباردة التي كانت تفرضها الدول الكبرى تفاديا لمخاطر تصعيد الصراعات الاقليمية التي تهدد السلام والامن الدوليين. ولقد نجم عن التطورات في السنوات الاخيرة في كل من الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية ان عنصرين من عناصر اتفاقية يالتا قد اختفيا. فالاتحاد السوفياتي والغرب سينحازان عن قريب عن المواجهة بينهما في اوروبا ودول اوروبا الشرقية ستعود الى دورها

بقلم : الدكتورة سعاد الصباح

التاريخي قبل عامي ١٩١٩ و١٩٣٩ فتصبح حزام سلام بعد ان كانت حدود مواجهة بينهما الامر الذي سينجم عنه انحسار احتمالات المواجهة او الهجوم بالاسلحة التقليدية من قبل الاتحاد السوفياتي، ومن اجل تحقيق تسوية نهائية مع الغرب سيضطر الاتحاد السوفياتي ان يفعل قصارى جهده لإزالة اسباب الصراع في دول العالم الثالث وذلك حتى يتفادى اية مواجهة مع الغرب بسبب هذه الصراعات الاقليمية الامر الذي يعني ايضا وفي نفس الوقت، وان كان على درجة أعلى من الاهمية، ان احتمالات الحرب العالمية الثالثة او مخاطرها لم تصبح قيدا على الصراعات الاقليمية، مما يعني - وهذه نتيجة على قدر كبير من الاهمية في محاولة تفسير الغزو العراقي للكويت - انه اصبح في مقدور اي قوة اقليمية ان تتحدى القوى الكبرى اقليميا وتتمادى في تحقيق مصالحها او اطماعها بقوة وحزم ودون تردد. وينطبق ذلك بصورة خاصة على الاتحاد السوفياتي الذي ادى انسحابه من مواقف ما بعد الحرب الى ابتعاده عن المخاطرات المصاحبة للصراعات الاقليمية وانشغاله بصورة اساسية في الاصلاح الداخلي ومواجهة المشاكل الاقتصادية الحادة والمتراكمة، غير أن الامر يختلف فيما يتعلق بالولايات المتحدة الامريكية فهي ليست في وضع انسحابي بل على العكس فان انتهاء المواجهة في اوروبا يعني تحرير حجم كبير من القوة العسكرية الامريكية لاستخدامها في مسارح اخرى دون قيود دولية كما كان الحال في فترة الحرب الباردة ومن هذه المسارح ولا شك تلك المناطق ذات الصراعات الاقليمية، بل ان هناك من الشواهد ما يدل على ان القوة الامريكية والنفوذ الامريكي ليسا في انحدار او انسحاب كما كان يدعي بعض الكتاب الاستراتيجيين مثل بول كيندي في كتابه «الصعود والهبوط للقوى الكبرى»، بل على العكس تماما فالاقتصاد الامريكي هو ولايزال وسيظل لفترة طويلة من الزمن اكبر الاقتصاديات في العالم ويمثل سوقا مهما لكل من المانيا واليابان لدرجة ان اي حرب تجارية ضد المنتجات اليابانية قد تؤدي الى انهيار الاقتصاد الياباني، والولايات المتحدة هي اكبر الدول انتاجا للمواد الاولية وفي مقدورها تحقيق الاكتفاء الذاتي، والولايات المتحدة لديها، كما وعدوا، اكثر التكنولوجيات تقدما في مجال الاسلحة واهم من ذلك فان قيادتها السياسية لازالت مصممة على ان تكون دولة كبرى وخاصة بعد ان عانت الحركات الانعزالية هزائم متتالية. ولقد اثبتت ازمة الخليج مدى افلاس النظريات التي ادعت ان القوة الامريكية في حالة انحدار وان العالم ونظامه الدولي اصبح يعتمد على قوى متعددة، فلقد بدا واضحا ان اقتصاديات العالم الحر في دول اوروبا الغربية واليابان ليس في مقدورهما حماية حرية التجارة الدولية التي تعتمد رفاهيتها عليها دون الولايات المتحدة الامريكية فليس هناك دولة واحدة من الدول التجارية الكبرى سواء كانت اليابان او المانيا او دول السوق المشتركة تستطيع وحدها ان تضع حدا لأطماع صدام حسين وتحمي استمرار الامدادات النفطية التي تعتمد عليها اقتصادياتها اعتمادا رئيسيا. فالولايات المتحدة هي الدولة الرائدة القيادية تجاريا وعسكريا في نفس الوقت وبدون القوات الامريكية في الخليج فان الغرب واليابان كانا سيواجهان ازمة حادة لا يمكن لهما حلها مهما توفر لهم من ثروة مادية.

وعلى ضوء هذه الحقيقه فانه يمكن القول ان الازمة في الخليج قد اظهرت بدون شك حقيقة توازن القوة في العالم. فاليابان بالرغم من انها عملاق اقتصادي الا انها عاجزة وضعيفة عسكريا، والمانيا فأنها قوة اقليمية محدودة، بينما المملكة المتحدة وفرنسا فانهما لا يعدوان كونهما دولتين صغيرتين واليابان ودول السوق المشتركة يمثلان شركاء ثانويين للولايات المتحدة الامريكية في كل الامور الحيوية المتعلقة بالبقاء والفناء وان دول اوروبا الغربية فلا يعدو كونهم اعضاء في امبراطورية وان كانت غير رسمية، بمعنى ان الولايات المتحدة لا «تسيطر» او «تتحكم» في الدول الغربية على الشكل التقليدي وانما اصبحت واشنطن المركز المستقل لاتخاذ القرارات الاستراتيجية. اما من وجهة نظر دول العالم الثالث فان النظام السياسي العالمي الجديد الذي ستشهده التسعينات يقوم على اساس ان اية دولة من دول العالم الثالث تحاول ان تتحدى الولايات المتحدة او تناقض مصالحها ستجد نفسها مقيدة بالحدود التي تحددها لها الولايات المتحدة الامريكية شاءت ام لم تشأ وبغض النظر عن احقية أو شرعية مطالب هذه الدول او سياساتها سواء أكانت عدوانية - كما هو الحال في الغزو العراقي للكويت - او غير عدوانية، ولن يكون في مقدور دول العالم ان تجد قوة كبرى تواجه الولايات المتحدة الامريكية، فموسكو ستكون مشغولة بأمورها الداخلية سواء في تركيا او طشقند.

والخلاصة اننا لم ندخل حقبة جديدة من «السلام العالمي» او ان عصر انتهاء العنف قد بدأ ولكن الذي حدث هو ان اشكال العنف والصراع واسبابه ومقوماته قد تغيرت. ومن هذه الخلفية يمكن لنا أن نتعرض بالتحليل لاحتمالات الحرب او السلام في منطقة الخليج وهو ما سنتعرض له في المقالات التالية.



سعد العبدالله في مؤتمر صحفي بجدة:

لا نقبل أي مبادرة تتعارض مع مقررات قمة القاهرة.. ولا تنازل عن سيادة الكويت نطالب قادة الدول العربية الذين غلبوا المصالح على المبادىء بمراجعة مواقفهم بعض الفلسطينيين تعاونوا مع العراق.. والكويت كانت ولاتزال مع قضية شعب فلسطين

جده ـ أ ش أ: اكد الشيخ سعد العبدالله رئيس مجلس الوزراء الكويتي وولي العهد ان صدام حسين سيسحب قواته من الكويت سلما او حربا وانه لن يستطيع الوقوف في وجه القوى العربية والاسلامية والدولية.

كما اكد ولي عهد الكويت في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر امس في جدة رفض الكويتيين للاحتلال وقال انهم سوف يستمرون في الكفاح بكل وسيلة لطرد الغزاة.

وردا على سؤال حول الموقف المصري من ازمة الخليج.. قال الشيخ سعد ان هذا الموقف واضح وصريح وهو من جانب الشعب المصري بكل فئاته ومن جانب قيادته مؤكدا ان هذا الموقف محل تقدير الكويت اميرا وحكومة وشعبا.. واشار الى ان مصر كانت اولى الدول التي طالبت بانهاء الغزو العراقي للكويت وانسحاب قوات الاحتلال فورا بلا قيد او شرط، واعرب الشيخ سعد العبدالله عن اسفه وحزنه لان بعض الدول العربية تركت المبادىء واهتمت بالمصالح من اجل المادة وايدت صدام حسين في احتلاله للكويت.

وطالب ولي العهد الكويتي رؤساء هذه الدول باعادة النظر في مواقفهم وان يتابعوا عن كثب ما عاناه ويعانيه ابناء وشعب الكويت وما يتعرضون له من اعمال وحشية من جانب قوات الغزو العراقي وان يتذكروا ما قدمه شعب الكويت لهذه الدول وشعوبها من دعم مالي ومساعدة لهم في مشاريع التنمية في مختلف الميادين.

واوضح ان الفرصة لاتزال موجودة امام رؤساء هذه الدول الذين اخذ البعض منهم دور المساند للغزو العراقي واخذ البعض منهم دور المتفرج.

واكد ان شعب الكويت لا يمكن ان ينسى لهذه الدول مواقفها المتخاذلة ولا يستطيع ان ينسى ان البعض وقف مع المعتدي في الوقت الذي توقع فيه الكويت ان يقف العرب صفا واحدا يدافعون فيه عن المعتدى عليه مشيرا الى ان هذه المواقف محيرة وتؤلم قلب كل عربي.

واكد ولي عهد الكويت في مؤتمره الصحفي ان بلاده لا تقبل اي مبادرة تتعارض مع قرارات مؤتمر قمة القاهرة الطارىء او قرارات مجلس الامن وان الكويت تمسك بهذه القرارات وقال ان كل ما طرح ويطرح من افكار او مبادرات يهدف الى تمييع الوضع والمماطلة واعطاء صدام الوقت الكافي لترتيب اوضاعه.

واكد ان الكويت ترفض مثل هذه المبادرات وقال ان اي مبادرات او افكار او اقتراحات يجب ان تاتي من خلال جامعة الدول العربية مشيرا الى مبادرة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وقال ان ما وصلنا من رأي المسئولين الفرنسيين افاد ان فرنسا ملتزمة بتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن.

واكد ان الكويت لا تقبل الآن او مستقبلا اي مبادرات تضمن قرارات تاتي باقل مما جاء في قرارات مجلس الامن.

وتناول الشيخ سعد دور الفلسطينيين في مساندة الغزو العراقي فقال ان بعض الفلسطينيين تعاونوا مع العراقيين ولكن هذا لا يعني ان نتهم جميع الفلسطينيين.. واكد ان الكويت كانت ولا تزال تقف مع الشعب الفلسطيني من اجل استعادة اراضيه المغتصبة.

وحول موضوع تحرير الكويت طالب سعد العبدالله اعضاء مجلس الامن بمتابعة وتنفيذ ما اتخذوه من قرارات لاجبار حاكم بغداد على الانسحاب من الكويت، وقال اننا نعتمد على انفسنا وعلى دعم الدول الشقيقة والصديقة في تحرير الكويت وانه قد بدأ اعادة بناء القوات المسلحة الكويتية وان عددا من هذه الوحدات اتخذت مواقعها مع القوات العربية في مواجهة العراق واكد ان قوات الكويت ستكون في طليعة القوات التي ستحرر الكويت.

وقال ولي عهد الكويت ان شعب بلاده اتخذ قرارا واضحا لا لبس فيه ولا غموض بانه لا تنازل عن سيادة الكويت وانه لا يقبل اي حل فيه مساس بهذه السيادة وانه لا تنازل عن اي شبر من الارض وان هذا الشعب مستمر في الكفاح لدحر القوات العراقية الغازية.

واشار الى ان البيان الختامي للمؤتمر الشعبي الكويتي امس الاول اوضح ذلك بشكل لاشك فيه وناشد الجميع بالاسراع بتنفيذ جميع القرارات التي تطالب صدام حسين بالانسحاب من الكويت.

ودعا ولي العهد الكويتي صدام حسين الى سحب قواته من الكويت استجابة لقرارات الجامعة العربية ومجلس الامن وقال انه اذا رفض الاستجابة لذلك فعلى الرأي العام العربي والدولى ان يقوم بدوره في هذا الشأن.

واجاب على سؤال عما اذا كان الحل العسكري اصبح وشيكا وهل هناك مخاوف من تجميد القضية الكويتية وتصبح بلا حل قال انه لا يستطيع ان يحدد موعد الحرب او يتخذ قرارا بشأنها وان ذلك يتوقف على قبول صدام حسين او رفضه للقرارات العربية والدولية وقال انه لا يخشى تجميد القضية لان الدول العربية والمجتمع الدولى بأكمله يقف بجانب الكويت وان ما يهم الكويت هو طرد الغزاة من ارضه سواء كانت سلما او حربا.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٠

فى اروقة المؤتمر الشعبى الكويتى فى جدة

المؤتمر: القيادات الفلسطينية ليست قضية فلسطين

الشعب العراقى محتل مثل الشعب الكويتى

أجابت توصيات المؤتمر الكويتي على عدة أسئلة مطروحة كانت تبحث عن اجابة .. وبرغم سرية المناقشات داخل الجلسات المغلقة للمؤتمر إلا أن هذه التوصيات تقول أكثر من اللازم إذا أعدنا القراءة فيها على مهل .. وقد حرص أعضاء المؤتمر على الصمت خارج الجلسات المغلقة حتى يكون لهم صوت واحد .. بينما كانت المناقشات داخل الجلسات صريحة وساخنة وحامية وحماسية أحيانا أكثر من اللازم .

والسؤال الذى وجد اجابة .. هو لماذا خرج أمير الكويت من البلاد عقب ان ترددت أنباء الغزو .. وقد كان واضحا من العمليات العسكرية العراقية أن الهدف هو القضاء على رموز الشرعية فى الكويت ولذلك كان اتجاه الطلائع الاولى من الهجوم الجوى الى قصر الامير وقصر ولى العهد .. حتى يحدث الفراغ الدستورى .. وحتى يشغل أبناء الكويت أنفسهم فى البحث عن أمير .. وتضيع القضية الاصلية .. ولذلك كان من المهم حماية رموز الشرعية وخروجها من البلاد فورا .. على ان يبقى الوزراء عدة أيام داخل الكويت لتنظيم المقاومة والاتصالات وقد بقى وزيرا الاعلام والدفاع داخل الكويت حوالى ١٠ أيام بعد الغزو وبقى عدد من الشخصيات القيادية أيضا .

وقد أكد المؤتمر بتوصياته تمسكه بالامير كما أكد ذلك بقلوبه عندما استقبل الامير بتصفيق وبكاء ودموع تعبر عن فرحة المواطن بالامير .

الجيش يقاوم

● ● وهناك سؤال أيضا وجد الاجابة .. هل قاوم الجيش الكويتى أم أنه استسلم ؟..

وهذه الاسئلة تدور فى أذهان أبناء الكويت أنفسهم لان كثيرا منهم كان خارج البلاد فى أجازة صيف .. وقد ظهر من المناقشات أن جيش الكويت برغم صغر حجمه أمام كثافة الغزاة العراقيين ، إلا أنه قاوم وسقط فيه عدد ضخم من الشهداء .. كما أنه سبب خسائر ضخمة للغزاة العراقيين .. ولكن نتيجة المعركة كانت معروفة لذلك انسحب من بقى من الجيش ليتم تشكيل جيش المقاومة منهم بعد ذلك .. وهو ما يعمل الان داخل الكويت ..

الاخ الاكبر

● ● وسؤال ..

لماذا عقد المؤتمر الشعبى فى السعودية .. والاجابة أن السعودية هى المقر المؤقت لحكومة الكويت .. والسعودية هى الاخ الاكبر لدول مجلس التعاون الخليجى .. والسعودية على خط النار مهددة من العراق تماما مثل الكويت وبذلك تشعر بنفس الخطر .. والسعودية تستضيف حوالى ٩٠ ألف مواطن كويتى .. والسعودية تقود الحملة العسكرية والسياسية مع الحلفاء لرد العدوان على السعودية ولازالة العدوان من الكويت ..

عرفات ليس قضية فلسطين

● ● وسؤال ما هو الموقف من الشعب الفلسطينى بعد ما حدث منه فى الكويت عندما ساعد قوات الغزو .. وبعدما ظن أن ياسر عرفات شريك فى الغزو مع صدام .. لقد غلب الحماس بعض أعضاء المؤتمر حتى طلبوا اخراج كل الفلسطينيين من الكويت وقطع كل المعونات عنهم .. ولكن صوت العقل سيطر أخيرا .. ان قضية الشعب الفلسطينى قضية عربية تستحق الدعم والتأييد .. وان موقف بعض القيادات الفلسطينية لا يجوز أن يؤثر على دعم الكويت للقضية الفلسطينية .



رسالة جدة
محمد الحيوان

صدام يحتل العراق

● ● وسؤال آخر .. ما هو الموقف من الشعب العراقى .. وتقول التوصية أن شعب العراق فى نفس موقف شعب الكويت .. يتعرض للاحتلال من صدام

وعصابته .. وأنه إذا سقط صدام فإن الصداقة قائمة كما كانت بين العراق والكويت .. لان صدام عدو الكويت وعدو العراق أيضا ..

وعلى ذلك فإن مناقشات المؤتمر أكدت ضرورة أن يدفع العراق التعويضات للكويت عن الخسائر التى حققها صدام وغزوه البربرى للكويت - ولكن هذه المسألة برغم كثرة المناقشات حولها إلا أنها تركت لما بعد التحرير .. فقد اقترح أحد الاعضاء أن يدفع العراق ٦٠٪ من صادراته البترولية كتعويضات للدول التى أصابها ضرر من العدوان العراقى .. وأن يشكل مجلس من الدول الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن مع السعودية والكويت لتوزيع هذه التعويضات .. خاصة ان العدوان العراقى قد أصاب بالضرر أى مواطن عادى فى العالم .. لان رفع سعر البترول من ١٧ الى ٤٠ دولارا يرفع أسعار كل المواد الاستهلاكية فى العالم .

مسئولية المجتمع الدولى

● ● سؤال .. لقد صدر حكم مجلس الامن .. ويبقى تنفيذه .. وما هى القوة التى يمكن أن تقوم بتنفيذه .. والاجابة أن المجتمع الدولى اصابه الضرر من الغزو تماما مثل الكويت .. وان تنفيذ الحكم مسئولية المجتمع الدولى ممثلا فى قواته الموجودة على الحدود الكويتية .. ولكن لن يبقى الشعب الكويتى متفرجا حتى يتم التحرير .. ان المؤتمر أوصى باستمرار المقاومة .. وجعلها فرض عين على كل مواطن فى أى مكان يوجد فيه وفى أى موقع يعمل به ..

ومن اللافت للنظر أن الذين حضروا هذا المؤتمر جاءوا بسرعة ودون تردد ودفعوا النفقات من جيوبهم .. كما جاء عدد آخر متطوعا للعمل فى لجان المؤتمر التنظيمية .. كما ظهر نوع من التكافل الاجتماعى بين أبناء الكويت .. بعضهم يملك جانبا من ثروته فى الخارج وبعضهم أصابه الغزو فى مقتل وخرج بلا دخل ولا رصيد .. وفى كواليس المؤتمر تكافل من يملك مع من لا يملك .. دون حرج ودون أذى .

سؤال .. ما هو موقف الكويت من الانظمة العربية التى اشتركت فى المؤامرة ضده .. من خلال المناقشات ظهرت أصوات تطالب بأن نسقط هذه الانظمة مع سقوط صدام .. فقد اشتركت فى الجريمة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .. وإذا كان هدف العالم اسقاط صدام فإنه يجب أن تسقط هذه الانظمة أيضا .. وبذلك فإن المؤتمر يفتح أمامها المجال لكى تعيد التفكير فى مواقفها لان هذه المواقف ضد الاسلام والعروبة وضد كل مبادىء الاخلاق - ولم ينكرها البيان الختامى بالاسم ولكنها معروفة داخل اروقة المؤتمر ..

دستور مرحلة

لقد دارت توصيات المؤتمر حول ثوابت مؤكدة .. لم تكن تحتاج الى بيان .. ولكن التوصيات جعلت هذه الثوابت دستورا للمرحلة المقبلة .. فقد أكدت التوصيات أنه لا مساومة على سيادة الكويت وأن الحد الادنى لما تقبله الكويت هو قرارات قمة القاهرة أو مجلس الامن وأنه لا مجال لمبادرات جديدة لان المجتمع الدولى والاسلامى والعربى حدد ما يمكن أن تقبل به الكويت .. وأكدت على استمرار الصمود والمقاومة لان المقاومة دليل على أن الشعب حى لم يقتله أحد ولم يدفنه أحد .. وعلى أن الكويت. اسرة واحدة كانت كذلك وظهرت أنها ما زالت كذلك وسوف تعمل على التحرير بنفس الاسلوب .. وعلى ان كويت المستقبل ستحافظ على أمرين .. الاسلام والديمقراطية ..

وخارج الجلسات المغلقة استطاعت الكويت ان تقدم لصحافة العالم صورة عما يحدث داخل الكويت وهى صورة بشعة لاحتلال قذر لا يعرف أى مبادىء للاخلاق أو الانسانية أو الحضارة بل أنه يمارس أقسى أنواع البربرية والوحشية فى تعامله مع المواطن الكويتى .

ونجحت الكويت فى أن تصل هذه الصورة للعالم الذى جاء ممثلا فى محطات تليفزيون وصحف العالم كله .. وكانت السيدة فاطمة حسين شاهدا على جرائم العراق لانها لم تخرج من الكويت إلا منذ ٤٨ ساعة فقط . وكعادة الصحافة الغربية تأتى أى مؤتمر بحثا عن خلافات أو قضايا .. ولكنها فى هذا المؤتمر لم تجد إلا موقفا واحدا ثابتا ولذلك تفرغ لتصوير أشياء أخرى .. وكنا نصلى المغرب جماعة على ارض القصر وفوجئت بأن عدسات المصورين تلتقط لنا أكثر من صورة .. وبعد الصلاة قال لى صديق كويتي أنهم لا يجدون ما جاءوا من أجله .. قلت له أيضا أنهم سيجدون ما يقولونه عنا .. من أن المسلم يحمل سجادته معه ويصلى فى أى مكان .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

■ سعد العبدالله :

صدام سيسحب قواته من الكويت سلما أو حربا

جدة من احسان بكر وسعيد اللاوندى :

اكد الشيخ سعد العبد الله رئيس مجلس الوزراء الكويتى وولى العهد ان صدام حسين سيسحب قواته من الكويت سلما او حربا وانه لن يستطيع الوقوف فى وجه القوى العربية والاسلامية والدولية .

كما اكد ولى عهد الكويت فى مؤتمر صحفى عقده قبل ظهر امس بجدة رفض الكويتيين للاحتلال وقال انهم سوف يستمرون فى الكفاح بكل وسيلة لطرد الغزاة .

واعرب الشيخ سعد عن تقدير الكويت اميرا وحكومة وشعبا لكافة الجهود التى بذلها الرئيس حسنى مبارك منذ اندلاع ازمة الكويت وحتى الآن ، وقال إن شعب الكويت سيظل يحفظ لمصر العزيزة هذا الموقف عندما لم تتردد فى ادانتها للغزو العراقى وطالبت بانسحاب القوات العراقية فى الكويت دون تباطؤ وبغير شروط .

وقال ان رسالة هذا المؤتمر تستهدف توضيح حقيقة هامة للعالم وللنظام الكويتى وهى اصرار أهل الكويت على النضال والصمود .

وحول مواقف بعض الدول العربية المؤيدة بشكل مباشر أو غير مباشر للغزو العراقى للكويت اوضح ولى العهد ان الكويت لن تنسى كيف ان هؤلاء قد وقفوا مع المعتدى وكيف انهم تركوا المبادىء واهتموا بالمصالح ، وتخلوا عن القيم من أجل المادة .

وطالب الشيخ سعد العبد الله رؤساء هذه الدول بأن يعيدوا النظر فى مواقفها وأن تتابع عن كثب ما عاناه ويعانيه شعب الكويت من اضطهاد ومن اعمال فيها الكثير من الوحشية ، وان يتذكروا ما قدمه شعب الكويت لهم ولشعوبهم من دعم مالى ومساندة لهم فى مشاريع التنمية فى مختلف المجالات .

واضاف ان الفرصة لا تزال قائمة امام رؤساء هذه الدول الذين أخذ البعض منهم دور المساند ، وأخذ البعض الآخر دور المتفرج .

وفيما يتعلق بمحاولة البعض التقدم بمبادرات لحل الازمة قال ولى العهد الكويتى .. اننا نرفض أى مبادرة لا تستهدف غير التسويف والمماطلة ، كما نشترط ان تأتى هذه المبادرات من خلال جامعة الدول العربية لا من خلال افراد ، وأوضح أن الكويت لن تقبل أى مبادرة تتعارض مع قرارات مؤتمر القمة العربية او قرارات مجلس الأمن والمؤتمر الاسلامى .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

مراوغة .. الثعالب

ضمن منهج الابتزاز فى العقلية الارهابية ، نظرية تقول : انه لكى تحقق حدا ادنى من الشروط التى تسعى اليها ، فعليك ان تمضى فى العناد والمكابرة الى اقصى مدى ممكن ، وهى نظرية يطبقها كثيرا القراصنة الذين يخطفون الطائرات ، وغيرهم من قراصنة الارهاب ممن يعملون فى شتى انواع السرقة وأوكار الجريمة .

والسياق الاخير الذى يتعامل به صدام حسين فى عدوانه على الكويت ، لايخرج عن اطار هذه النظرية ، بل انه يقع فى صلبها تماما . ذلك ان كل مايخرج من بيانات عراقية مكسوة بلهجة التصلب والمكابرة ، ماهو الا مناورة ضمن دائرة الحصول على حد ادنى من الشروط ، عبر حد اقصى من التطرف والغلو . فمن المؤكد الان ان الحصار الاقتصادى بدأ ينخر فى عظام العراق ، واخذ مفعوله يسرى فى شرايين كل المؤسسات ومرافق العمل بحيث ان المواطن العراقى يشعر الان اكثر من اى وقت مضى انه يعيش فى محنة معيشية لم يسبق له ان عاشها من قبل .

ومن المؤكد ان

، وقد انسدت امامها السبل والدروب ، وراحت العزلة تضرب خناقهـا من حولها ، اصبحت على قناعة كاملة ، اكثر من اى وقت مضى ، أنه ليس امامها سوى الاستجابة الى الارادة الدولية بالانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت الا انها من واقع استعراضها لـ « عضلاتها » امام المجتمع الدولى وجدت نفسها تبحث عن مخرج يحفظ لها ماء وجهها ،



بقلم : احمد الجار الله

ويجنبها من قصاص شعبها الذى دفعته الى طواحين الموت عبر ثمانى سنوات وعلى هذا الاساس اختار صدام اسلوب مراوغة الثعالب فى تعامله مع العالم وهو اسلوب يعتمد على توزيع ادوار المناورة بين اكثر من جهة واكثر من شخص .

ومثل ذلك ان تسرب بغداد لموسكو معلومات عن نيتها فى « انسحاب جزئـى » تجس به نبض العالـم ، وتقيس على اساسه مستوى رد الفعل فى الشارع العراقى . وما ان يحدث ذلك حتى يخرج بان ينفى ماتسرب عن موسكو من معلومات ، هى صحيحة فعلا ، بشأن الانسحاب العراقى . ومثل هذا الاسلوب ايضا ان يصرح طه يس رمضان فى المغرب العربى بأن العراق « يريـد السلام ويسعـى لتحقيـق الاستقرار القائم على العدل » وفى الوقت نفسه يعلن لطيف نصيف جاسم فى بغداد ان العراق « لن يتنازل عن الكويت بأى شكل من الاشكـال » .

لقد كان العماد الهارب ميشيل عون ، قبل سقوطه بساعات معدودات يتحدث بلهجة الرجل الذى لن يستسلم حتى اخر نقطة فى دمه . ووفق هذه الصيغة ظل « عون » يتعاطى مع اهل بيـروت الشرقية على مدى السنتين اللتين قضاهما فى بعبدا ، حتى استطاع بالفعل ان يوهم انصاره بأنه « سوبر مان » العصر ، وشمشون زمانه . وعلى هذا الاساس كان انصاره ، يوم سقوطه ، هم الاكثر ذهولا ، والاكبر احباطا ، لانهم لم يتصوروا ، ولو للحظة واحدة ان السقوط بهذا الشكل المهين .

وفى ذات يوم يرونه بعيدا ونراه قريبا ستكون مصيبة العراقيين فى صدام مثل مصيبة بعض اهل بيروت الشرقية فى العماد ويومها سيدرك العراقيون كم انهم خدعوا فى الرجل الذى أوهمهم بأنه اقوى من العالم كله، علما بأن كل يوم يمـر فى هذه المرحلة ، يشكل فرصة ليس بعدها غير الندم على مافات ، لان كل يوم يمر يزداد ضيق العالم ويتضاعف حنقه من شخص جلب للاسرة الدولية كل هذا الجـو المكهرب المشحون بعناصر التوتر ومسببات الدمار الكبيـر . ولهـذا نقول - ليس من موقع النصيحة بل من موقع المنطق والعقل - ان الانسحاب اليوم افضل منه غدا

وعلى هذا الاساس مطلوب من العالم بأكمله ان يكرس فى يقين صدام ، انه لابد ان يخرج من الكويت ، لانـه سيخرج منها بالفعل سلما أم حربا اما هذه المناورات السانجة المكشوفة ، فينبغى ان يدرك منها العالم ان صدام بدأ يبحث عن مخارج ترضى صلفه وغـــروره قبل ان ترضى الاسرة الدولية ، وقبل ان ترضى اصحاب الحق الشرعى ، وبتمسكنا اكثر بالقرارات الدولية المتخـذة فى شأن قضيـة الاحتلال ، وباصرارنـا علـى عدم مناقشة أية افكار خارج اطار ماهو متفق عليه ، نكون قد عجلنا بانهاء المحنة ، وعجلنا بهزيمة الاحتلال .. شاء صدام أم ابى .

فى أول مؤتمر شعبى يعقد بعد الغزو :

كويت ما بعد التحرير : تعزيز الديمقراطية ، وتعميق المشاركة الشعبية ، وعودة مجلس الأمة المنحل ..



أحمد أبو كف

يكتب من جدة

●● على مدى ثلاثة ايام عقد فى جدة المؤتمر الشعبى الكويتى ، والذى حضره امير الكويت وولى عهده ، واعضاء الحكومة الكويتية وممثلون من الشعب الكويتى وفى هذا المؤتمر الذى ينظم لاول مرة خارج الكويت ، شارك فيه ايضا وزراء سابقون واعضاء المجالس النيابية السابقة ، والهيئات الرسمية والشعبية .. بالاضافة الى الرموز السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكويتية .

اجراءات امن مشددة داخل وخارج مقر المؤتمرات ، الذى عقد فيه المؤتمر جلساته ، وغصت الساحة امام قصر المؤتمرات بالعشرات من ابناء الشعب الكويتى يحملون اللافتات ويهتفون ضد المحتل الغاصب .

ضم المؤتمر اكثر من ٧٠٠ شخصية ، مثلت كل فئات المجتمع الكويتى لبحث سبل دعم وتماسك الجبهة الداخلية فى الكويت المحتلة ، وتكثيف كل الجهود والاحكام نحو هدف التحرير وتمكين الشرعية الكويتية .

هذا المؤتمر ـ يرى المراقبون ـ اخطر المنعطفات فى التاريخ الكويتى .. بالضبط مثلما كان دستور ١٩٦٢ هو اخطر المنعطفات فى تاريخ الكويت السياسى ●●



بدأ المؤتمر جلساته قبل ظهر السبت الماضى ، وانهاها فى مساء الاثنين ، فى ٤ جلسات مغلقة بالاضافة الى جلسة افتتاحية معلنة ، وجلسة قراءة التوصيات ، كان هدف المؤتمر ليس فقط تدارس تحرير ارض الكويت من الغزو العراقى ، وإنما ايضا الحديث حول حل بعض الاشكالات المحتدمة بين القوى الكويتية .. او تلك التى حدثت بعد غزو الثانى من اغسطس الماضى ، بمعنى ان المؤتمر حين انعقد بدا للوهلة الاولى انه سيمتلىء بالمبارزات بين المعارضة والحكومة .

إصلاحات دستورية ..

ولاشك ان المعارضة الكويتية معروفة بصلابتها ، ولها رموزها الكثيرة من الشخصيات ، يقف على رأسها احمد الخطيب ، الذى كان يعيش فى الخارج ، والذى قيل إن العراق ساومه بعد الاحتلال لكنه رفض .. وقد كان احمد الخطيب احد نجوم المؤتمر الذى طاردته الصحافة العربية والاجنبية . خاصة انه كان قد سيطر على اجواء المؤتمر بند هام يمكن ان ينسحب على الاصلاحات الدستورية ، التى كانت المعارضة قد طالبت بها قبل الغزو العراقى .

من رموز المعارضة ايضا احمد السعدون الذى عقد مؤتمرا صحفيا صبيحة اليوم الاول للمؤتمر .. ولهذا فإن السؤال الذى طرح نفسه قبل المؤتمر : لماذا لا يكون النقاش حول الاصلاح الدستورى بينما الحكومة الشرعية فى المنفى .. اى ان الاصلاحات الدستورية لابد ان يجرى الحديث فيها قبل الغد ، وقبل التحرير ، وقبل عودة الشرعية للكويت .

ومن هنا اعتبر الكويتيون - بمن فيهم المعارضة - هذا المؤتمر لقاء عائليا فى وقت المحنة . وانه يكتسب قيمته من ان هدفه واحد وهو التحرير . وأن تشعبت واتسعت مسلحة المشاورات والمبارزات بين ابناء الاسرة الواحدة .

* * *

قبل المؤتمر بيومين .. بدا وكان الجو مشحون ، وملبد بالكثير من الغيوم ، رغم إعلان ان هذا المؤتمر سينعقد تحت شعار "تحرير الكويت شعارنا ، سبيلنا ، هدفنا" ، بمعنى ان المؤتمر وضع منذ البداية على رأس قائمة اهتماماته قضية تحرير الكويت .

إن لقاءات "المصور" ببعض الشخصيات الكويتية ، قبل ان تنعقد الجلسة الاولى للمؤتمر ، الذين اكدوا ان هناك اقتناعا بان الحوار سيعزز من التضامن الوطنى الكويتى ، ويقوى من صلابة الوحدة الوطنية الكويتية ، بمعنى ان المؤتمر سيؤدى الى تأييد القيادة السياسية الكويتية وفى الوقت نفسه هو حوار صريح وبناء يتناول كل المشكلات .

وقال لنا الكثير من المعارضين : لماذا لا نستفيد كلنا شعبا واسرة من هذا الظرف الصعب والاستثنائى فنصلح بيتنا



الداخلى ، حتى ونحن بعيدون عن الكويت . ثم يكون هذا الاصلاح مقدمة لتحرير الكويت ، بل يكون دافعا يجعل الجميع يحشدون كل طاقاتهم ، فى سبيل انجاز مهمة التحرير ، وقد وقف الجميع على ارضية صلبة من التلاحم والتوافق الوطنى ! . ولهذا ، فلم نفاجأ باصرار رموز المعارضة على استخدام تعبير "الشرعية الدستورية" فى كل احاديثهم وتصريحاتهم .

والمعروف انه قبل غزو العراق للكويت ، وبعد توقف الحياة النيابية هناك ، ظل الكويت - لفترة طويلة - يتحدث عن عودة الشرعية الدستورية والحياة النيابية ، وتمثل ذلك فى الديوانيات والحديث فيها حول كيفية عودة الديمقراطية .

ولذلك .. فانه قبل المؤتمر ، لم يكن من الغرابة او من المفلجات ان يتحول دستور عام ١٩٦٢ الى محور مركزى فى المناقشات . فالكثير من رموز المعارضة الكويتية اكدوا على انه لابد من التاكيد على مفهوم الشرعية الدستورية المنبثقة من دستور ١٩٦٢ . ولابد ايضا من إبطال المرسوم الاميرى الصادر فى الثالث من يوليو عام ١٩٨٦ والقاضى بحل مجلس الامة الكويتى ، والذى كان قد تم انتخابه فى فبراير ١٩٨٥ . والذى يمنع تعيين اعضاء المجلس بالاختيار .

هذه هى مطالب المعارضة الكويتية ..

ايضا طالبوا بدعوة مجلس الامة الى الانعقاد على ارض المملكة العربية السعودية فى جلسة طارئة ومفتوحة . وتشكيل حكومة جديدة ، تاخذ صفة الحكومة الوطنية الائتلافية الموسعة ، وتضم اليها مختلف الشرائح الكويتية . وهذه الحكومة تعلن حالة الطوارىء على ارض الكويت بسبب الاحتلال ، ويناط بها إعلان الحرب على العراق ، ومن ثم ادارة مهمة تحرير الكويت من الاحتلال من خارج الكويت وداخله .

* * *

وقبيل المؤتمر باربع وعشرين ساعة ، التقيت بالسيد احمد الخطيب ، زعيم المعارضة الكويتية ، الذى قال لى بصراحة : لقد لبيت الدعوة الى جدة ، وسوف تمضى المعارضة فى مطالبها الى آخر الشوط ، وكان الخطيب قد رفض فى البداية حضور المؤتمر ..

قال احمد الخطيب للمصور ، بطريقة فيها صرامة ، تعليقا على اجتياح العراق للكويت : من المطلوب اعادة النظر فى النظام العربى الفاقد للارادة ، ولابد للشعوب ان تقول كلمتها . نحن دائما . كنا نطبل ونزمر لحاكم عربى لا يؤمن بحق الشعوب . ولا يؤمن بحرية الشعوب .. ثم نقول إننا عرب احرار . لا يمكن ان نؤيد شخصا لايؤمن بالمبادىء واذا استمر النظام العربى كما هو عليه الآن ، فسنخرج من ماساة الى اخرى .

قلت له : انت قاس على الانظمة العربية جميعها ، وانت تدعو الى الثورة عليها .. فلماذا لم تنجح انت فى الكويت قبل الغزو ؟

قال : نحن كنا فى الكويت نناضل من اجل الديمقراطية ، وقد سُجنا وتاذينا ، وكنا نقول اين أحرار العرب ، لا يمكن ان يتم شيء بدون ديمقراطية ، ولابد من معرفة الدروس وتجاربها ، والحكم الاستبدادى سواء كان فرديا ام حزبيا نهايته دمار للبلاد ، مهما حقق من انتصارات ، لابد ان نعرف الدروس جيدا .

قلت : كيف سلوك نظام صدام بعد الغزو ؟

قال : لا تحدثنى عن هذا ، فموقفى معروف سلفا بالنسبة لصدام حسين وللعراق

ويضيف : هو صدام احسن من ستالين الذى جعل من روسيا - وبفضل الشعب الروسى - بلدا نوويا ، وحارب الالمان وانتصر عليهم . الآن روسيا صارت بلدا من بلدان العالم الثالث المتخلف تستجدى السجائر والخبز من الولايات المتحدة ، بينما ملايين الافدنة من القمح السوفييتى فى الحقول لا يتوافر من يحصدها .

قلت له : وماذا ستثير من قضايا داخل جلسات المؤتمر ؟!

قال : نحن كنا نناضل ودخلنا السجون قبل الاحتلال ، لكن بعد الاحتلال فان موقفنا واحد لم يتغير .



ثوابت الاتفاق الكويتى الثلاثة

لكن فى نهاية الجلسة الافتتاحية التى تحدث فيها امير الكويت وولى عهده ، وعبدالعزيز الصقر ممثلا للشعب الكويتى فى المؤتمر ، وهو احد رؤساء مجلس الامة السابقين ، ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت .. قال احمد الخطيب ، وقد غير لهجته بزاوية اربع وعشرين درجة : ان المؤتمر موفق والروح السائدة فى الاجتماع اظهرت اتفاق الشعب الكويتى على ثوابت هامة وواضحة اهمها ثلاثة هى :

اولا : تستمر الوحدة الوطنية برفض التعامل مع القوة المحتلة ، ورفض الاحتلال

ثانيا : عزم الكويتيين على تحرير ارضهم كاملا غير مشروط .

ثالثا : تعهد الجميع بمن فيهم الامير وولى العهد وممثل الشعب الكويتى على التمسك بدستور ١٩٦٢ .

وقال احمد الخطيب : نحن سعداء بالمؤتمر وبنتائجه ، وباللقاءات التى تمت والمشاورات قبل المؤتمر ، وهى مشاورات بناءة اوصلتنا الى نتائج ، وان شاء الله نعود الى بلدنا ونحررها فى القريب العاجل .

ثم قال الخطيب : نحن نشكر الصحافة العربية . وقد وصلنا الآن الى نتائج رائعة فى المؤتمر .. ولابد لكل كويتى ان يساهم فى تحرير بلده .

قلت له : لماذا غيرت لهجتك ؟!

قال لى ـ ضاحكا ـ لا تفسد النتائج التى توصلنا اليها بالاسئلة .

* * *

قبل المؤتمر ايضا التقت "المصور" بالدكتور عبدالرحمن العوضى ، وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى ، الذى اكد للمصور ان المؤتمر سيثبت لنظام العراق تمسك الشعب الكويتى بحكومته الشرعية . وان المؤتمر سيبحث السبل الكفيلة بتحرير التراب الكويتى من دنس طغمة صدام التخريبية ، وتمكين الشرعية من مزاولة مهامها .

واكد د. العوضى ان العالم بدأ يكشف افتراءات صدام ، وكذلك الاعلام العراقى ، الذى يهدف الى تاكيد اركان نظامه الفاسد .

وفى لقاء مع عبدالعزيز الصقر ممثل الشعب الكويتى للمصور قال : إن هدف المؤتمر هو تاييد وحدة الصف الكويتى ، الذى اثبت ـ بما لايدع مجالا لاى شك ـ تاييده للشرعية ، بكل ما تعنى هذه الكلمة من معنى ..

وحول المعارضة الكويتية قال : اين المعارضة من مشاكل البيت الكويتى الداخلية .. والآن اعتقد ان مطالب المعارضة قد توحدت مع افراد الشعب الكويتى ، وكلنا يطالب بتحرير الكويت .

قلت هل ستعلن حكومة منفى ؟

قال : إن الحكومة الحالية هى القائمة باعمالها ، وصوت الكويت يدوى ، وستجرى مناقشة الحياة الدستورية التى سوف يؤكد عليها امير الكويت فى خطابه .

* * *

التحرير .. وكويت المستقبل

كانت الجلسة الافتتاحية المفتوحة قد بدأت وسط إجراءات امن صارمة ، وحضر حفل الافتتاح الامير ماجد بن عبدالعزيز ، امير منطقة مكة المكرمة .

ولقد حوى خطاب امير الكويت نقاط ارتكاز هامة ، لقد اكد ان ما يغيظ النظام العراقى انه لم يتمكن من النيل من إرادتنا بعد ان احتل الكويت . لان صمودنا ووقوفنا جميعا صفا واحدا ضد المحتل الغاشم كان مثار اعجاب العالم واحترامه . لقد اخطأ النظام العراقى فى فهم طبيعة الجبهة الداخلية الكويتية ، فظن واهما ان ما طرحه بعض المواطنين الكويتيين المجتهدين من آراء لترتيب اوضاع البيت الكويتى باعثه خلافات وتناقضات بين

ابناء الوطن الكويتي الواحد . وقال انتم يا ابناء الكويت باهتمامكم هذا تؤكدون وحدة الاهل والتلاحم في مواجهة الاحتلال .

وطالب امير الكويت شعبه بعقد العزم على التعاون لتحقيق هدف سام.. هو تحرير الوطن . فالتحرير هو شغلنا الشاغل وهاجسنا جميعا . كما انه لابد لنا من التركيز على كويت المستقبل الذى يضم المخلصين والاوفياء والشرفاء الذين دافعوا عن الارض .

واكد الشيخ سعد العبدالله ولى عهد الكويت : ان من المفاخر التاريخية للكويتيين انهم وقفوا وقفة رجل واحد يرفضون الغزو ويدينون العدوان ويرفضون التعاون مع قوات الاحتلال . واهل الكويت اثبتوا ساعة الشدة انهم اسرة واحدة .

وقال ان القيادة الكويتية تنبهت بعد ساعات قليلة من بدء الغزو الى مخطط النظام العراقى .. فادركت ان هدف العدو القضاء على قيادة البلاد ليسهل له تحقيق اهدافه الشريرة . وكان هذا اول فشل للمخطط الاجرامى للقضاء على الشخصية السياسية لدولة الكويت .

وقال سعد العبدالله : لا ننسى اشقاء لنا على امتداد العالمين العربى والاسلامى ، وفى مقدمتهم جمهورية مصر العربية الشقيقة ، لما قدموه لابناء شعبنا من رعاية اخوية واستضافة كريمة .

وحدد الموقف الكويتى بانه ينبغى التفرغ لهدف واحد هو هدف التحرير ، ووصولا الى هذا الهدف ينبغى دعم صمود الشعب الكويتى داخل الكويت وتعزيز قدرته على البقاء . ثم المحافظة على استمرار الشرعية الكويتية ، ومواصلة الاستعداد لعمل عسكرى سواء من القوات المسلحة الكويتية ، او من ابناء الكويت المدربين والقادرين على حمل السلاح ليكونوا جميعا طليعة قوات التحرير .

وقبل التحرير لابد من الوحدة الوطنية التى هى سلاح التحرير ، ويجب ان نتعلم الدرس من محنة الاحتلال ، وستقوم الكويت فى ظل دستور ١٩٦٢ بتعزيز الديمقراطية وتعميق المشاركة الشعبية ، فالهدف من المؤتمر هو التشاور فيما يعود بالخير على الكويت ويعزز الكفاح الوطنى .

شارك فى المؤتمر اكثر من الف كويتى .. وكان المقدر ان يكونوا ٤٥٠ او ٧٠٠ على اكثر تقدير .. وكانت الجلسة الاولى المغلقة . قد ناقشت موضوع الجهود المبذولة فى سبيل التحرير . كما ناقشت الجلسة الثانية تصورات العمل من اجل التحرير . بينما ناقشت الجلسة الثالثة الدور الشعبى فى دعم الصمود والتحرير . اما الجلسة الرابعة فقد ناقشت التوصيات واقرتها كما ناقشت البيان الختامى . الذى صدر مساء الاثنين .

وعلمت "المصور" ان وكالة الانباء الكويتية "كونا" بدات بث ارسالها فى اليوم الاول للمؤتمر . كما علمت المصور ان المؤتمر عمل على توجيه رسائل للكويتيين داخل الارض المحتلة وفى جميع المناطق لتاييد السلطة الشرعية . كما اكد د. محمد الرميحى المتحدث باسم المؤتمر ان المؤتمر تبنى الكلمات الرئيسية الثلاث التى القيت فى الجلسة الافتتاحية كوثيقة رسمية من وثائق المؤتمر .

وحول المقاومة الكويتية داخل الكويت اكد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى : ان اهتمامنا كبير بتكثيف المقاومة فى وجه الغزاة رغم عدم ملاءمة شوارع الكويت للمقاومة ، ومع ذلك فالمقاومة قائمة وستزداد فى المستقبل .

وقال ايضا : إن هذا المؤتمر عقد ليسمع العالم صوت الكويت ، وان الوجوه فى المؤتمر تمثل كل الفئات الكويتية .

وقال الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتى : إن المقاومة الكويتية قائمة بدورها وبكل وفاء وتضحية وفداء من اجل وطنهم واميرهم ..



مؤتمر صحفى للمعارضة الكويتية :

نفضل قوات عربية لحماية المنطقة

العراقيون سرقوا أعمدة النور واشارات المرور

كتب رفعت رشاد :

أعلن جاسم القطامى احد قيادات المعارضة الكويتية ان الكويتيين ضد تواجد القوات الاجنبية بالمنطقة وانهم يفضلون القوات العربية وقال ان الظروف هى التى اجبرتنا على وجود القوات الاجنبية. وقال انه تم تجميع افراد الجيش الكويتى لكى يتواجدوا بالسعودية مع القوات العربية والصديقة للمشاركة فى تحرير بلادهم كما ندعو كل الشباب للالتحاق بالجيش. واشار الى انه اذا كنا نفضل الحل السلمى الا اننا نهدف الى تحرير بلادنا باى شكل وتنفيذ قرارات مجلس الامن.

جاء هذا فى مؤتمر صحفى عقده القطامى امس بمقر المنظمة العربية لحقوق الانسان.. وشاركت فى المؤتمر الشاعرة سعاد الصباح..

سرقوا اشارات المرور

وقال القطامى ان العراقيين سرقوا كل شىء بالكويت حتى اعمدة النور واشارات المرور واصبح لا توجد شرطة او حراسة كما غيروا اسماء الشوارع والمناطق والعملة والتوقيت الكويتى.. حتى تطمس الهوية الكويتية..

واستنكر القطامى موقف الملك حسين من غزو الكويت وقال انه موقف سيىء خاصة بعد تصريحاته الاخيرة التى ذكر فيها انه كان على علم بالغزو قبل حدوثه بشهرين بينما كان قد طمأننا قبلها ان العراق لن يغزو بلادنا.. واكد ان الملك حسين لاتهمه الوحدة العربية وهو يؤيد صدام لاغراض خاصة كما استنكر موقف المنظمة الفلسطينية ولكنه اكد انه موقف خاص بالقيادات الفلسطينية ولن يؤثر هذا على موقفنا من الشعب الفلسطينى وقضيته.

واعلن القطامى ان ولى عهد الكويت وافق خلال المؤتمر الشعبى الكويتى الذى عقد بجدة على مطالبنا بشأن عودة دستور ١٩٦٢ وعودة الحياة النيابية وحرية الصحافة وذلك بعد العودة الى بلادنا.. وقال اننا فى الكويت عائلة واحدة حتى لو كان بيننا خلاف..

القوا الاطفال فى الشوارع

واكدت سعاد الصباح ان ما فعله صدام بالكويت لم يفعل مثله النازيون والاسرائيليون فقد القوا الاطفال المواليد فى الشوارع واحرقوا كل ما يثبت نسبهم وهويتهم.

واكدت ان الكويتيين لم يخرجوا من الكويت الا بعد شهرين من الغزو وقد خرج النساء والاطفال والشيوخ بينما الشباب ينظم المقاومة التى تشتد يوما بعد يوم.

المواجهة الحارة أم المواجهة الباردة؟

(٢) الاستراتيجية الواحدة

ان العنوان الفرعي لهذه المقالة قد يكون موضوعا للتساؤل او التعجب اذ انه من العسير ان يتصور المرء ان يكون هناك «استراتيجية واحدة» في نفس الوقت الذي نتحدث فيه عن احتمالات المواجهة سواء اكانت باردة او ساخنة بل انه قد يبدو ان هناك تناقضا داخليا بين العنوان الرئيسي والفرعي اذ كيف يكون هناك مواجهة ـ مما يعني ان هناك اطرافا متناقضة المصالح ـ وفي نفس الوقت يكون هناك موقف واحد او استراتيجية واحدة. ان تاريخ العالم قديمه او حديثه لم يعرف حالة يكون فيها شبه اتفاق تام بين غالبية دول العالم ـ بل يمكن القول بين جميع الدول فيما عدا استثناءات لا تتعدى اصابع اليد الواحدة ـ كما هو الموقف الدولي تجاه القضية الكويتية. فعلى الصعيد الدولي وقف العالم كله فيما عدا هذه الاستثناءات المحدودة وقفة رائعة على جانب الحق الكويتي والشرعية الكويتية وندد بطريقة لم يسبق لها مثيل بالغزو العراقي الغاشم واحتلاله لأرض الكويت. اذ جاءت قرارات مجلس الامن سريعة ومتتالية وحازمة وفي غالبية الاحوال بالاجماع واتخذ العديد من دول العالم مواقف واضحة صريحة تجاه قرارات الحصار الاقتصادي.

كما لجأ بعضها الى اتخاذ ما يلزم من الاجراءات والترتيبات العسكرية لضمان ايجابية الحصار الاقتصادي وغلق منافذه واحكام اسواره أملا ان يؤدي ذلك في النهاية الى عودة النظام العراقي الى صوابه. والعدول عن عدوانه. كما لجأت بعض الدول الى توسيع رقعة واهداف الترتيبات العسكرية لتشمل اعتبارات دفاعية او دفاعية ـ هجومية محضة استنادا في ذلك الى المادة ٥١ من لائحة منظمة الامم المتحدة او بناء على دعوة من الدول المتضررة او التي تضررت فعلا او التي من المحتمل ان تتعرض في المستقبل وتواجه عدوانا اذا لم يتم حرمان المعتدي من غنائمه. اما على الصعيد الدبلوماسي فلقد توالت المساعي لمحاولة اقناع النظام العراقي باحترام القرارات النابعة عن الارادة الدولية ممثلة في قرارات مجلس الامن وكان آخر هذه المساعي هو محاولة السكرتير العام للامم المتحدة اعطاء فرصة اخيرة للنظام العراقي للعدول عن عدوانه، كما تحرك الاتحاد السوفياتي بطريقة دبلوماسية حذرة نحو محاولة التوسط ـ مع التمسك التام بالموقف المبدئي المعارض للعدوان للخروج من الازمة وتفادي اهوال الحرب. ثم جاء مؤتمر قمة جورباتشوف ـ بوش الذي انعقد في هلسنكي في الآونة الاخيرة.

ولقد تفاوتت استراتيجية الدولتين العظميين قبل المؤتمر تفاوتا محسوسا ادى الى التنبوء باحتمالات الخلاف الحاد بينهما ولقد كان هذا وراء زيارة وزير خارجية العراق طارق عزيز الى موسكو قبل انعقاد المؤتمر وذلك في محاولة اخيرة منهم لتوسيع شقة الخلاف بين الدولتين والعودة الى ممارسات فترة الحرب الباردة. وبالرغم من ان مواقف الدولتين لم تكن متطابقة قبل المؤتمر الا انها لم تكن متعارضة بدرجة تدعو للتشاؤم او المغالاة. فلقد استندت استراتيجية الولايات المتحدة قبل المؤتمر على دعائم ثلاث رئيسية وتتمثل في استبعاد العمل الدبلوماسي وذلك لاقتناع الادارة الامريكية بأن المبادرات السياسية ستكون عديمة الجدوى بل ستكون مضيعة للوقت الذي مع مروره يستفيد صدام حسين حيث يتمكن من تثبيت اقدامه وفرض الواقع وذلك نظرا لاستناد السياسة الخارجية العراقية واستراتيجيتها على سياسة القوة. اما العنصر الثاني مستندا الى اعطاء

الحصار الاقتصادي فرصة محدودة وقصيرة من الزمن وذلك لاقتناع الولايات المتحدة وبعض حلفائها وخاصة المملكة المتحدة بأن تجارب الحصار الاقتصادي التي شهدها العالم لم تطبق بحذافيرها او انه مع مرور الوقت ستنفذ بعض الفجوات التي سيتمكن النظام العراقي من استغلالها لصالحه هذا بالاضافة الى ان المعلومات المتوافرة تؤكد ان لدى العراق مخزون كبير يكفيه للاستمرار لمدة لا تقل عن السنة او السنة ونصف السنة على الاقل، بل ان هناك بعض التقديرات التي تقوم على اساس ان العراق كان يعد لعدوانه منذ سنوات، وانه قد قام بتخزين كميات هائلة من المواد الضرورية قد تكفيه لفترة طويلة.

وحتى مع افتراض النجاح النسبي للحصار الاقتصادي فإن العبء الاكبر للمعاناة سيقع على كاهل هؤلاء الذين يهدف الحصار الاقتصادي الى مساندتهم أي انه سيزيد من معاناة الشعب الكويتي اولا وقبل كل شيء. ومع استبعاد العمل السياسي والاعتماد المقيد والمحدود زمنيا على الحصار الاقتصادي فإن الاستراتيجية الامريكية اعتمدت قبل مؤتمر هلسنكي على اعطاء أهمية قصوى للعمل العسكري لردع العراق بشكل يحول دون مواصلة عدوانها وحرمانه من تحقيق اهدافه باحتلاله للكويت

بقلم: الدكتورة سعاد الصباح

وضمها للعراق وذلك استنادا لمبدأ الواقعية الذي تقوم عليه السياسة الخارجية الامريكية منذ عهد الرئيس ريجان وخاصة اذا تعلق الامر بمصالح حيوية. ولقد تفاوتت الخطط العسكرية الامريكية مع مرور الوقت ابتداء من «الضربة الجراحية» للاهداف الحيوية كافة في كل من العراق والكويت الى الانتظار لمواجهة احتمالات عدوان عراقي يتم مواجهته الى محاولات الانزال الارضي والهجوم الارضي المتعدد الجهات لتحرير الكويت.

كذلك تفاوتت درجة الحرارة والحماس للعمل العسكري الذي بدا وكأنه على وشك الوقوع بين لحظة وأخرى وذلك في الاسبوعين الاولين في اعقاب الغزو ثم بدأت درجة الحرارة في الانخفاض التدريجي مع مرور الوقت.اما عن استراتيجية الاتحاد السوفياتي قبل المؤتمر فلقد استندت على عناصر ثلاثة ايضا وتتمثل في استبعاد العمل العسكري وذلك نظرا لاقتناع الاتحاد السوفياتي بأن نتائج العمل العسكري يصعب التنبوء بها وذلك لارتباط المشكلة باعتبارات قومية ونفطية واسلامية ووجود مشاكل اخرى في المنطقة على درجة كبيرة من الخطورة وهي مشاكل مزمنة وحادة قد تنفجر اذا حدث العمل العسكري في الوقت الذي تضم المنطقة قدرا كبيرا من الاسلحة الفتاكة بما فيها الاسلحة الكيميائية والبيولوجية واسلحة الدمار الشامل النووية.ومع استبعاد العمل العسكري فلقد استندت استراتيجية الاتحاد السوفياتي قبل المؤتمر على اعطاء الأولوية للعمل الدبلوماسي باعتباره البديل للعمل العسكري حيث ان كلاهما يعدان وجهان لعملة واحدة وعلى اساس ان توالي الاحداث وسرعتها وخطورتها لم تسمح باعطاء العمل الدبلوماسي الوقت الكافي او الاهتمام الكافي وذلك في اعقاب قرارات مجلس الامن التي توالت بسرعة مذهلة الواحدة تلو الاخرى. بل انه يستشف من تصريحات شيفارنادزه في المراحل التالية للعدوان ان الاتحاد السوفياتي كان يرى بعض العناصر الايجابية في المبادرات العراقية، ومن ثم كان طرح الاتحاد السوفياتي لاقتراح المؤتمر الدولي الذي ينعقد على مرحلتين الاولى لمناقشة القضايا المتعلقة بالغزو العراقي للكويت وتنفيذ قرارات مجلس الامن في هذا الشأن وقضايا امن الخليج على ضوء التطورات الدولية والاقليمية المستجدة، ثم يتعرض المؤتمر الدولي في مرحلته التالية لمناقشة القضايا الاخرى الملحة والمزمنة في منطقة الشرق

الاوسط ومع استبعاد العمل العسكري والاعتماد على العمل الدبلوماسي ابدى الاتحاد السوفياتي رغبته واعتقاده بضرورة اعطاء الحصار الاقتصادي اكبر فرصة ممكنة واطول فترة ممكنة لكي يؤدي نتائجه التي تسير جنبا الى جنب مع العمل الدبلوماسي.

ولقد استطاع الرئيسان جورباتشوف وبوش ان يخرجا باستراتيجية واحدة وتتكون من عناصر ثلاثة وهي اعطاء الحصار الاقتصادي فترة اطول مما كان في رغبة الولايات المتحدة وفترة اقل مما كان في رغبة الاتحاد السوفياتي بمعنى ألا تستمر في الاعتماد على الحصار الاقتصادي لفترة زمنية طويلة على نفس الانماط الفاشلة السابقة للحصار الاقتصادي كما كان الحال بالنسبة لروديسيا (زمبابوي الآن) او جنوب افريقيا، اعطاء الاتحاد السوفياتي فرصة لمتابعة جهوده الدبلوماسية لاقناع العراق بالعدول عن احتلاله للكويت وقبوله لقرارات مجلس الامن في هذا الخصوص، بما في ذلك احتمالات قيام الاتحاد السوفياتي بدور الوساطة حيث كرر جورباتشوف ووزير خارجيته ان قنوات الاتصال مع العراق لازالت قائمة ولاظهار حسن النية والابقاء على الابواب مفتوحة اعتذر الاتحاد السوفياتي بطريقة لبقة عن سحب الخبراء الموجودين الآن في العراق، فاذا فشل الحصار الاقتصادي بعد اعطائه فترة كافية من الزمن وفشلت الجهود الدبلوماسية فلقد اتفق الرئيسان على: امكانية اللجوء الى اساليب اخرى. ولقد فهم من ذلك ان تتضمن الاساليب الاخرى احتمالات العمل العسكري وان كان لم ينص عليه صراحة كما ان اجابات الرئيسين على اسئلة الصحافيين كررت وبصورة تدعو للدهشة ان المسائل العسكرية لم تدخل في جدول الاعمال.ولقد جاءت الاشارة الى الاساليب الاخرى بشكل مشروط حيث نص البيان المشترك على ان يكون اللجوء الى الاساليب الاخرى تحت مظلة الامم المتحدة وترك الامر هنا غامضا يقبل تفسيرات متعددة. فقد يفهم منه ان المقصود بمظلة الامم المتحدة هو الاستناد الى المادة ٥١ من اللائحة وهو التفسير الذي تؤمن به الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والذي يعطي قدرا كبيرا من المرونة للادارة الامريكية ان تقوم بالعمل العسكري اذا حان الوقت لذلك دون الحاجة الى الرجوع الى الامم المتحدة او مجلس الامن، وقد يفسر المقصود بمظلة الامم المتحدة هو ضرورة الرجوع الى مجلس الامن للحصول على موافقته على القيام بالعمل العسكري.

ولا شك ان هذا التفسير يضيق من المرونة المتاحة للولايات المتحدة مقارنة بالتفسير الآخر، بل يواجه على الاقل بثلاث عقبات او مشاكل تتطلب الحل مسبقا. فهناك احتمال استخدام الصين الشعبية لحق الفيتو مما يعد مكسبا لصدام حسين وبداية للتصدع الدولي، كذلك حتى ولو افترضنا عدم لجوء الصين لاستخدام حق الفيتو فينبغي أن تكون القوات العسكرية هي قوات للأمم المتحدة وليست قوات الدول بذاتها وان تكون هذه القوات تحت قيادة اللجنة العسكرية للامم المتحدة وهو امر محفوف بالمخاطر اذ انه ليس امام العالم تجارب من هذا القبيل يمكن الاسترشاد بها، كما انه من المستبعد تماما ان تقبل الولايات المتحدة الامريكية التنازل عن قيادة قواتها بذاتها وهي قوات كبيرة ومن المحتمل ان تتزايد هذا بالاضافة الى القوات الاخرى للقوات المتعددة الجنسيات.

ان تفاصيل الاستراتيجية الواحدة التي تم الاتفاق عليها بين بوش وجورباتشوف في هلسنكي تعني من الناحية العملية عدم الاتفاق على اقل تقدير او الخلاف على اسوأ تقدير فيما يتعلق بالاعتبارات التكتيكية والعملية لهذه الاستراتيجية الواحدة، حيث يعتبر هذا الاتفاق تساؤلات متعددة لا تتوفر في الوقت الحالي اية اجابة عليها ومنها مثلا ما هي تلك المدة التي تعد كافية للحكم على نتائج الحصار الاقتصادي والعمل السياسي؟ وما هو المعيار الذى يستخدم فى التقييم لنتائج الحصار

الاقتصادي والعمل السياسي ومن ثم يتحرك العنصر الثالث من الاستراتيجية وهو اللجوء الى اساليب اخرى؟ وهل تتضمن الاساليب الاخرى العمل العسكري صراحة؟ فإذا كان فما هو طبيعة هذا العمل العسكري دفاعا او هجوما وتحت أي ظروف؟ وما هو المقصود بشرط العمل تحت مظلة الامم المتحدة؟ هل المقصود المادة ٥١ من اللائحة ام يتعين الحصول على قرار من مجلس الامن؟ فإذا كان الاخير ماذا سيكون الموقع اذا لجأت الصين الى استخدام حق الفيتو؟ فإذا لم تستخدم هذا الحق وصدر القرار فهل ستكون القوات المنوط لها بالمهمة ـ وهي مهمة الامم المتحدة ـ قوات امم متحدة وتحت قيادة اللجنة العسكرية؟ فإذا كان فهل سيكون هذا مقبولاً للولايات المتحدة الامريكية التي لها بالفعل قوات هائلة في المنطقة ولها قيادة عسكرية عليا قائمة في المملكة العربية السعودية؟

وفق كل هذا وذاك فإن عامل الوقت لا يخدم الا مصالح هؤلاء الذين يرغبون في استمرار الامور على ما هي عليه ومرور الزمن.

وكل هذه الاجراءات والترتيبات تأخذ وقتا طويلا ـ يدعم العدوان ويثبت اقدامه ويزيد احتمالات خلق واقع ـ ولو كان مشوها ـ داخل الكويت كنتيجة لاستمرار الارهاب والتعذيب وتغيير معالم الكويت ـ كما نعرفها ـ باستخدام الاساليب العراقية المشهورة من التهجير وغيره كما حدث مع الاكراد .

ولقد ظلت هذه الامور والتساؤلات خاضعة للغموض على اقل تقدير حتى جاء خطاب شيفارنادزه امام الجمعية العام للامم المتحدة ومناقشات مجلس الامن الخاصة بالحظر الجوي على العراق والتصريحات الاخرى التي اعطاها لوكالات الانباء والصحافة العالمية والتي ان دلت على شيء فإنما تعطي ضوءا اخضر بأن التقارب بين جورباتشوف وبوش والاستراتيجية الواحدة التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر هلسنكي اصبحت تتضمن ايضا اتفاقا على قدر كبير من التفاصيل والاعتبارات العلمية.

فلقد اشار ولاول مرة وبصراحة مطلقة الى العمل العسكري وامكانية استخدامه في حالة عدم احترام العراق لقرارات مجلس الامن وخاصة تلك المتعلقة بالانسحاب غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية، بل ان تفسيره لكيفية وظروف استخدام العمل العسكري تكاد تكون متطابقة مع الموقف الامريكي ـ البريطاني الذي يستند الى المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، كما ابدى شيفارنادزه استعداد الاتحاد السوفياتي لارسال قوات عسكرية للانضمام الى القوات المتعددة الجنسيات بشرط ان تكون تحت اشراف اللجنة العسكرية للامم المتحدة . واهم ما يميز تصريحات شيفارنادزه هي اللهجة التي استخدمت في خطابه وتصريحاته. والتي اتسمت بقدر كبير من الحزم والتصميم على ضرورة تطبيق قرارات المنظمة واجبار العراق على الانسحاب من الكويت اذا لم يقم العراق طواعية بذلك.

ان موقف الاتحاد السوفياتي الاخير انما يؤكد ان العالم اليوم يقف جميعا وراء استراتيجية واحدة وبرنامج عملي واحد وهو ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن وعودة الكويت الى شعبها والى حكومتها الشرعية.ومع هذا التغيير يصبح السؤال الذي يتطلب الاجابة بالحاح هو هل ستكون مواجهة ساخنة ام مواجهة باردة؟

قاض في الجامعة العربية

احذر صدام من فكرة المطالبات التاريخية فالعراق سيكون اول الضحايا لتطبيقها

تونس ـ كونا: حذر حقوقي كويتي العراق من مبدأ المطالبات التاريخية لتبرير غزوه وضمه لدولة الكويت «لانه سيكون اول ضحايا هذا المبدأ وحقائق التاريخ تؤكد ذلك».

وفي لقاء صحافي مع وكالة الانباء الكويتية قال المستشار في وزارة الخارجية الكويتية والقاضي في جامعة الدول العربية فاروق النوري في تونس امس ان مسألة المطالبات التاريخية ان وجدت بالنسبة لاي دولة في العالم وكذلك بالنسبة للغزو والضم فانها تعتبر افعالا مجرمة ومحرمة طبقاً لقواعد القانون الدولي العام.

واضاف القاضي النوري ان المطالبات التاريخية والغزو والضم تحرمه ايضاً مواثيق الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وسائر الاتفاقيات الدولية ذات الصلة ومن بينها اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لعام ١٩٦٩ (م ٦٢/٢/١) واتفاقية فيينا لخلافة الدول في المعاهدات لعام ١٩٨٧ (م ١٢) والعراق طرف فيها وصرح مراراً وتكراراً بالتزامه بها.

واشار النوري الى انه من الناحية القانونية بالنسبة للمزاعم التاريخية العراقية التي يزعم بها تجاه الكويت فانه وكما يعلم الجميع ان المكتبات والمعاهد العلمية وغيرها تزخر بالآلاف من الكتب والمطبوعات وغيرها التي تؤكد جميعها على حقيقة لا مجال للطعن فيها باي شكل من الاشكال وهي ان الكويت كانت ولا تزال ومنذ تأسيسها على يد آل الصباح في عام ١٧٥٢م بمباركة ومبايعة الشعب الكويتي مستقلة تماماً في ادارة شؤونها.

وقال ان العراق المستقل الحديث لم يظهر على خريطة العالم السياسية الا مع بدايات العقد الثاني من هذا القرن وقبلها كان يخضع خضوعاً تاماً لولاية الدولة العثمانية التي حكمت العراق لاكثر من خمسة قرون وهي التي قسمت العراق الى ثلاث ولايات عثمانية مستقلة في ادارة شؤونها كل منها عن الاخرى وهي ولاية الموصل في الشمال وبغداد في الوسط والبصرة في الجنوب. والعراق نفسه اعترف بسيادة الكويت واستقلالها خلال اربعة مراحل زمنية من هذا القرن. واضاف ان المرحلة الاولى كانت في عام ١٩١٣ ووقتها كان العراق يخضع لسيادة الدولة العثمانية والثانية في عام ١٩٢٢ بموجب اتفاقية العقير والثالثة في عام ١٩٣٢.

اما المرحلة الرابعة والاخيرة وفقاً للنوري فكانت في عام ١٩٦٣ عندما وقع البلدان وهما يتمتعان بكامل الشخصية القانونية الدولية المستقلة على محضر في ٤ اكتوبر (تشرين الاول) اعترف فيه العراق بسيادة دولة الكويت واستقلالها التام وبحدودها الدولية، والعلاقات بين البلدين كانت اكثر من ممتازة في مختلف مراحلها وابرما بينهما العشرات من الاتفاقيات الثنائية في مختلف مجالات التعاون الثنائي المشترك وغير ذلك من المظاهر الاخرى المعبرة عن هذه العلاقات.

وقال انه لم يحدث ما يعكر صفو هذه العلاقات الا في ١٧ يوليو (تموز) الماضي عندما فاجأ الرئيس العراقي المجتمع الدولي باسره بمذكرته التي سلمها مندوبه الى الامين العام للجامعة العربية وحتى في هذه المرحلة والايام التي لحقتها وكذلك الايام الاولى للاجتياح وقبل اعلان العراق ضم الكويت اليه كان يتعامل مع الكويت معاملة الدولة المستقلة ذات السيادة. واعاد السيد النوري الى الاذهان، الاساليب والافتراءات العراقية عند غزو صدام الكويت وعندما تذرع بان هناك ثورة شعبية وعندما اكتشف الناس هذه الاكذوبة خرج علينا باكذوبة اخرى هي ان ثورة عسكرية قام بها الجيش الكويتي ضد الحكم الكويتي واعلن عن تأليف حكومة عسكرية كلها من صغار الضباط العراقيين وعندما اكتشف صدام ان هذه الاكذوبة لم تنطل على الناس لانه ليس من بين هذه الحكومة كويتي واحد وانهم كلهم من العراقيين الذين يتنكرون في ملابس ضباط كويتيين اعلن صدام ضم الكويت الى العراق. وعندما عرف صدام ان حكاية الضم لم يبلعها العالم لانها تذكرهم بضم هتلر للنمسا وتشيكوسلوفاكيا الى المانيا وان هتلر احترم هذه الدول ولم يطلق عليها لقب الاقليم ١٩. وسمع صدام سخرية الناس فاعلن ان الكويت كانت تاريخياً جزءاً من العراق.

مؤتمر جماهيرى عمالى بالقاهرة الشهر القادم للرد على دعاوى العراق لطمس الهوية الكويتية

كتب ـ هيثم سعد الدين :

اعلن الدكتور احمد الربعى سكرتير لجنة التضامن الدولى مع شعب الكويت وعضو مجلس الامة الكويتى ان الحكومة المصرية وافقت على عقد مؤتمر جماهيرى عالمى بالقاهرة فى النصف الثانى من نوفمبر القادم تشارك فيه كافة المنظمات الشعبية والجماهيرية فى العالم شرقا وغربا للرد على دعاوى النظام العراقى المضللة لطمس الهوية الكويتية ومحاولة ربطها بالقضية الفلسطينية .

وقال الربعى فى مؤتمر صحفى عقده امس بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان من يرفعون شعار « الفقر والغنى » هم اول من استفادوا باستثمارات ومعونات الكويت وافقدوا شعوبهم استثمارها . بل ان هناك انظمة وقيادات سياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية والاردن واليمن حولت المعونات لحسابها مشيرا إلى أن الكويت اعطت من لايستحق ومنعت عن المستحقين .

واشار الدكتور الربعى الى ان الخيار العسكرى ليس بايدينا كعرب لإنه خارجى بسبب غياب النظام الامنى العربى الذى لو وجد كان سيحل المشكلة منذ اللحظة الاولى .. وقال ان الحل الذى يملكه هو التحرك السياسى والاعلامى الذى سيخدم القضية .

واعلن السيد هايف العجمى رئيس اتحاد عمال الكويت ان الامانة العامة التى تقرر تشكيلها بالقاهرة للتضامن مع عمال وشعب الكويت تم اختيار مقرها باتحاد عمال مصر وتضم فى عضويتها اتحادات عمال سوريا والكويت وفرنسا والسنغال وباكستان وايطاليا ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية وستبدأ اعمالها الاسبوع الحالى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

□ مسئول كويتى :

لن نضطر لبيع الإستثمارات لتمويل الانفاق العسكرى

لندن - ر - اعلن محافظ البنك المركزى الكويتى سالم عبد العزيز الصباح ان الكويت لن تضطر الى بيع استثماراتها التى تقدر بحوالى مائة مليار دولار لكى تمول العمليات العسكرية فى الخليج .

وقال المحافظ انه من الممكن تحويل هذه الاستثمارات من صورة حقوق ملكية الى صورة سندات مسحوبة على الخزانة الامريكية ، ومن ثم يتسنى لحكومة الكويت فى المنفى الحصول على النقود السائلة لدفعها لأمريكا فى نظير تدخلها ، واوضح المحافظ ان الحكومة فى المنفى لديها امكانية تمويل الانفاق على العمليات العسكرية حتى نهاية هذا العام دون ان تضطر الى بيع اصول ثابتة .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

الكويت تعرض تمويل قوات من هندوراس الى السعودية

تيجوسيجالبا - ر - صرح مسئول عسكرى كبير فى هندوراس امس بان الكويت عرضت تقديم دعم مالى لمجموعة من قوات هندوراس تستعد حاليا للانضمام الى القوات متعددة الجنسية فى الخليج .

وقال المسئول ان الكويت عرضت تحمل جميع نفقات ارسال هذه المجموعة الى الخليج . واضاف رئيس اركان الجيش الجنرال ارنولفو كانتاريو بان بلاده سترسل اكثر من ٢٦٠ جنديا الى السعودية .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

المسافة بين سقوط «عون» وسقوط صدام

لم يكن شخص العماد عون هو الذى سقط فى لبنان . بل ان من سقط هو المعتدى على السيادة ، والمتمرد على الشرعية والغاصب للأرض ، والمتحدى لارادة الشعب ولارادة الاسرة الدولية . وفى الجانب الاخر لم يكن شخص الرئيس الياس الهراوى هو المنتصر بالامس ، بل ان من انتصر هو لبنان كله بأرضه وشعبه وسيادته وشرعيته ، فهذا هو منطق الامور ، وتلك هى ارادة الشعوب حين تلتف حول الشرعية ، وحين يتحد هدفها فيسمو الوطن فوق الاشخاص . وتقفز الارض فوق الاجتهادات .

ولاشك ان سقوط عون ، اشاع فينا ، جوا كبيرا من التفاؤل والثقة ، لانه أوحى لنا بقرب سقوط صدام ، بل هو أوحى لنا بكيف ستكون نهاية صدام فى خاتمه المطاف ، ليس لان صدام كان الداعم الرئيسى والمحرض الاكبر

والمهندس الاول لتمرد العماد ، ولا لانه استخدمه «مخلب قط» فى الوجود العراقى بلبنان ، بل لان الرجلين (صدام وعون) هما وجهان لعملة واحدة ترمز للطغيان والصلف والعنجهية وتحدى العالم وحب التسلط . ولانهما - كما قلت - وجهان

لعملة واحدة ، فان سقوط احدهما هو دلالة مؤكدة على قرب سقوط الاخر ، ان لم يكن دلالة على سقوطه بالفعل .

والواقع ان كلا الرجلين ، صدام وعون ، هما امتداد روائى لقصة دكتاتور بنما نورييجا الطاغية الذى «افترى» ذات يوم على شعبه فلما بلغ به الجنون مبلغا عظيما وقف يتحدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والعالم كله ، حتى انتهى به المطاف فى تلك النهاية الدرامية حين انتهى اقتيد سجينا مجرما ذليلا الى السجون الاميريكية ، بينما ظل الرئيس بوش على مدى ستة اشهر يحاول اقناعه بان يرعوى بالتى هى احسن .

لقد سقط نورييجا بعد ستة اشهر من الطغيان والاستبداد ، وسقط العماد عون بعد ٧٥٠ يوما من التمرد والعصيان والتحدى ، لكن سقوط

صدام - بكل تاكيد - سيتم فى مدة اقرب زمنا من حالة نورييجا ومن حالة «عون» ذلك أنه اذا كان نورييجا و «عون» تحديا العالم

وهما فى داخل بلديهما ، فان صدام تحدى العالم وهو محتل لدولة عضو فى الاسرة الدولية والجامعة العربية ، وهو لم يحتل دولة فقط ، بل أراد بعد احتلالها ان يزيلها من الاطلس ويمحوها من الوجود . ومن هنا تتأكد حقيقة ان القصاص الدولى

الذى سينزل بصدام سيكون اسرع وأوجع من القصاص الذى نزل بدكتاتور بنما ومتمرد لبنان .

ان انتصار الشرعية فى لبنان أزال عقبة رئيسية وقفت امام السلام فى هذا القطر العربى العزيز ومهد

الطريق لكى يحتل لبنان مكانه وموقعه بيننا فى الوطن العربى ، ويأخذ دوره فى استكمال رسالته كمركز مشع للحرية والثقافة ،

وسمة رئيسية للمال والتجارة فى الاوسط . وأهم من ذلك فان الشرعية اللبنانية ، وضع ى من لبنات البيت اللبنانى الكبير الذى سيضم داخل جدرانه كل اللبنانيين الذين ارهقهم الحرب واضناهم التشرد بين اصقاع الارض ، بينما هم أهل الارض الخضراء الغناء واهل المروج التى

يصدح فوقها الطير وتجرى من تحتها الانهار . وهنا تقتضى امانة التاريخ ان نذكر ان الانتصار اللبنانى الذى تحقق هو اكبر الثمرات

وانضجها لاتفاق الطائف الذى ارسى دعائم لبنان الجديد . واسس ركائز عهد مابعد الحرب الاهلية التى شتتت شمل اللبنانيين .

والى ذلك فان انتصار الشرعية اللبنانية كان دعامة جديدة للنظام الدولى الجديد الذى تأسس خصيصا لتنظيف هذا العالم من الاشرار الذين

عاثوا فيه فسادا ، واشاعوا فيه جوا من الخراب والارهاب ، ولعل فى هذا ما يجدد الثقة فى ان «عالم اليوم» لم

يعد فيه مكان لمن ينقلب على الشرعية أو يتحدى الارادة الدولية او يستفز مشاعر العالم ، فلقد ولى هذا الزمن واندثر بانتهاء فصول الحرب

الباردة بين العملاقين ، ولم يعد ، فى المتسع ، ثمة مكان لغير الحق والعدل والسيادة والقانون .

لقد هوى من سماء لبنان كابوس مظلم وغدا سيهوى من سماء العراق كابوس اشد ظلمة واكثر فزعا ، فتلك هى عدالة السماء حين يحق الحق ■

ويصح الصحيح ، فهى قصة صراع الخير والشر منذ الازل عمر الظلم فيها ساعة وعمر الحق الى قيام الساعة .

بقلم : احمد الجار الله



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواجهة الحارة ام المواجهة الباردة

٣ـ المبادرات السياسية

ان الوصول الى استراتيجية واحدة متفق عليها من قبل الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وتتمتع بالقبول من غالبية دول العالم انما يعد خطوة ايجابية على درجة كبيرة من الاهمية وخاصة انها تعد الاولى من نوعها منذ انتهاء الحرب الباردة وبداية النظام السياسي الجديد اذ انها تعني ان العالم وعلى رأسه الدولتين العظميين قد قام بتشخيص الازمة تشخيصا لا يدع مجالا للخلاف، كما قام بالاتفاق على استراتيجية واحدة لمعالجة الازمة بما يتفق مع قرارات مجلس الامن ويتمتع بشبه اجماع دولي. وتتمثل الاستراتيجية الواحدة في محاولة تنفيذ قرارات مجلس الامن استنادا الى المبادرات السياسية والحصار الاقتصادي اولا، فإذا فشلت المساعي السلمية وبدا واضحا ان الحصار الاقتصادي لم يكن فعالا ولا يتوقع له النجاح خلال فترة زمنية مقبولة، عندئذ يصبح اللجوء الى العمل العسكري بمثابة الملجأ الاخير مع استمرار التصميم العالمي على تنفيذ قرارات مجلس الامن وخاصة المتعلقة بالانسحاب غير المشروط وعودة الشرعية وازاء استمرار حكومة العراق في موقفها المتزمت باعتبار الكويت جزءا لا يتجزأ من العراق. ومن ثم فان احتمالات المواجهة الحادة وفقا للاستراتيجية الواحدة تتوقف اساسا على احتمالات نجاح اساليب المواجهة الباردة من ضغط سياسي وعزل اقتصادي في اقناع العراق بضرورة الرجوع عن عدوانه واحترام الارادة الدولية وهو امر يخضع للجدل والنقاش في الوقت الحالي بين متفائلين يرون امكانية نجاح الجهود السلمية استنادا الى الضغط السياسي المصاحب للعزل الاقتصادي ومتشائمين يرون في المبادرات السياسية مضيعة للوقت ازاء الموقف المتصلب للحكومة العراقية ويشكون في جدوى الحصار الاقتصادي استنادا الى السوابق التاريخية. وبين هؤلاء الفريقين هناك من يعارض العمل العسكري بصفة عامة حتى ولو ثبت فشل كافة البدائل ويتمثل هذا الفريق من الجماعات اليسارية المعارضة للحرب والمنادية بنزع السلاح الشامل، وعلى الطرف النقيض يوجد هؤلاء الذين تتفق مصالحهم دائما مع العمل العسكري ويمثلون المؤسسة العسكرية العريضة التي لا تقتصر على المؤسسات العسكرية الرسمية فحسب وانما تشمل الشركات الكبرى المنتجة للسلاح والتي وجدت نفسها على مشارف ازمة حادة نتيجة لانتهاء عصر الحرب الباردة وازدياد احتمالات التخفيض الجذري في السلاح التقليدي مما ينعكس على حجم معاملاتها وارباحها ما لم تحاول زيادة معاملاتها مع دول العالم الثالث من ناحية ووضع برامج التنويع في مجالات الانتاج غير الحربي موضع التنفيذ مما يتطلب وقتا طويلا بالاضافة الى احتياجاته لحجم كبير من رؤوس الاموال والاستثمارات في وقت يعاني فيه الاقتصاد العالمي من حالة ركود نسبي ان لم يكن كساد مع ارتفاع اسعار الفائدة ومن ثم كلفة الاستثمار، فمصلحة المؤسسة العسكرية العريضة بل خروجها من المأزق الذي وجدت نفسها فيه في اعقاب انتهاء الحرب الباردة انما يتمثل في التصعيد الى اعلى الدرجات بحيث يصبح العمل العسكري والعمل العسكري وحده الاسلوب الوحيد للخروج من الازمة في منطقة الخليج. وقد يرى البعض ان موقف الاتحاد السوفياتي قد يتعارض مع مصالح المؤسسة العسكرية العريضة، غير ان المدقق في الامور والاوضاع السائدة في الوقت الحالي في الاتحاد السوفياتي قد لا يجد تعارض حقيقيا بين مصالح المؤسسة العسكرية العريضة في الغرب والمؤسسة العسكرية السوفياتية. فلقد كان من نتائج انهيار حلف وارسو ووحدة المانيا وانتهاء الحرب الباردة واتجاه النظام الداخلي في الاتحاد السوفياتي نحو نظام السوق والتحول الديمقراطي أن عانت المؤسسة العسكرية السوفياتية من انخفاض ملموس في نفوذها ولا يخفى على احد ان هذه المؤسسة لم تتخذ موقفا مؤيدا بحماس لسياسة الرئيس غورباتشوف وذلك نظرا لما لحق بها من خسائر. لذا فقد يكون من

بقلم: الدكتورة سعاد الصباح

مصلحة المؤسسة العسكرية السوفياتية ان يتم تصعيد الامور الى مرحلة العمل العسكري في منطقة الخليج مما يعطيها المبرر لمحاولة استرداد ما خسرته من نفوذ وذلك عن طريق إما المشاركة الفعلية في هذا العمل العسكري في منطقة الخليج او اتخاذه ذريعة ازاء محاولة الغرب تحقيق مكاسب استراتيجية في منطقة حيوية كمنطقة الشرق الاوسط التي تعد البوابة الخلفية للاتحاد السوفياتي. فإذا استبعدنا المواقف المتطرفة سواء لهؤلاء الذين يعارضون العمل العسكري ايا كان من حيث المبدأ او هؤلاء الذين يرغبون في العمل العسكري من حيث المصلحة وحاولنا تقويم الاحتمالات من الناحية الموضوعية فإنه لا يكون هناك مفر من الاتفاق مع الاستراتيجية الواحدة من حيث اعطاء الفرصة للمحاولات السلمية سواء السياسية منها او الاقتصادية لكي تأتي بثمارها، فإذا ثبت بالدليل القاطع فشلها وتضاؤل فرص نجاحها في المستقبل، ففي هذه الظروف يصبح العمل العسكري امرا محتما وذلك لتنفيذ قرارات مجلس الامن وحفاظا على السلام والامن الدوليين.

ان محاولة تقويم المبادرات السلمية واحتمالات نجاحها يواجه بمشكلة رئيسية وهي انه فيما عدا مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين بتاريخ ١٢/٨/١٩٩٠ ومبادرة الرئيس ميتران الاخيرة في الامم المتحدة فإن ما يسمى بالمبادرات السلمية في «الاطار العربي» لا تعدو كونها افكار عامة لم تطرح بشكل تفصيلي علني، اذ لا تتوفر معلومات دقيقة عن ما اشيع من مبادرات من قبل الملك حسين سواء بصورة فردية او مشاركة مع دول اخرى كالجزائر والمغرب واليمن، او من قبل العقيد معمر القذافي او الفريق عمر البشير او الرئيس عبد الله صالح او الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ونظرا لعدم توافر معلومات تفصيلية علنية عنها فإنه من الصعب تقويمها بصورة واقعية وقاطعة مستندة الى الحقائق الثابتة. ومع ذلك فاستنادا لما هو متاح من معلومات عن هذه المبادرات ـ ان صح تسميتها بمبادرات اذ انها في الحقيقة لا تعدو كونها افكار عامة ـ فانها تدور حول افكار مشتركة ولا تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا.

فجميع هذه المبادرات تطالب بانسحاب القوات الاجنبية كشرط مسبق لا بد من تحقيقه، ثم انسحاب القوات العراقية من الكويت او الجزء الاكبر منها وان تحل محل القوات العراقية قوات عربية، ثم يلي ذلك مفاوضات للوصول الى حل للمشاكل القائمة بين العراق والكويت وذلك تحت الاشراف العربي، فاذا ثبت صحة هذه العناصر لتلك المبادرات العربية فانها في الواقع لا تتسم بالحياد بل انها في الحقيقة لا تعطي قدرا وافيا من الاهتمام للمصالح الكويتية اذ ان قبول مثل هذه المبادرات يعني من ناحية رفع الضغط المتمثل في القوات الاجنبية واستبعاد العمل العسكري ومن ثم يزيل الاخطار الناتجة عن رفض العراق للحقوق المشروعة للكويت ويؤكد لها انها لا تتعرض لاي مخاطر اذا اصرت على موقفها ومن ثم ينعدم الحافز الذي يدفعها نحو قبول قرارات مجلس الامن بانعدام الرادع العسكري كملجأ اخير، ومن ناحية اخرى فان احلال القوات العربية محل القوات العراقية في الكويت يترك موضوع السيادة الكويتية والشرعية لنظام الحكم الكويتي في صورة غامضة مما يمكن تفسيره ضمنيا بانه تسليم الى حد ما بادعاءات العراق بأن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق. هذا بالاضافة الى ان هذه المبادرات تترك تفاصيل عديدة ومهمة غير واضحة كما انه يتطلب تنفيذها وقتا طويلاً من الزمن تستفيد من مروره الحكومة العراقية التي من مصلحتها استمرار الوضع القائم لأطول فترة من الزمن. ان الأوضاع السائدة في العالم العربي لا تدعو الى التفاؤل ومن ثم فان احتمال ان تكون هناك مبادرة عربية قادرة على التأثير سواء على الوضع العالمي او الوضع العربي احتمال ضعيف، بل يكاد يكون معدوماً. فالانقسام العربي واضح ولا يمس القضية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

الكويتية فقط بل يشمل ايضا قضايا مهمة اخرى كالقضية الفلسطينية. والمؤسسات العربية والاتفاقيات العربية والمجالس العربية سواء المتخصصة منها او غير المتخصصة وقد ثبت انها مؤسسات ورقية واتفاقياتها ورقية او شبه ورقية عاجزة عن الانجاز. ولا يختلف الامر كثيرا بالنسبة للدول العربية المؤيدة للموقف الكويتي والتي ادانت ولا زالت تدين العدوان العراقي على سيادة الكويت فليس لهذه الدول برنامج للعمل، كما ان قدراتها العسكرية على التأثير محدودة نظرا لصغر حجم هذه القوات ومحدودية عتادها مقارنة بحجم وتركيب وتسليح القوات الاجنبية الامر الذي يعني عدم قدرتها على اتخاذ زمام المبادرة واضطرارها لملاحقة الأحداث بعد وقوعها وقبول الامر الواقع الذي قد تفرضه القوات الاجنبية المتواجدة في الاراضي العربية استنادا للحسابات الدولية في المقام الاول.

اما عن مبادرة الرئيس صدام حسين في ١٩٩٠/٨/١٢ فإنها في الواقع لا تلتزم بالجدية على اقل تقدير وتهدف الى المراوغة وكسب الوقت وتوسيع رقعة الازمة ومكوناتها وطرق حلها واطرافها وذلك لتحويل الانظار عن المشكلة الاساسية وهي غزو العراق لدولة عربية شقيقة واحتلال ارضها، كما ان المنطق الذي تستند اليه في ربط عدوانها على الكويت بالقضية الفلسطينية واللبنانية هو منطق زائف اذ انه ليس هناك مقارنة بين هذه القضايا والعدوان العراقي على الكويت. كذلك فان المبادرة العراقية - شأنها في ذلك شأن ما يسمى بالمبادرات العربية - تترك موضوعي السيادة الشرعية الكويتية غامضا وبصورة متعمدة، بل ان هذه المبادرة لا تشير صراحة لاحتمالات الانسحاب العراقي من الكويت في الوقت الذي تتعدد فيه التصريحات العراقية عن ان احتلال الكويت وضمه للعراق هو امر لا عودة فيه. اما عن مبادرة الرئيس ميتران امام الجمعية العامة للأمم المتحدة فإنما تمثل محاولة لاعطاء العراق فرصة للخروج من المأزق التي وضعت نفسها فيه وتمكين صدام من ادعاء انه بعدوانه على الكويت قد استطاع تحريك القضية الفلسطينية نحو الحل وذلك بفرض فكرة «المؤتمر الدولي» التي فشلت كافة المحاولات العربية والدولية على تحقيقها امام التعنت الاسرائيلي. فمبادرة الرئيس ميتران ترى فى الازمة الحالية فرصة مهمة لحل المشاكل المزمنة في منطقة الشرق الاوسط بما فيها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والدعوة الى مؤتمر دولي لمناقشة مشاكل امن منطقة الخليج في المرحلة الاولى ثم يتناول هذا المؤتمر المشاكل الاخرى في المنطقة. ولا يختلف موقف الاتحاد السوفياتي في هذا الصدد كثيرا عن موقف الحكومة الفرنسية ومبادرة الرئيس ميتران. كذلك فان مبادرة الرئيس ميتران تتسم بالمرونة فيما يتعلق بقرارات مجلس الامن المتعلقة بالانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت اذ ان هذه المبادرة تطالب العراق بالموافقة من حيث المبدأ على الانسحاب من الكويت كشرط مسبق لمعالجة المشاكل الاخرى، اي ان هذه المبادرة لا تصر على الانسحاب الفعلي غير المشروط بل الموافقة من حيث المبدأ على الانسحاب. ولقد أبدى العراق في بيان الحكومة العراقية بتاريخ ١٩٩٠/٩/٣٠ استعداده لفتح الحوار استنادا لهذه المبادرة وانهم بصدد الاتصال بالحكومة الفرنسية لمناقشة العوامل الايجابية في المبادرة. وبالرغم من ان هذه التطورات تمثل بادرة امل وبريق خافت الا انه يجب الحيطة والحذر من ان تستخدمها الحكومة العراقية كوسيلة للمراوغة وكسب الوقت وخاصة اذا طالت الفترة الزمنية ما بين «الموافقة من حيث المبدأ على الانسحاب» و«الانسحاب الفعلي غير المشروط» اذ يجب ان تكون الموافقة من حيث المبدأ مقرونة بجدول زمني محدد وقصير لانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية والا يترك الامر مفتوحا وغامضا. وأخيرا فان الدخول في مفاوضات ومحاورات يجب ان يكون مقرونا باستمرار الحصار الاقتصادي وعدم استبعاد العمل العسكري وذلك حرصا على المصالح الكويتية وضمان تطبيق قرارات مجلس الامن.

المواجهة الحارة أم المواجهة الباردة؟

أ. العصار الاقتصادي



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

ان المبادرات السياسية كعنصر من عناصر الاستراتيجية الواحدة انما تمثل النافذة والجسر الذي يتمكن من خلاله العالم من اعطاء الفرصة لحكم صدام حسين للعدول عن العدوان والانسحاب من الكويت، غير ان هذا العنصر لا يمكن ان يأتي بثمار اذا لم يكن مصحوبا باجراءات ضاغطة دافعة بالنظام العراقي للحركة تجاه احترام قرارات مجلس الامن والرأي العام العربي والعالمي.

وحيث أنه يجب ان تسير الاجراءات الحافزة - المتمثلة في المبادرات السياسية - جنبا الى جنب وبصورة متوازية مع الاجراءات الضاغطة، والمتمثلة اساسا في احكام نطاق العزل السياسي والحصار الاقتصادي وعدم استبعاد احتمالات العمل العسكري. والسبب في ذلك يعود الى طبيعة وخصائص الاستراتيجية المحددة للسياسة الخارجية العراقية والتي تستند اساسا على مبدأ القوة فتلجأ الى اتباع سياسات هجومية عدوانية اذا تراءى لها ان حسابات القوة تعطيها ميزة نسبية تمكنها من فرض مطالبها بغض النظر عن شرعية او احقية او قانونية هذه المطالب، كما ان هذه الاستراتيجية نفسها تعني ان نظام الحكم القائم في العراق لا يتردد في الرضوخ وقبول اوضاع كان يرفض قبولها وذلك اذا بدا لهذا النظام ان حسابات القوة ليست في صالحه، ومرة اخرى بغض النظر عن شرعية او احقية او قانونية مطالب الآخرين. وتاريخ الحكم القائم في العراق حاليا يؤكد ذلك عندما كانت حسابات القوة ليست في صالحه في عام ١٩٧٥ كان قبول العراق لاتفاقية الجزائر الخاصة باقتسام شط العرب مناصفة مع ايران، ولقد وقع صدام حسين نفسه في ذلك الوقت على هذه الاتفاقية. ولكن لم يمض عدة سنوات على تنقيعها وعندما تراءى للحكم في العراق ان حسابات القوة كانت في صالحه في اعقاب الثورة الايرانية. وبعد ان اصبح صدام رئيسا للجمهورية بعد تنحية احمد حسن البكر تراجع عن اتفاقية الجزائر ولعلن صرحة ان قبولها في عام ١٩٧٥ كان مفروضا على العراق الذي لم يكن في امكانه مواجهة القوة العسكرية في عصر الشاة واستغل حالة الفوضى السياسية والعسكرية في ايران وقام بغزو ايران واحتلال اراضيها مدعيا انه كان يصد اعتداءات ايرانية على الحدود العراقية والحقيقة تختلف عن ذلك تماما، وبعد انتهاء الحرب الايرانية/العراقية التي استمرت ثمان سنوات، والتي استطاع الصمود فيها نظرا للمساعدات الضخمة ماليا وعسكريا وسياسيا التي تلقاها من الدول الخليجية والدول العربية الاخرى والدول الكبرى.

وبعد ان اطمأن الى ان حسابات القوة في صالحه لجأ مباشرة للاستعداد لتنفيذ مخططاته العدوانية التي تستند الى منطق القوة بغض النظر عن محاولاته لتغليف هذه المخططات لتأخذ اشكالاً متعددة منها القومية - كادعائه للعمل نحو الوحدة العربية وخدمة القضايا العربية، ومنها التاريخية كادعائه بان الكويت كانت جزءا لا يتجزأ من العراق - ومنها الاقتصادية والبترولية - كادعائه بان الكويت شنت على العراق حربا اقتصادية واستوليت على نفط الرميلة - ولم يمر عامان على انتهاء الحرب الايرانية - العراقية حتى شن صدام حسين هجومه على الكويت كراس حربة لغزو الدول الخليجية العربية النفطية وذلك تحقيقا لاطماعه العدوانية المستندة الى منطق القوة. وعندما اشتد الحصار على الحكم العراقي في اعقاب الغزو استند صدام مرة اخرى لحسابات القوة لا اكثر ولا اقل فقام بالتنازل الكامل عن المطالب التي حارب شعب العراق وعاني معه الوطن العربي لمدة ثمان سنوات وقرر العودة مرة اخرى الى اتفاقية الجزائر اعترافا صريحا منه بان حسابات القوة التي لا يؤمن بغيرها ليست في صالحه.

يمثل الحصار الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن الدعامة الرئيسية للاجراءات الضاغطة والبداية البديهية لطريق القوة الذي يبدأ بالضغط السلمي اقتصاديا وينتهي بالعمل العسكري وذلك اذا بدا فشل الضغط السلمي وتضاؤل احتمالات نجاحه خلال فترة زمنية مقبولة دوليا وعربيا وكويتيا. ولو استعرضنا تاريخيا مدى نجاح الحصار الاقتصادي في تحقيق الاهداف السياسية في الازمات ذات الطابع الدولي لوجدنا ان هناك اختلافا كبيرا في الرأي حول تأثيره في الوصول الى حلول سياسية مقبولة دوليا.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي دراسة مقارنة حديثة للمعهد الدولي للاقتصاد في الولايات المتحدة الامريكية قاما بها مؤلفان شهيران وهما ان كمبرلي ايليوت وجاري هوفماور تعرض الباحثان بالتقييم لعدد ١١٥ (مائة وخمس عشرة) تجربة للعقوبات الاقتصادية تعود الى الحرب العالمية الاولى وتوصلا الى النتيجة القائلة بان هذه الاجراءات الاقتصادية كانت فعالة بمعنى انها ساعدت او ساهمت ولو جزئيا في الوصول الى حلول سياسية - بنسبة ٣٤٪ في المتوسط خلال فترة البحث. غير انهما لاحظا ان هذا المتوسط انما يعكس تباينا في درجة الفعالية Effectiveness اذا نظرنا الى فترات معينة خلال فترة البحث. فلقد انخفضت الفعالية بنسبة ملحوظة منذ عام ١٩٧٣ حيث وصلت نسبة الفعالية الى حوالي ٢٤٪ من الحالات مقارنة بنسبة ٤٤٪ في الفترة السابقة لعام ١٩٧٣ ويرجع ذلك الى انخفاض القوة النسبية للولايات المتحدة الامريكية بعد عام ١٩٧٣ لاسباب متعددة منها الحرب الفيتنامية مقارنة بالفترة السابقة لذلك. وليس معنى ذلك ان نستنتج استنتاجات تشاؤمية فيما يتعلق باحتمالات نجاح الحصار الاقتصادي في اقناع الحكم العراقي على ضرورة الانسحاب من الكويت وفقا لقرارات مجلس الامن. فبالاضافة الى ان المعيار الذي استخدمته الدراسة لتقييم فعالية الحصار الاقتصادي هو معيار يخضع للجدل، كذلك قياس المساهمة الجزئية في الحل لم يكن قياسا كميا احصائيا وفقا لمقاييس ومعايير النظرية الاحصائية، فان التجارب السابقة لا تنطبق بصورة تلقائية على الوضع الحالي فالحصار الاقتصادي على العراق يمثل من زوايا متعددة حالة «فريدة» من نوعها

بقلم: الدكتورة سعاد الصباح

ليست لها سوابق تاريخية. فهو حصار اقتصادي يكاد يكون شاملا لجميع دول العالم فيما عدا استثناءات محدودة من الناحية العلمية وليس من الناحية الرسمية اذ ان العدد القليل من الدول المؤيدة جزئيا او ضمنيا او علنيا للموقف العراقي قد اعلنت جميعها التزامها بقرارات مجلس الامن الخاصة بالحصار الاقتصادي. واحتمالات الالتزام باجراءات الحصار وتطبيقه من قبل نسبة كبيرة من دول العالم احتمال لم يسبق له مثيل من قبل. ان كلفة الحصار الاقتصادي على الدول موضع الحصار كانت في المتوسط ٦٫٠٪ بعد عام ١٩٧٣ الا انه من الصعب ان تتصور ان كلفة الحصار في حالة العراق ستكون اقل من ١٫٦٪ من الناتج القومي الاجمالي في اي من الاحوال. فاذا اضفنا الى ذلك طبيعة وخصائص الاقتصاد العراقي لبدأ واضحا ان درجة فعالية الحصار الاقتصادي على العراق لن تكون على اقل تقدير اقل فاعلية من حالات الحصار السابقة. فالاقتصاد العراقي اقتصاد نفطي في المقام الاول يعتمد اعتمادا رئيسيا على الايرادات النفطية التي تمثل المصدر الاول والمهم للدخل والثروة والايرادات الحكومية وميزان المدفوعات والذي من المحتمل ان تتوقف صادراته بصورة شبه تامة وخاصة اذا ما استبعدنا احتمال تورط الحكومة الايرانية - وهو احتمال غير وارد - في الدخول في معاملات نفطية مع العراق كاستيراد منتجات نفطية لسد الاحتياجات المحلية للسوق الايراني وتصدير الفائض. ولقد اثبتت تجربة الرئيس مصدق في ايران عام ١٩٥١ مدى فعالية الحصار النفطي على الدول ذات الاقتصاديات النفطية والذي ادى في النهاية وخلال فترة قصيرة من الزمن الى سقوط حكومة مصدق. كذلك فانه من الناحية الفنية البحتة فان توقف الآبار النفطية عن الانتاج لفترة طويلة من الزمن يتسبب في مشاكل فنية بالغة الخطورة ويتطلب عودتها للانتاج الى استثمارات مالية كبيرة حيث انها تعادل في تكلفتها الاستثمارات اللازمة للتنقيب عن النفط لدرجة انه يطلق عليها «اعادة اكتشاف».

وعلى سبيل المثال فلقد ادى توقف بعض الآبار النفطية الايرانية في عام ١٩٧٩ الى فقدان ايران لطاقة نفطية انتاجية هائلة لم تستطع حتى الآن استعادتها نظرا لما تتطلبه من استثمرات هائلة. ولا يخفى ما ينجم عن فقدان الطاقة الانتاجية من آثار سيئة بما فيها فقدان الدولة المنتجة لنصيبها من السوق Share Of Market وصعوبة استرداد هذا النصيب وخاصة اذا تم تعويضه من مصادر بترولية بديلة. ولقد اثبتت تجارب الثمانينات صحة هذا الموقف. فبعد ان قبلت المملكة السعودية تخفيض نصيبها النسبي من السوق النفطي من حوالي ٨ مليون برميل يوميا الى حوالي النصف لم تستطع استرداد هذا النصيب الا في الآونة الاخيرة بسبب توقف انتاج النفط وتصديره من كل من العراق والكويت. الامر الذي يعني ان مرور الوقت وفقدان العراق لنصيبها من السوق النفطي العالمي انما يمثل خطرا كبيرا على الاقتصاد العراقي الذي لا يزال وسيظل لفترة طويلة من الزمن اقتصادا نفطيا في الاساس. اضافة الى ذلك فان الاقتصاد العراقي يعد اقتصادا ناميا ولم يصل بعد الى

درجة من التقدم تمكنه من المقاومة لفترة طويلة من الزمن. وان محاولة مقارنة العراق بألمانيا في الثلاثينيات او جنوب افريقيا في السبعينيات هي مقارنة غير سليمة فألمانيا في الثلاثينيات كانت دولة لها قاعدة صناعية متقدمة وجنوب افريقيا في السبعينات ساعدتها ظروفها الجغرافية واعتماد عديد من الدول الافريقية المجاورة لها على الاقتصاد الجنوب افريقي وتمتعها بثورة زراعية ومعدنية مهمة فالاقتصاد العراقي يعاني من مشاكل جذرية يصعب حلها في فترة قصيرة من الزمن، فالقطاع الزراعي يعتمد على العمالة المستوردة والقطاع الصناعي في مراحله الاولى التجمعية والبنية الاساسية لا زالت تفتقر الى شبكة المواصلات المتقدمة والانتاج الحربي انتاج يعتمد اعتمادا كبيرا على الواردات التكنولوجية والمواد الاولية وقطع الغيار.

ان كل هذه الاعتبارات تؤكد على ان احتمالات النجاح احتمالات ليست بالقليلة نسبيا ولكن هناك اعتبارات معاكسة يجب ان تؤخذ في الاعتبار. اذ لا بد ان تراعى تكلفة الحصار الاقتصادي والنفطي على الاقتصاد العالمي، وخاصة تأثير الارتفاع الكبير في اسعار النفط التي تعود أساسا الى اعتبارات سياسية وليست أعتبارات العرض والطلب - على معدلات التضخم والنمو في الدول الصناعية المتقدمة ودول العالم الثالث ومدى تأثير ذلك على الرأي العام العالمي الذي قد يبدأ في التردد في تأييده للقضية الكويتية اذا تدهورت الاوضاع الاقتصادية لدرجة العودة الى فترة الكساد في السبعينيات.

اضافة الى ذلك، فان درجة صمود العراق امام اجراءات المقاطعة تتوقف على حجم المخزون من السلع الاستراتيجية والمواد الاولية اللازمة للصناعة الحربية وليس هناك معلومات دقيقة عن حجم هذا المخزون حيث تتروح التقديرات من عدة شهور الى عدة سنوات. كذلك فان الكلفة الاقتصادية لاستمرار حالة التأهب عسكريا لا بد ان تمثل عاملا مهما من عوامل الضغط الذي لا بد ان يلعب دورا مهما في الحسابات العراقية.

وأخيرا فان نجاح او فشل الحصار الاقتصادي هو مسألة نسبية تتوقف اساسا على عامل الوقت الذي لا شك يخدم من يرغب في استمرار الامر الواقع، ولا يخدم مصالح من يرغب في التغيير كما يتوقف ايضا على المدى الذي تؤثر فيه الاستعدادات العسكرية الحالية والمتوقعة على الحسابات العراقية والتي هي اساسا حسابات قوة لا اكثر ولا اقل.

أزمة الخليج كشفت توازن القوى!

مر شهران على الغزو العراقى لدولة الكويت انقلبت خلالها الاوضاع التى كانت سائدة اقليميا ودوليا رأسا على عقب حتى انه اصبح من الصعب . بل من المستحيل - التعرف على ملامح صورة عالم ماقبل الغزو . فلقد ثبت بما لايدع مجالا للشك ان السلام الذى ساد خلال الفترة ما بعد ثورات التحرر فى اوروبا الشرقية وحتى الغزو العراقى كان سلاما خادعا . وأن الامال التى انعقدت على استمرار حالة السلام وحلول عالم جديد قائم على السلام والاستقرار محل عالم الامس عالم الحرب الباردة كانت مجرد سراب لايستند الى ركائز حقيقية أو اعتبارات واقعية وأن الاجندة التى كانت محل الاعداد والتى ركزت على نهاية الحرب الباردة وحجم العائد الناجم عن السلام انما هى اجندة سابقة لاوانها . بالرغم من انه حتى التقليديين والمتطرفين وذوى المواقف الحديدية كانوا يتناقشون فى حجم التخفيضات التى ستتم فى حجم المؤسستين العسكريتين لكل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة .



بقلم: د . سعاد الصباح

وفجأة وبدون مقدمات عاد العالم مرة اخرى الى وضع الازمات التقليدية الحادة وفرضت الضرورات القاسية للسياسة الدولية نفسها على الولايات المتحدة وانبثق عنها هدير عسكرى للولايات المتحدة الامريكية لم يسبق له مثيل منذ انتهاء حرب فيتنام وعادت المقارنة بالثلاثينات وظروف الثلاثينات واخطاء الثلاثينات تفرض نفسها ، بما فيها مقارنة صدام حسين بالزعيم النازى هتلر الذى زج بالعالم فى حرب عالمية مدمرة لمدة خمس سنوات وذلك بسبب المهادنة من قبل تشمبرلين ، ومع هذا كله عادت لغة الحرب الباردة مرة اخرى مع بعض التعديلات الطفيفة لتتناسب مع طبيعة الموقف وكأن شيئا لم يكن وان نهاية للحرب الباردة لم تحدث والدليل على ارتفاع درجة التصعيد واحتمال اتساع رقعة النزاع لتشمل العالم بأسره ان زعيمى العملاقين - الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قد اضطرا الى تنظيم - اذا صح استخدام هذا اللفظ - اجتماع وعلى عجلة وبدون تحضير مسبق او اجندة محددة وبعد اجتماع دام عدة ساعات عادا مرة اخرى وبسرعة الى عواصمهما لمتابعة الموقف فى منطقة الخليج الذى يتغير بين ساعة واخرى .

لقد اثبتت ازمة الخليج أولا وقبل كل شىء صحة رأى دعاة مدرسة «الواقعية» فى السياسة الدولية والتى تقوم على فكرة ان النظام العالمى يتكون من دول مستقلة غالبيتها على درجة عالية من التسليح والقوة العسكرية وان تعارض المصالح بينها يعنى ان اية دولة تحاول حماية مصالحها لابد ان تحاول تحقيق التوازن العسكرى مع غيرها من الدول ، واستنادا الى هذه الفرضية فإن الصراع والمنافسة بين الدول المستقلة ذات السيادة يعد جزءا لايتجزأ من النظام العالمى والسياسة الدولية ،

ويمكن القول بأن الازمة فى الخليج قد اظهرت بدون شك حقيقة توازن القوة فى العالم . فاليابان بالرغم من انها عملاق اقتصادى الا انها عاجزة وضعيفة عسكريا ، والمانيا قوة اقليمية محدودة ، بينما المملكة المتحدة وفرنسا فانهما لايعدوان كونهما دولتين صغيرتين واليابان ودول السوق المشتركة يمثلان شركاء ثانويين للولايات المتحدة الامريكيه فى كل الامور الحيوية المتعلقة بالبقاء والفناء وان دول اوروبا الغربية فلا يعدو كونهم اعضاء فى امبراطورية وان كانت غير رسمية ، بمعنى ان الولايات المتحدة لا «تسيطر» أو «تتحكم» فى الدول الغربية على الشكل التقليدى وانما اصبحت واشنطن المركز المستقل لاتخاذ القرارات الاستراتيجية .

أما من وجهة نظر دول العالم الثالث فان النظام السياسى العالمى الجديد الذى ستشهده التسعينات يقوم على اساس ان اية دولة من دول العالم الثالث تحاول ان تتحدى الولايات المتحدة أو تناقض مصالحها ستجد نفسها مقيدة بالحدود التى تحددها لها الولايات المتحدة الامريكية شاءت أم لم تشأ وبغض النظر عن احقية أو شرعية مطالب هذه الدول أو سياستها سواء أكانت عدوانية - كما هو الحال فى الغزو العراقى للكويت - أو غير عدوانية ، ولن يكون فى مقدور دول العالم ان تجد قوة كبرى تواجه الولايات المتحدة الامريكية فموسكو ستكون مشغولة بأمورها الداخلية سواء فى تركيا أو طشقند .

والخلاصة اننا لم ندخل حقبة جديدة من «السلام العالمى» أو ان عصر انتهاء العنف قد بدأ ولكن الذى حدث هو ان اشكال العنف والصراع واسبابه ومقوماته قد تغيرت . ومن هذه الخلفية يمكن ان نتعرض بالتحليل لاحتمالات الحرب والسلام فى منطقة الخليج

سفير الكويت : الأردن والمنظمة غير مخولتين لتمثيل العرب فى أى جهد دولى لحل أزمة الخليج

كتب ـ محمد عبدالهادى :

اكد عبدالرزاق الكندرى سفير الكويت فى القاهرة بان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية غير مخولتين دوليا وعربيا للقيام بتمثيل العرب فى اى جهد دولى لحل ازمة الخليج ، وتحقيق الانسحاب العراقى من الكويت ، فهذا امر متروك لجامعة الدول العربية .

وقال ان الاردن والمنظمة لم يتصلا بالكويت ولم يحصلا على تفويض بالتحدث عنها .

واكد الكندرى ان هناك اسسا للحل العادل السلمى حددها المجتمع الدولى القمة العربية .

واوضح ان اى مبادرة يجب ان تؤسس على قرارات مجلس الامن وقرار القمة العربية واعلان المؤتمر الاسلامى فى القاهرة وهذه الحلول يجب آن تقوم على مبدأين اساسيين هما الانسحاب غير المشروط للعراق وعودة الشرعية .

واكد ان اى حل سلمى يتجاهل هذين المبدأين مرفوض .

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد قد استقبل السفير الكويتى امس الذى صرح عقب اللقاء بأن المباحثات بينهما تناولت موضوعين : الاول تقديم تقرير للدكتور عبدالمجيد حول اعمال المؤتمر الشعبى الكويتى الذى عقد فى جدة ، والثانى تقديم شكر امير الكويت وحكومته وشعب الكويت على المواقف المبدئية لمصر والتى لم تتاثر باى تطورات فى المنطقة فى الفترة الاخيرة .

وحول المصريين الذين كانوا يعملون فى الكويت قال السفير ان ماتقدمه حكومة الكويت من اموال ليس تعويضات ولكنها مساعدة بسيطة تقدمها الكويت مشاركة منها للمصريين العائدين ادراكا منها لظروفهم وان وزارة القوى العاملة تتخذ الترتيبات اللازمة لصرف هذه المساعدات .



الكويت تبحث مع الصليب الأحمر توفير الغذاء والدواء للمواطنين بالكويت

قال الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء ان حل مشكلة بلاده وتحريرها سلما او حربا يتوقف على موقف صدام حسين والنظام العراقى الذى يجب عليه الانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت حتى يمكن تجنيب المنطقة ويلات الحرب والدمار .

وقد صرح العوضى بذلك قبيل مغادرته القاهرة امس الى جنيف لاجراء محادثات مع رئاسة الصليب الاحمر تستهدف التنسيق لارسال مواد غذائية وادوية للمواطنين بالكويت الذين يعانون من قلة هذه المواد تحت الاحتلال العراقى وتشمل المحادثات ايضا وسائل علاج المصابين والجرحى الموجودين بالكويت من جراء هجمات القوات العراقية على افراد المقاومة الكويتية وقد دعا العوضى شعوب العالم الى التوصل لاسلوب يحقق الانسحاب الكامل وعودة الشرعية مؤكدا ان بلاده لايمكن ان تفرط فى اى جزء من ارضها او سيادتها باى شكل من الاشكال .

واكد وزير الدولة الكويتى ان موقف مصر الحازم والحاسم من الغزو العراقى للكويت كان له اكبر الاثر على المواقف التى اتخذتها الدول العربية ودول العالم .

واوضح « ان موقف مبارك ومصر كان اكثر مما توقعناه » وهو يدل على اصالة هذا الشعب الذى تنطلق مواقفه من القيم العربية والمبادىء الاسلامية .

واشار العوضى الى ان بلاده بعد تحرير اراضيها ستطالب العراق بتعويضها عن كل مالحق بها من دمار وخراب وماسرقه الجيش العراقى من ثروات الكويت .



لجان شعبية لمساندة حكومة المنفى الكويتية!

قالت مصادر كويتية في القاهرة لروز اليوسف إن المعارضة الكويتية ، رفضت الحصول على عدد من المقاعد في حكومة المنفى ، اثناء حضورها المؤتمر الشعبي الكويتي في جدة الذى انتهى مساء الثلاثاء الماضي .

وكانت جماعات المعارضة قد طرحت رغبتها في تشكيل حكومة وطنية في بعض اجتماعاتها في لندن ، قبل المؤتمر بايام . وقد تلقت المعارضة بالفعل عرضا جديا بهذا من الامير جابر الصباح ، والشيخ سعد العبد الله ولى العهد لرغبة الحكومة في خروج كافة تيارات الكويتيين موحدة من المؤتمر في المقابل اكتفت المعارضة بان تشكل مجموعة من اللجان الشعبية تقف إلى جوار الحكومة في تحركها الحالي من اجل التحرير واعلنت انها لن تحاول الوصول إلى السلطة إلا من داخل الكويت نفسها .

في الوقت نفسه يذكر ان الشيخ سعد العبد الله قد وعد في نهاية المؤتمر باتمام إجراءات الديموقراطية بعد العودة مباشرة . في نهاية تصريح له عن ان خروج العراق ليس له إلا طريق واحد ، وهو الحرب .. إلا انه يتمنى ان تنسحب العراق بدون قتال .

وكانت كافة فئات المعارضة ومجموعاتها الخمس قد شاركت في وقائع المؤتمر ، ومن ناحية اخرى ينتظر ان تنطلق الاتجاهات الإعلامية الكويتية في الايام المقبلة من مركزين : القاهرة ، ولندن .. مع مزيد من التركيز على الاولى .

وينتظر ان تبدا إذاعة ، هنا الكويت ، عدد ساعات بثها يوميا من القاهرة ، تحت إشراف إذاعيين مصريين . بالإضافة للإذاعة الكويتية التى تبث بالفعل ، منذ الايام الاولى للغزو من الدمام بالسعودية .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

المعارضة الكويتية تقول :

ايران لن تحارب مع العراق والشيعة رفضوا مغريات صدام

تحت الخيمة الكويتية نحل مشاكلنا

عشرة الاف كويتي الان في ايران

امام المدخل الرئيسى لقاعة قصر المؤتمرات بجدة استوقفت طفلة الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير مجلس الوزراء الكويتي ثم سالته ..

- *متي اعود الى مدرستي ؟*

●● *فاجاب قريبا إن شاء الله !*

- *فسالته مرة اخرى هل حقا حرق العسكر العراقيون صورة ابراج الكويت التى كنت قد رسمتها وعلقتها على حائط حجرة دراستي ؟؟*

انحنى د . العوضي الى الطفلة التي لم تبلغ العاشرة من عمرها ليقبلها ويربت على كتفها وهو يقول اطمئني صورتك ستبقى ، ما اسمك ؟

قالت .. امل

ثم انطلق د . العوضي الى داخل قاعة قصر المؤتمرات ، القاعة التى تهدف الى تاكيد وتمسك كل التيارات الكويتية بالشرعية وبالكفاح من اجل اعادة الوطن والارض .

التقت الاحرار بـ ثلاثة من قيادات المعارض الكويتية الذين رفضوا ان يطلق عليهم كلمة المعارضة فهذه الصفة لا يستحسنها الكويتيون الان مؤكدين انهم جسم واحد واجزاء من كل لا ينقسم ولا يقبل القسمة على اثنين طالما يعيشون داخل المنفى وبعيدا عن ارضهم وعن حكومتهم الشرعية والكلمات التالية خير شاهد على وحدة وتماسك الشعب الكويتي وتاكيدا صارما على تمسك الكويتيين بحكومتهم الشرعية واميرهم وخاصة انها تمثل صفوة من كانوا يجلسون فى صفوف المعارضة فى الكويت قبل الغزو العراقي ..

الخيمة الكويتية

الشيخ عبدالعزيز حبيب .. معارض من رجال الدين الشيعة والناطق الرسمى باسم اللجنة الخليجية بلندن .

سالته .. اين انت الان وماذا عن المعارضة ؟

رسالة جدة :



هشام طنطاوى

فقال .. انا الان اقف امامك داخل قصر المؤتمرات بجدة لؤكد مبايعتي لامير الكويت وولى العهد .. اما بالنسبة للمعارضة فهذه تسمية لا مكان لها الان ونحن لا نقبل ان يطلق علينا هذه الصفة طالما نعيش في المنفى وبعيدا عن ارض الكويت ثم ان كافة المشاكل المعارضة يجب ان تحل تحت الخيمة الكويتية لا خارجها وخاصة اننا كنا في الكويت نتمتع بنفس الديمقراطية التى تعيشونها في مصر ، نقول ما نشاء ولدينا دستور عام ١٩٦٢ والذى اعلن امير البلاد تمسكه به كما سمعت في المؤتمر الشرعى وهذا الدستور يرضى كل التيارات السياسية .

● هل حدث ان حاول العراقيون استقطاب الشيعة في الكويت للوقوف بجانبهم ؟

الشيخ حبيب .. هذا امر طبيعى لقد كانت هناك مغريات كثيرة من بينها تهجيرا اعداد كبيرة من الشيعة العراقيين الى الكويت لتكون اكثريه وبالطبع لم نقبل ذلك لاننا من الاساس لا نثق في العراقيين وخاصة الحكومة .

● اليوم اقامت الحكومة العراقية جسورا جديدة مع الايرانيين « الشيعة » ولقى ذلك ترحابا كبيرا من الحكومة الاسلامية في ايران ؟ كيف تفسر ذلك ؟

الحقيقة ان صدام حسين قدم للايرانيين هدية غالية وعلى طبق من ذهب وهى موافقة العراق على اتفاقية الجزائر وهذا ايضا لا يعنى ان الايرانيين قد نسوا ما فعله بهم العراق ولم ولن ينسوا ابدا آلاف الشهداء المسلمين الذين راحو ضحية الحرب مع العراق .

● كيف يكون ما تقوله هو الشعور الحقيقى لايران في حين ان الايرانيين الان يمدون العراق بالغذاء والدواء ويرفضون قرار مجلس الامن ويرفضون الوجود الاجنبى وخاصة الامريكى في الخليج وكل هذا يلقى استحسانا عند العراقيين فكيف تفسره ؟

●● رجل الدين الشيعى .. يقول .. كل ما تقوله حدث بالفعل من الجانب الايرانى وكان ذلك بهدف استكمال اتفاقية السلام مع العراق وحتى يستردوا اسراهم ثم بعد ان تم كله ما يريده الايرانيون تراجعوا وقالوا على لسان « رافسنجانى » انهم سيقفون متفرجين اذا ما حدث تدخل عسكرى في ازمة الخليج ولم يتدخلوا في حرب لصالح العراق ، ان الايرانيين يريدون اجهاض نظام صدام حسين باية وسيلة

● اذا كان هذا هو شعورهم الحقيقى فلماذا لا يؤيدون الوجود العسكرى الاجنبى ؟

الشيخ حبيب « من الشيعة » ايران الان امام خيارين لا ثالث لهما اما ان يقفوا مع صدام وهذا ما يرفضونه واما ان يقفوا مع الامريكان وهذا ايضا سوف يعرضهم لمازق اذا ما اندلعت الحرب ومن ثم قتل المئات او الالاف على ايدى الامريكيين او الاجانب لكن الذى يجب ان يعرفه الجميع ان ايران لا تريد صدام حسين ايا كانت الاسباب لانهم يعرفون جيدا ان صدام حسين لا يريد سلاما مع ايران وانما الظروف هى التى دفعته الى السعى الى السلام معها والا ما كان حاربها لمدة ثمانى سنوات انها يا سيد لعبة « السياسة »

القوات الاجنبية

● ما هو رايك الشخصى في الاستعانة بقوات غير اسلامية لحماية المقدسات والضغط على العراق لاستعادة الكويت ؟

●● الاستعانة بالقوات الاجنبية لا يمكن ان تكون حراما لان ما قامت به العراق تجاه الكويت هى مصيبة ووباء الكويت الان اشبه بالرجل المريض فهل يرفض المريض الدواء القادم من غير المسلمين ، العقل والمنطق والاجتهاد يقول لا هذا هو موقف الشيعة في الكويت وايران وهنا حسن نوايا تجاه الكويت فلقد فر من الكويت اثناء الغزو العراقى الغاشم اكثر من عشرة الاف كويتى الى ايران وهم يتمتعون الان بالحماية والرعاية وحرية التنقل اليست هذه ادله ايرانية على حسن النية تجاه الكويت !

الديمقراطية الغائبة

اما احمد الخطيب البرلمانى الكويتى المعارض فله وجهة نظر جديدة حول ازمة الخليج .

يقول ان الذى دفع صدام حسين لغزو الكويت هو غياب الديمقراطية في بلاده وانفراده باتخاذ القرارات ويجب ان نعرف ان بعض الحكومات العربية لا تمثل شعوبها وهذه هى النكسة الحقيقية فلو ان في العراق ديمقراطيا ما كان صدام حسين اقدم على هذه الجريمة .

● كيف تعود الكويت ؟

●● احمد الخطيب .. هناك حقيقة يجب ان نعرفها جميعا وهو ان تحرير الكويت لن يكون على ايدى الكويتيين فمنذ ان خرجت الحكومة الكويتية من الكويت واصبح التحرير لا يمكن ان يتم على ايدى الكويتيين حكومة وشعبا لان العقل يقول ان الذى لم يستطع الدفاع عن بلاده لا يستطيع تحريرها من الخارج والحقيقة الثانية التى يجب ان نذكرها الان هى ان الموضوع ايضا خرج من ايدى العرب لان المفروض هو ان الذى كان يجب ان يحل مشكلة الكويت قبل الغزو هم العرب ولم يتمكنوا لان اغلب الحكومات العربية ضيعت الفرصة نتيجة لعجزها عن حل اية مشكلة ونتيجة للتباينات والخلافات السياسية بين الحكومات العربية بعضها والبعض الاخر فظل الموضوع محاولة العربى الوصول الى



حل له ففشلوا فيه او اليست ايضا ان بعض هذه الحكومات لا تمثل شعوبها ولا تعمل بالديمقراطية

الحل المستورد

● نقول ان العرب عاجزون عن حل المشكلة العربية فمن يستطيع حلها ؟

● ● الآن انتقل الحل من بين ايدى العرب الى ايدى الدول الاجنبية ولكن المشكلة ان الدول الاجنبية كلها دول ديمقراطية ولا مكان لديكتاتور فيها وهناك احترام للراى العام والراى العام هذا يؤثر بالضرورة على القرار السياسى لذلك يمكن ان يتغير الراى العام الامريكى او الاوربى اذا ما تبلبل الراى العام لان الحكومات هناك لا تملك فرض قراراتها على الشعوب وخذ على سبيل المثال الازمة السياسية والاقتصادية التى يعيشها بوش الان .

دستور ١٩٦٢

د . احمد الربع .. المعارضة الكويتية ، يقول .. لست من المعارضة الان وليست لنا خلافات مع الحكومة الكويتية فنحن من موقع المعارضة نتمسك بالامير وولى العهد وبالحكومة الكويتية كما نتمسك بدستور ١٩٦٢ حتى نتمتع بالديمقراطية والانتخابات الحرة وحرية الصحافة وحرية النشاط النقابى حتى لا تكون هناك معارضة داخل الكويت كما نحن الان خارجها نعيش بدون معارضة وكلنا جسم واحد حتى تعود الكويت واكبر دليل على هذه الوحدة ان العراق لم تجد معارضا واحدا يقبل التعامل معها رغم كل المغريات .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ فى بداية جولته بالدول الخمس الكبرى

أمير الكويت يبحث مع ميتران إنهاء الاحتلال
جابر يحذر من الآثار السلبية لاستمرار الغزو

باريس - من شريف الشوباشى - ووكالات الانباء - بدأ الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت جولة فى الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن امس . فقد غادر الأمير السعودية متوجها الى باريس ، على رأس وفد رسمى يضم الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير الخارجية وعبدالرحمن العتيقى المستشار بمكتب الأمير والشيخ على الخليفة وزير المالية وعدداً من كبار المسئولين .

ويلتقى أمير الكويت مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ، خلال زيارته لبحث انهاء الاحتلال العراقى للكويت وعودة الشرعية الكويتية اليها .

وقالت مصادر دبلوماسية كويتية فى باريس ان أمير الكويت يهدف من خلال جولته الى بحث السبل الكفيلة بتنفيذ القرارات الدولية الرامية الى ارغام العراق على سحب قواته من الكويت ، وعودة الشرعية اليها ، وازالة اسباب التوتر ، التى أوجدها الغزو العراقى للكويت ، فى منطقة الخليج .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

تعليقا على الوساطات والمبادرات

الكويت لا تقبل بأقل من تنفيذ القرارات العربية والدولية

صباح الأحمد: عناد صدام يرجح الحل العسكري

الطائف ـ وكالات الانباء: جددت الكويت تأكيد موقفها الثابت الرافض لأي مبادرات او وساطات او حلول «تقل عن التنفيذ الكامل» للقرارات العربية والدولية بشأن الاحتلال العراقي للكويت.. أعلن ذلك مصدر مسئول في مجلس الوزراء الكويتي، بينما قال وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح ان الحل العسكري أصبح هو الارجح لان العراق لايزال يرفض اي مبادرات.

وكان المصدر الكويتي المسئول في مجلس الوزراء يرد على ما اوردته بعض وكالات الانباء حول مبادرة جديدة لانهاء الازمة الراهنة في الخليج العربي الناجمة عن الاحتلال العراقي للكويت.

وذكر المصدر الكويتي المسئول في هذا السياق، بما تضمنته القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة العربي ومجلس الامن الدولي في مجموعها، من ادانة للعدوان والغزو العراقي لدولة الكويت والمطالبة بوجوب الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من جميع الاراضي الكويتية، ودعمها لعودة السلطة الشرعية لدولة الكويت. واشار المصدر في هذا الصدد الى قرار مجلس الامن رقم [٦٦٠] بصورة خاصة.

وقال المصدر الكويتي المسئول في ختام تصريحه «ان الكويت إذ تؤكد تمسكها الكامل بتنفيذ جميع القرارات المشار اليها، فانها تعتقد ان العالم اصبح اكثر تماسكا الآن في مواجهة النظام العراقي المعتدي الذي يثبت بممارسته اليومية، مخالفته لكل الشرائع والاديان والمواثيق العربية والدولية والقيم الانسانية».

واشار المصدر الى ما يُلحقه النظام العراقي الغازي من بطش وتنكيل وتشريد بشعب الكويت والمقيمين فيها من مختلف الاديان والأجناس.

ومن جانب اخر اعرب وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح عن امله في ان يتم حل مشكلة الكويت سلميا واكد انه اذا لم يستجب العراق للمبادرات والحلول السلمية وينفذ قرارات مجلس الامن وقرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة، فلن يكون هناك الا الحل العسكري. موضحا ان الحل العسكري اصبح هو الارجح، لان العراق مازال يرفض اي مبادرات سلمية.

ورفض الوزير الكويتي الاجابة على سؤال عما اذا كان الحل العسكري اصبح وشيكا. وقال «ان ذلك يتوقف على من تعهدوا ـ سواء كانوا عربا او اجانب ـ بتنفيذ قرارات مجلس الامن والقمة العربية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية».

واعرب الشيخ صباح عن امله في ان يؤدي الحصار الدولي المفروض على العراق بحرا وجوا وبرا، الى نتائج ايجابية في اقرب وقت، لان النظام العراقي مهما بلغت قوته لن يستطيع الوقوف في وجه كل دول العالم».

واوضح الشيخ صباح الاحمد انه ليست هناك مواقف مختلفة للدول العربية فيما يتعلق بالاحتلال العراقي للكويت ـ وان كل هذه الدول ترفض هذا الاحتلال وتطالب بالانسحاب الفوري الشامل من الكويت. لكنه استدرك قائلا «ولكن مواقف بعض الدول العربية تختلف حول وجود القوات الاجنبية في السعودية، فالاغلبية تؤيد وجودها والاقلية تعارضها مثل السودان واليمن والاردن».

واعرب وزير خارجية الكويت عن امله «في أن تعيد هذه الدول النظر في مواقفها، حيث ان وجود القوات الاجنبية هو لمنع العراق من الاعتداء على السعودية واجبار النظام العراقي على الانسحاب من الكويت.. وان هذه القوات ستغادر المنطقة فور جلاء القوات العراقية عن الكويت».

واوضح الشيخ صباح ان التاييد الكامل والثقة التي منحها المؤتمر الشعبي الكويتي للشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت والشيخ سعد العبدالله ولي العهد، هما بمثابة تجديد البيعة وتأييد كل الخطوات التي يتخذانها لتحرير الكويت. وقال ان الشعب الكويتي باكمله يرفض الاحتلال ويتمسك بشرعيته، وان احدا منه لم ولن يقبل التعاون مع الاحتلال العراقي الغاشم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

أمير الكويت وتاتشر يبحثان تطورات أزمة الخليج

بريطانيا تؤكد شروط حل الأزمة وفقا للشرعية الدولية

لندن ـ وكالات الانباء ـ اجرت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية محادثات امس مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت فور وصوله الى لندن ضمن جولته الحالية لعدد من الدول ذات العضوية الدائمة بمجلس الامن لبحث اخر تطورات ازمة الخليج وسبل انهاء الاحتلال العراقى للكويت .

وذكرت مصادر بريطانية ان تاتشر قد اكدت خلال مباحثاتها مع امير الكويت تمسك بريطانيا بموقفها الحازم المطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد او شرط وعودة الحكومة الشرعية . كما اكدت ضرورة التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن التى عبرت عن الشرعية الدولية .

ويعد لقاء تاتشر وجابر الاحمد هو الثانى من نوعه خلال اقل من شهر حيث التقيا فى نيويورك الشهر الماضى .

وقد صرح غازى الريس سفير دولة الكويت لدى بريطانيا امس بانه لاصحة مطلقا للانباء التى ترددت عن استعداد الكويت للتنازل عن جزء من اراضيها للعراق مقابل انسحابه من الكويت .

وقال الريس فى حديث لهيئة الاذاعة البريطانية ان الكويت لن تقدم اى تنازلات لان تقديمها يعنى مكافأة المعتدى وتشجيعه

وكان الشيخ جابر الاحمد قد وصل الى لندن من باريس ضمن جولته بالدول الخمس الكبرى دائمة العضوية فى مجلس الامن حيث بحث مع الرئيس الفرنسى خطة السلام التى كان الرئيس ميتران قد اقترحها فى خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٤ سبتمبر الماضى .

وقال متحدث باسم مقر الاليزيه ان امير الكويت لم يطلب ايضاحات حول المرحلة الثانية من هذه الخطوة التى تحدث فيها ميتران عن تعبير الشعب الكويتى عن خياراته بطريقة ديمقراطية .



سعد العبد الله :

لاحوار مع النظام العراقي الا بعد الانسحاب الكامل وعودة الحكومة الشرعية

الطائف ـ وكالات الانباء : قال الشيخ سعد العبد الله السالم ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ان بلاده لايمكن ان تقبل باقل من تنفيذ قرارات القمة العربية في القاهرة، وجميع قرارات مجلس الامن ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، والتى تركز كلها على ادانة الغزو ومطالبة العراق بسحب قواته من جميع الاراضي الكويتية وعودة الشرعية الى البلاد.

واضاف في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» نشرته امس، انه لايمكن اجراء اى حوار مع بغداد الا بعد تحقيق هذه الشروط.

وعندما سئل حول احتمال تنازل الكويت عن جزيرتى بوبيان ووربه اللتين يطالب بهما العراق لتوسيع منفذه الى البحر، رد الشيخ سعد العبدالله «لايمكن ان يكون هناك حديث مع المعتدى على ارضنا واهلنا ما دامت قواته تحتل بلدنا» مؤكدا ان «اى حوار لايمكن ان يتم بعد ذلك الا في اطار مجلس الجامعة العربية».

وقال ايضا «بعد ما فعله جنود صدام انا كمواطن ومسئول مستعد ان اضحى بكل شيء مقابل عودة بلدى وتحريره» مشيرا الى خطر «تدمير شامل» للكويت الذى يمكن ان تجره اى مواجهة عسكرية.

واشار الى ان موقف الكويت ينطلق من مبدأ عدم مكافاة المعتدى بل وعقابه. موضحا ان العقاب سيتمثل في اجبار العراق على دفع تعويضات عن الخسائر التى تسبب فيها.

وابدى ولى العهد الكويتى اندهاشه والمه من مواقف بعض الدول العربية التى ايدت العدوان العراقى، وكشف النقاب عن وجود مؤشرات بان بعض تلك الدول كانت على علم بمخططات الغزو ولكنها قدمت المصالح على المبادىء.

وحول الموقف الفرنسى من الازمة قال ان موقف فرنسا واضح، وهو التزامها بقرارات مجلس الامن. مشيرا الى ان زيارة الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت الاخيرة لفرنسا قد ساهمت ايضا، في تاكيد الموقف الفرنسى المرتكز على تاييد قرارات مجلس الامن ضد العراق.

وحول العلاقات الخليجية مع ايران قال «ان الايرانيين ابلغونا انهم يريدون ان ينسوا الماضى ويبدأوا صفحة جديدة مع جميع دول الخليج، وان هناك توجها من قبلهم في هذا الاطار». وقال «ان هذا في رأينا يتم من خلال تبادل اللقاءات بين المسئولين في البلدين والتفاهم معهم حول قضايا المنطقة».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٠

□ السفير الكويتي يعلن فى ندوة بالاسكندرية :

مصر التزمت بالشرعية والمصالح العربية العليا

لا نعارض أى حل سلمى يحفظ للكويت سيادتها

الاسكندرية ـ من حسين ثابت :

اعلن السفير عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة ان شعب الكويت وحكومته الشرعية تقدر بكل الاحترام موقف مصر وقيادتها المبدئى الذى التزم بالشرعية والمصلحة العربية العليا ولم يلتفت الى حسابات المصالح الضيقة .

وقال ان التاريخ سيحكم بقسوة على نظام العراق الذى اوقع المنطقة العربية والشعوب العربية فى مازق حرج يمثل تحديا حقيقيا لمصيرها فضلا عن ان الغزو العراقى للكويت هو اول تحد للموقف الدولى الجديد بعد انتهاء الحروب الساخنة والباردة .

وفى الوقت نفسه اضاف السفير نهاد العسقلانى وكيل وزارة الخارجية المصرية ان موقف مصر الثابت والمبدئى يقوم على عدة مبادىء اساسية هى الانسحاب الكامل للقوات العراقية وعودة الشرعية للكويت وتسوية الخلافات العربية بما يضمن حقوق كل طرف ولا يهدر قطرة دم عربى واحدة .

جاء ذلك خلال الندوة التى نظمتها نقابة المهن العلمية بالاسكندرية حول ازمة الخليج والمستقبل العربى وحضرها نهاد العسقلانى وكيل وزارة الخارجية والسفير عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة

وقال السفير الكندرى ان الكويت لاتعارض اى حل سلمى بل هى مستعدة لأى تعاون فى هذا المجال مادام يحفظ للكويت حريتها وسيادتها على ارضها وعودة الشرعية لها . كما اكد السفير العسقلانى ان مصر ترحب باى حل سلمى بل وتؤكد انه الحل الانسب اذا ما توافرت له العناصر الاساسية وهى الانسحاب الكامل غير المشروط للقوات العراقية وعودة الشرعية لدولة الكويت وتسوية الخلافات فى جو عربى بما يضمن حقوق كل جانب .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٠

المواجهة الحارة ام المواجهة الباردة؟

٥- العمل العسكري

يعد العمل العسكري عنصرا مكملا للعمل الدبلوماسي والحصار الاقتصادي، اذ ان نجاح العمل الدبلوماسي يعتمد على توافر قدر كاف من الضغط الاقتصادي مصحوبا باحتمالات جدية لاستخدام العنف وذلك في حالة فشل العمل السياسي في تحقيق الاهداف المرجوه. ولا يوجد اختلاف على ضرورة توافر عنصر القوة كجزء من خطة العمل نحو تسوية الازمات السياسية الحادة والمعقدة، بل ان هذه النظرة لا تخضع للجدل او النقاش، فمن المعروف ان الحرب هي امتداد طبيعي للدبلوماسية، كما ان الدبلوماسية تعد الخطوة الاولى على طريق استخدام القوة. ولكن الخلاف والجدل يحدث دائما في مرحلة ما بعد الاستعداد العسكري، وفي اثنائها ويتناول عادة فيما اذا كان المقصود من الحشد العسكري هو التهديد باستخدام القوة دون ان يكون هناك نية مرتبة على استخدامها ام ان الغرض من الحشد هو استخدام القوة اذا اقتضى الامر. ويؤيد دعاة الموقف الاول رأيهم بأن توافر القوة العسكرية يكفي في حد ذاته على تحقيق الاهداف المطلوبة على اساس ان القدرة على الردع والعقاب تمثل حافزا كافيا على الاستجابة والرضوخ، بينما يرى البعض الآخر ان هذا قد يكون صحيحا في عديد من الحالات، ولكن هناك حالات مستعصية لا يكفي فيها توافر القوة القادرة على الردع والعقاب، بل يتعين فيها استخدام هذه القوة دون تردد وان الامتناع عن استخدام القوة العسكرية في تلك الحالات المستعصية والاعتماد على توافر القوة فحسب قد يكون له آثار عكسية وسلبية اذ يترجم الطرف المقصود التردد في استخدام القوة ضده على انه نوع من الضعف في المواقف ومؤشر على الاستعداد على التنازل، ومن ثم يتمادى هذا الطرف في عناده وتصميمه ومع مرور الزمن يصبح التهديد بالقوة عديم الفعالية، وتفتقد في نفس الوقت الدبلوماسية اهم عوامل نجاحها وهو استعمال القوة اذا فشلت الدبلوماسية.

والسؤال الذي يطرح نفسه في اطار الازمة الحالية الناتجة عن الغزو العراقي للكويت، هو عن مدى استعداد القوات المتعددة الجنسيات لاستخدام القوة وذلك في الوصول الى نتيجة من شأنها ان تقتنع الاطراف الرئيسية (عسكريا وسياسيا) والاطراف المعنية مباشرة (السعودية والكويت) الى ان الدبلوماسية قد وصلت الى نهاية المطاف دون نتيجة محسومة تذكر، وان احتمالات نجاح الحصار الاقتصادي قد تضاءلت بدرجة ملموسة او ان المقصود من الحشد العسكري هو توافر عوامل القوة مع عدم توافر النية على استخدامها. وللاجابة على هذا التساؤل، قد يثير البعض سؤالا حول المعيار الذي يستخدم في الحكم على فشل المبادرات الدبلوماسية والحصار الاقتصادي، غير انه من الناحية الواقعية فانه يصعب تحديد معيار موضوعي للفشل خاصة ان التجارب التاريخية في مثل هذه الاحوال التي استخدم فيها الحصار الاقتصادي والعزل السياسي مازالت موضع جدل، ويصعب حسمها بصورة حازمة. فمعيار النجاح واضح وصريح وهو انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية اليها، واي نتيجة اخرى تعد إما فشلا كليا اذا لم يحدث اي تغيير يذكر في الاوضاع السائدة، واما فشلا جزئيا اذا حدث تغيير بصورة ايجابية في الاوضاع السائدة مع توافر التوقعات التي قد تكون تشاؤمية تفاؤلية. كذلك فليس هناك وضع من المحتمل ان تتفق عليه كافة الاطراف كافة فالحركة التي قد تكون مقبولة لبعض الاطراف قد لا تكون مقبولة لأطراف اخرى وذلك لحتمية عدم تطابق المصالح لجميع الاطراف. ان محاولة الاجابة على هذا التساؤل والوصول الى معيار موضوعي لتقويم مدى فعالية العمل السياسى والحصار الاقتصادى هى محاولة غير مجدية ومثل هذا المعيار سيكون

نظريا على احسن الظروف ويصعب قياسه كمعيار والاستناد اليه في الوصول الى نتيجة لا تقبل الجدل. وعلى اية حال فسواء توافر معيار للتقويم ام لم يتوافر، فان الامر في النهاية يتوقف على موقف الدول المؤثرة التي بيديها قرار الحرب او السلام في هذا النزاع اي التي لديها من القوة العسكرية ما يسمح لها بتغيير الاوضاع، اذا توفرت لديها النية والقدرة على اتخاذ هذا القرار المهم الذي له ابعاد خطيرة في الاجلين القصير والطويل، وواضح انه استنادا الى هذا التوصيف فان هذا القرار يتوقف على كل من الولايات المتحدة الامريكية من ناحية المشاورة مع حلفائها، وبعد الموافقة السياسية للمملكة العربية السعودية والعراق من ناحية اخرى.

فاذا طرحنا هذا الامر جانبا فهل لدى القوات المتعددة الجنسيات وبصفة خاصة الولايات المتحدة الامريكية الاستعداد لاستخدام القوة اذا لزم الامر ام ان الهدف من الحشد العسكري هو توافر عامل القوة ـ دون الاستعداد على استخدامها بالضرورة ـ وذلك تدعيما للعمل الدبلوماسي والحصار الاقتصادي؟ من الصعب الاجابة على هذا التساؤل بصورة قاطعة وذلك لعدم توافر الدليل القاطع في هذا الشأن والذي يعد من اهم الاسرار العسكرية اذ انه في حالة ما اذا كان الهدف هو توافر القوة دون استخدامها بالضرورة، فان نجاح هذا السلوك يتطلب الا يتاح للطرف المعادي التعرف على النوايا الحقيقية وراء الحشد العسكري، وان يكون لديه اقتناع بأن القوة ستستخدم اذا اقتضى الامر وفشلت المساعي السلمية كافة. فاذا اردنا التعرف على الهدف من هذا الحشد العسكري الهائل، فان جميع الشواهد تشير الى ان الولايات المتحدة الامريكية والقوات الاخرى المؤيدة للموقف الكويتي لن تتردد في استخدام القوة، وذلك اذا وصلت الى اقتناع بفشل المساعي السلمية، اذ لو كان الهدف هو مجرد توافر القوة دون استخدامها لما كان هناك حاجة لمثل هذا الوجود الهائل ارضا وجوا وبحرا، ولما كان هناك مدعاة لاجتماع القمة في هلسنكي بين الرئيسين بوش وغورباتشوف، والاتفاق على استراتيجية العمل، ولما تطلب الامر ان يوضح الاتحاد السوفياتي موقفه بوضوح فيما بعد ذلك في تصريحات وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وخطابه امام الامم المتحدة، والذي اشار فيه صراحة الى استخدام العمل العسكري. كذلك فان موقف الولايات المتحدة الامريكية يعتمد ايضا على طبيعة السياسة الخارجية للعراق والتي تستند في المقام الاول على منطق القوة، ولا تعرف غيره، بمعنى انه لو سمحت حسابات القوة للعراق بالعدوان لما تردد ولو بدا من هذه الحسابات انها ليست في صالح العراق لتراجع، كما اثبتت الشواهد في العلاقات الايرانية ـ العراقية. فاذا افترضنا صحة هذا التفسير، وتوافر قرار العمل العسكري اذا

بقلم: الدكتورة سعاد الصباح

اقتضى الامر، فان توقيت العمل العسكري وطبيعته يتوقفان على تقديرات الكلفة /المنفعة المصاحبة للسيناريوهات المتعددة لمثل هذا العمل والتي يصعب التنبؤ بها او حصرها بصورة قاطعة، إذ ان الموقف الدولي والاقليمي، وفي منطقة العمليات دائم التغيير ويتسم بالديناميكية، وهو يتراوح ما بين عمل شبه عسكري محدود، يكون الهدف منه تغيير نظام الحكم في العراق والاطاحة بصدام حسين، الى حرب صغيرة محدودة يكون الهدف منها الاقتصار على تحرير الكويت وحصر العمليات في الاراضي الكويتية في المقام الاول، الى حرب كبيرة لا تقتصر على تحرير الكويت فحسب، ولا تنحصر العمليات فيها على الاراضي الكويتية، وانما تتضمن هجوما على الاراضي العراقية اساسا ويكون تحرير الكويت فيها نتيجة منطقية ونهائية، ويكون الهدف الاساسي لها هو تدمير القوة العسكرية العراقية وذلك ضمانا لعدم تكرار العدوان، مما يهدد امن منطقة الخليج مستقبلا واستقرارها.

وبالرغم من ان خيار العمل شبه العسكري مازال متاحا الا ان احتمالات نجاحه في الوقت الحالي محدودة نظرا للاجراءات الامنية المشددة التي يستند اليها نظام صدام حسين، كما انه ولو حدث تغيير في نظام الحكم فان نتائجه غير مضمونة اذ انه يصعب التنبؤ مسبقا بالسياسات البديلة التي من المحتمل للحكم البديل اتباعها، خاصة فيما يتعلق بالاطماع العراقية في الكويت وخاصة ان معارضة الشعب العراقي للغزو العراقي للكويت ليست واضحة في الوقت الحالي، وهناك من الدلائل ما يشير الى ان صدام حسين قد نجح الى حد كبير في اقناع الشعب العراقي بأن احتلال الكويت انما هو استرداد لحق تاريخي وانه يعود بالفائدة على الشعب العراقي. ومن ثم يصبح من الصعب على حكم بديل المخاطرة في هذا المجال، خاصة اذا جاء هذا الحكم البديل نتيجة لعمل اجنبي شبه عسكري. اما عن الحرب الصغيرة التي تهدف الى تحرير الكويت اساسا ففي رأي الخبراء العسكريين ان مثل هذه الحرب قد تقوم على تسديد ضربة جوية حاسمة على القوات الجوية العراقية تشمل الطائرات والمعدات والقواعد اينما وجدت وذلك بهدف تحييد القوة الجوية العراقية بما في ذلك القواعد الصاروخية، وقطع خط الامداد الارضي للقوات العراقية المرابطة في الكويت. ويتبع الضربة الجوية عمليات التحام عسكرية بين القوات العربية المرابطة على الحدود السعودية ـ الكويتية، وعلى جبهة ٣٠ ميلا وذلك بهدف شغل القوات العراقية التي تحمي مدينة الكويت، في نفس الوقت تقوم فرقتان امريكيتان تدعمهما فرقة احتياطية ثالثة ولواء او اثنان من المارينز وقوات فرنسية واللواء السابع المدرع البريطاني بمحاصرة القوات العراقية المدافعة عن الكويت من الغرب، ثم تتجه شمالا تجاه الحدود العراقية ثم شرقا لحصار القوات العراقية المرابطة في الكويت غربا. واستكمالا للعملية يقوم لواء مشاة امريكي بعملية انزال من البحر شمال مدينة الكويت. ومن مزايا الحرب الصغيرة ـ بالاضافة الى المزايا السياسية وخاصة الربط المباشر والظاهر للعمل العسكري بقرار مجلس الامن بالانسحاب غير المشروط من الكويت ـ انها حرب محدودة ويتركز مسرح العمليات فيها خارج المناطق السكنية والمنشآت الاقتصادية ـ البترولية الكويتية. غير ان من عيوبها انها متوقعة وتخلو من الابتكار والمفاجأة، كما انها تهاجم القوات العراقية في مواقع القوة لديها. كذلك فانها قد تترك القوات العراقية في درجة فعالة من القوة مما قد يمكنها من الهجوم المضاد، كما انها تتوقف اساسا على نجاح الضربة الجوية في تحطيم القوة الصاروخية تحطيما شبه كامل مما يحول دون لجوء العراق الى توسيع نطاق العمليات وتحويل الحرب الصغيرة الى حرب طويلة، ومن حرب محدودة الى حرب لا تقتصر على منطقة الخليج، هذا بالاضافة الى احتمال امتداد مسرح العمليات الى المناطق السكنية والمنشآت الاقتصادية والنفطية للكويت، والحاق اضرار بالغة فيها. ولهذه الاسباب يفضل بعض الخبراء العسكريين خطة الحرب الكبيرة والتي يكون الهدف فيها تحطيم القوة العسكرية العراقية وذلك عن طريق استدراج هذه القوات وايقاعها في فخ قاتل في شمال الكويت ثم القضاء عليها.

وتقوم خطة الحرب الكبيرة على الهجوم على العراق من الاراضي التركية والسورية والسعودية او هجوم شامل من الحدود السعودية. ومن بين مخاطر مثل هذه الخطة هو ان تتفادى القوات العراقية الفخ المنصوب لها وتتحرك جنوبا وتواجه القوات المهاجمة في معركة طويلة دفاعا عن الاراضي العراقية، هذا بالاضافة الى ان مثل هذه الخطة يعاني من انتقادات سياسية، اذ يصعب الربط بين العمل العسكري والهدف منه وفقا لقرار مجلس الامن وهو تحرير الكويت مما قد يكون له ابعاد عربية واسلامية بالغة الخطورة.



ويتوقف توقيت العمل العسكري على ما اذا كان هذا العمل سيكون في صورة ما يسمى بالحرب الصغيرة او الحرب الكبيرة. وبالرغم من ان القوات الامريكية قد وصلت الى ما يسمى بالتجمع الحرج Critical Mass الذي يعني من الناحية النظرية قدرتها على تنفيذ اي خيار يحدده الرئيس بوش، الا ان احتمالات مثل هذا العمل لن تكون قبل منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وذلك لتفادي المخاطر الناجمة عن مواجهة ٤٥ فرقة عراقية في حالة القيام بالهجوم المضاد، وذلك قبل وصول القوات المدرعة الكافية وخاصة اللواء السابع المدرع البريطاني وازدياد حجم القوات العربية المرابطة على الجبهة الامامية والتي يقع عليها عبء الاشتباك الاولي لشغل القوات العراقية التي تحمي مدينة الكويت. اما عن الحرب الكبيرة فانها تتطلب فترة زمنية اطول واستعدادات عسكرية معقدة كما انها تتطلب توافر التربة السياسية والمناخ السياسي الملائم وهو ما لن يتوفر قبل نهايرة الربع الاول من العام القادم.

وسواء اكانت حرب صغيرة ام كبيرة فلا شك ان خسائرها ستكون هائلة وسيقع العبء الاكبر على الشعب العربي، فهل يعود صدام حسين الى صوابه ويجنب الامة العربية الكارثة التي قد تلحق بها ام انه لا يزال يعيش في وهم ان العالم سيقف متفرجا عاجزا عن الحركة؟ لم يعد هناك فسحة من الوقت وحان الوقت لكي نتجنب الدمار.



المصدر : المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

جاء ليسعدهم فأتعسهم

كانت واحدة من تبريرات صدام للغزو انه يريد اعادة توزيع الثروات بين الاغنياء والفقراء العرب ثم اضاف بعد ذلك « المسلمين » الى العرب ! وكانت الكويت قبل الاحتلال بلدا يحتضن اكثر من ١٢٠ جنسية عربية واسلامية واجنبية ، وتشكل البلدان الفقيرة من هذه الجنسيات ، كلها ، ٩٥٪ او مايزيد قليلا . اما العمالة العربية ، بالتحديد ، فكانت بأكملها تنتمى الى البلدان العربية الفقيرة .. وكانت هذه العمالة حرة فى ماتريده من تحويل الى بلدانها - فلم يكن لدينا قانون يفرض على الناس ان يحولوا مقدارا معينا من عائداتهم

بقلم : أحمد الجار الله

ولهذا تحولت موازين الدخل القومى فى البلدان العربية الفقيرة بموجب ازدياد عمالتها فى الكويت او فى منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية بشكل عام . فاصبحت تحويلات المغتربين هى مصدر الدخل الاول فى كل من الاردن واليمن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وفجأة وقع العدوان العراقى من اجل توزيع الثروة !

توقفت مداخيل هذه العمالة ، ووجد مئات الالوف من المغتربين انفسهم فى طريق العودة الى بلادهم ، حيث لا عمل ولا وظائف ولاحرية فى التجارة او فى النقد او فى العمل الخاص ، وكانت النتيجة ان توقفت « حنفية » الضخ ووجدت « حكومات الحلفاء » نفسها امام كارثة جديدة قد تطيح برؤوسها .

وهكذا جاء عدوان صدام ليعيد توزيع الثروة فاذا به يقضى على الثروة واذا به يزيد الفقراء فقرا ويدفع التعساء الى مزيد من البؤس والتعاسة ، وتشاء الاقدار ان تكون شعوب البلدان الفقيرة هى الاكثر ضررا من الغزو والاشد الما من نتائجه . فكم من بيت خرب وكم من اسرة تمزقت وكم من امال وندت لمئات الالوف من الاردنيين والفلسطينيين واليمنيين والسودانيين .

هؤلاء كلهم ادركوا الان ، انه لو كان للفقراء عدو واحد فهو صدام لانهم قبل ان يحتل الكويت ، تنسموا رحيق الحياة ، واستمتعوا بمذاق الرفاهية وراحوا يبنون لانفسهم حياة اكثر امنا ورخاء لاسرهم ولذويهم فاذا بكل تلك الامال تتهاوى من اجل رجل مجنون حكم شعبه بالحديد والنار فاراد ان يحكم العالم بالسوط والكرباج .

واذا كان لهذه الشعوب ان تحاسب احدا فعليها ان تحاسب حكوماتها التى لم ترع مصالح شعوبها ولم تحافظ على مكتسبات مواطنيها وامانيهم . عليها ان تحاسب حكوماتها مرتين . واحدة لانها ساندت الباطل على الحق وناصرت الظالم على المظلوم وواحدة لانها حين اختارت الانحياز الى جانب صدام فكرت بطريقة « انا ومن بعدى الطوفان » فلم تنظر للامور بأبعد من منظار مصالحها ولم تع الدرس بأوسع من اغراءاتها الشخصية وكانت حكومات البلدان الحليفة فى العدوان العراقى على الكويت تقوم بنفس الدور الذى قامت به دول المحور لمساندة هتلر . ولهذا فهى ستجد نفس المصير الذى آل اليه حكام المحور من قبل .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

السفير الكويتى بباريس يؤكد

لا نقبل تأجير أراضينا للعراق .. بأية صورة

بغداد رفضت مشاركة اى طرف عربى فى الازمة

اجتماع جدة كان غطاء للغزو الوشيك

رسالة باريس من سيد حمدي

رغم مرور حوالى ثلاثة اشهر على الغزو العراقى للكويت مازالت المحادثات التى تمت فى لقاء جدة بين الطرفين يكتنفها بعض الغموض ، مما قد يعطى الفرصة للجانب العراقى للمزايدة على النقاط التى استند اليها فى قيامه بهذا التصرف الذى ادانه المجتمع الدولى .

السفير الكويتى لدى فرنسا د. طارق الرزوقى كان ضمن اعضاء الوفد الكويتى فى لقاء جدة وتولى مسئولية ملف الحدود العراقية - الكويتية فى وزارة خارجية بلاده لسنوات طويلة وقد التقت به «المساء» فى باريس ليحكى بعض الجوانب التى مازالت خافية عن الرأى العام والمتعلقة بمحادثات لقاء جدة .

د. الرزوقى قام باستعراض تاريخى للخلاف على الحدود قائلا : «عاصرت المشكلة منذ بداية الاعتداء على الحدود الكويتية عام ١٩٧٣ فيما عرف باسم حادث (الصامتة) . وهو الحادث الذى قتل فيه بعض الكويتيين نتيجة هجوم عراقى على حدودنا . واستنادا الى الاتفاقيات القائمة بين الجانبين حول موضوع الحدود ، وطالبنا بترسيم الحدود فى اطار ثنائى . ولم تنجح الجامعة العربية فى حل المشكلة عام ١٩٧٣ . وكانت هناك فقط محاولات تهدئة من بعض الاخوة العرب . وقد زادت الكويت من مباحثاتها مع العراق منذ ذلك الحين بعد حادث (الصامتة) . لكننا لم نستطع التوصل الى حل مع العراقيين لرفضهم المستمر النظر فى مشكلة الحدود الكويتية . وهكذا ظلت المشكلة قائمة الى يومنا هذا . وفى كل مرة يأتون بمواضيع اخرى جديدة تضاف الى قائمة الخلاف مثلما اختلقوا موضوع البترول وموضوع الديون قبل الغزو .

أمر غير مقبول

● هناك تصريح عراقى بعد لقاء جدة بان الحكومة الكويتية كانت رافضة لمبدأ مناقشة تأجير اراض كويتية !

● ● لاشك ان موضوع تأجير أو اقتطاع اراض من الكويت امر غير مقبول شكلا وموضوعا . كنا نصر على ترسيم الحدود اولا ، ثم النظر فى اى موضوع بعد ذلك . انما الجانب العراقى اراد مساعدات والغاء ديون ورفعا لاسعار النفط وغير ذلك دون النظر فى القضية الاساسية وهى قضية الحدود .

● العمل فى اطار جامعة الدول العربية . هل كان مطروحا فى لقاء جدة ؟

● ● رفض العراق مشاركة اى طرف عربى معنا .. مع اصرارنا على الاقل ان تشارك مصر أو السعودية .. وهما البلدان اللذان رتبا للقاء جدة مع الاسف لم يقبل العراقيون بذلك فى لقاء جدة لم يتطرقوا لاكثر مما تطرقوا اليه فى مذكرتهم لجامعة الدول العربية التى كالت الاتهامات للحكومة الكويتية بالعمالة والاتصال بالدول الاجنبية وغيرها من الادعاءات طلبنا منهم وثائق واثباتات محددة فيما يتعلق باتهاماتهم ، لكنهم لم يقدموا اى دليل على مزاعمهم .

● قبل مغادرة الوفد العراقى جدة ، هل اتفق معكم على عقد لقاء اخر فى بغداد ؟

● ● طلبوا مجىء الوفد الكويتى الى بغداد ضمن عملية تغطية على مخططاتهم وفى ليلة ختام المباحثات فى جدة ، قدمنا لهم مقترحات بشأن تهدئة الاوضاع كتمهيد لعقد لقاء اخر على مستوى عال طالبنا بايقاف الحملات الاعلامية وابتعاد القوات العراقية عن الحدود بمسافة معينة . كما ابدينا استعدادنا للتنسيق فى مجال السياسة البترولية مع العراق . رغم ذلك رفضوا مقترحاتنا حتى تلك الرمزية منها مثل اصدار بيان صحفى مشترك عقب المباحثات يشير الى لقاءات اخرى . فقد طالبوا قيام كل جانب بالتصريح لما عنده على حدة .

وفى نفس المساء وصلنا الى الكويت

حشـــوده

● هل كانت احتمالات الحرب ضمن حساباتكم وقتها ؟

● ● صحيح كانت هناك حشود لكننا لم نتصور وقوع الغزو بهذا الشكل الكامل الشامل . انها عملية لم تحدث فى تاريخنا المعاصر الا عشية الحرب العالمية الثانية . فمن غير المعقول قيام دولة بالغزو لمحو دولة أخرى من الخريطة . ويذهب العراق الى ابعد من ذلك ، فيحتجز الاجانب كرهائن ردا على عمل محتمل يقوم به المجتمع الدولى . هذا تصرف نراه لاول مرة فى مجال العلاقات الدولية .

● أكثر ما اثار استغرابك اثناء المحادثات ؟

● ● عدم رغبتهم فى اقامة محادثات !! كانوا يصرون على ان لقاء جدة ، مجرد اجتماع بروتوكولى . لم نعلم ان اللقاء أو المحادثات مجرد خطوة هامة فى عملية تمويه كبرى لكن مابدأ واضحا فيما بعد انهم كانوا منتهين من اتخاذ قرار الغزو لذلك فلاداعى . وفقا لتصورهم . لاية محادثات جدية فى ذلك الوقت . كان تحركا شكليا .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سامى المنيس : اغلب الفلسطينيين لم يساندوا الغزو العراقى امام الاحتلال ينهض مواطن كويتى جديد

اكد سامى المنيس احد ابرز قيادات المعارضة الكويتية وصاحب مجلة « الطليعة » ان اغلب الفلسطينيين فى الكويت لم يساندوا الاحتلال العراقى رغم ان بعضهم راهن على وضع جديد فى الكويت والبعض الاخر تعاون مع السلطات العراقية ليس بدافع سياسى وانما لاسباب افرزتها معاملات كويتية جائرة واضاف ان موقف قيادات منظمة التحرير الفلسطينية من غزو الكويت هى قضية اخرى . وقال سامى المنيس ان الاحداث اثبتت ان الديمقراطية اساس لتقدم اى مجتمع نام ، وان غزو الكويت اخرج الشعب الكويتى من طبيعته الاستهلاكية وخلق مواطنا جديدا من خلال تضحياته داخل الكويت ومحاولات تصديه ومقاومته لاحتلال ارضه .



الكويت ترحب بقرار مجلس الأمن وتطالب العراق بتطبيق القرارات الدولية

الطائف ـ سانا ـ اكد مصدر كويتي مسؤول في الطائف امس اصرار الكويت وجوب امتثال النظام العراقي لارادة الامة العربية ممثلة في قرارات مؤتمر القمة العربي الطارىء وقرارات الشرعية الدولية الداعية لانسحاب القوات العراقية غير المشروط من الاراضي الكويتية واعادة السلطة الشرعية لدولة الكويت.

ونقلت واخ عن المصدر قوله ايضا ان بلاده تعرب عن تقديرها للجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة باحتلال العراق للكويت.

واضاف المصدر ان الكويت تشكر كافة الدول الشقيقة والصديقة والتي عملت بكافة الوسائل الممكنة لتنفيذ قرارات القمة العربية وتعزيز اصرار المجتمع الدولي الداعي لانهاء الاحتلال العراقي وعودة السلطة الشرعية لدولة الكويت.

من جهة ثانية اعرب محمد ابو الحسن مندوب الكويت لدى الامم المتحدة عن ارتياحه لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٤ الذي صدر امس الاول وحمل العراق مسؤولية الاضرار الناجمة عن غزوه للكويت.

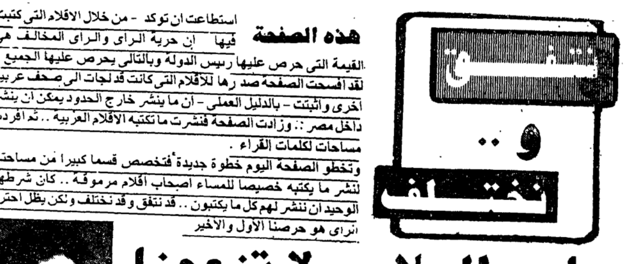
وقال في تصريح اذاعه راديو لندن صباح امس ان القرار يضع قاعدة قانونية لايمكن التنازل عنها تلزم العراق بان يتم سداد ما تم تدميره في الكويت.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٠



هذه الصفحة استطاعت ان تؤكد - من خلال الاقلام التى كتبت فيها ان حرية الراى والراى المخالف هى القيمة التى حرص عليها رئيس الدولة وبالتالى يحرص عليها الجميع. لقد افسحت الصفحة صدرها للأقلام التى كانت قد لجأت الى صحف عربية اخرى واثبتت - بالدليل العملى - ان ما ينشر خارج الحدود يمكن ان ينشر داخل مصر .: وزادت الصفحة فنشرت ما تكتبه الاقلام العربية .. ثم افردت مساحات لكلمات القراء .

وتخطو الصفحة اليوم خطوة جديدة فتخصص قسما كبيرا من مساحتها لنشر ما يكتبه خصيصا للمساء اصحاب اقلام مرموقة .. كان شرطهم الوحيد ان ننشر لهم كل ما يكتبون .. قد نتفق وقد نختلف ولكن يظل احترام الراى هو حرصنا الأول والأخير

مساعى السلام .. لا تزعجنا



بقلم: أحمد الجار الله

الثابت حتى الان ، انه مع كل يوم جديد مضاف الى ايام الاحتلال ، يزداد اصرار المجتمع الدولى على ضرورة تطبيق كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن بشأن انهاء العدوان العراقى على الكويت . وهذه الحقيقة اصبحت امرا مسلما به ، ان كان بالنسبة للأسرة الدولية ، أو بالنسبة لصدام حسين نفسه . فهى ، اذن معادلة طردية طرفها الاول هذا العالم المتحد فى اهدافه وشروطه وارادته وعزمه على تحقيق ما أراد بكل الوسائل ، بما فى ذلك القوة طبعا ، والطرف الثانى هو صدام حسين منفردا بعناده ومكابرته ومسعاه نحو تحدى كل هذا العالم المستنفر .

ولعل وضوح ما لهذه المعادلة من معطيات ،يبين مايمكن ان ينتج عنها ، فيما اذا تحولت الى صراع مسلح ، لان صدام لا يستطيع باى حال من الاحوال أن يتغلب على هذا الحشد الدولى ، حتى لو رمى جنوده ، قنبلة هنا أو



قنبلة هناك . بل اكثر من ذلك ، ان نتيجة صراع كهذا ، ستسفر بالتأكيد عن هزيمة ماحقة للعراق ، تقعده عن مواصلة ركب الحياة زمنا يصعب التكهن بمقداره .

ومن المؤكد أن صدام يدرك الان ، كل هذا ان لم يكن يدرك اكثر منه اعتبارا لان الرجل لابد انه على علم بأن هزيمته فى المعركة القادمة ستعنى بشكل مباشر سقوطه عن الحكم سقوطا داويا ، تستتبعه بالضرورة عدة افرازات اخرى ، ليس اقلها على الاطلاق ، محاكمته ونظامه ورجاله وجواسيسه على ملف كامل بجرائم الحرب التى ارتكبها منذ تسلمه قيادة هذا الشعب المغلوب على امره

وضمن هذا الاطار ايضا ، لابد ان صدام مدرك بالملموس وباليقين ، أن هذه القوات العربية والدولية التى تكبدت عناء الانتقال بمعداتها من بلدتها الشقيقة والصديقة ، الى منطقة الخليج ، لايمكن ان تعود من حيث اتت ، ما لم تتحقق كل الاهداف التى اتفقت عليها الاسرة الدولية ، بما يعنى فى المقام الاول ان القوات الدولية فى الخليج ، ترمز الى ميكانيكية تحقيق الاهداف الدولية بشأن انهاء الاحتلال ، اضافة الى ما سبق تأكيده مرارا من انها كانت فى الاساس نتيجة للعدوان وليست سببا فيه .

وعلى ضوء هذه الحقائق ، مجتمعة ، يبقى ان ماجرى الان من تحركات على الساحة الدولية ، أمر لاينبغى ان يزعجنا أو يجعلنا نتصور انه يضير بالاهداف المتوخاة للاجماع الدولى . ذلك ان انهاء الاحتلال العراقى للكويت ، وعودة السلطة الشرعية الكويتية لممارسة دورها كهدف متفق عليه بالاجماع امر قابل لأن يتحقق سلما بمثل ما هو قابل لان يتحقق بالقوة العسكرية فلا مانع ولابأس ، حينئذ فى ان تسعى بعض الاطراف لتحقيق الاهداف الدولية المتفق عليها بخيار السلام مادام كان هذا الخيار لاينتقص شيئا مما هو مطلوب تحقيقه ، ومادام خيار السلام لايتناقض مع قرارات مجلس الامن الدولى وقرارات قمة القاهرة العربية فلا احد فى الوطن العربى أو فى العالم كله يفضل الحرب على السلام غير ان الحرب فى خاتمه المطاف ، يمكن ان تكون هى الاداة الوحيدة لتحقيق السلام ، فى ما اذا اصر الطرف المعتدى (صدام حسين) على ان يمضى قدما فى تحديه للارادة الدولية اذ حينذاك يصبح خيار الحرب مثل «الكى» .. اخر الدواء !

وهناك ايضا مفهوم اخر للتحركات الدبلوماسية الدولية باتجاه قضية الاحتلال العراقى للكويت ، وهو ان العالم ليس مستعدا للانتظار الى مالانهاية من اجل ان يعود صدام حسين لرشده فيخرج من الكويت ، بل ان العالم ليس مستعدا لان يكون قرار «الحل النهائى» فى هذه القضيه بيد صدام ، لان منطق الامور هو ان يكون «القرار» بيد الاجماع الدولى وفى ملك الشرعية الدولية التى يلتف حولها العالم الان . ومن هذا المنطلق فنحن نفهم ان التحركات الجارية الان تصب كلها الى جهة «تخيير» صدام بين أن يخرج سلما أو يخرج حربا .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

.. والذين باعوا أوطانهم لصدام

بقلم:
أحمد الجار الله
رئيس تحرير
السياسة الكويتية

هل نقول اننا اخطانا ؟

وهل نقول ان صدام حسين كان « انصح » منا عندما عرف من اين تؤكل اكتاف هؤلاء القادة الضعفاء ، فاشتراهم بالمال ، واستمالهم بالرشوة ، واغراهم بسد « مركبات النقص » عندهم ؟

لا .. فنحن لم نخطىء ، ولم نضل الطريق الى ضمائر هذه البلدان ، لأننا نعرف ان الضمائر المعبرة فعلا عن اليمن والاردن والسودان وفلسطين هى تلك المشاعر المكبوتة فى وجدان تلك الشعوب ، لكنها إذ لا تستطيع أن تعبر عنها ، فهى معذورة بالنسبة لنا ، لأننا نعلم علم اليقين كم هى مغلوب على امرها ، وكم هو قاس كرباج الجلاد المرفوع دوما فوق رؤوسها .. ، ومع ذلك فنحن ندرك ان كل تلك الشعوب على موعد قريب جداً للحساب العادل مع من صادر قرارها وباع صوتها وزور ارادتها وشوه سمعتها ولوث تاريخها فى مسار العمل القومى العربى .

فنحن هنا فى منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية تحكمنا ثوابت وقيم متوارثة فى مجال التعامل مع اشقائنا العرب والمسلمين ، وحتى مع اصدقائنا فى الأسرة الدولية . وعلى راس هذه الثوابت عقيدتنا الاسلامية السمحاء ، وهى ام ثوابتنا وتاج قيمنا ، منها نتحسس من جاع فنطعمه ، ومن ضاق فننجده ، ومن عرى فنكسوه ، ومن سعى للرزق الشريف فنحتضنه ونمنحه ـ بفضل الله ـ فرص العيش الكريم . ومن هذه المسلمة الاخلاقية الفضيلة ، كنا ومانزال نملك رؤية واضحة لأسس ومبادىء توزيع الثروة ، بدءا من مجتمعاتنا الداخلية ومرورا بدائرة الأشقاء العرب والمسلمين ، وانتهاء باصدقائنا فى بقية أنحاء العالم . وتوزيع الثروة بالنسبة للاشقاء كان ولايزال يعنى بالنسبة لنا ، ان تكون شعوب الدول الشقيقة هى المستفيد الاساسى والاول والاخير لدعمنا المالى ، لانها هى صاحبة المصلحة الحقيقية ، ولأنها هى المكتوية فعلا بنيران العوز والحاجة ، ولا نظن مطلقا ان الطغمة الحاكمة فى اى بلد من بلدان « دول المحور العراقى » قاست فى اى يوم من الأيام مما تقاسى منه شعوبها .

ولم يكن واردا فى خاطرنا ، فى اى يوم من الايام ، ان الانحطاط السياسى والاخلاقى يمكن ان يصل بحاكم عربى ، لان يبيع قرار امة باكملها مقابل حفن من الدولارات يضعها فى حسابه الخاص ، ليتنعم بها بعيدا عن الشعب الذى يتحدث باسمه ، وبعيدا عن الوطن الذى يحمل اعلامه ورايانه . قد نكون سمعنا فى ما قبل الغزو العراقى قصصا وحكايات متناثرة لا تتعدى دائرة الرشوة والعمولات والسرقات التى يقبضها بعض المسئولين ، لكن ان تصل الامور الى مستوى ان يبيع الحكام ضمائر شعوبهم وارادة اوطانهم باكملها بالمال ، فهذه هى الحكاية الجديدة ، وذلك هو المؤشر الاكبر على الزمن الردىء الذى يبدو اننا كنا نعيش فى غماره ونحن غير مدركين !

وللناس ان يتخيلوا كيف يستقيم الامر لبلد كالسودان ، هذا الشقيق الذى استضاف عام ١٩٦٧ قمة الخرطوم الشهيرة ، واخرج منها اللاءات الثلاثة فاعاد للعرب هيبتهم واستعاد مجدهم .. ، وهو نفس البلد الذى كان على راس الذين تنادوا خفافا بقواتهم لمواجهة تهديدات عبدالكريم قاسم للكويت اوائل الستينات .. ، للناس ان يتخيلوا ان بلدا شقيقا كالسودان العزيز يصل به حكامه الى درجة الوقوف فى خندق من غدر بالتضامن العربى ومن واد احلام العرب فى الوحدة ، ومن طعن اخاه الذى شد ازره وقوى عضده فى محنته . وإذ نسوق فقط هذا المثال فلنبين اولا ان الذين يحكمون السودان لم يعبروا عن حقيقة معدن شعبه يوم اختاروا الوقوف الى جانب المحتل الغاصب ، ولنبين ثانيا أن حكام مجموعة الاربعة باكملهم فضلوا المصالح على المبادىء ، وقدموا منافعهم الشخصية على منافع اوطانهم وشعوبهم ، ونظروا لمحنة الاحتلال العراقى بمنظور حساباتهم وبما تدفق على جيوبهم ، فكان ان وصموا انفسهم بوصمة عار لن ينساها التاريخ ولن ينساها الشعب الكويتى ، ولن تنساها شعوبهم ايضا .. وبيننا وبين ما نقول هو حسابات الزمن القادم .

لقد نجح صدام فى ان يشترى ضمائر هؤلاء الحكام ، وبابخس الاثمان ، لكنه حتما فشل فى ان يشترى الشعوب ، حتى من كان فقيرا منها . وهذا خطأ آخر من اخطائه ، لانه راهن على اضعف الحلقات فى تلك الدول ، وهى حلقة الحكام .. فلسوء حظه ان الحكام هناك يمشون على قشر البيض ، يتكسر من تحت ارجلهم كلما خطوا خطوة واحدة ، حتى إذا ما ساروا عشر خطوات كانت قد تكسر باكمله . وحين قرروا الانحياز الى صدام كانوا على الارجح قد خطوا الخطوة العاشرة فلم يبق سوى ساعة الحساب ، وسوى ساحة المحكمة .. وكلاهما آت لا ريب فيه ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

الكويت تنفى مزاعم الوثيقة العراقية الى دى كويار حول اتفاق امريكى كويتى فى نوفمبر لإثارة القلاقل بالعراق

نيويورك ـ من حمدى فؤاد :

بعث الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس وزراء الكويت ووزير خارجيتها رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دى كويار ينفى فيها المزاعم التى تضمنتها وثيقة عراقية قام العراق بتوزيعها فى واشنطن ، ونيويورك تشير إلى اتفاق امريكى كويتى تم فى نوفمبر من العام الماضى لاثارة القلاقل فى العراق انتهازا للاوضاع الاقتصادية فيه . وان هذه الوثيقة هى نص الاتفاق الذى تم بين مدير امن الكويت ، ومدير المخابرات الامريكية وتحمل توقيعهما .

وقال الشيخ صباح ردا على هذه الوثيقة المزعومة ان ماورد فيها يتضمن مصطلحات لغوية لم تستعمل قط فى الكويت ، مع اختلاف فى لغة التخاطب بين المسئولين الكويتيين .

وقال الصباح ان ماقام به العراق فى الكويت يؤكد مدى وحشية نظام صدام حسين ، وهو نظام يهدد الانسانية جمعاء ، ودموى لن يتورع عن استخدام كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لتحقيق اهدافه مخالفا بذلك الرسالات السماوية والمواثيق والاتفاقيات الدولية .

دى كويار

ولم يستبعد الشيخ الصباح فى رسالته الى السكرتير العام ان يقوم العراق بافتعال اقاويل ونشر وثائق مزعومة لتبرير احتلاله للكويت . وان يمارس خلال فترة الاحتلال اعمالا من بينها تلفيق الوثائق ، وتزوير المخطوطات التاريخية واتلافها ، لطمس الهوية الكويتية ، وانتهاك اتفاقية فيينا الخاصة بمعاملة الدبلوماسيين والاجانب الذين كانوا يعملون فى المؤسسات الكويتية والشركات العامة والخاصة واحتجاز الرهائن .

وطلب وزير خارجية الكويت توزيع رسالته كوثيقة من وثائق الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن .



دعا المجتمع الدولي لاعتماد وسائل غير الحصار

سعد العبد الله: لا جدوى لأى قمة عربية جديدة اذا لم يرضخ صدام للارادة الدولية وينسحب من الكويت

الطائف ـ وكالات الانباء : اكد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ، عدم جدوى اى قمة عربية جديدة ، اذا لم يكن هناك استعداد من قبل رئيس النظام العراقى صدام حسين ، للانصياع للارادة العربية والدولية بالانسحاب الكامل من جميع الاراضى الكويتية وتمكين السلطة الشرعية من العودة .

وشدد الشيخ سعد فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ، على ان اى مبادرات او اقتراحات لا تحقق الانسحاب وعودة الشرعية انما هى محاولات للتسويف والمماطلة ومضيعة للوقت .

واعاد الى الاذهان ان النظام العراقى سبق وان رفض اشراك الدور العربى فى حل خلافه مع الكويت حتى قبل قيامه بالغزو . وذلك عندما لم يستجب لاقتراح كويتى بتشكيل لجنة تحكيم عربية من خلال جامعة الدول العربية لبحث الادعاءات العراقية .

واضاف قوله « ان العامل العربى متواجد منذ بداية الازمة ، وان رئيس النظام العراقى هو الذى استبعده برفضه كذلك ، تنفيذ قرارات القمة العربية فى القاهرة فى العاشر من اغسطس الماضى والتى ادانت ورفضت العدوان ودعت لانسحاب القوات العراقية من جميع الاراضى الكويتية ، واكدت كذلك دعمها

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

دعا المجتمع الدولي لاعتماد وسائل

● بقية المنشور من ١ ●

لعودة السلطة الشرعية ».

واكد الشيخ سعد العبدالله في تصريحه مجددا، ان بلاده اذ تحرص على تجنب اراقة الدماء فانها تصر على موقفها الثابت بعدم قبول اى حل لا يحقق التنفيذ الكامل لقرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة في العاشر من اغسطس الماضي، وقرارات مجلس الامن الدولي، والتي تدعو كلها الى انسحاب القوات العراقية من جميع الاراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية.

وحول مدى فاعلية العقوبات الاقتصادية الدولية ضد نظام الحكم العراقي قال ولي العهد الكويتي «لقد اصبح واضحا ان العقوبات الاقتصادية لم تحقق النتائج المرجوة، ولم تفلح في اجبار النظام العراقي على الانصياع لارادة المجتمع الدولي والانسحاب من الكويت».

واضاف قوله «من معرفتي بطبيعة النظام الحاكم في العراق، فانني استطيع القول بانه لا يتاثر بما عاناه الشعب العراقي من محن وويلات منذ سنوات. ولا تهمه الاحوال المعيشية للعراقيين وما قد يواجهونه من مصاعب اقتصادية ومصائب اخرى. ولقد حان الوقت لان ينظر المجتمع الدولي في اللجوء الى خيارات اخرى لاجبار النظام العراقي على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والانسحاب غير المشروط من جميع الاراضي الكويتية، ووضع حد لمعاناة الشعب الكويتي والرعايا الاجانب هناك، وما يتعرضون له يوميا من اعمال البطش والارهاب والتعذيب على يد قوات الاحتلال العراقي الاثم».

وقال الشيخ سعد في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان الامم المتحدة ستدرك قريبا جدا ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق لن تجبره على الانسحاب.

وعندما سئل: «هل ستسمح الكويت بعد تحريرها بوجود عسكري امريكي لحمايتها في المستقبل» رد قائلا ان حكومته ستتعاون مع الدول العربية الصديقة، بالاضافة الى الدول الاخرى الصديقة لضمان امن الكويت وجيرانها.

واضاف قائلا انه لا يستطيع ان يحدد حاليا طبيعة مثل هذا التعاون او حجمه، ولكن كل ما يستطيع قوله في هذه اللحظة، هو ان الحكومة ستتخذ كافة الاجراءات لضمان حماية الكويت من تكرار العدوان من جانب العراق. وقال ردا على سؤال عن الوجود الامريكي ان الحكومة ستتخذ بصورة عامة اى اجراء ممكن لحماية البلاد.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

صباح الأحمد يرد على رسالة عزيز للجامعة

وزارة الخارجية الكويتية تحذر العالم من وثائق مزعومة يوزعها العراق

الطائف ـ كونا : حذرت وزارة الخارجية الكويتية ، من مطبوعات ومستندات رسمية كويتية وزعت فى عواصم العالم كان النظام العراقى قد استولى عليها عند غزوه دولة الكويت فى الثانى من اغسطس الماضى .

وقال مصدر مسئول بالوزارة فى بيان صحفى وزع امس ، ان الوزارة تنبه الى هذا الامر على الرغم من سذاجة المضامين التى يعمل النظام العراقى على ادراجها فى هذه المستندات عادة .

وبعث الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى برسالة الى الامين العام بالوكالة لجامعة الدول العربية اسعد الاسعد ، فند فيها مزاعم العراق التى تدعى تامر حكومة الكويت وحكومة الولايات المتحدة الامريكية بهدف زعزعة الوضع فى العراق .

واكد الشيخ صباح الاحمد فى رسالته التى تاتى ردا على رسالة لوزير خارجية العراق طارق عزيز طلب توزيعها مع مرفقاتها كوثيقة فى الجامعة العربية ، ان المزاعم العراقية ليس لها اساس من الصحة .

وقال الشيخ صباح ان هذه الرسالة التى تتضمن افتراءات واختلاقا لأكاذيب ، ليس لها اساس من الصحة ، الى جانب ما ورد فيها من مصطلحات لغوية لم تستعمل قط فى الكويت اضافة الى اختلاف لغة التخاطب بين المسئولين .

واشار الوزير الكويتى الى ان ما ورد فى الرسالة المزعومة من مضامين لا يصعب على كل ذى عقل ان يتبين تعارضها مع ما تؤمن به الكويت من قيم ومبادىء ، وما دابت على اتباع نهجها لسياستها المبدئية .

وقال ان ما قام به النظام العراقى فى الكويت من ممارسات وحشية لا تمت للانسانية بصلة ، واعمال نهب وسلب طالت كل ما يمكن نقله .

واضاف ان هذا النظام لم ولن يتورع عن استخدام كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لتحقيق اهدافه ، مخالفا بذلك جميع المواثيق والاعراف الانسانية والرسالات السماوية .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠
المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت وسوريا تؤكدان عدم جدوى القمة العربية قبل انسحاب العراق

الطائف ـ وكالات الانباء ـ اكد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى عدم جدوى اية قمة عربية جديدة اذا لم يكن هناك استعداد من جانب الرئيس العراقى صدام حسين للانسحاب من الكويت وتمكين السلطة الشرعية من العودة .

وقال فى تصريح له امس ان اى مبادرات او اقتراحات لا تحقق ذلك انما هى محاولات للتسويف والمماطلة ومضيعة للوقت .

كما اعلن أحمد عيسى سفير سوريا فى تونس ان انسحاب العراق من الكويت هو الذى يتيح الفرصة امام عقد قمة عربية جديدة مشيرا الى ان الدعوة لهذه القمة فى الظروف الحالية لا جدوى منها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

■ وزير المواصلات الكويتى « للأهـرام » :

الغزو العراقى أوقف مشاريع النقل العربية

نجاة ناقلات النفط الكويتية العملاقة من النهب العراقى

قال وزير المواصلات الكويتى السيد حبيب جوهر حيات ان الغزو العراقى لبلاده وماأحدثه من شرخ فى الأمة العربية ، ساهم بصورة مباشرة فى تعطل الكثير من مشاريع التنمية بين البلدان العربية .

وقد انعكس ذلك فى المؤتمر الاخير لوزراء النقل العرب الذى عقد بالقاهرة بتوقف بعض المشاريع العربية الكبرى كمشروعات السكك الحديدية لربط المغرب بالمشرق العربى وطرق الاتصال البرية من خلال شبكة الطرق السريعة التى تربط بلدان الوطن العربى ككل .

وأعلن فى حديثه « للأهـرام » نجاح مؤتمر وزراء النقل العرب فى اعادة تشكيل مكتبه التنفيذى وانضمت الكويت بدلاً من العراق وسوريا بدلاً من الأردن ومصر بدلاً من تونس وليبيا بدلاً من المغرب واستمرت السعودية فى عضوية المكتب الذى سيقوم لأول مرة بدراسة المشروعات الموحدة العربية وعرضها على الوزراء للدراسة والتنفيذ وذلك بدلاً من الاسلوب السابق الذى كان يقتصر على تلقى الاقتراحات ودراستها .

وكشف وزير المواصلات الكويتى عن الممارسات التى قامت بها قوات الغزو العراقى على معدات ومنشآت ومركبات النقل ببلاده والتى تابعها على مدى الأيام السبعة الأولى من الغزو وداخل بلاده قبل أن ينجح فى الخروج الى السعودية بعد مطاردة قوات الاحتلال له لمعرفة رقم شفرة كمبيوتر تليفونات الكويت لمراقبة سلطات الغزو للتليفونات مما اضطرها لقطع الحرارة والاتصالات الخارجية للكويت مع العالم والمستمرة حتى الآن .

اجرى الحديث :
أمين محمد أمين

واوضح السيد حبيب جوهر حيات انه فى اليوم الأول للغزو دمر الطيران العراقى أحد ممرات مطار الكويت الدولى لعرقلة حركة الطيران وفى اليوم الثالث سرقوا ١٦ طائرة من طائرات الخطوط الجوية الكويتية ونقلوها للأسف بواسطة طيارين اردنيين خاصة طائرات الايرباص الى بغداد .

وتقدر قيمة هذه الطائرات المسروقة بأكثر من ٨٥٠ مليون دولار وهى تضم ٨ طائرات ايرباص وثلاث طائرات بوينج ٧٢٧ واثنتين ٧٦٧ وطائرة جى تو وطائرتين ايرتاكس .. ورغم تغييرهم لمعالم هذه الطائرات إلا انهم لايستطيعون استخدامها فى الخطوط العالمية الخارجية ويقتصر استخدامها حالياً فى الخطوط الداخلية بعد ان اخطرنا جميع المنظمات العالمية بهذه السرقة وأرقام الطائرات .

ومع استمرار مسلسل النهب والسرقة للكويت سرقت قوات الغزو العراقية جميع مخازن قطع غيار الطائرات والأدوات الاليكترونية لبرج المراقبة والرادار وامتدت سرقاتهم من النقل الجوى للبحرى بعد تدميرهم لميناء الشويخ وردمه بالمخلفات حتى لايصلح لرسو السفن كما نهبوا ٢٢٠ رافعة للبضائع من ميناء الشعيبة الى جانب نهب جميع البضائع على ارصفته ومصادرة ٣٢٠ سفينة لصيد الأسماك واعداد كبيرة من المراكب واليخوت الخاصة ونحمد الله أن جميع ناقلات النفط الكويتية العملاقة كانت خارج الموانىء الكويتية فلم تقع فى يد قوات الغزو .

وقال وزير المواصلات الكويتى ان من اعجب ماقامت به قوات الغزو العراقية فى الكويت هو سرقتها لأحدث جهاز للاتصالات الهاتفية يضم الفى خط دولى مرتبط بشبكة الأقمار الصناعية فضلاً عن فك معدات محطة الأقمار الصناعية بمنطقة أم العيش ونهبها .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ أمير الكويت :

ضــرورة أرغـــام العـراق على الانصياع للارادة الدولية

الطائف - و.ا.خ - اكد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس انه لاسبيل لانهاء الاحتلال العراقى للكويت الا بالتطبيق الكامل والحاسم للقرارات الدولية والعربية

ودعا الشيخ جابر الاحمد الصباح فى كلمة وجهها الى الشعب الكويتى والعالم بمناسبة مرور ثلاثة شهور على الغزو العراقى للكويت الدول المحبة للسلام ان تسخر تحركاتها لارغام العراق على الانصياع للارادة الدولية .

خريطة المحــور الربــاعى

اذا كانت انظمة المحور العراقى تشعر الان بمصيبة انحيازها لصدام فان المصيبة ستتعاظم بعد انهاء الاحتلال العراقى لان العقاب الذى سينزل بحاكم العراق سيطالها ولان العزلة التى ستستمر تطوق العراق ستنال منها ايضا ولان العالم بشقيه العربى والاجنبى سيتعامل معها كشريكة فى العدوان وفى القانون ان شركاء الجرم متساوون الجناية وان تفاوت مقدار فعلهم فى الجريمة .

بقلم: أحمد الجار الله

ومصيبة انظمة المحور العراقى فى الواقع انها سقطت فى علم المبادىء وسقطت فى علم السياسة فى ان واحد لان تجارب التاريخ تفقيد بان الذين باعوا مبادئهم من قبل كانوا يراهنون على صفقات مريحة تعوض خسارة المبادىء التى باعوها لكن فى حالة الاحتلال العراقى باعت انظمة المحور الرباعى مبادئهـا مراهنة على جواد خاسر ففقدت المبادىء وخسرت الرهان وخسرت الصفقة باكملهـا ولشعـوب هذه الانظمة وحدها ان تقرر ما الذى يمكن ان تفعله فيمن باعها وقبض الريح ثمنا لها !

ويخطىء من يتصور ان الانظمة الاربعة الاردن واليمن والسودان ومنظمة التحرير اختارت الوقوف الى جانب صدام بعد قراءة تحليلية لمعطيات الغزو ويخطىء من يصدق انها انحازت لبغداد من اجل الاحتفاظ بهامش يمكنها من لعب دور وسيط كما تدعى .. فالمؤكد انها كلها اختارت هذا الموقف بعد علم مسبق بالاحتلال وبعد مخطط واسع خضع للتشاور والتنسيق قبل وقت طول من الغزو وبعد رشاو ممنوحة وعمولات مدفوعة وادوار موزعة وبعد سلسلة طويلــة من سيـاسة الترهـــيب

فالاردن كان عمليا قد وقع فى جيب صدام منذ ماقبل الغزو ومنذ ماقبل الانتفاضة التى اطاحت بحكومة زيد الرفاعى فالبعث العراقى كان فى حقيقة الامر قد اخذ موطىء قدم فى الشارع الاردنى جعله قادرا على تحريكه متى شاء وكيفمـا شاء ثم زادت بغداد علــى ذلك بأن عبـأت الاردن بان حربا وشيكة مع اسرائيل

والسودان كان منهـــارا ولازال بالحرب الاهلية التى يخوضها فى جنوب البلاد وكان ثوار الجنوب قد اخذوا يزحفون صوب الشمال فخشى النظام العسكرى من تكرار تجربة ليبيريا التى بدات بحرب عصابات وانتهت باقتحام العاصمة ووجد النظام العسكرى فى الخرطوم ان مازق الحرب يدفعه للارتماء فى حضن صدام

اما ياسر عرفات فقد اغراه بان يدخل القدس كما دخلها صلاح الديــن الايوبى وهيأ له الجواد الابيض الذى سيعتلى صهوته يوم الفتح العظيم لكن عرفات مع ذلك وجد فى بغداد ماهو اكثر اغراء له من دخول القدس وهو الحصول على مقر رئيس مناسب لادارة شئــون المنظمــة وطائرة فخمة لممارسه طقوس الرئاسة وكان عرفات فى ذلك الوقت بدا يستشعـــر ان الانتفــاضة الفلسطينية اخذت تسحب من تحت ارجله بساط الزعامة وان الدكاكين الفلسطينية المنتشرة بلبنــان فى طريقها الى الاقفال ضمن مشوار السلام الذى اخذ مداه وسط اللبنانيين

والنظام اليمنى كان مستودع اسرار الاحتلال كله وفى اليقين ان صنعاء قبلت بهذا الدور وسط طموحهـا الجامح للامساك بخاصرة العرب فى جنوب شبه الجزيرة العربية قبل الانطلاق منها الى شبه الجزيرة

من هده الخريطة يمكن لشعـوب الانظمة الاربعة ان تستقرىء كم هى بشعة الجريمة التى ارتكبها حكامهم باسمهم وبعد هذا الاستقراء سيكون عليها ان تختار شكل الحساب ووقته وساحة المحكمة وحيثياتها لان هذه الشعوب كانت هى المستغفلة

تقدمها : ناهد المنشاوى

فى ندوة المرأة بنادى الصيد:

قتلوا الطفولة .. فى الكويت

حتى مدينة الملاهى .. نقلوها للعراق

كتبت – سوسن عبد الباسط :

المرأة الكويتية .. رمز الصمود والتحدى .. تحاول جمع الصفوف وتوحيد الكلمة من أجل التنديد بجرائم صدام وجنوده فى الكويت ..

وفى اطار هذه الجهود نظمت الجالية الكويتية .. يوم المرأة وتم عقد ندوة الصمود والتحدى بنادى الصيد بالقاهرة ناشدت المرأة الكويتية شقيقاتها العربيات توحيد الكلمة والتصدى لما اصابهن من خراب وقتل وتشريد للاطفال .

وفى ندوة الصمود والتحدى أكدت د. كافية رمضان .. رئيسة قسم مناهج طرق التدريس جامعة الكويت .. ومستشارة البرامج والمشروعات فى المجلس العربى للطفولة والتنمية أن ما يكتب وما ينشر عن أعمال صدام فى الكويت ليس سوى جزء بسيط من الحقيقة .. فكل شىء تم تدميره ماعدا الصمود وإرادة الشعب .

مدينة الاشباح

تضيف : كل شىء سرقة جنود صدام حتى مدينة الاطفال الترفيهية التى تم انشاؤها على غرار مدينة والت ديزنى فى أمريكا .. تم فك جميع اللعب ونقلها الى العراق .. فقد تحولت الكويت الى مدينة الاشباح تخلو منها الحياة والحركة .

● قالت : اننى متفائلة ومشحونة بالامال وأشعر أن العودة قريبة .. وتأمل أن يكون الحل سلميا حتى لايلحق الدمار والخراب بدولتين عربيتين . وأقول للمرأة الكويتية : اصبرى وصابرى فالنصر قريب وان دور المرأة يرتكز على زرع الامل فى نفوس الابناء خاصة الشباب وتأكيد هويتهم .. كما يجب الاستعداد للمرحلة القادمة .. لانها ستكون مرحلة لبناء أرضنا ووطننا الصغير .

لولوة القطامى .. مديرة كلية البنات فى الكويت ورئيسة الجمعية النسائية



المصدر : المساء

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والامينة العامة لاتحاد النساء العربيات .. قالت : يجب على المراة الكويتية الا تياس ولا تجعل حزنها يشل تفكيرها وتصاب بالاحباط

توكد ان جمعية الكويت الحرة بفرنسا تقوم بنشاط فعال لخدمة القضية .. وتعد الان لتكوين فرع لها بالاسكندرية وتضم قيادات نسائية وشبابية من الجاليات الكويتية على مستوى البلاد العربية والهدف تعريف شعوب دول الغرب عن طريق هذا النشاط عن بدول الخليج خاصة أن المعروف عندهم أنها دول نفطية فقط .. ولا يعلمون شيئا عن حضارتها وطبائع شعوبهما ..

تضمن يوم المرأة الكويتية « الصمود والتحدى » كلمات لطفل هارب من الجحيم فى صورة رسالة من أطفال الكويت الى أطفال العالم : « ياأطفال العالم يا أمل المستقبل وإشراقة الحاضر نحن أطفال الكويت نتوجه إليكم بهذا النداء نرجوكم أن تساعدونا فقد جاء اللصوص فى الظلام فسرقوا شمسنا وسرقوا بيوتنا وأصبحنا بلا مأوى وحطموا حدائقنا ولم يعد لنا مكان نلعب فيه مثلكم .. اننا نموت من الخوف والرعب لقد أحرقوا كل شىء .. وعندما حملنا علم بلادنا وخرجنا نطلب الامن والسلام واجهونا بالمدافع والدبابات .

أصدقاؤنا .. نحن رهائن الخوف والبطش ساعدونا واطلقوا سراحنا .. نحن ضميركم أيها الكبار نحن أطفال الكويت .. انقذونا ».



«الخيار العسكري هو الوحيد ولا جدوى من قمة عربية»

سعد العبدالله: النظام العراقي رفض كل الحلول السلمية.. وتحدى الارادة الدولية

بريماكوف لم ينقل أي اقتراح لصدام حول الانسحاب مقابل الاحتفاظ بوربة وبوبيان

المنامة ـ وكالات الانباء: اكد الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي أن الخيار الوحيد المتاح حاليا لتحرير الكويت وعودة الشرعية اليها هو الخيار العسكري موضحا ان نظام الحكم العراقي هو الذي استبعد الحل السلمي باصراره على تحدي ارادة المجتمع الدولي.

وقال في حديث مع جريدة «الايام» البحرينية الصادرة امس ان الاتصالات والمشاورات التي تمت خلال الشهور الثلاثة الماضية لم تؤد الى نتيجة يمكن ان تحفظ الامل في حل الازمة بالطرق السلمية ونفى في هذا الصدد ان يكون المبعوث السوفييتي بريماكوف قد نقل الى القيادة الكويتية اي اقتراح بان العراق مستعد للانسحاب من الكويت بشروط منها الاحتفاظ بجزيرتي وربه وبوبيان وحقل الرميلة.. وقال «لم ينقل المبعوث السوفييتي اي اقتراح كهذا ولو فعل لكان جوابنا الرفض».

وحول اقتراح الرئيس السوفييتي بعقد قمة عربية قال الشيخ سعد في حديثه الذي بثته وكالة انباء الخليج «في رأينا انه ليس هناك داع لعقد قمة عربية جديدة ولا جدوى منها»، وحيا دول الخليج مجتمعة لموقفها من غزو الكويت وقال «ان وقفتهم معنا دين في اعناقنا وارجو ان يقدرنا الله ان نرد بعض هذا الدين في القد ..

واوضح ولي عهد الكويت في حديثه مع صحيفة (الايام) ان الاتصالات والمشاورات التي جرت بعد الغزو العراقي للكويت اسفرت عن حقيقتين الاولى.. اصرار النظام العراقي على مواصلة احتلاله للكويت، والثانية.. هي اجماع العالم كله على رفض وادانة الغزو وكذلك اصراره على انهاء الاحتلال العراقي وعودة السلطة الشرعية الكويتية ان سلما او حربا، واشار الى ان تعنت النظام العراقي ومناوراته المكشوفة لكسب الوقت لم تزد العالم الا اصرارا على انهاء الاحتلال وهزيمة العدوان ودحر المعتدي العراقي.

واكد الشيخ سعد العبدالله ان القيادة الكويتية ستقدم لابناء الشعب الكويتي الصامد في الداخل كل ما يمكن تقديمه لتعزيز صمودهم ومواصلة كفاحهم ومقاومتهم للغزاة المعتدين، وردا على سؤال حول تقييم المؤتمر الشعبي الكويتي الذي عقد في جدة الشهر الماضي قال «لقد كان المؤتمر ناجحا بكل المقاييس واثبت للعالم اجمع حقيقة كنا على يقين وهي ان اهل الكويت اسرة واحدة لا تزيدها المحن والشدائد الا تماسكا وتلاحما».

وكانت نتائج المؤتمر بمثابة رسالة صريحة واضحة اكدت للعالم عزم الكويتيين على مواصلة الكفاح حتى يتحقق تحرير الوطن كاملا من الاحتلال العراقي الغادر.

واوضح انه تم تشكيل جهاز الامانة العامة للمؤتمر الشعبي وبوشر بتشكيل لجان العمل التي ستشرع في ممارسة مهامها فور استكمالها وتقوم بعملها الى جانب عمل الحكومة في القريب العاجل ان شاء الله كما ستقوم وفود شعبية بزيارات للعديد من الدول الشقيقة والصديقة في مختلف انحاء العالم بما فيها الدول الاعضاء في مجلس الامن.

وردا على سؤال حول اقتراح الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف بعقد قمة عربية قال ولي العهد الكويتي لا شك ان الرئيس جورباتشوف وهو العالم بكافة جوانب الوضع يسعى بكل الوسائل لتجنب اندلاع حرب مدمرة يكون اول ضحاياها الشعب والجيش العراقي ولا تقف آثارها عند حدود العراق ولكن اصرار رئيس النظام العراقي على عدم الانصياع لارادة المجتمع الدولي يدل على عدم ادراكه لخطورة الوضع او عدم اكتراثه بما سوف تسببه الحرب من ويلات ودمار وهلاك للشعب العراقي.

وفي رأينا انه ليس هناك داع لعقد قمة عربية جديدة ولا جدوى منها.. فالقمة العربية انعقدت في القاهرة في ١٠ اغسطس واتخذت قرارها بادانة الغزو والاحتلال العراقي واعلنت وجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية وعلى رئيس النظام العراقي تطبيق الحل العربي وليست هناك حاجة او فائدة من اي مؤتمر قمة جديد فالحل العربي موجود.

وفي رده على سؤال حول المبادرات الفردية التي تطرح للتوسط في شأن الرهائن الموجودين في الكويت والعراق واستغلال النظام العراقي لها قال سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لقد احتجز النظام العراقي رعايا الدول الاخرى كرهائن لاستغلالهم لاغراضه الشريرة، ونحن نتفهم الدوافع الانسانية

○ جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي لدى وصوله الى العاصمة التركية ضمن جولته لبحث احتمالات الحرب والسلام

لبعض السياسيين السابقين في مساعيهم لاطلاق سراح بعض الرهائن، وفي راينا ان هذا الاستغلال السيء للرهائن انما ياتي بنتائج عكسية على النظام العراقي ويزيد سخط العالم على ممارساته غير الانسانية.

وشدد في معرض رده على سؤال عن الضمانات الامنية للكويت والمنطقة بعد الانسحاب العراقي او بعد انتهاء الازمة شدد على أنه لابد من اتخاذ ترتيبات تكفل حماية امن المنطقة من تكرار هذا العدوان معربا عن اعتقاده ان مثل هذه الترتيبات تتم بالتشاور بين الاخوة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية العربية وسائر الاشقاء والاصدقاء.

واعرب ولي عهد الكويت عن تفاؤله بقرب التحرير والعودة الى الوطن مؤكدا انه لابد للحق ان ينتصر ولابد للباطل ان يزهق، وسيخرج الغزاة المعتدون من ارض الكويت خائبين وسوف يعود للكويت اهلها فائزين بعون الله.

وحول سؤال عن فشل كثير من المبادرات والوساطات والنداءات العربية والدولية وعلى ماذا يستند النظام العراقي في تشدده ضد كل هذا العالم الذي يطالبه بالجلاء عن ارض الكويت اكد سموه أن النظام العراقي لا يستند على شيء بل يغامر بمصير بلده وشعبه غير مكترث بما قد يجره ذلك من ويلات ودمار وفناء عليهم.

كما اكد في ختام حديثه ان الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي لم يالوا جهدا في دعم الكويت ومساندتها في مواجهة الغزو والعدوان العراقي الاثم ولم يدخروا وسعا في رعاية اشقائهم من اهل الكويت الذين وفدوا اليهم ففتحوا لهم ديارهم وبيوتهم وقلوبهم فلهم منا جميعا اعمق الامتنان والشكر والعرفان.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

بيان كويتي مع بداية الشهر الرابع للغزو

شعب الكويت عاهد ربه ونفسه على التحرير

«العودة هدفنا.. والامير قائدنا.. والوحدة سلاحنا»

بون - كونا: اصدرت السفارة الكويتية في المانيا بيانا امس بمناسبة مرور ثلاثة اشهر على الاحتلال العراقي للكويت اكد فيه ان الشعب الكويتي عاهد ربه ونفسه على ان يكون التحرر غايته.

ونوه البيان بان العالم كله اعلن ومنذ ان قام النظام العراقي المعتدي في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ بعدوانه الغادر على دولة الكويت واحتل كامل اراضيها ثم اعلن بغيا وعدوانا ضمها الى العراق رفضه القاطع لهذا الاحتلال لدولة الكويت وادانته له باعتباره عدوانا آثما على دولة الكويت المستقلة ذات السيادة الكاملة والعضو في جامعة الدول العربية والامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى وانتهاكا صارخا لكافة القوانين والمواثيق الدولية.

وقال لعل المجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة وبخاصة مجلس الامن الدولي وما اتخذه من اجراءات وتدابير من خلال قراراته اكدت رفض وادانة العدوان العراقي على دولة الكويت ووجوب الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من جميع الاراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية لدولة الكويت.

واضاف البيان ان المؤتمر الشعبي الكويتي المنعقد في الفترة من ١٣ الى ١٥/١٠/١٩٩٠ بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية قد ترجم من خلال ممثلي كافة قطاعات الشعب الكويتي وفئاته وهيئاته الرسمية والاهلية ومؤسساته الوطنية كافة الاحداث والتطورات التي وقعت داخل دولة الكويت فقد اجمع المؤتمر على زيف وبطلان كافة الادعاءات والمزاعم العراقية تبريرا لجريمة غزوه واحتلاله دولة الكويت مؤكدا رفضه القاطع لتلك الادعاءات والمزاعم.

واوضح ان المؤتمر اكد تمسكه بنظام الحكم الذي اختاره الشعب الكويتي منذ نشاته وارتضته اجياله المتعاقبة مؤكدا وقوف الشعب كله صفا واحدا خلف القيادة الشرعية المتمثلة في حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وولي عهده الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وذكر ان المؤتمر ادان كافة اعمال القتل والبطش والارهاب التي مارستها قوات النظام العراقي ضد المدنيين العزل الابرياء من المواطنين الكويتيين ومواطني الدول الشقيقة والصديقة والتي شملت النساء والاطفال والاعتداءات على بيوت الله واعمال السرقة والنهب التي امتدت حتى الى المستشفيات والمدارس.

واكد البيان ان الشعب الكويتي عاهد ربه ونفسه وكافة ابناء الشعب الصامدين في كويتنا الحبيبة والمكافحين خارجها على ان يكون تحرير دولة الكويت غايته والعودة هدفه والامير قائده والوحدة الوطنية سلاحه حتى يتحقق النصر باذن الله بتطهير اراضي وطننا الغالي من رجس الغزاة المعتدين.

.. وما أدراك.. ماالتسوية!!

لم تكن قضية الاحتلال العراقى للكويت، من طراز القضايا ذات الابعاد المتشعبة، حتى يقال بانه يجب الوصول الى «تسوية سياسية» بشأنها فالتسوية فى القاموس السياسى تعنى ايجاد حل يرضى «جميع الاطراف» المتصلة بقضية واحدة، مثل القضية الفلسطينية وقضية لبنان فى شرقنا الاوسط، او القضية الكمبودية فى الشرق الادنى، او قضية الفصل العنصرى فى قاع افريقيا الجنوبية.



بقلم: أحمد الجار الله

ولكن فى حالة الكويت فان القضية محصورة بين طرفين محددين وواضحين: طرف معتدى واخر معتدى عليه، وفى القوانين والدساتير والاعراف العالمية السائدة، وكلها تحمل توقيع العراق نفسه كعضو فى الاسرة الدولية، ان المعتدى ينبغى ان يعاقب على جرمه، وان العدوان يجب ان يزال كى يستقيم دوران الحياة وفق مبادىء الاخلاق ومبادىء السلام.

اذن، والحال هكذا، فان قضية الكويت تحتاج الى «حسم» وليس الى تسوية، لان القضية فى اصلها هى «عدوان» وليست «ازمة» تحتاج الى اجتهادات واراء ورؤى. وعلى هذا الاساس تبدو هذه الجوقة المضروبة حول «التسوية السلمية» كما لو انها تريد ان تقول لنا : انسوا الكويت واتركوها لصدام - على حد قول وزير الاعلام العراقى - لكى يصار الى «تسوية» يشع بعدها على الارض السلام وفى الناس المسرة! وتأسيسا على ذلك فان الدعوة المحمومة من بعض الجهات الى ايجاد «تسوية سلمية» هى دعوة توافق طروحات صدام فى وجوب صيرورة الكويت الى التبعية العراقية. وبالطبع مقصود من كل هذا ان يأخذ صدام حسين كل شبه الجزيرة العربية بعد ذلك، بحسبان ان الكويت هى المدخل الطبيعى الى المنطقة، فيتحول العراق الى «دولة عظمى» ويتحول صدام الى امبراطور اخر الزمان..

ومعلوم ان جوقة التسوية السياسية اما انها مسحورة فعلا باوهام صدام، او انها تريد دفعة الى الهاوية بعد ان اكتشفت فيه من الجنون ماغراها لان تسوقه الى الحتف المبين. فلو لم يكن الامر كذلك لكان انصار التسوية اقنعوا صدام، بانه غير مسموح له ان يتحول الى قوة عظمى، وان القوى العظمى فى العالم وصلت الى ماوصلت اليه بفعل تطور اجتماعى واقتصادى وتاريخى، فى ظل ظروف استثنائية لن تتكرر مرة اخرى.. ليس كذلك فحسب، بل انه حتى فى اربعينيات هذا القرن، حين حاول هتلر ان يشكل لنفسه امبراطورية لوحده، وقف العالم فى وجهه وقفه اشعلت الحرب العالمية الثانية، لكنها انتهت بالقضاء عليه وعلى اوهامه وجنونه.

ولان الشىء بالشىء يذكر فلابد لنا ان نسترجع من الماضى كذلك ان مشوار هتلر الانتحارى اعتمد على وهمين قاتلين : اولهما انه ظن ان العالم غير قادر بشكل مجتمع على ان يحاربه، وثانيهما انه اعتمد على تحييد بعض الدول من اى صراع قد يواجهه مع بقية العالم. وذلك بان وقع معها اتفاقيات ظاهرها السلام وباطنها الغدر، بمعنى انه وضع هذه الدول فى مرحلة ثانية من جدول عدوانه، حتى اذا مابلغ حلمه الممتد الى روسيا، عاد وانقض عليها.

وكذلك يفعل صدام الان فى مخططه العدوانى الذى يعتمد على شق التحالف الدولى وتحييد من يستطيع تحييدهم من الدول وتعويم قضية الكويت لتبدو وكأنها ازمة ذات جوانب بالغة التعقيد فالعالم بغالبيته العظمى، حين يقف الى جانب الحق والعدل. فهو لاينحاز الى الكويت الدولة.. بقدر ماهو ينحاز الى المبادىء السامية والى الخط الاحمر الفاصل بين الحق والباطل وبين العدل والظلم، لاننا لو تركنا صدام يفعل مايحلو له، فسيبتلع غدا المنطقة العربية باكلمها ثم يخرج غدا ليعلن انه اكتشف من وثائق حمورابى ان انجلترا هى فرع من اصل العراق، وان خليج المكسيك كان فى الاصل فرعا من نهر دجلة. واستنادا على ذلك فانه قرر ان يشد الرحال الى ضم انجلترا واحتلال المكسيك بخليجها.

فجريمة العصر، اذن، ليست هى احتلال الكويت فحسب، بل هى فى جوهرها العقلية التى قادت صاحبها لان يحتل وطنا ويقرر ازالته من على الخريطة، ومن هنا فان العالم اصبح مطالبا بازالة الجريمة واثارها.

ان التسوية السياسية المزعومة، مهما كان شكلها، مرفوضة جملة وتفصيلا، وبشكل مسبق، لانها دعوة حق يراد بها باطلا، ولانها تقفز فوق الحقيقة لتختلق فرعيات لاوجود لها، ثم لان التسوية هي صيغة تصلح للانسان السوى القادر على الفهم والمدرك لحجمه ووزنه، وصدام ليس من هذا الصنف، لانه فاقد للعقل وفاقد الشىء لايعطيه. فالمرجو منكم ان تطووا تسوياتكم داخل ادراجكم.



شهد تمرينا للقوات الكويتية على الجبهة

سعد العبدالله: المعركة القادمة تحتاج الى تضحيات ولن نقبل بأي حال استمرار الاحتلال العراقي

حفر الباطن ـ ق ن أ: تفقد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي القوات الكويتية المرابطة على الجبهة وشهد تمرينا نفذته وحدات من هذه القوات وتحدث عن العمل من اجل تحرير الكويت مؤكدا ان المعركة القادمة تحتاج الى المزيد من التضحيات.

واكد الشيخ سعد العبدالله في حديثه الى القوات الامر يكية ان الشعب الكويتي لن يقبل بأي حال استمرار الاحتلال العراقي لبلاده وقال «ان شعارنا هو العمل يدا وصفا واحدا من اجل التحرير وعودة السلطة الشرعية»، واضاف «انني ارى بشائر النصر قريبة ولكن ذلك يتطلب منا مزيدا من الصبر والصمود والنضال وان المعركة القادمة تحتاج مزيدا من التضحيات التي اثق بانكم جميعا مستعدون لها».

وحيا ولي عهد الكويت في كلمته التي اذاعتها وكالة الانباء السعودية صمود مواطنيه في الداخل في مواجهة قوات الغزو العراقية، كما اعرب عن تقديره للمجتمع الدولي على وقفته الى جانب الكويت وادانته للعدوان العراقي.

ورافق الشيخ سعد العبدالله في الزيارة الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع وعدد من كبار الضباط الكويتيين.



وســـطاء الرهـــائن

بقلم : احمد الجار الله

أصبحت كل الدنيا متفقة على ان صدام حسين غير مدرك لحقيقة التحالف الدولى الذى يقف فى وجهه الان ، وأكثر من ذلك فهو غير مدرك لطبيعة الميدان العسكرى الذى تحتشد فيه القوات الدولية وأياديها على الزناد . وكثير من هذه القوات أصبح أكثر رغبة فى تنفيذ الضربة العسكرية من قياداتها نفسها ، بما يعنى انه ما ان تعطى اشارة البدء ، حتى يصب هؤلاء الجنود جام غضبهم على صدام ، بطريقة ربما صعب معها السيطرة الكاملة عليها فى الوهلة الاولى ، ومن هنا يتعزز الرأى القائل بأن الزحف العسكرى الدولى اذا ما انطلق فعلى الأرجح انه لن يتوقف الا فى قلب بغداد .

والواقع ان صدام غير مدرك لهذه الحقيقة لسببين واضحين : الأول هو ان هناك ضبابا كثيفا يحجب عن عينيه الرؤية المجردة للأمور من حوله ، ويتكون هذا الضباب بفعل مستشاريه الذين اعتادوا على تضليله فى زمن السلم وزمن الحرب ، وقد غرقوا فى متاهات هذا الضلال لدرجة انهم ماعادوا يجرؤون على توصيل الحقائق المرة اليه . أما السبب الثانى فهو طبيعة العناد عند صدام ، الرجل الذى اعتاد منذ الصغر على ان يركب رأسه فى كل صغيرة وكبيرة يرنو الى الحصول عليها أو اللحاق بها ..

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان بعض المعالجات الخاطئة التى تتم الان . وعلى رأس هذه المعالجات قافلة الوسطاء الذين يتدفقون على بغداد من اجل الافراج عن الرهائن ، كل حسب الجماعة التى يرجو اطلاق سراحها . وبمنتهى الصراحة فإنه يصعب علينا ان نصدق بأن الصفقات التى تمت فى هذا الصدد ، كانت مبرأة من «شىء ما» غامض ، بل انها فى احسن الأحوال تمت من خلال استجداء لم يكن ثمة داع له . فالذين ترجوا صدام ان يفرج عن رهائنهم ـ بافتراض حسن النية ـ حققوا له بعضا من وهم مفاده ان العالم سياتى الى عنده للتفاوض ، وانه يستطيع ان يستثمر هذا التوافد الدولى فى ان يقول من المزاعم والطروحات ما قد يفتت التحالف الدولى أو يربكه .

ولان مسألة الرهائن هى فى الاساس ، الوجه الاخر لعملة الاحتلال والعدوان ، فالمنطق يقول بأنها كان ينبغى ان تبقى جزءا متصلا بقضية الغزو ، باعتبار ان هذه الهرولة الدولية نحو الافراج عن الرهائن من شأنها ان تجزىء حلقات القضية الكبرى ، وتصرف أنظار العالم عن صلب المحنة وهو احتلال الكويت الدولة ، واختطاف الكويت الوطن . وحتى اذا كان التبرير المتداول لهذه الخطوة هو «الدافع الانسانى» فإن احتلال الكويت وتشريد شعبها وتدمير بنيتها هو افظع جريمة ترتكب بحق الانسانية فى التاريخ المعاصر . ومن هنا يبدو أن المدخل الطبيعى والقانونى للعنصر الانسانى فى المحنة بأكملها هو انهاء الاحتلال وازالة الاثار المترتبة عليه ، وعلى رأس هذه الاثار والنتائج ، احتجاز الرهائن .

ويلفت النظر فى قافلة وسطاء الرهائن ، انهم يأتون الى بغداد ، باعلان مسبق يؤكد انهم لن يدخلوا فى صفقات تؤدى للافراج عن رعاياهم ، الا انهم ما ان يخرجوا من العراق حتى تصحبهم مجموعة من رعاياهم المحتجزين .



وزير الاعلام الكويتي :

صدام مسئول مباشرة عن ذبح وتعذيب لم يسبق لهما مثيل

«نتحداه ان يسمح للمنظمات الانسانية بزيارة الكويت»

لندن ـ كونا، رويتر : دحضت الكويت مزاعم صدام حسين بان قواته لم ترتكب اعمالا وفظائع وحشية في الكويت وتحدته ان يسمح للمنظمات الانسانية بزيارة الكويت المحتلة ان كان صادقا. واكدت انه مسئول مسئولية مباشرة عن ذبح وتعذيب لم يسبق لهما مثيل.

فقد تحدى وزير الدولة لشئون المجلس الوطني وزير الاعلام بالنيابة في الكويت الدكتور بدر اليعقوب الليلة قبل الماضية صدام حسين ان يسمح لممثلي منظمات انسانية بزيارة الكويت للوقوف على المآسي التي سببها الاحتلال العراقي، وقال في بيان صحفي تعليقا على مزاعم صدام بانه لاعلم له بتاتا بانتهاكات حقوق الانسان والفظائع التي ترتكبها قواته «انه لو كان لايعلم شيئا فلماذا رفض تكرارا المطالبة بالسماح للصليب الاحمر الدولي بدخول الكويت» مشيرا الى ان المانيا النازية نفسها سمحت للصليب الاحمر بالعمل في المواقع التي احتلتها خلال الحرب العالمية الثانية.

واشار الوزير الكويتي الى ان جميع المواطنين الكويتيين الذين فروا من وطنهم نتيجة الاحتلال اجمعوا في شهاداتهم على وحشية قوات الاحتلال.. واضاف ان الرسائل والمعلومات الواردة من داخل الكويت ترسم صورة مستمرة للمعاملة الوحشية للمواطنين الكويتيين الابرياء وضمنها قتل الاطفال غير مكتملي النمو والاطفال الصغار والمراهقين.

وذكر بان منظمة العفو الدولية وصفت في تقريرها في الثالث من أكتوبر الماضي الظروف داخل الكويت بانها صورة مرعبة للاعتقالات الواسعة والتعذيب اثناء التحقيق والاعدامات وعمليات القتل الجماعية دون محاكمة. وقال انه اذا كان الرئيس العراقي لايعلم شيئا عن الفظائع التي ارتكبتها قواته في الكويت «فاننا نعطيه امثلة قليلة، منها ان النهب الرسمي تم بواسطة القوات المحتلة وتحت نظر قواته المحتلة في الكويت المحتلة».

وقال الدكتور اليعقوب ان قوات الاحتلال سرقت المعدات التالية من الكويت ونقلتها الى بغداد.

- الات التصوير بالاشعة واجهزة غسل الكلى من وحدات العناية المركزة.
- معظم الحاضنات ومعدات العلاج الطبيعي من وحدة الولادة.
- ١١١ سيارة اسعاف مجهزة بالكامل من ادارة الاسعاف تم نقلها الى بغداد.
- بنك الدم.. حيث سرقت معدات المختبر وشحنتها الى بغداد مع معدات التبريد اللازم للحفاظ على مخزون البنك.
- مركز السرطان.. حيث اخذ العراقيون معدات غرف الجراحة والاثاث ومعدات الاشعة وعندما ناشد الطبيب الكويتي المسئول القائد العراقي باسم الانسانية ان يترك بعض المعدات للمصابين بحالة خطيرة قتل رميا بالرصاص امام موظفيه.

وقال ان صدام حسين مسئول مباشرة وبشكل كامل عن ذبح وتعذيب لم يسبق مثيل لهما في الحجم، ويجب ان يوقف ويجب الا يكون هناك حل وسط مع رجل يمثل هذه الوحشية ومع نظامه. رجل ذو تاريخ طويل ودموي من العنف والقمع حتى ضد شعبه.

وحذر الدكتور اليعقوب من ان هناك دائما خطرا بان جهود صدام لخطب ود الصحافة ربما تؤدي الى اضعاف عزم المجتمع الدولي الذي يقف ضده، ونحن نامل باخلاص الا يتحقق ذلك وقال ان جوهر الموضوع يبقى الغزو الذي تم دون استفزاز لدولة مسالمة ذات سيادة والوحشية المنتظمة ضدها منذ ذلك الحين. واكد ان العرق يجب ان يسحب قواته من الكويت دون شروط وبأية وسيلة تقتضيها الضرورة.

ومن جانبه ناشد السفير الكويتي لدى بريطانيا غازي الريس العرب بتجاهل دعوة صدام لاجراء حوار حول جميع قضايا الشرق الاوسط، وقال انه يريد بذلك تعقيد القضية برمتها عن طريق خلط الاوراق، ويحاول كسب الوقت، وتساءل لماذا يطلب الحوار ليوهم الجميع بانه ليس دكتاتورا؟.



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

السفير الكويتى امام اعضاء الغرفة التجارية الامريكية :

موقف مصر ثابت ولم يكن ابدا مدفوع الثمن

كتب عصام السباعى :

أعلن عبدالرازق الكندرى سفير دولة الكويت بالقاهرة ان الموقف المصرى لايباع ولايمكن التقليل منه .. وقال ان الموقف المصرى لم يكن ابدا مدفوع الثمن .. وكشف النقاب عن رفض مصر ٢٠ مليار دولار من العراق لتقف بجانبها .. كما اشار الى الموقف الثابت لمصر ، وموقف الرئيس الراحل عبدالناصر ازاء تهديدات الرئيس العراقى عبدالكريم قاسم ضد الكويت .. جاء هذا خلال لقاء سفير الكويت باعضاء الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة .

واوضح عبدالرازق الكندرى انه لايصف مبلغ الـ ١٢٠٠ جنيه التى يجرى توزيعها الآن بانها منحة ، بل هى مجرد مساعدة مؤقتة للمصريين العائدين فى ترتيب امورهم ، وليست فى نفس الوقت تعويضا عن ودائعهم او مكافأة لنهاية الخدمة .. وقال ان جميع اقامات المصريين بالكويت لم تلغ ، ونرحب بهم ليشاركونا عملية البناء .

وأضاف أن الحكومة الكويتية ابلغت مصر انه ستتم معاملة المصرى معاملة الكويتى فى مكافآت نهاية الخدمة وودائعهم وان اى اجراء ستتخذه البنوك الكويتية سيكون موحدا بجميع الجنسيات . وقد تم اجراء مفاوضات مع البنوك لانشاء اتحاد مالى لتمويل عملية اعادة بناء الكويت ، واكد أن عناد العراق فوت على العالم فرص الحل بالطرق السلمية التى تقل يوما بعد يوم ويزيد من فرص الخيار العسكرى الذى يصبح الوحيد فى هذا الوضع ..

واكد السفير الكويتى ان الموقف الفلسطينى اخطأ فى التصرف واوضح ان هناك من الفلسطينيين من يرفض الغزو وقد كان هناك نحو ٢٥٠ الف فلسطينى يعيشون فى الكويت . واختتم حديثه قائلا انه لايعرف دوافع دعوة الملك حسين الاخيرة لعقد قمة عربية .



المصدر : الشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

الكويت تطالب الأمم المتحدة بحماية السجلات الخاصة بالسكان التي هُربت خارج البلاد

الامم المتحدة ـ الرباط ـ روما ـ الوكالات ـ سانا ـ تقدمت الكويت بمشروع قرار الى مجلس الامن الدولي يطالب الامين العام للامم المتحدة بحماية سجلات خاصة بسكان الكويت تم تهريبها الى خارج البلاد على اسطوانات كومبيوتر .

ونقلت رويتر عن محمد ابو الحسن مندوب الكويت لدى الامم المتحدة قوله ان هدف مشروع القرار هذا الذي قدم امس الاول هو التوكيد على ان الكويت ما تزال موجودة رغم المحاولات العراقية الهادفة لتغيير واستبدال التركيبة الديمغرافية للسكان في الكويت واتلاف جميع السجلات وبطاقات الهوية الكويتية .

واضاف ابو الحسن بقوله ان نظاما متقدما يتكون من ٢٥ اسطوانة كومبيوتر يسجل بيانات الهوية الخاصة بسكان الكويت والذين كان يبلغ عددهم قبل الغزو العراقي /١,٧٥/ مليون نسمة تم تهريبه الى خارج البلاد واشار الى انه يتضمن العناوين وبصمات الاصابع والعلامات المميزة للسكان .

يذكر ان مشروع القرار هذا يكلف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار باحتفاظ بنسخة من سجل سكان الكويت حتى الاول من اب الماضي تشهد على صحتها الحكومة الشرعية الكويتية .

وفي الرباط استقبل الملك المغربي الحسن الثاني الليلة قبل الماضية فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفييتي الذي يزور الرباط حاليا ضمن جولة له في دول المغرب العربي .

وذكرت ق.ن.ا انه لم يذكر شيء عما دار خلال المقابلة الا انه يعتقد انها تتعلق بالاوضاع في منطقة الخليج .

وفي روما اكدت ايطاليا امس الاول معارضتها للمهمات الخاصة التي تستهدف الافراج عن رهائن محتجزين في العراق .

ونقلت رويتر عن وزارة الخارجية الايطالية قولها في بيان لها ان ايطاليا ستواصل انتهاج سياسة المجموعة التي ترى ان المهام الخاصة باطلاق سراح الرهائن ينبغي ان تنظمها الامم المتحدة .

من جانب اخر بدا الجيش الامريكي اول امس في شراء معدات كان يستخدمها الجيش السابق لالمانيا الديمقراطية وتعرضها حاليا المانيا الموحدة للبيع في اطار مساعدات في ازمة الخليج .

ونقلت رويتر عن الميجر جنرال الالماني فريدريش شتايشيغر قوله انه نظرا لأن هذه المعدات مستخدمة في المانيا تعرضها باقل من سعرها الحقيقي بنسبة سبعين في المئة مما يمثل صفقة للامريكيين .

وتتضمن قائمة الاحتياجات الامريكية من هذه المعدات خمسين مركبة نقل ثقيلة وخمسين سيارة صهريج وستين جرافة .

ومن جهته قال الميجر جيميس هاك من القيادة المركزية للقوات الامريكية في السعودية حول المعدات الالمانية التي تعرض في سوق لبيع السلع المستخدمة في حظيرة للطائرات بقاعدة فونشتورف الجوية بالقرب من هانوفر المعدات هي المعدات واذا كانت ذات فائدة لقواتنا فسنمضي قدما ونستخدمها .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

.. وفى عتاب مقابل من شقيق .. سفير الكويت يعلن :

لن ننسى الموقف المبدئى والتاريخى لشعب مصر وقيادته وسنترجم عرفاننا عمليا بعد التحرير

طاقة نور

- تقرر معاملة العسكريين المصريين فى حفر الباطن معاملة الكويتيين
- الحكومة الشرعية قدمت ضمانا رسميا برواتب ومكافآت ومدخرات المصريين
- لن نلغى تأشيرة اقامة لمصرى .. ونعتز بالمصريين فى مرحلة التعمير
- الادعاء بأن الكويت طلبت قبل الغزو اعلان افلاس مصر .. كاذب تماما



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

الغاء تأشيرات اقامتهم فى الكويت منذ يوم الغزو العراقى فى ٢ اغسطس الماضى ، وانهم سوف يخضعون عند العودة لعملية تدقيق فى الاختيار .. اكد سفير الكويت على حقيقتين :

□ انه لا الغاء لاقامة اى مواطن مصرى كان يعمل فى الكويت قبل الغزو .

□ ان الكويت كانت دائما ترحب وتعتز بوجود ابنائها من مواطنى جمهورية مصر العربية الشقيقة للعمل فيها .. ويسعدها ان يكونوا مع اشقائهم الكويتيين فى الكويت بعد تحريرها بإذن الله .. ليعملوا معا يدا واحدة من اجل تعميرها واعادة بناء كل ما هدمته ونهبته القوات الغازية .

واضاف سفير الكويت : ان الكويت وشعبها لن ينسى الموقف البطولى والتاريخى الذى وقفه شعب مصر وقيادته الى جانب الحق والعدل وسوف يترجم ذلك عمليا بعد التحرير بإذن الله .

• • •

وربما لا ننكر على السفير الكويتى حقه فى ان يذكر - فى صدد ابراز العرفان الكويتى بالموقف المصرى العادل - ان الكويت « كانت اول دولة تسقط ديونها على مصر الشقيقة .. » ولم ترد ان تتحدث عن هذا الموضوع بتاتا .. وتركت امر الاعلان عنه للاخوة المسئولين فى مصر ، وذلك تقديرا واكبارا لموقف مصر الكريم والمبدئى والعادل فى موضوع الغزو العراقى الغاشم للكويت » .

ومع ذلك فيما يضيفه السفير : « نود الاشارة الى ان الكويت كانت من اوائل الدول التى طالبت باسقاط الديون المترتبة على الدول النامية وقبل وقت طويل جدا من الغزو وذلك من على منصة الجمعية العامة للامم المتحدة فى عام ١٩٨٧ » .

ولقد اثارت هذه الحقيقة التى اوردها السفير سؤالا ملحا عندى شاعت اقاويل عديدة مؤسفة حوله .. يتركز حول مدى صحة ما تردد عن ان حكومة الكويت كانت قد تقدمت الى نادى باريس قبل الغزو بوقت قصير بطلب لاعلان افلاس مصر »!

وقد استقبل السفير الكويتى فى مصر تساؤلى بمرارة بالغة .. ورد بلهجة أشد مرارة قائلا : « هذه شائعة فظيعة اطلقتها الابواق العراقية .. لاحداث الوقيعة التى لا تكف بغداد عن التخطيط لها .. وتناقض تماما دعوة الكويت المبكرة لاسقاط ديون الدول المدينة .. فضلا عن ان اية دعوة من هذا النوع الاجرامى لاعلان افلاس مصر .. الشقيقة الكبرى .. تكون اصلا دعوة لاعلان افلاس الامة العربية جمعاء .. وفى المقدمة منها دول الخليج .. ليس فقط اقتصاديا .. وانما ايضا فكرا وتاريخا وحاضرا ومستقبلا .. هذه حقيقة لا جدال فيها ولا حولها .. » .

ويختتم سفير الكويت عتاب الشقيق بقوله « ليتنا لا ندع ادنى فرصة لاحد بان يسىء الى الشعب المصرى أو الشعب الكويتى لأن الشعبين هما جزء من الشعب العربى ، وما يصيب مصر يصيب الكويت والعكس صحيح »

بالمستوى المتوقع من الفهم السليم .. تلقى عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة ما اثرته فى « طاقة نــور » الجمعة الماضى تحت عنوان « عتاب من شقيق على بعض الاشقاء » .

قدر السفير للقلم الذى تمسك به يد مصرية غيرته الشديدة على « مبادىء مصر » التى لا تباع ولا تشترى .. وذوده بقوة عن « كرامة المصرى » ضد ادنى مساس بها .. وهى سمة للقــلم المصـرى .. يعرفهـا جيــدا كل الاشــقاء .

وان كان السفير قد رأى أن من حقه عدلا .. ان يكون له فى المقابل « عتاب من شقيق » .. مثلما كان لنا .

قال سفير الكويت ان عتابه المقابل يتركز فى أمرين :

أولا : اذا افترضنـــا حــدوث بعـــض التجاوزات من بعض الشخصيات الكويتية التى سوف تسائلها بالقطع الحكومة الشرعية عن مدى الخروج عن خطها السياسى .. فإن ابرازها على نحو ما جرى - وليس هناك بشر معصوم عن الخطا - يمكن ان يجهض ولو بقدر ما الرصيد الهائل لايجابيات العلاقة الوطيدة بين البلدين الشقيقين التى ظلت قائمة على الدوام قبل الغزو العراقى .. والتى بلغت جذورها اقصى الاعماق بعد « الموقف المبدئى » لمصر الى جانب الحق الكويتى .

ثانيا : إن التنــاول الــذى جــرى لبعــض التصرفات والاقوال .. والذى نسب بعضها لاصوات كويتية غير مسئولة - وبالذات فيما ابدته من رؤية شخصية بحتة لظروف اسقاط الديون المصرية العسكرية والعربية - يمكن ان يوهم هذا التناول الرأى العام المصرى بان ثمة شقاق بدا يدب بين الاشقاء .. وهو ما يستحيل تصور حدوثه لحظة واحدة .. بين الشعبين الشقيقين المصرى والكويتى .. خاصة بعد التفاعل العظيم لشعب مصر مع المأساة الكبرى لشعب الكويت .. وهو واقع لا ينكره بادنى قدر سوى متكبر او جاحد .. ولم يكن الانسان الكويتى ابدا احدهما .

• • •

وفى تناوله الودى لعتاب الجمعة الماضى .. اقول اننى وجدت فى ايضاحات وكلمات سفير الكويت بالقاهرة .. ما تحول بمشــاعرى المستثارة .. الى شعور بالارتيــاح الكبير .. واظن ان الاقلام الزميلة التى تناولت عتابى على بعض الاشقاء بالتعقيب سوف تشعر بذات الارتياح .. بعد الذى قاله السفير ..

ففى رده على تسمية « المنحة الكويتية » التى اعتبرتها فى عتاب الجمعة الماضى تسمية غير لائقه .. وصفها سفير الكويت بانها « مبلغ بسيط » لمساعدة المصريين العائدين من الكويت على ترتيب امورهم بعد عودتهم المفاجئة لمصر .. وقال انها ليست تعويضا لان مبلغ الـ ١٢٠٠ جنيه لكل عائد لايمثل ولا حتى تعويضا رمزيا عن حقوق الذين اجبروا على ترك الكويت .. واكد ان احدا لايقبل ادنى مساس بكرامة الشقيق المصرى .. باعتبارها فى ذات الوقت كرامة شقيقه الكويتى .

واستنكر سفير الكويت بكلمات قاطعة الدلالة .. اى ادعاء يمس الحكومة المصرية فيما يتعلق بمبلغ المساعدة المؤقت للعائدين .. مشيدا بالمبالغ الضخمة التى تكبدتها الحكومة المصرية فى تيسير العودة المفاجئة لابناء مصر بسبب الغزو العراقى الغاشم ..

وطمان سفير الكويت الى ان حكومته الشرعية فى الطائف .. قد ابلغت الحكومة المصرية رسميا بانها تضمن مكافاة نهاية الخدمة للمصريين .. كما تضمن رواتبهم ومدخراتهم ..

• • •

وفيما يتعلق بما تضمنه عتاب الجمعة الماضى .. من تفرقة فى المعاملة المالية واعاشة الاسر ، بين العسكريين المصريين العاملين مع القوات الكويتية فى حفر الباطن ، وبين اشقائهم من العسكريين الكويتيين ... اعلن سفير الكويت بالقاهرة عن قرار اصدره اخيرا مجلس الوزراء الكويتى ضاعف من ارتياحى ..

وقد نص القرار كما حدد السفير على ثلاثة بنود :

١ - ان يعامل العسكرى غير الكويتى معاملة الكويتى .. وبذلك يكون قد شمل جميع العاملين فى القوات الكويتية عرفانا بدورهم وتضحياتهم .

٢ - ابلاغ جميع العاملين بوزارة الدفاع الكويتية - وقد تم ذلك - بضرورة ان يقدم كل منهم الى القوة الكويتية اوراقه الثبوتية من عقد زواج وشهادات ميلاد الاطفال لكى تتمكن السلطات المختصة من صرف البدلات له ولاسرته وفقا للجدول الصادر من مجلس الوزراء .

٣ - التفاوت فى البدلات .. يعود فقط الى تفاوت اعداد اسرة كل منتم الى القوات المسلحة الكويتية .

• • •

وعما قيل لبعض المصريين العائدين عن



□ الكويت تعلن :

القمة العربية غير مجدية

الطائف ـ وكالات الانباء ـ اعلنت الكويت انها ترى ان الدعوة الى عقد قمة عربية استثنائية غير مجدية بسبب رفض العراق تطبيق قرارات القمة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى ومجلس الامن حول النزاع ، جاء ذلك على لسان بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى بالانابة فى تصريحات لوكالة الانباء الكويتية .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

امير الكويت : صورة الامة صارت مهلهلة بعد العدوان
النظام العراقى يحاول اقناعنا بانه لايمكن تحرير فلسطين قبل تحرير كافة الاقطار العربية الواقعة على الخليج

الطائف ـ و ا خ : اكد امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ان صورة الامة العربية والاسلامية امام المجتمع الدولى اصبحت مهلهلة لاتعكس ما كانت عليه من اشراق حضارى منذ اقتحام القوات العراقية للكويت في الثانى من اغسطس الماضى.

وقال ان الغزو العراقى للكويت ادى الى ان تتوارى القضية الفلسطينية واسدل ستارا كثيفا على ممارسات الاسرائيليين ضد السكان العرب والمسلمين.. واضاف ان للكويت دورا كبيرا في دعم القضية الفلسطينية فقد انبثقت حركتها بالكويت منذ البداية وانطلق من ارضها وبدعم منها عشرات القادة الفلسطينين ومنهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

جاء ذلك في الخطاب الذى وجهه نيابة عن امير الكويت نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح الى رئيس الجبهة الاسلامية في الجزائر عباس مدنى ردا على الخطاب الذى وجهه الى سموه في العشرين من اكتوبر الماضى. واوضح في خطابه ان دور الكويت البارز في مساندة الثورة الفلسطينية ودعم صمود شعبها ياتى انطلاقا من شعورها بواجبها العربى والاسلامى في مساندة حركات التحرر العربية ومنها المجاهدون الجزائريون اثناء حرب التحرير المجيدة.

وقال الشيخ جابر الاحمد الصباح ان استضافة الكويت رغم صغر مساحتها مئات الالاف من ابناء الشعب الفلسطينى الذين يمثلون اكبر جالية في دولة الكويت وان مساندة هؤلاء بالتعاون مع الكويت وشعبها في تمويل المدارس والجاليات والهيئات الخيرية لدعم صمود اخوانهم في الاراضى المحتلة شكل مصدر قلق وازعاج للعدو الاسرائيلى الذى كان يبحث على الدوام عن وسائل لايقاف ذلك الدعم بشتى الطرق.

واكد امير دولة الكويت ان اسرائيل تحقق لها هذا الامر بشكل كامل مكنها من احكام قبضتها على الانتفاضة الفلسطينية فتوقف المدد عن الانتفاضة واصبح الكثير من الاخوة الفلسطينيين المقيمين في الكويت وقد فقدوا مدخراتهم او تدهورت قيمتها نتيجة الاجراءات الاقتصادية العراقية واصبحت الاف الاسر الفلسطينية التى كانت تعتمد على اقاربها في الكويت لاتجد ما يسند مقاومتها وصمودها في وجه الاحتلال الاسرائيلى.

وقال ان النظام العراقى يحاول اقناع العالم العربى والاسلامى بانه لايمكن تحرير فلسطين قبل تحرير كافة الاقطار العربية الواقعة على الخليج العربى.. واشار الى انه في الوقت الذى تشاطركم فيه الكويت المشاعر نحو الشعب الفلسطينى نريد منكم ان تلتفتوا الى ما يعانيه اخواتكم في الكويت على يد النظام العراقى الاثم.

واوضح امير دولة الكويت انه منذ الثانى من اغسطس الماضى تم تشريد مايزيد على مليون مواطن ومقيم واستولت السلطات العراقية على ممتلكاتهم واموالهم بعد ان استساغت عملية القتل وهتك الاعراض كما ان هناك نهبا منظما وشاملا لكل مرافق الدولة والمؤسسات الاهلية حيث نقلت معظم محتويات المدارس والمستشفيات والمتاجر الى بغداد.

وقال ان النظام العراقى لم يرع حق الجوار ولاحرمة الاسلام في الشهر الحرام حيث استباحت قواته الاعراض والاموال والدماء واعتدت على حرمة المساجد فاقفلت بعضها ومنعت المصلين من اداء الفريضة. وطالب العراق وباسرع وقت ممكن تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربى وقرار وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامى وقرارات مجلس الامن من اجل ان تتظافر جميع الجهود لتوجيه كل قوانا لمساندة اخواننا الفلسطينيين.

واكد امير دولة الكويت ان مايحدث الان في الكويت من ممارسات جيش الاحتلال العراقى يفوق كثيرا ماحدث ويحدث لاخواننا الفلسطنيين في الاراضى العربية المحتلة ناهيك انها تاتى من دولة عربية مسلمة وجارة. واوضح سموه ان من ركائز الايمان الوقوف مع الحق ودفع الظلم وردع الفئة الباغية قولا وعملا والدعوة الى حكم الله في الطائفة التى تبغى احداهما على الاخرى.



الكويت : نرفض تصريحات صدام حسين
متمسكون بالانسحاب العراقي الفورى وغير المشروط

و.ا.س (لندن) :

اعلنت الكويت امس رفضها لمبادرة النظام العراقي امس الاول بخصوص الرعايا الاجانب الذين يحتجزهم كرهائن في الكويت المحتلة والعراق .

وقال ناطق باسم مجلس الوزراء الكويتي الذي يراسه سمو ولى العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح لوكالة الانباء الكويتية ان، المجلس يرفض ماورد في البيان العراقي جملة وتفصيلا .

واضاف ان الحكومة الكويتية تنظر إلى البيان العراقي باعتباره حلقة في سلسلة الخداع والتسويف التي جبلت عليها القيادة العراقية .

واكد انه لاحل لقضية احتلال العراق لدولة الكويت الا بالعمل بكل حزم وتصميم على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى في هذا الشان .

وفيما يلى نص بيان الحكومة الكويتية وفقا لما بثته وكالة الانباء الكويتية .

بسم الله الرحمن الرحيم

تعقيبا على ماذيع من بغداد حول مبادرة جديدة لصدام حسين صرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء الكويتي بما يلي :

١ ـ لقد بدا النظام العراقي يشعر بالعزلة الدولية وقد تفتق ذهنه إلى ان يبادر إلى استخدام الاجانب الابرياء العاملين في الكويت والعراق كورقة للضغط على المجتمع الدولى لفك الحصار عنه حتى يتخلص من هذه العزلة القاتلة التي وضع نفسه فيها حينما اقدم هذا النظام الباغي على عمل اخرق وهو احتلال دولة شقيقة ذات سيادة وتقويض بنيتها الاساسية والتعدي على الشرعية فيها وقد اجمع العالم على رفض هذا الاسلوب الهمجي الابتزازى الذي لايمكن ان يقدم عليه نظام متحضر .

٢ ـ اشار بيان صدام حسين بان قضية احتلال العراق للكويت هو شان عربي ونسى او تناسى بانه حينما وزع وزير الخارجية العراقي مذكرة الاتهامات العراقية للكويت في نطاق جامعة الدول العربية اقترحت الكويت ـ اختيارا منها للحل العربي ـ تشكيل لجنة عربية للبت في القضايا المعلقة بين الدولتين العربيتين الا ان الحكومة العراقية رفضت ذلك الاقتراح بمقولة ان هذا الموضوع شان ثنائي بين الكويت والعراق .

واستجابة لمساعي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس محمد حسني مبارك عقد اجتماع جدة بين الكويت والعراق الا ان هذه المحاولة قد باءت بالفشل لاسباب تتعلق بالوفد العراقي الذى اصر على عدم بحث الموضوعات المعلقة بين البلدين لانه لم يكن مفوضا في ذلك واكد انه ينظر لهذا الاجتماع بانه اجتماع بروتوكولي .

وبعد ساعات قليلة من عودة الوفد الكويتي المفاوض في جدة اندفع الجيش العراقي باعداد كبيرة لاجتياح الاراضي الكويتية مستخدما مختلف انواع الاسلحة وقام الجنود العراقيون باعمال القتل والنهب والسطو المسلح وتخريب المنشات العامة والخاصة وقد وقف العراق موقف الرافض لجميع القرارات التي صدرت في نطاق جامعة الدول العربية والتي انتهت إلى ادانة الغزو العراقي والمطالبة بسحب القوات فورا ودون قيد او شرط من دولة الكويت حتى يتسنى للسلطة الشرعية استئناف نشاطها

واليوم يخرج علينا صدام حسين ليدعي بان موضوع احتلال الكويت والاعتداء على سيادته شان عربي يعالجه العرب فكيف يعالج هذا الموضوع عربيا اذا كان العراق يصر على احتلال الكويت . وكيف يعالج عربيا اذا كان صدام حسين يرفض القرارات العربية الواضحة والصريحة في هذا الشان .

ضرورة الانسحاب العراقي

ان القيادة العراقية تتخبط وقد اقدمت على عمل عدائي لم تدرس ابعاده واذا كانت تريد بالفعل معالجة الموضوع عربيا وبقى لديها قليل من الاهتمام بالمصلحة العربية العليا فليس هناك من سبيل ولا مخرج سوى ان يبادر صدام حسين فورا إلى سحب قواته الغازية من دولة الكويت ودون قيد او شرط وترك امور البلاد لسلطتها الشرعية المتمثلة بحضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وحكومته التي يراسها سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والتي طالما اكد ويؤكد الشعب الكويتي التفافه حولها وتلاحمه معها ورفضه لجميع اشكال التدخل الخارجي للعبث في الشئون الداخلية لوطنه .

رفض بيان صدام

وعلى ذلك فان مجلس الوزراء الكويتي اذ يرفض ما ورد في البيان العراقي جملة وتفصيلا فانه ينظر إلى ذلك البيان باعتباره حلقة في سلسلة الخداع والتسويف التي جبلت عليها القيادة العراقية وانه لاحل لقضية احتلال العراق لدولة الكويت الا بالعمل بكل حزم وتصميم على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى في هذا الشان .

والله نسال ان يخلص الامة العربية والاسلامية من شرور هذا النظام الاثم الذي ارتكب من الجرائم في حق الشعب العراقي والشعب الكويتي بل الامة العربية ما لايمكن حصره ولا تصوره انه سميع مجيب .





متابعة ميدانية شاملة للأحداث

الكويت في مسرح المستقبل

عكاظ .. تسأل الكويتيين :

● كيف ترون مستقبل الارتباط الوجدانى .. بالانسان العربى .. بعد ان جرحتكم يد عربية ؟

● كيف تتذوقون مصطلح « الوحدة العربية » بعد ان ضرب العرب روابط الاسرة العربية

ان الامة العربية احوج ما تكون اليوم الى الالتفاف على اوصالها المضعضعة .. ولم تقف الامة العربية فى منعطف خطير كالذى تقف فيه اليوم .. لأن الامة العربية .. فى كل الاحداث الخطيرة التى مرت بها .. كانت تواجه عدوا من الخارج .. لكنها اليوم تستعدى بعضها البعض .. ولن يمزق هذا البعض .. الا بعضه .. والمتفرجون كثر .

وبرغم كل الضربات التى وجهت للأمة العربية .. لم ينجح احد فى توجيه ضربة .. مثل ضربة الابن العاق .. صدام حسين .. هذا المنشق .. الشاذ عن الصف العربى .



المصدر : عكـــاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

لهذا جاءت الضربة اقوى .. وانكى .. وادمى .

الأمر الذى زعزع ثقة الانسان العربى .. فى « عروبته » ومصداقية ماهو مرفوع من شعارات .. ولوائح .. واكسسوارات .

الانسان الكويتى على وجه الخصوص .. كيف يتعامل مع واقع « الشعارات العربية » ؟ كيف ينظر الى المستقبل .. وكيف يرى السبل الى اعادة الثقة بين العربى واخيه العربى .. بعد ان دمر صدام حسين كل حلم عربى .. وكشف الاغطية ..

● يقول الاستاذ ذعار فراج القحص . مدير معهد عالم الرياضة الصحى بالكويت

ـ الكويت هو المستقبل فى قلب الانسان الكويتى .. هذه لابد انها جعلت الانسان الكويتى بشكل خاص . والعربى عامة .. يعيد حساباته كثيرا .. لكنى سأحصر الحديث عن الانسان الكويتى .. لأنه الضحية الاولى فى هذه المحنة التاريخية .

ان تفكير الانسان الكويتى الآن محصور فى تحرير وطنه .. واعادة بنائه وسبكه من حديد .. بعد الدمار الذى لحق به .

● لابد ان شرخا عميقا نزل بثقة الانسان الكويتى فى اخيه العربى .. هل ترى فى ذلك تاثيرا على مستقبل علاقة شعب الكويت .. العربى ببقية الشعوب العربية ؟

ان الحادثة التى تقع الآن على راس الانسان الكويتى . هزته هزة قوية . زعزعت ايمانه بشىء اسمه « عروبة » . ولابد ان يترك هذا الحادث اثرا عميقا .. بل جرحا داميا داخل الانسان الكويتى .. لأن اليد التى بطشت به .. بعثرت وطنه .. اهانته .. يد « عربية » .. وبالقدر الذى نعرفه جميعا من القسوة . ولابد لكل ذلك من آثار .. ومن الطبيعى ان ينعكس بعض منها على علاقة الانسان الكويتى بأخيه العربى .. وقد تحدث فجوة بينهما .. لايرممها الا اعادة الثقة .. والوقار .. لرمزنا « العروبة » .

● يرتبط الشعب الكويتى بالشعب العراقى .. بأواصر قربى نتيجة لنسبة المصاهرة المرتفعة بين اسر الشعبين .. الا ترى بان صدام حسين ضرب الروابط الاسرية العربية .. فى الوقت الذى يزعم فيه الغيرة على « وحدة العرب » ؟

ـ فى كل يوم نخرج بشواهد وادلة جديدة .. وقاطعة على مجافاة صدام حسين لكل ما هو عربى .. واسلامى .. وانسانى .

ولم يعد وجه صدام يخفى على احد .. وكونه ضرب العلاقات الاسرية العربية .. فهذا دليل على حقيقة ما يحمله قلبه للامة العربية .. وتظل نداءاته بشعارات العروبة وغيرها .. نداءات جوفاء .. بلهاء لاهدف من ورائها سوى تضليل البسطاء .. والجهلة .. والسذج .. فى الشوارع العربية .

طالب بجامعة الكويت .. استضفناه عبر جولتنا .. يرى بان الكويت لن تسترد الا بالقوة .. مؤكدا .

ـ ان صدام حسين ماض فى احتلاله الكويت بكل ماأوتى من قوة .. وامكانات .. ويشير الى الخط الحديدى الذى يمضى النظام العراقى فى مده لربط الكويت بالبصرة .. خلافا لحلقات طويلة

يحيى ابوطالب
حسن الزبالى – جدة
تصوير لطفي شاهين

من صفحات مخطط « صنع محافظة عراقية » . ومسح « الكويت » . ويضيف الاخ عبدالمحسن .

● ارجو ان نفيق اكثر ايها الاخوة . وان لانطيل التزمير على اوتار العواطف .. ولابد ان يعى الانسان الكويتى ان دولة التهمت وطنه .. وهو يعى ويدرك هذا تماما .. لانه المتضرر الاكبر .

لقد اعلن صدام حسين الحرب ضد الكويت حين اجتاح ارضها .. ونكل بها .. وبشعبها .. وبكرامتها .. مازال هذا الكاسح ماض فى تنفيذ مخطط تدميرى للكويت .. ككيان متكامل .. بكل تفاصيله الموروثة .. والمعاصرة .

وهذا ببسيط العبارة .. ودون جهد تحليل .. يدل على نوايا النظام العراقى .. وقد اعلن صدام صراحة عن تلك النوايا .. وها هو الواقع يقدم لنا اوراق اعتماد اليقين .. والقطع .. على تلك النوايا .

لااظن صدام حسين سيخرج من الكويت « بجرة قلم » من اى منظمة .. او جهة دولية .. او اسلامية .. او عربية . ومنذ بداية الاحتلال صدر من القرارات الدولية .. والاسلامية .. والعربية مايثلج الصدر .. لكنها لم تثمر عن قيمة عملية .. تنفيذية تعيد للشعب الكويتى حقه .

انا لااتعجل الامور .. لكنى لااستعدى الواقع . بل اصادقه .. واهادنه .. لاتعرف عليه . وبرغم حرصى على متابعة النشرات الاخبارية . الا انها لاتؤثر كثيرا فى رؤيتى الخاصة للواقع .

● وضيف عزيز ثالث . الاخ حسين الصالح .. من رجال اعمال الكويت يقول عن المستقبل

ـ ان عودة الكويت تعتمد اساسا على اخماد هذه الفتنة المدمرة التى اثارها صدام وتابعوه . والحمد لله ان نصر المملكة فى الوقوف بوجه الطاغية . واحباط بقية مخططه .

ان الكويتيين يعيشون وضعا صعبا منذ احتلال وطنهم .. ولايحلمون بغير العودة الى ديارهم .. نريد ان نعيد بناء الكويت .. على الحب .. والامن .. والسلام .

نحن لانضمر شرا .. ولا عداء .. ولا حسدا .. لاحد .. ودائما كنا السباقين الى ميادين مساعدة الاشقاء .. ومد العون لهم .. بدوافع من انفسنا .

● يبدو لى ان الحصار الاقتصادى .. فكرة سلمية لانهاك العراق حتى اقصى مدى .. واذا مانشبت بعد ذلك الحرب .. فستكون ضد عراق منهك .

لكنى لاارى ان الحصار سيؤتى نتائج مرضية .. بل ان فيه من السلبيات ضد القضية الكويتية اكثر مما فيه من حسنات .. ذلك لانه اجراء قد يطول زمنه .. فيأخذ النظام العراقى فرصته كاملة فى تنفيذ مخططه لتغيير هوية الكويت .. وطمسها .. ودفنها على طول الزمن .

٦



المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

افتتاح أول معرض للأطفال عن:

الغزو العراقي للكويت

تحت رعاية الشيخة موزة الصباح

إعداد: دلال شوقي

الأميرة لولوه الفيصل :

● لوحات الاطفال تعبير صادق للمأساة

الشيخة امار الصباح :

● الغزو جعل الاطفال اكثر قوة واعمق انتماء لتراب الكويت

● الشيخة سماح :

● الأطفال يرون فى صدام رمز الشر

تحت رعاية الشيخة موزة دعيج ابراهيم الصباح وبحضور الاميرة لولوه الفيصل رئيسة اللجنة النسائية العليا والاميرة حواهر بنت ماجد بن عبدالعزيز النائبة .. تم افتتاح معرض رسوم الاطفال عن الغزو العراقى الغاشم على دولة الكويت والذى نظمته اللجنة النسائية العليا بالتعاون مع المركز السعودى للفنون التشكيلية والذى منحت جوائزه الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير « سمارك » .

● بعد القاء نظرة على اللوحات من خلال الجولة بدا الحفل بكلمة للرسامة منى القصبى اكدت على دور الفن ورسالته فى هذه الظروف القاسية التى تمر بها الامة وان الواجب يفرض تكريس قوانا لاطلاع الراى العام العربى والعالمى على بشاعة الغزو العراقى للكويت وما تعرض له من عدوان مشيرة الى ان الفنون التشكيلية لون هام من الوان الاعلام تجاه القضايا العربية والاسلامية .



المصدر : .... عكـــاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

والیوم رأينا الاطفال يعبرون بصدق عن الغزو العراقي الغاشم على الكويت واشارت انه سيقام قريبا معرض دولى حول الغزو يبدأ من مدينة الرياض ثم المركز السعودى للفنون التشكيلية بجدة ثم الى الدمام ومنه الى الخارج ليعرض دوليا تحت رعاية سمو امير الشباب الامير فيصل بن فهد للتاكيد بان العرب ما هم الا جسد واحد .

اللوحات جميلة وصادقة !

● ثم تحدثت سمو الاميرة لولوه الفيصل رئيسة اللجنة النسائية العليا .. فاشارت إلى ان هذا المعرض يعبر عن تواصل اللجنة النسائية والاسر الكويتية ، وان هذه اللوحات الجميلة هى تعبير صادق من الاطفال عما فى اعماقهم الصغيرة بالفرشاة واللون ثم شكرت شركة سمارك التى تبنت المعرض ومولته وشجعته وكذلك الفنانين والفنانات ووجهت الشكر لكل طفل قدم جهده ليحكى قصة فاجعة الكويت .

ثم تحدثت الشيخة موزة دعيج الصباح .. وحيت كل من ساهم فى هذا المعرض .

صرخات الاطفال نسمعها من اللوحات

واشارت الاخت منى تركى الى ان هذا المعرض الذى سعدنا بالإطلاع على رسوماته ولوحاته يبرهن على الثوابت فى سلوك المواطن الغربى ويدلل ارتفاعه الى مستوى الحدث .. كما انه يحكى بصدق مشاعر اطفالنا الابرياء الذين اراد الطغيان واعوانه قتل مشاعرهم وانتماءاتهم .. ولكن انى له ذلك وارضنا لم تزل تنبت الحب والخير والشجاعة .

وقالت ان دور الفن كبير وليس اصدق من الطفل فمن خلال لوحاته ورسوماته اسمعه وهو يصرخ .. يقول اذا كان العدوان قد تمكن من احتلال ارضنا فانه لن يتمكن من احتلال عزيمتنا .. واذا كان المعتدون قد استولوا على مرافقنا ومدارسنا فانهم لن يستطيعوا الاستيلاء على ارادتنا وعقولنا .

واختتمت كلمتها بقولها سوف يسجل التاريخ لابناء هذا الجيل من اهل الكويت انهم واجهوا اشد المحن ضراوة فلم يستكينوا ولم يهنوا . وتمنت ان ترى الاطفال وهم يعبرون عن العودة بلوحات مليئة بالاشراق والتفاؤل .

مع المقاومة بزغ الامل

وبعد الانتهاء من توزيع الجوائز على الاطفال التقينا بالشيخة موزة الصباح .. لنتعرف على رؤيتها وانطباعاتها لمدلولاتهم الفنية . فى محاولة لان تخرج بقراءة نفسية لاطفال الكويت ابان هذه الازمة .

فقالت : ان تعبيرات الاطفال تفاوتت فهناك فئة من الاطفال صدمت بالغزو . لان الغزو كما تعلمون حدث مباغتة وبشكل مفاجيء .

لذا .. فان الطفل الكويتى رأى فى البداية هجوما مكتسحا على ابناء الكويت . فالتصقت تلك الصورة فى ذهنه .. وعبر عنها فنيا ..

ولكن .. بعد الغزو بايام .. ومع اشتداد قوة المقاومة .. ووقوف العالم معنا .. يؤيد قضيتنا العادلة .. انعكس الوضع بايجابياته على نفسيات الكبار .

ولان الاطفال يتسمون بنفسيات حساسة ... ، التقطوا هذا التغير وقاموا بترجمته فنيا .. من خلال لوحات تنطق بارادة وقوة الشباب الكويتي .

واذا بالامل فى العودة يقوى .. ويكبر .. والشعور بالانتصار ينعكس فى لوحاتهم ..

واختتمت حديثها قائلة : يحز فى نفسى ان يرسم الاطفال ببراءتهم وعفويتهم ملامح الحرب والتدمير .. وان يعيش الاطفال حربا لا ذنب لهم فيها .. وان يتذوقوا آلامها بدون مبرر .

وارى .. ان مجرد قيام الاطفال بالرسم والتعبير عن الحرب .. لهو ماساة فى حد ذاتها ..

ولكن ماذا نفعل .. اذا جعلهم الواقع يعيشونها رغم حداثة سنهم !

لا يأس فى قلوب اطفالنا

وبعدها .. التقينا بابنة امير الكويت .. الشيخة امار جابر الاحمد الصباح التى اعربت عن اعتزازها وفخرها باطفال الكويت الاقوياء .. الذين جعلتهم الازمة اكثر قوة واعمق انتماء لتراب الكويت ..

واضافت : انه بالرغم من تألمنا .. لصراخ اطفالنا الذى ينبعث من الوانهم التى تجسد الظلم والعنف الذى تعرض له ابناء الكويت فى هذا الاجتياح .. الا ان لغة الامل نطقت فى اغلب اللوحات .. فالياس لا يعرف مكانه فى قلوب ابنائنا . وحتى اطفالنا .. اننا مؤمنون .. ولدينا قناعة تامة بالعودة القريبة .. وليس امامنا الا الصبر .. والله بشر الصابرين فى كتابه الكريم .

الطفولة والازمة والغد

وبسؤالنا للشيخة امار . عن الكيفية التى يجب ان تخاطب بها الام الكويتية طفلها او ابنها صغير السن . فيما يدور حوله من احداث .. ؟

وهل تسعى لان تذكرة بتلك الاحداث رغم بشاعتها . ام تلجأ لان تنسى طفلها ما حدث حتى لا يؤثر على نفسيته ؟

فقالت انني لا احب ان انسيه ماحدث ولا ان الجأ الى تذكيره . وانما يجب على كل ام ان تصحح معلومات ابنها دوما حتى يفهم ما يدور حوله . واذا كان هناك شيء تسعى له . فيجب ان تسعى الى ترسيخ الامل فى نفوس اطفالها لانه من الخطأ ان اجعل طفلى يستغرق فى الازمة فيعيش ويتحمل ما يفوق طفولته ولهذا اثره السلبى على نفسيته فيجب ان تراعى ذلك الامهات .

صدام حسين رمز الشر

كذلك التقينا بالشيخة سماح سالم الصباح . التى تحدثت قائلة لا يوجد ياس فى قلوب اطفالنا فكل لوحاتهم رغم العنف والشعور بالظلم تنطق بالامل فى العودة

وبصفة عامة شعرت .. بان جميع الاطفال المشاركين فى المعرض .. من كويتيين واجانب .. قد اتفقت رؤيتهم على ان صدام حسين دراكولا ودموى .

انهم .. يرون فى صدام حسين رمز الشر . ولم يتعرضوا للشعب العراقى . وهذا يدل على انهم يدركون بان الشعب لا ذنب له ولا يمثل الشر وانما من يمثل الشر للاطفال العرب . صدام حسين

الرسومات تعبر عن القتل والدمار

● الاخت شاهة الهاجرى كويتية تقول :

لقد حز فى نفسى كثيرا ان ارى الطفل الكويتى وهو يرسم القتال والدبابات والدم والدمار لانه لم يعتد هذا الرسم فلقد كانت رسومهم تعبر عن الامن والاستقرار والسعادة التى كانت ترتسم على بساطة خطوطهم والوانهم والتى تبدلت فى رسوماتهم الان ليغلب عليها طابع القتل والدم واللون الاحمر

● اما الاخت ابتسام الحلاليب والتى كانت تعمل بوزارة الشئون الاجتماعية بالكويت تقول

لقد جاء تعبير الاطفال عما حدث وكانه نقل حقيقى من الواقع ولكن بلمسات الطفولة البريئة وخطوطهم البسيطة كل ما اتمناه هو ان تعود بلادنا قريبا وحكومتنا ان شاء الله.

وهذا ما تؤكده كذلك السيدة مى ملا حسين والدة الطفلة الفائزة بالجائزة الاولى وتضيف بان المعرض كان فرصة لكى يعبر الاطفال عما بداخلهم



المصدر : ......عكـــاظ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٧ نوفمبر ١٩٩٠......

من فزع وأحساس بماحدث من حولهم وتابعوه وتعايشوا معه .. فجاءت لوحاتهم صادقة ومعبرة عما شاهدوه .

وتشكر الاخت راوية سعد ابراهيم كل الجهود التى تبذل من اجلهم حكومة وشعبا .. وتقول لقد عبر المعرض عن فداحة الغزو وما قاموا به .. واضافت تقول .

اتمنى ان تعود لنا ديرتنا ومدارسنا وكتبنا وان يكون قريبا ان شاء الله ..

اللوحات معبرة وصادقة

● الاستاذة نورة السعد الكاتبة المعروفة والاستاذة بفرع الطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة تقول

لقد كان لى شرف التخطيط للمعرض مع سمو الاميرة فهدة والاخت سهى وعادلة التركيت وغيرهن من المسئولات .. وبالنسبة للمعرض فهو ممتاز ويدل على حس وطنى كبير لدى الاطفال الذين تاثروا بالغزو مثل الكبار .

وبالرغم من ان الطفل يميل للاشياء الوادعة ولكنهم استوعبوا الحدث سواء مما عاشوه ايام الغزو بالكويت او من الاهل او بمتابعة تفاصيل الاحداث من التليفزيون جاءت لوحاتهم انعكاسا لهذا الاستيعاب .

والتقينا بالسيدة نبيلة عطار عضوة باللجنة النسائية العليا .. التى ابدت تاثرها وقالت

اللوحات الفنية من تعبيرات تدل عن مدى تاثرهم بالعنف الذى صدر من النظام العراقى اثناء الغزو العراقى للكويت

الا انه بالرغم من هذه المعاناة التى فاضت ونطقت بها لوحاتهم الا اننا نرى الامل يشرق فى لوحاتهم حيث العصافير والورود والسواعد الكويتية التى ترفع العلم فى كل لوحة

● كذلك التقينا بالسيدة مها المهيد حرم الشيخ عبدالرحمن اباالخيل . التى بادرت قائلة

رغم معاناة الاطفال الا ان الامل يحلق فى لوحاتهم من خلال العصافير الملونة بالدماء رغم انها عصافير مهاجرة . الان فى اوطان عربية اخرى لكنها فى لوحاتهم ترتدى علم الكويت . وتنطلق الى ارض الكويت

● اما المذيعة المعروفة دنيا بكر يونس فقالت

لقد استطاع الاطفال ان يستوعبوا الحدث سياسيا رغم حداثة سنهم

ولهذا نستطيع ان نقول لا يوجد اليوم طفل يعيش فى العالم العربى لا يعرف دموية صدام حسين ووحشيته

واضافت . ان اكثر ما اعجبنى اللوحة التى فازت بالجائزة الاولى لطفلة عمرها خمس سنوات .. جعلت فيها صدام حسين يرفع العلم الكويتى اى كانها تريد ان تقول .. ان صدام حسين سيقدم الكويت لاهلها ان شاء ام ابى .. فالكويت للكويتيين

اما السيدة خديجة ظريف والدة د . فريد قرشى المشرف على هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية والعضوة باللجنة النسائية التابعة للهيئة فتقول .

ان اكثر ما اعجبنى مدى اعتزاز الاطفال الكويتيين بوطنهم وعمق انتمائهم .

قريبا نرى السلام

فى حين السيدة فايقة خليل عضو مجلس ادارة الجمعية النسائية الخيرية تقول

ان الظلم يفوح فى المفردات الفنية للاطفال فى لوحاتهم . ولكن الامل خفف من العبث النفسى لهذا الظلم

الاطفال والانقلاب النفسى

● وتؤكد السيدة ليلى حسين على رضا

ان الاطفال الكويتيين استطاعوا عبور الازمة .. بالامل الذى تجسد فى لوحاتهم .. ان الطفل الكويتى خاصة والطفل الخليجى عامة .. يعيشون حياة مترفة .. يتوفر لهم فيها كل شىء فليس لديهم معاناة .. لذا فانه من الصعوبة ان يعيش الطفل الكويتى هذه المعاناة اليوم

قائد المدارس البحرية بالجبيل

ان حرارة الاحداث تعجرت فى لوحات الاطفال بكل ما تحمله من مأساة لذا فاننا نتمنى فى اقرب وقت ان تعود الكويت لاهلها .. حتى نرى لوحات الاطفال وهى تعبر عن الفرحة والعودة للارض .

وفى النهاية التقت الاميرة لولوه الفيصل بالصحفيات بالمعرض الفنى ودارت التساؤلات حول المشاريع المستقبلية للطفل الكويتى والتى تعدها اللجنة النسائية العليا فاشارت سموها الى أن اللجنة تهتم بالاسرة الكويتية .. ومن ثم بابنائها واطفالها من كافة النواحى الاجتماعية والتعليمية والصحية والنفسية .. وبالاضافة والمرضى والمعاقين وهناك تنسيق بين كافة اللجان لتوفير كافة الخدمات لهم

وعن المشاريع المستقبلية تقول بانه سوف يكون هناك يوم مفتوح للاطفال والاسر الكويتية بهدف التخفيف من معاناتهم النفسية بمشاركة الامهات والاطفال السعوديين فى هذا اليوم ..

وبسؤالنا لها عن اهم المشاكل التى يعانى منها الكويتيون وتدرسها اللجنة بصدد علاجها فقالت سموها بان مشاكل الكويتيين لن تجد حلا الا بعودة الكويت لاهلها .

الاطفال الفائزون

ومع الاطفال الفائزين كانت لنا هذه الحوارات ..

بدانا باسماء حجى عمرها ١٢ سنة . كويتية . تقول لقد رسمت الكويت انها محروسة من الله فبالرغم من النار التى تتاجج فى شوارعها لكن المطر ينزل ليطفئها وتبقى الكويت حرة ابية .

وتضيف لقد عشت ايام الغزو الغاشمة لمدة شهرين فزعنا منها باصوات الدبابات ورأينا الجنود العراقيين ياخذون الشباب الكويتى من الشوارع وما قاموا به من قسوة ودمار وسرقة لشوارع الكويت ومابها

اتمنى ان نعود قريباً الى . ديرتنا . واهلنا وصديقاتى ومدرستى . وان تعود حكومتنا ووطننا ان شاء الله .

الكويت حرة

اما فجر يوسف القطامى عمرها ٧ سنوات بالصف الثانى الابتدائى فتقول

لقد رسمت السيدات وهن يهتفون بحياة الكويت واتمنى ان نعود قريبا الى بلدنا .

● وتؤكد منى احمد السالم عمرها ٥ سنوات ان علم الكويت الذى قامت برسمه انما يعبر عن حبها للكويت .

....

وتقول انا اصلى كل يوم وادعو ان نعود للكويت سريعا

ومع الطفل الصينى الفائز فى المسابقة ديفيد يانج بالصف الرابع الابتدائى كان لنا هذا الحوار .. يقول لقد رسمت ان العراق وصدام حسين قد اكلا الكويت وهناك الدبابات الامريكية التى جاءت هى والعالم كله للدفاع عن الكويت

ويتمنى ان لا يموت الاطفال الكويتيون وان يجدوا الطعام داخل الكويت

● اما خيال مجبل الرشدان بالصف الثالث المتوسط فتقول

لقد رسمت نصف وجه لرجل كويتى ونصف وجه لرجل عراقى بين ويدين واحدة عراقية رمت اليد الكويتية فجرحتها . ولكنها صمدت .. وهى تعبر عن صمود اهل الكويت وتضامنهم فى وجه العدوان .. ومقاومة الشباب الكويتى فى الداخل وبطولاتهم .. وحول المعرض تقول .. لقد عبر كل الاطفال عن الغزو الغاشم وما رأيناه من عنف ودبابات وطائرات وقتل ودمار للصغار والكبار اتمنى ان تعود الكويت لنذهب الى مدارسنا وصديقاتنا .

نرسم الكويت الجديدة

وممن شارك الاطفال الفائزين الطفل الكويتى عبدالعزيز صالح بالصف الثالث الابتدائى يقول .. ما رسمه الاطفال من الغزو العراقى للكويت كان ممتاز .. واتمنى ان تعود الكويت حرة مستقلة وان يرسم الاطفال الكويت الجديدة بسواعد ابنائها .. وتكون لديهم لعب جديدة وكتب جديدة ومدارس جديدة ان شاء الله .

وبعد هذه اللقاءات مع الاطفال كان لنا هذا الحديث مع الرسامة التشكيلية فوزية عبداللطيف وهى عضوة لجنة التحكيم فى المسابقة تقول .

لقد عكست لوحات الاطفال الكويتين احساسا صادقا ومشاعر نابعة من الاحداث التى عاشها الطفل الكويتى فى ظل الغزو الغاشم ونظرا لما تحلت به لوحات هؤلاء الاطفال الكويتين من جمال وصدق فى التعبير فلقد فازوا بمعظم الجوائز

علما بان الاطفال كانوا ياتون يوميا للمركز ويقومون بالرسم بمفردهم بدون مساعدة من احد .

اتمنى عودة الكويت .. وعندها ينظم معرض اكبر ينبض باحساس الجميع بفرحة العودة .

وعموما فالاعمال المشاركة فى المعرض قوية بالقياس لاعمار الاطفال الصغيرة .. وان كانت تبشر بموهبة فنية كبيرة للاطفال نتمنى لهم مستقبلا كبيراً ان شاء الله .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

الأخبار همزة وصل بين الكويت والكويتيين

حوار : محمد دوش
تصوير : محمد الشرعبي
مكة المكرمة



المصدر : عكاظ

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

في البعد يعيش الكويتيون على أمل العودة القريبة - ان شاء الله - يتوطنون باجسادهم اينما كانوا .

ولكن ارواحهم معلقة على وطنهم الأم . يلقون كل انواع الاهتمام والرعاية في المملكة بين اشقائهم .. ولكنهم يتطلعون بشغف الى انباء بلادهم علهم يسمعون منها عن اخبار عودة الديار اليهم .. او عودتهم الى ديارهم .

في مكة المكرمة .. وفي رحاب البيت العتيق التقت « عكاظ » مع اسرة كويتية اب وزوجته واولاده خرجوا من ديارهم سبعة .. واصبحوا الآن ثمانية بعد ان وضعت الام مولودها الجديد « جابر » - في رحاب المدينة المقدسة مكة المكرمة

خوف على العرض والاطفال

● وعن كيفية خروجه من الكويت يقول الاستاذ رفاعي فارس الحازمي .

قررت الخروج من الكويت انا وزوجتي واطفالي الستة ،البنتان وثلاثة اولاد قبل ان يرزقنا الله بالمولود الجديد جابر وكان ذلك في ١٥ اغسطس .. ولم يكن خروجي هروبا .. بل خشية على اطفالي وعرضي من جحيم صدام وجنوده الذين لم يتوانوا عن ارتكاب كل الجرائم البشعة من قتل .. ونهب وهتك عرض حيث استباح جنود صدام وزبانيته كل شيء على ارض الكويت ، وكم من المآسي حدثت لجيراننا وزملائنا الذين نعرفهم وسلكنا عند خروجنا في البداية من طريق الكويت الى الخفجي فقام جنود صدام بإرجاعنا للكويت . وفي تمام الساعة الرابعة من صباح يوم الثلاثاء وهو اليوم الثاني لخروجنا اخذنا نسلك طريق آخر غرب الكويت وقد حاول جنود صدام اعادتنا مرة ثانية ولكننا لم نستجب لهم وقد كان الطريق وعرا لكثرة الرمال ولكن الحمد لله دخلنا السعودية واستقبلنا بكل الحفاوة والتكريم من جانب الاشقاء حكومة وملكا وشعبا وهذا ليس بغريب عليهم فهم اهل كرم ومروءة وشهامة عربية اصيلة .

ولكنني قلق - كما يقول الاستاذ فارس - لوجود اقاربي واهلي داخل الكويت وعمي لازال هناك ولا نعلم عنه شيئا .

● وعن همزة الوصل بينه وبين الوطن الام الكويت .. ومتابعته لما يدور قال :

●● ان الاخبار التي تصلنا هي ما نسمعه ونقراه عبر وسائل الاعلام المختلفة او عن طريق بعض الاخوة الذين يأتون فارين من جحيم جنود صدام داخل الكويت بين اليوم والاخر والذين يصفون لنا الممارسات التي يقوم بها جنود الغزو من سلب ونهب وقتل وتدمير وتصميمهم على افعالهم الشريرة التي يمارسونها داخل ارض الكويت

اوقاتنا نمضيها في الحرم المكي

● وعن كيفية قضاءه لوقته حاليا في المملكة وخاصة ان روتين الحياة الجديدة بعد الخروج يختلف كثيرا عن حياته في الكويت المشحونة بمشاغل الحياة اليومية قال الاستاذ فارس :

●● اتوجه مع اسرتي الى الحرم المكي الشريف لقضاء اكثر الوقت هناك لاداء الصلاة في هذا المكان الطاهر كما يخصص بعض الوقت ايضا للزيارات المتبادلة مع الاخوة الكويتيين والاشقاء السعوديين ولا اخفي على الجميع باننا نفكر ليل نهار في كيفية العودة الى الكويت الحبيب .

كل شيء متوفر

● وردا على سؤال عن اقتصاد الاسرة .. وميزانيتها .. وكيفية تدبير اموره المعيشية قال :

●● اولا نحمد الله اننا موجودين في بلد الأمن والامان ومهبط الوحي ومنبع الرسالة مكة المكرمة اما من ناحية اقتصاد الاسرة وكيف تعيش فهي تعيش كما كانت تعيش داخل الكويت قبل الغزو فالحكومة الكويتية بقيادة سمو اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح نقد هيأت لنا كافة سبل الراحة والرفاهية مع شقيقتها حكومة المملكة حيث شكلت لجان تتولى صرف معاشات للأسر والافراد الكويتيين الموجودين حاليا خارج الكويت وتأمين السكن اللازم لهم كما ان حكومة المملكة قامت بدور بارز منذ البداية من حيث السكن والاعاشة وذلك عن طريق مكاتب هيئة الاغاثة الاسلامية والمنتشرة في كل مدن والمملكة اضافة الى ما قام به الاخوة المواطنين السعوديين والذين تبرعوا بمنازلهم لاخوانهم الكويتيين في كل مدينة

ويروي فارس حكاية زيارته لبغداد حينما رأى الخوف مرسوما على كل الوجوه فيقول

قمت بزيارة العراق مرتين . المرة الاولى كانت منذ عشر سنوات اي قبل حربهم مع ايران وشاءت الاقدار ان اقوم بزيارتها مرة ثانية بعد انتهاء الحرب وهناك شاهدت مواقف عديدة تثبت وتؤكد مدى جبروت صدام واجهزته وتسلطها ليس فقط خارج بلاده كما يفعل الان مع الشعب الكويتي بل انه ينتهج هذا مع ابناء الشعب العراقي ايضا فعند زيارتي للمرة الثانية للعراق طلبت من صاحب التاكسي ان يريني بعض الدمار الذي حدث في البصرة اثناء الحرب العراقية الايرانية ولكن ذلك الرجل المسن طلب مني قائلا ارجوك انا عندي اولاد اريد ان اوفر لهم لقمة العيش وابقى بجوارهم فقلت له انني لست مخبرا كما تتصور حتى انني اخرجت بطاقتي الشخصية وهويتي وانني زائر اريد مشاهدة ما حدث فقط لكنه رفض بحجة انه يعتقد انني مخبر تابع لصدام

زاد اشتياقي

وادخلني الاستاذ رفاعي فارس الى داخل حجرة الاطفال والذين كانوا يتابعون نشرة الاخبار فكان هذا الحوار المعبر عن البراءة والعفوية .

تقول الطفلة غدير رفاعي - ١١ سنة - والامل يكسوه ملامحها الحزينة .

اتمنى العودة للكويت حيث زاد اشتياقنا اليها رغم اننا نعيش مع اخوتنا السعوديين

واود ان اوجه رسالة الى صدام واعوانه اننا عائدون للكويت بإذن الله تعالى شاؤا ام ابوا وان كان صدام قد احتل الكويت فإنه لم يستطيع ان يغير الولاء والحب الذي يحمله كل كويتي لوطنه الكويت ولحكومته بقيادة سمو الشيخ جابر الصباح

● ويعبر الطفل صالح ٨ سنوات عن حلم العودة القريب . وانعكاسات ما حدث عليه فيقول

اريد الرجوع الى بيتنا في الكويت ولكني خائف من المتوحش صدام فهو يقتل الاطفال .

اتمنى ان أعود لمدرستي . ولعبتي واصدقائي . وجيراني

● وتتساءل الطفلة عنود رفاعي العازمي - ١٠ سنوات - في براءة .

متى نعود ياعمو ؟ هل سيكون ذلك قريبا .

وهل حينما نعود سيكون صدام موجوداً ام سيذهب الى بيته . انني اريد ان اعود ولكن بعد ان اتأكد من انه خرج ولم يعد الى الكويت



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

سفير الكويت فى القاهرة «للاتحاد»:

العالم لن يقبل احالة ازمة الخليج الى ملف النزاعات الدولية المزمنة

القاهرة ـ الاتحاد : اكد عبدالرزاق الكندرى سفير الكويت في القاهرة «للاتحاد» ان صدام حسين لم يستطع ان يقضى على الارادة الموحدة للشعب الكويتي سواء عن طريق ممارساته الارهابية وسلوكه الوحشي ضد الكويتيين او عن طريق اعطائهم بعض الوعود الزائفة، بل ان الشعب الكويتي ازداد ايمانا بوطنه والتفافا حول سلطته الشرعية.

وقال «ان الموقف الدولى اصبح اكثر رسوخا في مواجهة العدوان العراقى ومطالبته بالانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية اليها، وقد سقط الرهان العراقي في احداث شرخ او انقسام في المواقف الدولية التى شكلت محورا متحالفا في مواجهة العراق، فمازال التطابق كاملا في مواقف الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولى بالنسبة لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالعدوان العراقى ضد الكويت بشكل كامل».

واضاف «ان عالمنا اليوم يعتبر ان الغزو العراقى انما يمثل اول تحد حقيقى للنظام الدولى الجديد، وانه غير قادر على التعايش مع المشكلة التى اختلقها العراق في منطقة الخليج، كما ان هذا العالم لايمكن ان يقبل باحالتها الى ملف النزاعات المزمنة وذلك بسبب الطبيعة الاستراتيجية والاقتصادية لمنطقة الخليج وتاثيرات استمرار هذا الوضع من النواحي الاقتصادية والسياسية على العالم».

واشار السفير الكويتي في القاهرة الى انه اذا كان المجتمع الدولى قد تدرج في فرض العقوبات الاقتصادية على العراق في الشهور الاولى من الازمة وذلك لاجبار العراق على سحب قواته من الكويت وعودة الشرعية اليها، فان العراق بعناده وغروره وسلوكه السياسى غير المسئول قد فوت على العالم فرصة حل هذه الازمة بالطرق السلمية التى اصبحت تتضاءل يوما بعد اخر.. كما ان العراق بتحديه لارادة الشرعية الدولية فانه يدفع المجتمع الدولى الى فقدان الصبر على هذا التمرد العراقى مما يزيد من فرص الخيار العسكري الذى قد يصبح الخيار الاقوى لمعالجة هذا الموضوع.

واشاد المسئول الكويتي بالموقف المصرى مشيرا الى ان مصر رفضت رشوة عراقية قدرها ٢٠ مليار دولار لتاييد الغزو البربرى للكويت.



اجماع دولي على وقاحة العرض العراقي

الكويت : عمل دعائي ولعبة جديدة لتحويل الأنظار عن القضية الكويتية

عواصم العالم ـ « الاتحاد » ووكالات الانباء : وصفت الدوائر العربية والعالمية قرار العراق الاخير باطلاق الرهائن على دفعات بانه وقح وعمل دعائي وتلاعب جديد يتسم بالاستخفاف . وطالبت دول العالم سلطات بغداد باطلاق سراح جميع الرعايا الاجانب الذين يحتجزهم فورا ودون ابطاء .

في الطائف نددت الكويت بشدة بما يسمى بمبادرة عراقية لاطلاق سراح الرهائن الاجانب ووصفتها بانها لعبة جديدة ضمن المحاولات اليائسة لتحويل نظر العالم عن القضية الكويتية الرئيسية .

وقال وزير الاعلام الكويتي بالوكالة الدكتور بدر جاسم اليعقوب في بيان صحفي امس ان العراق حاول منذ بداية غزوه اللعب باوراق كثيرة متداخلة ومنها ورقة الرهائن لصرف الانظار عن الكويت وما تتعرض له وشعبها من اصناف البطش والتعذيب والتدمير .

واضاف الوزير ان اختيار العراق للفترة من ديسمبر الى مارس يظهر بوضوح هدفه الاسلي وهو اللعب بالوقت والمماطلة في تنفيذ القرارات الدولية .. وان ربط الرئيس العراقي لعملية اطلاق الرهائن بعدم حدوث ما يعكر « صفو جو السلام » هو محاولة لتجميد الوضع على ماهو عليه خلال هذه الفترة .

وفي كانبيرا طالب الشيخ ناصر الصباح وزير الدولة للشئون الخارجية الكويتي العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي .

ووصف الشيخ ناصر الصباح العرض العراقي بشان الرهائن بانه عمل دعائي .

واضاف الوزير الكويتي قائلا « ان تنظيم البعثات للافراج عن الرهائن لا يؤدي الا الى المزيد من الدعاية لصالح صدام حسين .. وقال في مؤتمر صحفي امس « لا تركعوا » .

ووصفت الولايات المتحدة وبريطانيا قرار العراق باطلاق الرهائن على دفعات بانه وقح وطالبتا بالافراج الفوري عنهم .

وفي تعليق له على القرار العراقي ذكر راديو لندن ان القرار يهدف الى اثارة الانقسام في التحالف الدولي المعارض للعراق .

وقال الراديو امس ان الرئيس العراقي سبق له ان قام بالافراج عن رعايا فرنسا دون شروط الا ان مناورته لم تحقق الهدف المقصود منها .

في باريس وصف الناطق باسم قصر الاليزيه هو بيرفيدرين الاقتراح العراقي بانه يدل على استمرار التكتيك نفسه .

وقال فيدرين ان هذه المبادرة لن تعدل موقف فرنسا التي ستواصل المطالبة بالتطبيق الحرفي لقرارات مجلس الامن .

وفي طوكيو قال وزير شئون مجلس الوزراء الياباني ميسوجي سكاموتو امس ان العرض العراقي باطلاق سراح جميع الرهائن الاجانب لن يجعل اليابان تحيد عن سياستها في الخليج .

على صعيد البعثات التي تنظم للافراج عن الرهائن اكد انريكو بارون رئيس البرلمان الاوروبي انه لا علاقة للبرلمان بالزيارة التي بدأها امس للعراق جان ماري لوبان زعيم حزب اليمين المتطرف في فرنسا على رأس وفد يمثل الاحزاب اليمينية المتطرفة مع بعض الدول الاوروبية .

وقد هبطت في لندن في ساعة مبكرة من صباح امس طائرة ركاب عراقية مستاجرة تحمل حوالي ١٢٩ اجنبيا معظمهم من النساء والاطفال .

وذكرت النساء وهن يذرفن الدموع بان « الكويت اصبحت مدينة مدمرة وان القتال لايزال يدور هناك بشكل منتظم » .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

فى رسالة الى مؤتمر الأمن الأوروبى

أمير الكويت يدعو العالم لاتخاذ الاجراءات المناسبة والسريعة لانهاء العدوان العراقى

الطائف ـ وكالات الأنباء : دعا أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ، دول مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى المجتمعين فى باريس ، الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لانهاء العدوان العراقى على الكويت . واشار فى رسالة الى المؤتمر الى ان عنصر الوقت اصبح امرا بالغ الاهمية فى انهاء هذا العدوان .

وقال امير الكويت فى رسالته « اننى وباسم شعب وحكومة الكويت ، لاشكر لفخامتكم ولجميع السادة رؤساء الدول والحكومات المشاركين فى هذا المؤتمر وقفتهم الشجاعة هذه مع الحق طريقا للسلام . واجدد لكم النداء بان تولوا فى مداولاتكم الهامة امر اتخاذ اجراءات مناسبة ضد استمرار الاحتلال والعدوان العراقى على بلدى وشعبى فى الكويت ، وتصميم ذلك النظام على عدم تنفيذ ارادتكم وتحديه لقرارات مجلس الامن ولقواعد الشرعية الدولية » .

واضاف « انكم تملكون من واقع ادواركم ومسئولياتكم وقيمكم فى استتباب السلام فى العالم ، مسئوليات خاصة مؤداها الا تتركوا مجالا لهذا العدوان ان يستمر . او لهذا المعتدى ان يجنى اى ثمرة من عدوانه .. اننا شركاء فى الحاضر .. وصناعة المستقبل ، وقيمنا تحتم علينا التكاتف والعمل المشترك لاعلاء الحق وازهاق الباطل . واننى ومن واقع متابعتى الدقيقة ومسئولياتى ، اشير الى ان عنصر الوقت اصبح امرا ذا اهمية بالغة فى وقف هذا العدوان وانهاء اثاره » .

وحذر الشيخ جابر من ان الغزو العراقى للكويت ، سيلحق اضرارا كبيرة باقتصاديات العالم .

وقال انه فى الوقت الذى بدا فيه العالم يرسى اسس نظام دولى جديد قائم على العدل والسلام والوفاق ، وجه العراق ضربة قاصمة لهذه المبادىء من خلال احتلاله لدولة مستقلة .

واكد ان وقفة المجتمع الدولى مع الكويت ، كانت رسالة واضحة للمعتدى بان العالم المتحضر يقف بصلابة ضده ولن يسمح له بالاستمرار فى عدوانه .

ووصف الشيخ جابر الاحمد ، مؤتمر قمة الامن والتعاون الاوروبى بانه تاريخى وهام على طريق صياغة مستقبل جديد لعالم يسوده السلام والشرعية ومبادىء حقوق الانسان .



الكويت تطالب قمة باريس اتخاذ إجراءات حاسمة ضد العراق

الطائف ـ سانا ـ طالب الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس المشاركين في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المنعقد في باريس باتخاذ اجراءات حاسمة ضد استمرار احتلال العراق للكويت، وعدم تنفيذه لقرارات مجلس الامن وتحديه لقواعد الشرعية الدولية.

وذكرت الوكالات ان الشيخ الصباح حذر في رسالة بعث بها الى المشاركين في المؤتمر من ان اثار العدوان العراقي على الكويت تمتد لتشمل الامن والاستقرار في العالم وقال ان ماحدث في الخليج العربي يعتبر ردة الى الوراء وضربة قاصمة لكل المبادىء والمواثيق الدولية في سابقة خطيرة لم يشهد عالمنا المعاصر لها مثيلا.

واضاف الشيخ الصباح ان وقفة المجتمع الدولي الشجاعة والفورية والحاسمة كانت رسالة واضحة للمعتدي بان العالم المتحضر يقف بصلابة ضده ولن يسمح له بالاستمرار في عدوانه.

واكد امير الكويت على الاهمية البالغة لعنصر الوقت في انهاء الاحتلال العراقي لبلاده.

هذا وقد اكدت الكويت ان العراق يحاول صرف اهتمام دول العالم عن الازمة الاساسية المتمثلة في استمرار احتلاله للكويت وذلك من خلال التلويح باستخدام ورقة الرهائن الاجانب المحتجزين لديه كلما شعر بان الخناق الدولي يضيق من حوله.

وذكرت أ.ش.أ ان وزير الاعلام الكويتي بالنيابة الدكتور بدر جاسم اليعقوب اكد في تصريح له امس انه ينبغي على العراق الاستجابة اولا وقبل كل شيء لقرارات مجلس الامن التي تطالبه بالانسحاب من الكويت واطلاق الرهائن بدون شروط.

واكد اليعقوب ان العراق من خلال استخدامه لورقة الرهائن الى شغل الراي العام العالمي عن الهدف الاساسي وصرف انظار العالم الى قضايا فرعية.

من جهة ثانية استقبل الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس السيد فوزي عبد العزيز الجاسم سفير دولة الكويت الجديد في طهران وتسلم منه اوراق اعتماده.

وذكرت اذاعة طهران ان السيد الجاسم نقل للرئيس رفسنجاني تحيات امير الكويت وقدم شرحا عن الاوضاع الجارية في الكويت ومعاناة شعبه.

واعرب الرئيس رفسنجاني عن اسفه لما يتعرض له الشعب الكويتي في الظروف الراهنة وعن امله في ان يتمكن هذا الشعب من العودة الى وطنه الكويت والعيش فيه بسلام.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

إنقاذ شعب العراق .. هدف قومى !

بقلم : أحمد الجار الله

كيفما كان الشكل الذى سيخرج به صدام حسين من الكويت فان العراقيين ستكون لهم كلمتهم فى المرحلة القادمة من حكم العراق ، لانه من الصعب على أى مراقب ان يتصور بأن الشعب العراقى ، وبصرف النظر عن القوة الباطشة لجلاده ، يمكن ان يتعايش مرة اخرى مع نظام معتوه ، يهوى المحن ويعشق الموت والدماء ، ويتلذذ بابادة بنيه افراداً وزرافات . والشعب العراقى ، فى سواده الاعظم ، لابد انه يعرف ان احتلال الكويت ، كان تجربته الثانية مع صدام ، فى ساحات الموت والهلاك خلال عشر سنوات .

والمراهنة على الشعب العراقى فى القضاء على النظام الدكتاتورى . تنطلق من حقيقة ان العراقيين . هم فى كل الاحوال ، أكبر ضحايا هذا النظام المستبد . قتلا وتعذيبا وتشريدا وبؤسا . ومع ذلك فانهم اكثر الذين يشعرون بأنه بات مستحيلا أن يبقى مصيرهم فى الحياة معلقا بمزاج حاكم مجنون ، يتحدى العالم اليوم ويستسلم غدا ، ويرتدى فى الصباح الرداء الامريكى وفى المساء البدلة السوفيتية ، ويخاطبهم يوم السبت بلسان الرفاق الماركسيين ويوم الاحد بفتاوى آيات الله وحجج الاسلام . والعراقيون يعرفون انهم تحت مظلة صدام انعزلوا عن العالم وفاتهم قطار الحرية والرفاهية والسلام ، وانهم فوق الارض التى تختزن الذهب الاسود والذهب الاصفر وتموج بالزرع والضرع ، اصبحوا بين عشية وضحاها فقراء يصطفون فى طوابير الخبز والارز والزيت والسكر ، ويعرفون ان رئيسهم باسم القومية عادى العرب وباسم الاشتراكية استباح العدالة وباسم الاسلام نقض الدين وانتهك حرماته ، وباسم «حضارة الرافدين» حول العراق الى كيان للارهاب ، ومسخ بغداد العباسيين وجعلها وكرا للعصابات والقبضايات ويعرفون ان صدام باسم العلم والتكنولوجيا شرد الادباء ونفى المفكرين وسحل العلماء وسجن العباقرة وصادر الشعر وزور التاريخ وأمم الابداع والغى الرسم اذا لم يكن هو فى قلب صورته .

ويعرف اشقاؤنا فى العراق ان صدام - وللاسف الشديد - جعلهم شعبا محظور دخوله فى ١٥٩ دولة !

وما الذى لا يعرفه العراقيون عن احوال بلدهم الان ؟ فالتجارة واقفة والمصانع مجمدة والصادرات لا تستطيع الخروج ، والواردات لا تستطيع الدخول ، والعملة العراقية انحطت اسما وقيمة ، والاسواق شحت والشوارع اظلمت والاطفال يموتون من الجوع ، واصبحت البيوت تعيش حالة حداد ، وارتدت النساء الثياب السوداء ، وتبدلت طموحات الشباب من انتظار الدرجات العليا لانتظار الرحيل الى جبهات الحرب ، وأمر الناس ان يفطروا ولا يتغنوا ، وان يمشوا بارجلهم ولا يستخدموا السيارات ، واجبر الاباء على التبليغ عن ابنائهم والازواج على التجسس على نسائهم ومنع العراقيين من قراءة الصحف ومن الاستماع الى الاذاعات وحرموا من حق السفر وحق الزيارة وحق الاجازة وقيل للناس : اياكم ان تسألوا عن الغائبين اين ذهبوا وعن المطلوبين ماذا فعلوا .

وفى عهد صدام عرف العراقيون النظام الذى يقنن الفساد ورأوا الاعراض تنتهك والعذارى تغتصب والصبايا تستخدم فى الابتزاز والترهيب والترغيب !

من هنا يبقى أن الرهان على التغيير من داخل العراق ، هو ضرورة اكثر منه رغبة تخضع للاحلام والتمنيات . وهو رهان يجب ان يلقى الدعم والمساندة من كل العالم الحر

مبعوثا أمير الكويت الى آسيا:

الجهود الدبلوماسية استنفدت ولم يبق سوى الاستعداد للتحرير

كوالالمبور ـ مانيلا ـ وكالات الانباء: أعلنت الكويت انها تدرب جنودها ليلا ونهارا فى السعودية لكى يكونوا مستعدين لمساندة أى وسيلة لتحرير بلادهم من الاحتلال العراقى مهما كان الثمن.

وقالت ان الجهود الدبلوماسية استنفدت وانها بسئمت استخفاف العراق بالراى العام العالمى ولم يبق سوى الاستعداد للتحرير. ورد ذلك على لسان وزيرين كويتيين يزوران الدول الاسيوية حاليا مبعوثين من امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح لحشد التأييد العالمي ضد العراق.

وقال الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الدولة الكويتي للشئون الخارجية. فى مؤتمر صحفى فى كوالالمبور امس «اننا نؤيد اى وسيلة لتحرير الكويت.. اى وسيلة» وعندما سئل عما إذا كانت الكويت مستعدة لمواجهة جمود عسكرى إذا نشبت حرب فى الخليج ولم تحسم الموقف؟ قال «سنقاوم وسنقاتل حتى اخر قطرة من دمائنا لاننا نريد حريتنا».

وقال الشيخ ناصر ان افراد الجيش الكويتي يواصلون تدريبات عنيفة ليلا ونهارا على الاراضى السعودية من اجل الاستعداد لتحرير وطنهم من الاحتلال العراقى الغاشم

وقد ايدت ماليزيا استخدام القوة العسكرية لطرد قوات الاحتلال العراقية، ونقلت الصحف الماليزية عن عبدالغفار بابا نائب رئيس الوزراء الماليزى قوله «ان موقفنا صعب لاننا لانحب الحرب وخاصة إذا كان الامر متعلقا بدولة اسلامية، ولكن العراق قد ارتكب خطأ بغزوه الكويت وإذا لم نؤيد العمل العسكرى ضده لايمكننا ان نطلب المساعدة فى وقت لاحق إذا تعرضت بلادنا للغزو.

وعلى الصعيد نفسه قال يحيى فهد السميط وزير الاسكان الكويتي الذى يزور الفلبين حاليا ان بلاده سئمت من استخفاف العراق بالرأى العام العالمى ومن ثم فلم يبق سوى الاستعداد لتحرير الكويت من قبضته.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩

محاولة فاشلة للتلاعب النفسى

واحد من اخطاء صدام فى قضية احتلال الكويت ، انه حصر الازمة كلها فى شكل صراع ثنائى بينه وبين القوى الدولية . وفى اطار محدد بينه وبين اميركا على وجه الخصوص . وضمن هذه الرؤية المغلوطة اصبح واضحا ان صدام اسقط من دماغه القوى الاقليمية فى المنطقة فى سياق اسقاطه لاعتبار الامة العربية ، كلها ، من محيطها الى خليجها .

وتحت هذا التصور راح صدام يتعاطى فى شأن هذه الورطة من منطلق التلاعب النفسى بتوجهات الغرب والولايات المتحدة . عبر شد الرأى العام الى اقصى درجات التوتر والضيق ، ثم مفاجأته بترخية الحبل فجأة . فيبدو المشهد وكان الرئيس العراقى اسدى للعالم الغربى جميلا بأن خلصه من ضائقة نفسية بالغة التعقيد . أو اذا اردنا تجسيد اللقطة فى مشهد حى ، فهو لرجل يضع السهم على القوس ويجذب الوصل المطاطى الى بعده النهائى ويوشك على أن يسدده لخصمه . ثم يقرر فجاة ان يعفو عنه فيرفع السهم من على القوس .

وفى قراره الاخير بالافراج عن الرهائن اعتبارا من ٢٥ ديسمبر ، بالتقسيط ، بدا جليا ان صدام اراد ان يمارس هذه اللعبة مع اركان القوى الدولية . ففى البدء كان اختياره ليوم ٢٥ ديسمبر منطلقا من محاولة دغدغته للحس الدينى المسيحى تجاه ما تعنيه اعياد الميلاد . ففى ظنه ان المجتمعات الغربية هى تعيش فى هذا اليوم افراح العيد وافراح الافراج عن رهائنها ستضغط على حكوماتها بأن تنسى الجانب الاخر من قضية الكويت . وهو جانب الاحتلال ، صلب الموضوع وجوهر القضية . مع أن موضوع الرهائن هو احد الاهداف التى يسعى التحالف الدولى لتحقيقها فى سعيه لانهاء الاحتلال ، وغاب عن ذهن صدام ، طبعا ، ان هذه الاهداف تمثل جميعها غاية واحدة وان اختلفت مسمياتها . هذا فضلا عن ان المجتمع الغربى ممثلا بحكوماته لن يسعد باطلاق رعاياه ، لان احتجازهم فى الأساس كان عملا مخالفا للقانون الدولى ، وكان جناية ارتكبت مع سبق الاصرار والترصد فيبقى ان عقوبتها تظل قائمة وان انتفى فعل الجناية نفسه .

أما محاولته الافراج عن الرهائن فى شكل دفعات ، فقد هدف صدام الى تعطيل مشروع القرار الوشيك باعطاء المشروعية الدولية للخيار العسكرى من اجل انهاء الاحتلال . ولهذا فقد حرص القرار العراقى على ان تكون عملية التقسيط فى الافراج عن الرهائن ممتدة ما بين ديسمبر ومارس ، وهى الفترة التى يعرف صدام فى قرارة نفسه بأنها ستكون موعد الضربة المرتقبة . وللدلالة على هذه النية يلاحظ ان صدام لم يتخذ قراره الا بعد ما تبدى ان موافقة اغلبية اعضاء مجلس الامن على الخيار العسكرى اضحت حقيقة لاريب فيها .

غير ان الرئيس العراقى لايزال فى ما هو واضح عاجزا عن استيعاب التصميم الدولى العريض على ان خطوات انهاء هذه الازمة ، تبدأ من خروج القوات العراقية المحتلة من الكويت . وان بقية الاهداف الاخرى للتحالف الدولى ، بما فيها الافراج عن الرهائن ، هى خطوات لاحقة للهدف الرئيسى وليست مجتزئة عنه ، بما يعنى ان طرد القوات العراقية من الكويت سيتحقق .

بقلم :
احمد الجار الله



للأهمية

علمت «الاتحاد» ان فرنسا تدرس حاليا طلبا من الحكومة الكويتية لشراء عدد من طائرات الميراج من طراز (اف - ١) من بينها ست طائرات من نفس الطراز التى كان العراق قد تعاقد على شرائها قبل فرض الحظر الاقتصادى الدولى عليه.

وأبلغ مصدر مطلع فى العاصمة الفرنسية «الاتحاد» ان هذه الدفعة من الطائرات موجودة حاليا فى مصانع (داسو) الفرنسية وجاهزة للتسليم فى حال اتخاذ قرار بشأنها. وأوضح المصدر ان دولة الكويت كانت تمتلك ٢٤ طائرة من هذا الطراز تمكنت ١٥ طائرة منها من مغادرة الكويت الى السعودية فور الغزو العراقى للكويت وان الحكومة الفرنسية أعادت اصلاح هذه الطائرات بالاضافة الى عدد من طائرات الهليكوبتر من طراز «جازيل» و «بوما» و «سوبر بوما» يقدر عددها بنحو ٢٢ طائرة.



بدء تدريب الوزراء الكويتيين على حمل السلاح

أمير الكويت يحث المسلمين على الوقوف ضد الاحتلال

نواف الأحمد: زيارة بوش للمنطقة إنذار أخير لصدام

الطائف ـ وكالات الانباء: دعا أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، الدول الاسلامية الى تقديم العون لوضع نهاية للاحتلال العراقى لبلاده. واكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر ان الخيار العسكرى هو الحل الوحيد لاجبار النظام العراقي على سحب قواته من الكويت، وقال ان زيارة الرئيس الامريكي للمنطقة مؤخرا هي انذار اخير، واعلن ان الوزراء الكويتيين بدأوا التدرب على حمل السلاح.

وقال في رسالة لمجلس المنظمات الاسلامية في الاردن ان من واجب المسلمين انطلاقا من عقيدتهم الوقوف ضد الاحتلال العراقي.

من جهته، قال الشيخ نواف الاحمد في حديث لصحيفة «الندوة» السعودية تنشره اليوم، انه اذا كانت العقوبات الاقتصادية قد بدات تؤثر على النظام العراقي بعض الشيء، فانه يرى انها لن تكون الحل الحاسم لمسالة احتلاله للكويت، ولن يفيد معه الا القرار الاخير وهو الخيار العسكري.

ووصف الشيخ نواف في حديث نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية امس، زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الاخيرة للمنطقة بانها «انذار اخير للرئيس العراقي صدام حسين.

واعلن ان برنامجا لتدريب الوزراء الكويتيين على حمل السلاح قد بدا منذ اسبوعين، وان مدربين مؤهلين من القوات المسلحة الكويتية يتولون ذلك. وقال ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء يتقدم المتدربين باعتباره صاحب الفكرة.

● طفل كويتي يتدرب على استخدام السلاح في احد المعسكرات التدريبية بالسعودية.



□ أمير الكويت :

القوات الصديقة ستغادر فور انسحاب العراق وعودة الشرعية



الطائف -و . ا . خ - اكد الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت ان قوات الدول الصديقة جاءت إلى المنطقة نتيجة الاحتلال العراقى وأن هذه القوات ستغادر المنطقة عندما تزول أسباب وجودها وهو الانسحاب العراقى وعودة الشرعية للكويت

جاء ذلك فى رسالة بعث بها الامير الى الأمين العام لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية فى الاردن وجهها نيابة عنه الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتى .

وقال الشيخ صباح الاحمد ان الكويت سعت عقب الاحتلال الى حل فى اطار عربى ثم إسلامى ثم دولى إلا ان العراق رفضها جميعا .



فى معرض رسوم متنقل باوروبا

اطفال الكويت يعبرون عن الامل فى التحرير والكراهية لصدام .. «دراكولا» العرب

نيف ـ رويتر : حية عراقية تخنق الكويت.. طائرات ودبابات امريكية تهاجم القوات العراقية.. نموذجان لصورة ازمة الخليج كما يراها الاطفال الكويتيون.. فقد اقيم هذا الشهر معرض لرسوم الاطفال الكويتيين فى لندن وجنيف. وتتراوح اعمار الاطفال الذين اشتركوا فى المعرض بين اربع سنوات و ١٨ سنة، وهم من بين مئات من الاسر التى قررت البقاء فى منطقة جنيف او فرت اليها اثر الغزو العراقى للكويت فى اغسطس الماضى.

ويظهر بين طيات رسوم الاطفال ما يشعرون به من امل فى تحرير وطنهم وما يكنونه من كراهية لصدام حسين. وعن صدام قالت نورا التى تبلغ من العمر اربع سنوات «انه شرير، لقد قتل الكويتيين وحرق المنازل فى الكويت ودمر السيارات واستولى على البترول». ورسمت نورا صورة بسيطة لطفل كويتى يقدم زهورا لامير الكويت وللرئيس الامريكى جورج بوش، وقالت بثقة «ستعود الكويت».

وقال محمود وهو مصرفى وأب ساعد فى تنظيم المعرض «ان اطفالنا لا يستمتعون بطفولتهم، انهم لايلعبون وانما يجلسون ويتحدثون عن الطرق التى يمكنهم بها خداع صدام او قتلة» ومثل اخرين فى معرض جنيف طلب محمود عدم ذكر اسماء افراد اسرته خشية انتقام العراق من اقاربه.

ويصور رسم اخر بالمعرض الامم المتحدة على انها سلاح قوى يحول بين صدام والعالم. وبالمعرض رسم لرجل رأسه على شكل كرة ارضية يركل جنديا عراقيا لاخراجه من الكويت.

ومن بين الرسوم الاخرى صورة لكويتيين صغار الحجم يرتدون ملابس بيضاء وهم يشدون وثاق صدام بحجمه الهائل ويثبتونه فى الارض بينما يزرعون اعلاما كويتية، وظهر بالصورة ضابط عراقى على خوذته صليب معقوب (شعار النازية).

ورسمت مى البالغة من العمر ١١ عاما اطفالا من فرنسا وايطاليا والمانيا والولايات المتحدة واليابان وتركيا ومصر وهم يعرضون مساعدتهم لطفلة كويتية وتبكى.

ولكن امام كل علامة تشير الى الامل كانت توجد علامة اخرى تدل على الكراهية.

وقالت شروق (١٢ عاما) وهى تقف امام رسمها التخطيطى الذى صورت فيه حية تلتف حول خريطة الكويت وتخنقها «انا غاضبة جدا، ان صدام كالحية. انه مجنون.. لقد اخذ بلادى».

ورسمت شيخة (ستة اعوام) طائرات عراقية تسقط قنابل بينما يطلق جنود عراقيون الرصاص على منزل تشتعل فيه النار.. وبداخل المنزل طفلان يلوحان بالعلم الكويتى ويتساقط الدمع من عينيهما.

وصور صدام فى عدت رسوم على انه شخص تتصبب منه قطرات الدم او على هيئة دراكولا بانيابه المخيفة او رجل مسترخ على اريكة وينظر الى الكويت وهى فى قفص للعصافير او على صورة سمكة للقرش او مكنسة كهربائية تبتلع جميع السلع الكويتية.

وقال محمود ان معظم الصور التى تضمنت دماء رسمها اطفال كانوا بالكويت وقت الغزو وان من كانوا خارج البلاد استخدموا خيالهم استنادا على ما سمعوه.

ويعتزم منظمو المعرض اقامته فى فيينا وباريس ومدن اخرى خلال الاشهر القليلة القادمة.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

وزيران كويتيان: فات وقت الحل العربي والحرب مرجحة بنسبة ٩٩٪ فى الخليج

الجزائر ـ وكالات الانباء: قال وزيران كويتيان ان الوقت قد فات لايجاد حل عربي لازمة الخليج، وان الحرب هي الوسيلة الوحيدة من الناحية الفعلية لحل الازمة التى اثارها الاحتلال العراقي للكويت.

ونقلت صحيفة «الوطن» الجزائرية عن الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الدفاع قوله في حديث معها، ان شعوب المنطقة لاتريد حربا غير انه بات من الضروري الان الاعتراف بانه لايمكن التوصل الى حل سلمي دبلوماسي مع الرئيس العراقى صدام حسين.

وقال انه اذا سدت جميع السبل التى يمكن ان تؤدى الى حل سلمي،فانه لايبقى من خيار سوى الحرب. واضاف قوله انه يعتقد صادقا، ان الحل السياسي مستبعد بنسبة ٩٩ في المائة.

وقال وزير التخطيط الكويتي سليمان المطوع ان «الوقت قد فات لايجاد حل عربي» لازمة الخليج، ومضى يقول خلال مؤتمر صحفي عقده في تونس «ان المجتمع الدولى وليس الكويت او الجامعة العربية او المؤتمر الاسلامي، هو الذي قرر العمل من اجل وضع نهاية للاحتلال العراقى».

وانتقد المطوع بعض الزعماء العرب الذين يتحدثون عن حل عربى بينما تقتل القوات العراقية الكويتيين وتغتصبهم. واضاف انهم يعنون بالحل العربى تنازلات اقليمية للعراق، او حلا انتحاريا للكويت.

وقال وزير التخطيط الكويتي في مؤتمره الصحفي «اننا لم نكن نرغب في مجيء قوات اجنبية، ولكن لم يكن هناك مفر لمواجهة هذا المازق الذي وضعنا فيه صدام حسين سوى الاستعانة بالقوات الصديقة».

واشار الى ان الكويت كانت اول من اقترح في مذكرة رسمية للجامعة العربية، تشكيل لجنة تحكيم عربية للتحقيق في الاتهامات التى وجهها صدام حسين

أزمة الخليج .. فى لقاء الغرفة الأمريكية



سفير الكويت قبل القاء كلمته .

□ حول الوضع الراهن فى الكويت والجهود المبذولة على المستوى العربى والدولى لاحتواء الأزمة كان لقاء أعضاء الغرفة التجارية المصرية الأمريكية بسفير الكويت بالقاهرة عبد الرازق الكندرى وأشاد بموقف مصر من الأزمة ، وصرح بأن الفرصة متاحة أمام الشركات المصرية للمساهمة فى إعادة تعمير الكويت ، شهد اللقاء الذى أقيم بماريوت الزمالك سفراء الولايات المتحدة الأمريكية ، سويسرا ، أستراليا ، اليابان ، انجلترا بالقاهرة وأعضاء الغرفة التجارية الأمريكية

ولى عهد الكويت في المؤتمر الصحفي أمس الأول

صدام يتحمل النتائج إذا أصر على تحديه لقرار استخدام القوة

● الشعب الكويتي يعاني من الارهاب والتعذيب

● من الصعب التنبؤ بنتائج اجتماع بيكر - عزيز

● رحبنا بالفكرة وسوف يتقرر اشتراك الكويت في الاجتماع خلال الايام القادمة

● القرار الاخير فرصة متاحة امام صدام للاستجابة للقرارات الدولية

● مبادرة الرئيس بوش السلمية تتسم بالجرأة والشجاعة

● لاتنسيق مسبقا بين الكويت وامريكا بشأن مبادرة بوش



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

تغطية

صالح مطر الغامدي
عبدالله دراج
سليمان اباحسين
« الطائف »
تصوير عمر الشحني

اكد صاحب السمو الامير سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي انه في حالة عدم استجابة رئيس النظام العراقي صدام حسين لقرارات مجلس الامن الدولي واصراره وتعنته وتحديه للمجتمع الدولي فإنه سيتحمل وحده جميع النتائج المترتبة على ذلك واشار في مؤتمره الصحفي امس انه من الصعب التنبؤ بنتائج الاجتماع المرتقب بين وزير الخارجية الامريكي ووزير خارجية النظام العراقي .

واضاف ان الكويت ستعلن رأيها خلال الايام القادمة بشأن المشاركة في هذا الاجتماع .

وكان سمو ولي العهد الكويتي قد القى كلمة قبل المؤتمر الصحفي اشار فيها لخطورة وابعاد الغزو العراقي على الكويت . واشاد بسعي وسائل الاعلام لمعرفة كل الحقائق .

واضاف قائلا :

لااريد ان اتحدث بشكل شامل وتفصيلي عن العدوان العراقي لانني متأكد انكم كرجال اعلام تابعتم واطلعتم على تفاصيل الهجوم العراقي الغادر على دولة الكويت .

واعرب عن استعداده للاجابة على الاسئلة والاستفسارات المختلفة .

واشار الى معاناة الشعب الكويتي داخل بلاده على يد الغزو العراقي الغاشم .

وقال :

لقد عانوا الكثير ويعانون الان اكثر من البطش والارهاب والتعذيب فلقد قامت القوات الغازية بقتل الشباب الكويتي واعتقلت الكثيرين منهم ونهبت وسرقت كل المعدات والاجهزة في الوزارات والمؤسسات الحكومية .

وحيا سمو ولي العهد الكويتي كفاح وصمود الشعب الكويتي بالداخل ووصفها بالصمود والجرأة والشجاعة في مواجهة القوات الغازية .

كما اشاد سموه بمن تعاونوا ولازالوا يتعاونون مع الكويتيين في الداخل .

وقال :

لقد اصر جميع الكويتيين على رفض الاحتلال وعدم التعاون مع السلطات العراقية .

واضاف بأن قوات الاحتلال حاولت استخدام كافة الاساليب بالترغيب والتهديد لتجد من يتعاون معها .. ولكن الشعب الكويتي اعلن رفضه لهذه الاساليب .وتعرض سموه للقرارات المحلية والدولية التي ادانت الغزو ومنها اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ومؤتمر الدول الاسلامية ومؤتمر القمة العربي .

وقال ومع الاسف فان النظام العراقي لم يمتثل لهذه القرارات ،واصر وبشكل علني على تحديها واصدر قرارا يقضي بضم الكويت .

واشار ولي العهد الكويتي الى قرارات مجلس الامن وخاصة القرار ٦٦٠ وقرار مجلس الامن الاخير ٦٧٨

وعلق سموه على القرار الاخير بقوله انه تحذير واضح بضرورة انسحاب القوات العراقية واعطى النظام العراقي فرصة حتى منتصف يناير القادم .

واشاد الشيخ سعد الصباح بالدول التي وقفت الى جانب الكويت وسعت الى تنفيذ قرارات مجلس الامن .

كما اعرب عن شكره لرؤساء وحكومات الدول الذين وقفوا مع الحق ضد الباطل .

وقال ان القرار الاخير لمجلس الامن يعد فرصة متاحة امام صدام ليستجيب لقرارات المنظمة الدولية .

واضاف وفي حالة عناده فإنه سيتحمل وحده كافة النتائج لانه سيواجه العالم باكمله .

ودحض سموه المزاعم العراقية وقال انها بعيدة عن الحق والواقع .

وتطرق سموه الى مساومة النظام العراقي بالابرياء من الدول الاخرى واتخاذهم كدروع بشرية لحماية مؤسساته .

ووصف مبادرة الرئيس بوش بالجرأة والشجاعة وقال انها تعطي صدام فرصة اخيرة . وتمنى الشيخ سعد التوفيق بالنتائج التي يمكن ان تبرز بعد الاجتماع .

واعتبر سموه الاجتماع مسعى من المساعي لايجاد صيغة تجنب هذه المنطقة الحيوية من العالم ويلات الحروب .

وعما يتوقعه سموه قبل ١٥ يناير القادم وهل حديث الرئيس الامريكي يحمل الخيار الاخير لصدام قال الشيخ سعد بأن الفرصة الان امام رئيس النظام العراقي اذا كان يريد ان يجنب شعبه والمنطقة ويلات الحرب .

وردا على سؤال حول عدد المتطوعين الكويتيين فند سموه المزاعم التي تقول بأن عدد المتطوعين الكويتيين لايتجاوز سبعة الاف متطوع قال الشيخ سعد ان العدد اكبر بكثير ونحن رجالا ونساء جاهزون للقتال من اجل تحرير الكويت .

● وردا على سؤال حول وجود تنسيق مع الولايات المتحدة بشأن الدعوة التي وجهها بوش الى طارق عزيز للحضور لواشنطن . ومشاركة الكويت في هذا الاجتماع حسبما جاء على لسان الرئيس بوش من ان الدول المعنية سوف تشارك في الاجتماع .

وقال الشيخ سعد ان الرئيس بوش اتصل بالفعل مساء امس الاول بصاحب السمو امير دولة الكويت ولااستطيع ان اؤكد على وجه الدقة ان كان الاتصال قد تم قبل خطاب الرئيس بوش ام بعده مباشرة واضاف بان الحكومة الكويتية سوف تدرس المشاركة في هذا الاجتماع وسوف تعلن رايها خلال الايام القليلة القادمة .

وعن رد فعل صاحب السمو الشيخ جابر على الاقتراح الذي طرحه عليه هاتفيا الرئيس بوش قال سموه ان صاحب السمو الشيخ جابر رحب بالفكرة .

● واعرب الشيخ سعد عن امله في استمرار الجهود والمساعي خلال الفترة القادمة وحتى ١٥ يناير الموعد الذي حدده مجلس الامن في قراراه لاقناع صدام والضغط عليه بضرورة تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن

● وقال الشيخ سعد ردا على سؤال حول الشباب الكويتي الذي تدرب مؤخرا ونقله الى الجبهة بأنهم سيدعون الى الخدمة العسكرية ويرسلون الى الجبهة حسبما يقرر العسكريون وقادة الجيش وانهم

للرئيس بوش في مساعيه .

ثم قام سمو الشيخ سعد بالاجابة على اسئلة الصحفيين .

واكد انه لم يكن هناك تنسيق بين الجانب الكويتي والامريكي بشأن مبادرة الرئيس بوش وقال انه استمع الى فحوى الخطاب كما استمع اليه غيره .

وردا على سؤال حول جدوى اجتماع وزير الخارجية الامريكي ووزير الخارجية العراقي قال سموه انه من الصعب التنبؤ



سيشتركون فى القتال اذا ماانذلعت المعركة .

● وقال سموه انه من الصعب اعطاء جوابا دقيقا حول الزمن والوقت الذى سوف تستغرقه المفاوضات واعرب سموه عن امله فى ان يسفر الاجتماع بين طارق عزيز والمسئولين الامريكيين عن صيغة معينة .

● وردا على سؤال لعكاظ حول التنسيق بين المملكة والكويت اعرب سمو الشيخ سعد عن تقديره والشعب الكويتى اميرا وحكومة لشعب المملكة وحكومته وخادم الحرمين الشريفين للموقف الشجاع الى جانب الحق والذى اتسم بالمسئولية فيما يتعلق بتحرير الكويت وانسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية .

وقال ان هذا الموقف محل تقدير كل الكويتيين وان التعاون والتنسيق بين المملكة والكويت مستمر فى كافة الميادين لمصلحة الشعبين الشقيقين .

وعن نظرة سموه الى الكويت بعد التحرير قال رداً على سؤال لعكاظ اننا نتطلع الى الكويت بعد التحرير بكثير من التفاؤل ومزيد من التعاون مع جاراتها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

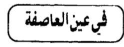
التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

وفـد شـعبى كويتى يجرى محادثات فى الأردن

عمان ـ وكالات الانباء ـ وصل الى عمان وفد شعبى كويتى برئاسة احمد السقاف رئيس رابطة الكتاب والادباء الكويتيين لاجراء مباحثات مع المسئولين والبرلمانيين فى الاردن .

وقال احمد الربعى عضو الوفد الكويتى ان الشعب الكويتى لا يريد ان تكون سعادته على حساب الشعب العراقى وان هدف زيارتنا هو توضيح وجهة النظر الكويتية حول الازمة والتحاور بقلوب مفتوحة مع المسئولين فى الاردن . واكد الربعى تمسك الشعب الكويتى بالقضية الفلسطينية باعتبارها القضية الاولى فى المنطقة ولارتباط مصالح الشعبين .





سعاد! اعرضي عن هذا السخف المعاد!



بقلم الدكتور: غازي القصيبي

● يعلم الله اننا ما كنا نود ان تنال عاصفة من عواصفها اختنا الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح لولا انها، سامحها الله، فاجأتنا بقصيدة جديدة باسم «من قتل الكويت؟» اعلنت فيها اننا، العرب، مسؤولون من اولنا الى آخرنا عن قتل الكويت!!!

تقول القصيدة: «من قتل الكويت؟
هل نزعة سارية فينا الى الخراب؟
ام شهوة الاعراب كي يفترسوا الاعراب؟»

● ونقول بالترتيب: ١ - الذي قتل الكويت المهين الركن صدام التكريتي!!

٢ - وليس لنزعاتنا اي دخل في الجريمة القذرة؟!

٣ - والم يكن «الاعراب» قبل ثلاث سنوات ملحوظين لأنهم تخلوا عن «فارس المربد» ولهوا بصيد الحباري؟!!

● وتقول القصيدة عن قاتل الكويت:

«قاتلها من منتجات ارضنا
كالقمح .. والشعير.. والبقول»!!!

● لا ورب الكعبة يا اختاه!! قاتلها نبت شيطاني جاء من الجحيم!

● وتضيف القصيدة: «كفى.. كفى.. نهرب من ذنوبنا
اليس في احضاننا
ترعرع السفاح؟».

● قلنا لا والله! ليست لنا ذنوب نهرب منها.. والسفاح لم يترعرع الا في «احضان» امه.. حيزبون تكريت!!

● وتعلن القصيدة الذنب الجماعي:

«اما اشتركنا كلنا في كورس النظام
اما هتفنا كلنا لسيد النظام؟!».

● كلنا؟! خافي الله! وماذا عن الآلاف الذين قتلهم «سيد النظام» لانهم لم يشتركوا في كورس النظام؟ واسماؤهم والوثائق عند منظمة العفو الدولية!!

● تضيف القصيدة: «فكلنا شارك في جريمة القتل..
وفي تربية الثعبان
وكلنا شارك في صناعة الشيطان»...

● يا سعاد! لم يشترك احد في جريمة القتل لا من الكويت.. ولا من الخليج.. ولا من العرب.. فلا تبرئي المجرم وتأمري باعدام الضحايا!!

● ويا سعاد! اذا لم يكن هناك امل في صلح دائم بين «شيطان» شعرك... و«الاعراب»... فهل هناك امل «في هدنة مؤقتة».. حتى تحرير الكويت التي قتلناها جميعا؟!



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٠

استاذ جامعي كويتي:

عدد القوات العراقية فاق نفوس الكويت نفسها

الظهران - ر: قال عبد الله الشايجي الاستاذ في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة الكويت ان عدد القوات العراقية اصبح يفوق عدد الكويتيين انفسهم. وقال الشايجي للصحافيين امس الاول ان هناك ٤٠٠٠٠٠ عراقي داخل بلاده وان ذلك يفوق بكثير عدد المواطنين الكويتيين الذين ظلوا هناك. وقال الشايجي الذي فر الى المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي، ان العراقيين يقتلون خمسة كويتيين مقابل كل قتيل من جنودهم على يد رجال المقاومة.

ومن جهة اخرى قال مواطن كويتي ارغمه الجيش العراقي على ترك الكويت ان الجنود اتخذوا من مدرسة بالقرب من مسكنه مقرا لهم واخذوا يراقبونه وافراد اسرته والصقوا به شتى التهم حتى اخذ قرار النزوح على مضض بعد ان امضى ثلاثة اشهر ونصف الشهر في ظل الاحتلال العراقي لدولة الكويت.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية امس ان السلطات العراقية اعتقلت ٦ من اقاربه وان مصيرهم ما زال مجهولا، وصادروا سيارته الخاصة وتعرض شخصيا للاستجواب لمرات عديدة حتى قرر ترك الكويت اخيرا بعد ان صادرت هذه السلطات جميع هوياته واثباتاته الكويتية الرسمية.

وقال يصف بلاده التي اجبر على تركها «ان الكويت لم تعد تلك المدينة الآمنة الجميلة التي تغنى بها الشعراء ويلجأ اليها كل من يعمل بشرف بل اصبحت مدينة«فقيرة في كل شيء ولم يعد للمواد الغذائية او تقديم الخدمات الطبية اي اثر واصبحت واحة للصوص وقطاع الطرق والمراهقين الذين جلبهم صدام لتبرير مزاعم غزوه واحتلاله.

واضاف المواطن ان لغة السلاح من جانب واحد اصبحت هي القانون الذي يحكم اهل الكويت والمقيمين الذين نعموا بالعيش فيها منذ عشرات السنين وبامكان جندي عراقي واحد لا تتعدى رتبته «عريف» ان يرغم عشرات من سكان منطقة باكملها على هجرة الكويت باية وسيلة.

وفد شعبى كويتى يصل إلى القاهرة

وصل الى القاهرة أمس من عمان الوفد الشعبى الكويتى ضمن جولة له فى عدد من الدول العربية لشرح وجهة نظر الشعب الكويتى فى وسائل حل أزمة الاحتلال العراقى لبلاده .

وقد اجتمع الوفد مساء امس مع اعضاء اللجنة المصرية للتضامن مع شعب الكويت

وفى العاصمة الأردنية عمان اعرب الدكتور أحمد الربعى رئيس الوفد عن ارتياحه للمباحثات التى أجراها الوفد الكويتى مع الملك حسين



السلع اللبنانية والأردنية تغمر أسواق الكويت

الكويت معرضة لانتشار الأوبئة فى أى وقت

الظهران (السعودية) - ر - كشف عبد الله الشيجى الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالكويت ان المقاومة الكويتية ضد قوات الاحتلال العراقى ليست موجودة غالبا لان عدد القوات العراقية وصل الى ٤٠٠ الف جندى وهو يفوق عدد المواطنين بالكويت .

وأضاف أن العقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق غير مؤثرة ، وأن السلع التجارية الاردنية واللبنانية ظهرت فى أسواق الكويت وذلك عقب وصوله الى السعودية فى الاسبوع الماضى .

وذكر أن العربات المدرعة الخفيفة والمدافع المضادة للطائرات هى التى تظهر فقط فى الكويت حيث تحشد القوات العراقية اسلحتها الأخرى على الحدود مع السعودية .

وفى الوقت نفسه اكد طبيب مصرى عائد من الكويت أن الكويت معرضة لانتشار الأوبئة فى اى وقت ، بعد أن سلبت المستشفيات من المعدات والأدوية عقب الغزو العراقى فى اغسطس الماضى .

وقال الطبيب المصرى فى مؤتمر صحفى نظمه ٧٠٠ كويتى فى قبرص ، أن المكان الوحيد الذى توجد به رعاية طبية هو المنازل الخاصة بالاطباء الذين استطاعوا اخفاء بعض المهمات الطبية .

وذكر المصدر نفسه أنه لايوجد حليب للاطفال مالم يرضعوا من أمهاتهم وأن المواد الغذائية تباع بالسوق السوداء .



■ مسئولون كويتيون :

جوانب النزاع قابلة للتفاوض بعد انسحاب العراق

لاهاى ـ وكالات الانباء ـ أعلن وفد كويتى يضم ٤ من الوزراء أن جميع جوانب النزاع الكويتى العراقى بمافيها مطالبة بغداد بجزيرتين كويتيتين قابلة للتفاوض اذا انسحب العراق سلميا من الكويت .

وردا على سؤال عما اذا كان الكويت مستعدا لبحث مطالبة العراق بجزيرتى وربة وبوبيان قال على البادر رئيس بنك الكويت والشرق الاوسط : بعد الانسحاب يصبح كل شىء قابلا للتفاوض .

فى حين أعرب سلمان الصباح وزير العدل السابق عن اعتقاده بأنه يمكن أن يكون هناك تحكيم فى هذه المسألة .



الوفد الشعبي الكويتي في قطر :

تأكيد موقف قطر المبدئي من الأزمة ودعمها المستمر للشعب الكويتي

ق . ن . ا ـ الدوحة

استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر صباح امس وفد المؤتمر الشعبى الكويتى الذى يزور الدوحة حاليا برئاسة السيد حمود يوسف النصف .

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ولي العهد ووزير الدفاع القطرى وسعادة السيد أحمد مرشد السليمان السفير الكويتى فى الدوحة .

وقد نقل الوفد لصاحب السمو الامير فى بداية المقابلة تحيات وشكر اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت وتقدير وامتنان الحكومة والشعب الكويتى لما توفره دولة قطر بتوجيهات من سمو الامير المفدى من رعاية وعناية للاشقاء الكويتيين الموجودين فى بلدهم الثانى قطر وما يلقونه من كرم ضيافة وحسن وفادة من جانب المواطنين والمسئولين على حد سواء .

ومن جانبه اكد سمو الامير المفدى ان الاشقاء الكويتيين فى قطر يعتبرون فى بلدهم ووطنهم وبين اهلهم وذويهم وان لهم مكان الصدارة لدى سموه وحمل سموه اعضاء الوفد خالص تحياته لاخيه سمو امير الكويت وللحكومة والشعب الكويتى .

وقد اعرب اعضاء الوفد الشعبى الكويتى عن شكرهم واعتزازهم بموقف دولة قطر المبدئى الثابت ازاء قضية الكويت .

وقد تناول الحديث خلال المقابلة اخر تطورات الازمة والجهود والمساعى المبذولة لتحقيق ما نصت عليه قرارات مجلس الامن الدولى والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى ومجلس التعاون لدول الخليج العربية من وجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها .



● مطالبا باطلاق الرهائن الكويتيين فى العراق:

الريس : ١٥ الف كويتى تحتجزهم السلطات العراقية

ق ن ا ـ لندن:

طالب السيد غازي الريس سفير الكويت فى لندن باطلاق سراح كل الكويتيين الذين احتجزتهم سلطات الاحتلال العراقى اسوة باطلاق سراح الرهائن الاجانب فى العراق والكويت. وقال غازي الريس فى حديث لراديو لندن اذاعه امس ان عدد الكويتيين الذين يحتجزهم العراق يقدر بنحو ١٥ الفاً ويجب ان تنطبق عليهم خطوة اطلاق سراح الرهائن التى قررها النظام العراقى.

واضاف انه يجب على العراق بالاضافة الى ذلك ان يطبق قرارات مجلس الامن الاثنى عشر الخاصة باحتلاله للكويت.

وردا على سؤال بشأن الحوار الامريكى العراقى المرتقب وما اذا كان يعنى تغييرا فى الموقف الدولى ازاء العراق.. اكد سفير الكويت فى لندن انه لا تغير فى الموقف وانما هناك تغير فى التكتيك واسلوب العمل.. مشيرا الى ثبات المبادىء الاساسية وهى الانسحاب الفوري وعودة الشرعية الى الكويت تطبيقا لقرارات مجلس الامن.

وقال ان كل هذه القرارات يجب ان تطبق وان كيفية التطبيق هى التى قد يكون البحث جاريا بشأنها.



□ وزير البترول الكويتى :

لا صحة لادعاء العراق بسرقة الكويت لبترولها

اكد الدكتور رشيد سالم العميرى وزير البترول الكويتى ـ لأول مرة حقيقة المزاعم العراقية الخاصة بتعدى الكويت على حقل بترول «الرميلة» عقب وصوله الى مطار القاهرة أمس ـ للمشاركة فى اجتماعات منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «الأوابك» ان حقل «الرميلة» الموجود بالأراضى العراقية هو امتداد طبيعى لحقل «الرتقة» بالأراضى الكويتية حيث يرتبط الحقلان بخزان بترولى واحد وان ضخ البترول الى العراق كان اكبر بكثير من الضخ بالكويت لذلك فإن البترول ينتقل بصورة طبيعية الى الجانب الذى يضخ بنسبة كبيرة بما يؤكد ان العراق كان يسرق بترول الكويت .

ومن ناحية أخرى استقبل الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى الوفد الشعبى الكويتى الذى يزور مصر حاليا فى اطار الجولة التى يقوم بها الوفد فى بعض العواصم العربية . لشرح وجهة النظر الكويتية وابعاد الغزو العراقى لدولة الكويت .

كما اكد الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى خلال زيارته لوكالة انباء الشرق الأوسط امس شكر وتقدير حكومة وشعب الكويت لما قام به الاعلام المصرى تجاه القضية الكويتية واحتلال العراق للكويت .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل استوعبنا الدرس ؟ !

بقلم : أحمد الجار الله

رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية

في الأحاديث الأخيرة للقادة والمسئولين بدول مجلس التعاون الخليجي تأكيدات على أن مرحلة ما بعد احتلال الكويت، لابد أن تشهد مراجعات كبيرة لسياسات دول هذه المنطقة. ومثل هذه التأكيدات التي يتحدث عنها القادة. هي ايضا في صميم ما تطالب به شعوب المنطقة. من خلال تعليقاتها التي نسمعها اينما ذهبنا فهناك تناد شعبي بضرورة ان تكون محنة الاحتلال العراقي نقطة تحول جذرية في علاقات دول مجلس التعاون بالعالم الخارجي. وبالواضح هناك مطلب كبير يدعو لان يكون غزو الكويت مناسبة نحاسب فيها أولئك الذين غدروا بمبادىء الأخاء وبأصول الوفاء. ممن انحازوا إلى جانب المُعْتَدِي وحرضوه ودفعوه الى تنفيذ هذه المؤامرة الخسيسة ضد الكويت.وضد الأمة العربية.

ومما يؤسف له حقاً ان يكون العرب الذين انحازوا إلى جانب العدوان العراقي. هم اكثر الذين تنعموا بخيرات الكويت، واكثر الذين اقتسمت معهم الكويت ما حباها الله به من نعم ورفاه. ومع ذلك كان الحقد قد ملأ نفوسهم فأعمى بصيرتهم عن التمييز بين الخير والشر وبين الظلم والعدل، وعندما رأوا جيوش العراق تجتاح بلادنا، نسوا كل تاريخنا معهم وكل وقفاتنا الى جانبهم وكل مساعداتنا الى بلدانهم، فراحوا يرقصون طربا حول الكعكة التي توهموا بانهم مقتسموها.

ان الدول العربية التي انحازت لصدّام ضد الكويت طعنت من الظهر دول مجلس التعاون الخليجي كلها. لان وقوفها الى جانب العدوان كان منطلقا من نفس مليئة بالحقد وطافحة بالغل والحسد، ولا يجب علينا ان نتصور بانها يمكن ان تفعل غير ما فعلته الان، اذا ما وقع اي عدوان غادر على اي دولة من دول المجلس. ومن هنا فاننا نطالب بان نوقف جميع اشكال الدعم وجميع صور العلاقات التي اتبعناها في السابق مع هذه الدول. بعد انتهاء محنة الاحتلال، وسيكون عملا مشروعا ان نتخذ قرارا جماعيا بتعليق كل المساعدات التي اعتادت هذه البلدان المتآمرة ان تتلقاها منا، كما لو اننا بقرة حلوب مطلوب ان تكون وظيفتها فقط منح الاخرين حليب العيش.

لقد اسرفنا فعلا في الانفاق على من لايستحق، واعطينا من حق شعوبنا ومن حق مصيرنا بلا حدود الى من لم يكن مؤهلا للعطاء. ويعلم الله ان المال الذي انفقناه على هذه الدول المتآمرة كان كفيلا بان يجعلنا دولا متخمة بترسانات الاسلحة وبالجيوش المدربة على



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

ارباك الاخرين، تماما كما هو حال صدام الذى اخذ اموالنا باسم الدعم واشترى بها السلاح باسم القضية الفلسطينية! ومن مفارقات هذا الزمن السيىء ان البلدان العربية المتآمرة تخلت عن ست دول مانحة لتقف الى جانب دول استبدادية مبتزة، استطاعت ان تطوع الضعفاء تارة بالترهيب وتارة بالترغيب.

ان عقيدتنا واخلاقنا وتراثنا كانت هى دافعنا فى ماقبل الغزو، لان نعطى بلا ثمن ونصفح بلا محاسبة، وكانت هذه المثاليات هى التى تدفعنا دوما ان نتعامل مع الذين اساؤوا الينا بحكمة: عفا الله عما سلف. لكن هذا النهج يجب ان يتبدل الان وبصفة خاصة مع الذين تنكروا لنا وغدروا بنا، وباعوا حقنا وعدلنا بأبخس الاثمان فالمطلوب اذن ان نضع فى اعتبارنا انه حان وقت الحساب، لان شعوب هذه المنطقة، عندما تتحدث بهذه المرارة، عن هؤلاء المتآمرين، فانما هى تعبء بصدق، عن احساس ملىء بالغبن ومشاعر مفعمة بالمظلومية واكثر من ذلك فانه حتى بعد سقوط هذه الانظمة المتآمرة ينبغى ان تكون هناك اسس واضحة فى تعاملنا مع الاخرين اسس قائمة على الندية والتكافؤ وعلى مبدأ الاخذ والعطاء والمصالح المتبادلة، فلقد ولى الزمن الذى كان فيه الاخرون يعاملوننا فيه على اساس اننا دول «مانحة» يتوقف دورها فى هذه الحياة عند حد محافظها وارصدتها.

لقد تغيرت الحياة من حولناكثيرا، وقفز الزمن قفزة كبيرة، من حقبة العواطف الى حقبة المنافع المشتركة واصبحت الدول المقتدرة، توظف عائداتها من اجل مزيد من الاستثمارات والموارد مع المقتدرين الاخرين .. وحدنا نحن الذين حمّلنا انفسنا مالا طاقة لنا به، من جل انظمة حاقدة احسنًا اليها ولم نتق شرها فكانت النتيجة هذه الطعنة الغادرة..

فهلاً استوعبنا الدرس ياترى ؟ !



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الاعلام الكويتى للأهرام :

مبادرة بوش إنذار أخير لصدام للانسحاب من الكويت وعودة الشرعية إليه

اعلن السيد بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى ترحيب الكويت بالخطوة التى اتخذها الرئيس الامريكى بوش للحوار مع العراق وإصراره على أن الحوار لا يعنى التخلى عن المبادىء التى تضمنتها قرارات مجلس الأمن الخاصة بازمة الخليج .

أجرى الحديث :
سلامة حسن

وقال ان الرئيس الامريكى يهدف من مبادرته أن تكون الانذار الأخير للرئيس العراقى صدام حسين بضرورة جلاء القوات العراقية عن الكويت وعودة الشرعية إليه . وأشار إلى أنه إذا جاء يوم ١٥ يناير القادم دون أن ينفذ صدام قرارات مجلس الامن فمن الممكن أن يتخذ المجتمع الدولى قرارات اخرى لإجبار العراق على الإنسحاب .

واكد ان الكويت تصر على عدم التفاوض او وضع شروط للإنسحاب العراقى من الكويت وتطالب بالإنسحاب الكامل وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل ٢ أغسطس الماضى وأن بلاده لن تقبل المساومة على قرارات مجلس الامن والقرارات التى صدرت عن القمة العربية الطارئة بالقاهرة وأن الشعب المصرى سيكون له الدور الأكبر فى اعادة بناء الكويت بعد التحرير وهو تقدير من الشعب الكويتى لمواقف مصر المبدئية والمشرفة خلال الازمة ، وأكد أن لمصر دوراً قيادياً وعظيماً فى المنطقة العربية ولن ينجح البعض فى التقليل من هذه المكانة وقد أثبتت الأيام صدق رؤية مصر للقضايا العربية فى وقت كانت تتعرض فيه للهجوم من عدة اطراف عربية .

وأكد أن هناك تنسيقاً بين مصر والسعودية والكويت وسوريا للتحرك الاعلامى إزاء ازمة الخليج لمواجهة الغزو العراقى ونتائجه وتم تشكيل عدة لجان بين الدول الأربع للقيام بهذه المهمة فى الوقت الحالى . وأعرب عن أمله فى أن تكون نتائج عمل هذه اللجان قاعدة لدعم التعاون العربى فى المستقبل بعد تحرير الكويت . وأشاد بدور مصر فى تبنيها لدعوة الكويت لاعداد برنامج اعلامى اسلامى يتبنى مساندة الشعب الكويتى إزاء الغزو العراقى تتولى تنفيذه كافة الدول الاسلامية وذلك خلال مؤتمر وزراء الاعلام للدول الاسلامية الذى تستضيفه القاهرة فى العام القادم .

■ وزير العدل الكويتي :

الكويت ترحب بالجهود الدولية لتسوية النزاع مع العراق

صرح ضارى العثمانى وزير العدل الكويتي بان مبادرة الرئيس الامريكى جاءت فى اطار الجهود المبذولة لتحقيق تسوية للنزاع العراقى الكويتي فى ضوء قرارات مجلس الامن . وان الكويت ترحب باى جهد دولى للوصول الى هذا الهدف .

واكد الوزير الكويتي ـ عقب اجتماعه امس مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ـ انه لايمكن اجراء اية مفاوضات مالم تنسحب القوات العراقية

واضاف بانه استعرض مع الدكتور عبد المجيد تطورات الاوضاع والجهود المبذولة لتسوية ازمة الخليج وانتقال الامانة العامة للجامعة العربية الى مقرها الدائم فى القاهرة .

وقد اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد بالوفد الشعبى الكويتي الذى يزور مصر ليشكره على موقفه الميدنى من ازمة الخليج وللتشاور والتباحث حول التطورات الاخيرة فى الأزمة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

رحلة داخل أعماق الكويتيين بالقاهرة

٥٠ ألف كويتى بمصر ينتظرون قرار انسحاب صدام أو اعلان الحرب

الكويتيون : علمتنا الأزمة .. الاعتماد على الذات وعدم الاسراف

● تشردوا في دقائق ، تركوا وطنهم فارين باجسادهم واعراضهم ، لجاوا الى الضمير العالمي واحتموا بحقوق الإنسان .. فقد دمرهم حاكم عربي مثلهم في لمح البصر .. جاءوا إلى مصر .. التي وقفت بجانبهم منذ الوهلة الأولى وفتحت لهم أبوابها ، وتعلموا بمدارسها ، واتخذوا من أرضها وطنا ثانيا حتى يعودوا إلى وطنهم المسلوب .. فكيف يعيش الكويتيون بمصر ؟ وكيف يفكرون ؟ وماذا يطلبون ؟

بحثت عنهم داخل القاهرة .. فوجدتهم في كل مكان ، في الشوارع والميادين ووسائل المواصلات والفنادق معظمهم يحمل شارات مكتوبا عليها «تعيش الكويت .. حرة مستقلة» .. هزتني نظراتهم ، والدموع المحتبسة في عيونهم ، جميعهم ـ رجال ونساء ، شيوخ واطفال وشباب اكدوا انهم قريبون من ارض الوطن ، وان ما يفعله صدام حسين لن يزعزع عزيمتهم في سبيل تحرير البلاد ..

وبالاتوبيس شاهدتها تتزاحم كالمصريات لتلحق بمقعد او مكان تقف فيه ، قالت : إنى كويتية وسائل كويتية .. في طريقى الآن إلى المنزل ، اسكن واسرتى مع اسرة مصرية في امبابة ، لا ينقصنى سوى العودة للوطن ، إلى الكويت ، الذى ضاع كما تسمونه انتم في «شربة مية» فقد حطمنا صدام ، ولم اعد قادرة على التركيز من فرط التفكير في بلادى واشقائى هناك بالكويت ، كل صفحة في كتاب المدرسة تطل منها صورة «هولاكو العرب» وكل سطر اقراه اتمنى ان اكتبه بدمى لتحرير بلادى .. تركتها وفي قلبها أمل كبير بالعودة إلى بلادها .


منى العوضى

واتجهت إلى احد الفنادق الكبرى ، واملم احدى «الترابيزات» لمحتها وهى تخط رسالة في اجندتها تعبر فيها عما يجيش بصدرها تجاه وطنها المسلوب قالت منى العوضى ـ خريجة معهد تجارى :

ـ كنت موظفة بوزارة الاتصالات السلكية بالكويت ، زرت بغداد ايام الغزو لكى اتصل بابى في القاهرة ، رايت كل ما سلبه الجيش العراقى ، رايت الذهب ، والسيارات المرسيدس الفاخرة ، ورايت كيف تحولت مبانى الحدود في طريق «العبدلى» إلى اكوام من الرمال .. وحضرت إلى وطنى الثانى مصر ، اشارك في اجتماعات الرابطة العامة للعمل الشعبى

● اسالها ـ كم تاخذ اسرتك من السفارة ؟ وكم تنفقين داخل القاهرة ؟

ـ حوالى ٣ الاف جنيه شهريا ، ورغم انه لا يكفينا إلا انه علمنا اشياء كثيرة ، فقد تعودنا من قبل على الاسراف والترفيه ، اما اليوم فمعظم المبلغ يذهب للمسكن والمواصلات فاقل شقة تسكن بها اى اسرة كويتية بحوالى ١٥٠٠ جنيه شهريا لانها كما تسمونها «مفروش» ، عرفت اليوم فقط كيف تعيش الشعوب الفقيرة ماديا ، وكم تعانى وتكابد .. وكان الله حقا في عونكم .

اما «احمد صالح العقاب» .. وكيل وزارة مساعد بالهيئة العامة لشئون الزراعة السمكية بالكويت فيقول :

ـ اعيش هنا رغم حفاوة وكرم الشعب المصرى بنا ، بلا روح ، لانه مجرد تواجد جسد صامت فوق الأرض في انتظار عودة الروح ، سئمنا الانتظار ، كل ما يشغلنا الآن هو كيف نعود ؟ وكيف نحرر الوطن ..

تحقيق :
سامى صبرى

وباى الطرق ؟ لم اتحمل الجلوس فى المسكن ، انضممت للعمل بالرابطة العامة للعمل الشعبى ونشجع الشباب على الصمود ، وندفع الجهود للامام وقريبا سيكون لجهودنا صدى

ويطالب احمد سلماوى .. بتعبئة طاقات الشباب الكويتى خارج الوطن ووضع خطة واضحة وعاجلة لتحرير الأرض واعادة بنائها ، وان تنطلق هذه الخطة من ارض العروبة مصر

ويؤكد سعود العمر .. ان دور الكويتيين بالقاهرة الآن يعتمد بشكل كبير على حث الكويتيين داخل الوطن على الصمود ضد الغزو العراقى ، وادعاءات صدام حسين واكاذيبة فى اوساط المصريين ، ولم شمل كل الكويتيين

● وقبل ان تستقل التاكسى مصطحبة طفلها البالغ من العمر ٥ سنوات فى طريقها لشقتها بالمهندسين .. اسالها كيف تعيشين بالقاهرة ؟ ، فقالت عادلة شعلان «مدرسة موسيقى بالكويت» :

ـ اعيش !! .. كيف اعيش ؟ اما إذا كنت تقصد عن حالى بمصر .. فانا اعيش بزوجى وخمسة اطفال فى شقة مفروشة مكونة من ثلاث حجرات ، ندفع فيها ١٥٠٠ جنيه شهريا ، واولادى كل يوم يسالوننى عن لعبهم وكذلك يسالوننى عن اخوالهم وخالاتهم .. ولا تدرى ماذا اخبرهم واقول لهم .. اخبرهم باننا فى رحلة وسنعود بعد قليل ..

وفى لقاء مع العميد «عبدالعزيز خالد المخلد» الامين العام لرابطة العمل الشعبى الكويتى بالقاهرة ، اكد لنا انه من اجل ازالة كابوس الاحتلال ودعم جهود ابناء الكويت فى الداخل ، تم تشكيل «رابطة بمصر من جموع الكويتيين المتواجدين على ارضها والبالغ عددهم حتى الآن حوالى ٥٠ الف كويتى ، فقد كنا بعيدين عن العمل الشعبى وقد ادركنا الاثر السيىء لذلك ، وهدفنا اليوم هو الاستفادة القصوى من طاقات الكوتيين بالقاهرة والروح العالية والمتماوتة والمؤازرة من ابناء الشعب المصرى ، وكذلك تحقيق قنوات الاتصال مع ابناء شعبنا داخل الوطن المحتل وتدعيمهم ومساندتهم من اجل الصمود وشعارنا هو التحرير غايتنا .. والعمل الموحد سبيلنا .. والعودة بقيادة اميرنا ..

ماساة كبرى

● وفى النهاية .. اكد لنا الدكتور «عبدالله محارب» المستشار الثقافى لسفارة الكويت بالقاهرة .. ان الكويتيين يعيشون الآن ماساة كبرى ، لانهم كانوا من قبل يعيشون فى يسر وسهولة ، وكانوا يسمعون عن الماسى ويشاهدون الزلازل وكانها شىء عادى حتى جاء زلزال الغزو وهزهم هزة عنيفة .. فجعلت منا ماساة كبرى .. ولذا فعلى كل كويتى من الآن ان يكون واجهة اعلامية تشرف بلاده ، ويخرج إلى ارض الواقع ، ويدرك تماما ان القضية الكويتية لن تنتهى بالتحرير ، فهناك الام اخرى بعد التحرير وهى آلام البناء واعادة صياغة الشخصية الكويتية من جديد ، وتلك الالام تحتاج إلى عناصر وكفاءات تتحمل عذاب هذه الآلام ، وطالب الدكتور محارب كل مواطن كويتى ان يكون على مستوى المسئولية ، لانه خارج وطنه تحت المجهر ، وكل تصرف يفعله محسوب عليه ، ويجب ان يعد نفسه للنضال بكل ما يملك حتى نحرر اوطاننا ونثبت لصدام حسين والذين يقولون عنا اننا لاجئون فليف ستلر اننا لسنا كذلك

■ مسئول كويتي :

مصر لم تتأخر عن أداء واجبها القومي منذ الخمسينات

اشاد السيد احمد السقاف وكيل وزارة الاعلام الكويتي ورئيس الوفد الشعبي بالقاهرة ، بمواقف مصر حكومة وشعبا بقيادة الرئيس حسني مبارك ، منذ اللحظة الأولى للغزو العراقي للكويت ، مؤكدا بأن مصر لم تتأخر يوما عن اداء دورها وواجبها القومي منذ الخمسينات

كما اشاد في اجتماعه امس بمجلس ادارة الاتحاد العام للعمال برئاسة السيد احمد العماوي رئيس الاتحاد بمواقف عمال مصر الذين كانوا دوما سباقين وفي طليعة العمال الشرفاء بالدول العربية ضد الطامعين .

وأكد السيد احمد العماوي رئيس اتحاد عمال مصر خلال اللقاء استعداد الاتحاد الذي يمثل ١٤ مليون عامل للقيام باي دور اضافي بجانب وقوفه بجانب عمال وشعب الكويت ، مشيرا الى أن الاتحاد يعطي القضية الكويتية الاولوية في قضاياه ،



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

□ وزير الاعلام الكويتى فى لقائه بأسرة الأهرام :

حدود الكويت غير قابلة للمساومة لامفاوضات مع العراق إلا بعد الانسحاب

اكد الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى فى لقائه مع أسرة تحرير الاهرام ان دعوة الفرصة الأخيرة التى وجهها الرئيس الامريكى بوش للنظام العراقى . ليس معناها التنازل او التفريط فى القرارات الدولية التى اصدرها مجلس الأمن ، بل على العكس هى دعوة لتأكيد هذه القرارات ومحاولة اخيرة من الولايات المتحدة لتجنيب العراق والمنطقة والعالم آثار حرب مدمرة لايعلم مداها الا الله . واعرب عن امل الكويت فى ان يتغلب صوت العقل وينسحب صدام سلماً بدون حرب

□ اعد اللقاء

أمين محمد أمين

ورداً على سؤال حول المرحلة الحرجة التى تعيشها أزمة الخليج بين السلم والحرب وامكانيات التسوية والموقف الكويتى من الادعاءات العراقية حول حقل الرميلة وجزيرتى بوبيان ووربة

قال الدكتور بدر جاسم وزير الاعلام الكويتى أن بلاده رحبت بالحوار والمفاوضات المباشرة مع العراق منذ ارساله مذكرة إدعاءاته للجامعة العربية يوم ١٥ يوليو الماضى التى زعم فيها أن الكويت تسرق النفط العراقى من حقل الرميلة وأنها تدخل الأراضى العراقية دخولاً مبرمجاً .. وتساعد الصهيونية العالمية فى تدمير العراق .

فقد ارسلت الكويت على الفور مذكرة للجامعة العربية بالرد على هذه الإدعاءات وطلبت تشكيل لجنة من الأشقاء العرب لبحث مدى مصداقيتها كما قبلت اجتماع جدة ولكنها فوجئت بالغزو العراقى رغم التأكيدات العراقية للرئيس مبارك والملك فهد بن عبد العزيز بعدم اللجوء الى القوة فى حل النزاع ، وهو ما اضطرنا لعدم حشد قواتنا الكويتية على حدودنا فى مواجهة التحركات العراقية التى كانت قد بدأت قبل الغزو .

واضاف الوزير إن الكويت على استعداد للتفاوض ولكن بعد انسحاب آخر جندى عراقى من اراضى الكويت خاصة ان لنا حقوقاً كثيرة اقلها طلب التعويضات عما الحقه النظام العراقى من تدمير وخسائر جسيمة مادية ومعنوية فى حق الكويت الى جانب آلاف الضحايا والشهداء الذين عذبهم وقتلهم النظام العراقى فى أبشع جريمة سطو مسلح يشهدها تاريخ البشرية الحديثة .

وأوضح أن ابناء الكويت يعالجون حالياً نفسياً وبدنياً فى الاقطار العربية الشقيقة من آثار جرائم الإغتصاب والتعذيب والقتل الذى مارسها جنود صدام مع ابنائهم وزوجاتهم .

وأكد الدكتور بدر جاسم اليعقوب أن بلاده على استعداد - بعد الانسحاب - لمناقشة الادعاءات العراقية والحقائق الكويتية امام لجنة عربية أو إسلامية أو دولية من الأمم المتحدة .

ورداً على سؤال حول موقف أوروبا من الأزمة والمباحثات التى سيجريها وزير الخارجية الايطالى مع طارق عزيز ، أكد الوزير الكويتى أن جميع الاتصالات الدولية مع العراق يجرى اخطار الحكومة الكويتية بها ، وكلها تتم فى الإطار الكامل لقرارات مجلس الامن

وحول امن الخليج بعد الأزمة ، قال الدكتور بدر اليعقوب إن هناك الكثير من المفاهيم التى لابد ان تتغير بعد الانسحاب وانتهاء الأزمة حول كيفية تحقيق الامن القومى العربى وحول الوجود الأجنبى فى الخليج قال : ان القوات متعددة الجنسيات ستغادر المنطقة فور انتهاء الأزمة وانها تستطيع ان تحمى مصالحها عن بعد واضاف الاستاذ ابراهيم نافع ان الرئيس مبارك اعلن ان مصر ستكون من أولى الدول العربية التى ستنادى بانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة فور انتهاء الازمة

ورداً على سؤال حول دور المقاومة الكويتية قال وزير الاعلام الكويتى أن هدف صدام هو تدمير الكويت وشعبها ، وقد نجحت المقاومة الكويتية فى الايام الأولى للعدوان من إسقاط ٤٢ طائرة عراقية والحاق خسائر بالقوات العراقية ، ولكن أمام وحشية صدام التى تهدف الى تدمير الشعب الكويتى وتفريغ الكويت من ابنائها فقد انتهجت المقاومة أسلوب المواجهة السلبية التى تتفق مع رغبة الحكومة الكويتية فى بقاء الشعب بالداخل رغم وحشية جنود صدام .

وكان وزير الاعلام الكويتى قد أشاد فى بداية لقائه بأسرة تحرير الأهرام بالدور القومى والعربى والعالمى الذى تقوم به صحيفة الأهرام العريقة وبصماتها الواضحة على الاعلام العربى والعالمى .

وقال انه منذ توليه لوزارة الاعلام بالكويت كان لابد ان تكون أول زيارة له لمصر لتقديم شكر شعب الكويت أميراً وحكومة وشعباً للرئيس مبارك والحكومة والشعب المصرى الأصيل وللاعلام المصرى الرائد والمدافع عن المبادىء والحق .

وأشاد الوزير بالدور الرائد والقيادى الذى قامت به الاهرام منذ اليوم الأول للغزو وحددت موقفها بوضوح رغم صمت العديد من الدول ، وقال ان هذا الموقف ليس بجديد على مصر وشعبها وعلى الاهرام وعراقته

وطالب بتكريس التعاون بين الأهرام كمؤسسة اعلامية كبرى والاعلام الكويتى وقد رحب الاستاذ ابراهيم نافع بالوزير الكويتى وأكد ترحيب الأهرام بالتعاون ووضع كل امكانياته فى خدمة القضية الكويتية انطلاقاً من مبادئه الراسخة .





المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

وفود رسمية وشعبية كويتية تزور القاهرة وتؤكد :

مدينون لمصر وموقفها الشريف من الغزو العراقى

● أسامة عجاج

● تشهد الساحة الكويتية نشاطا مكثفا فى الفترة الاخيرة على المستوى الرسمى والشعبى - وفى اعقاب مؤتمر جدة تشكلت وفود شعبية تضم بعض الرموز الكويتية ، لتجوب اقطار العالم ، فى محاولة لخلق جسور من التفاهم للقضية الكويتية ، بغض النظر عن المواقف الرسمية للدول ، الوفد الذى زار القاهرة برئاسة احمد السقاف حدد بالاضافة لمصر سوريا ولبنان ، والأردن ، والسودان واليمن - وعلى المستوى الرسمى زار القاهرة الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام وضارى العثمان وزير العدل الكويتى .. فى محاولة لوضع اسس جديدة للتحرك الاعلامى الكويتى .

وقد زار الوفد الرسمى والشعبى الكويتى دار اخبار اليوم - ضمن جولة شاملة فى المؤسسات الصحفية والاحزاب المصرية - حيث دار حوار صريح مع رؤساء التحرير وقيادات التحرير فى الاخبار واخبار اليوم وآخر ساعة وشمل جوانب الازمة وظروفها ..

● اجمع وزير الاعلام الكويتى ، بدر جاسم اليعقوب ، والوفد الشعبى برئاسة احمد السقاف ، على الاشادة بدور مصر حكومة وشعبا ورئيسا ، من ازمة الغزو العراقى للكويت ، حيث اكد الوزير على انه كان حريصا على ان تكون اول زيارة له بعد توليه منصبه للقاهرة كجزء من العرفان للموقف المشرف الذى وقفته مصر منذ اليوم الاول ، بينما ذكر احمد السقاف بانه لا غرابة فى موقف مصر فى هذه الازمة ، فهى عودتنا عبر التاريخ على انها تقف إلى جانب الحق ، والقضايا العربية العادلة ، وتقف مع الامن القومى العربى ، وقد حملت مصر لواء النضال العربى ، ولا يمكن ان ينكر دور مصر إلا حاقد وجاحد ، فلولا مصر لما استقلت كثير من الاقطار العربية ، ولولا مصر لما اقتلعت قواعد الاستعمار فى كثير من البلاد العربية . لقد قدمت مصر عشرات الالوف من الشهداء ، واليوم حيث تقف مصر إلى جانب الكويت ، نقول ان اثبات الشيء من معدنه لا يستغرب ، واضاف السقاف بان مصر بهذه الامكانيات البشرية الهائلة والامكانيات الثقافية لابد ان يكون لها الصدارة ، والقيادة وعندما تحمل مصر لواء الدفاع عن الكويت ، فهى لم تخرج عن المألوف ، فنحن مدينون لهذه الوقفة الكريمة المشرفة ، التى تقفها مصر إلى جانب الكويت .

مبررات الغزو غير حقيقية

● واكد الدكتور سعود العصيمى وزير الدولة للشئون الخارجية السابق ، واحد اعضاء الوفد الشعبى ان الغزو لم يكن له اى اسباب او مبررات . حتى ما يقال عن وربة وبوبيان والرميلة واسعار النفط هى تبريرات للغزو ، فلم تكن قضايا ساخنة قبل ١٧ يوليو ، موعد المذكرة العراقية الشهيرة وهناك حقائق يحاول العراق اخفاءها ، مثلا الجزيرتان عبارة عن طمى ولا يمكن ان يعيش عليها احد ، واصلاحهما يتكلف عدة مليارات ومن ناحية اخرى العراق يملك على شط العرب حوالى ٧٥ ميلا من منطقة راس البيشية مصب شط العرب إلى ميناء ام قصر لقد مد العراق انابيب الى المياه العميقة ، وبنى ميناء اسمه البكر ، وهم يصدرون منه البترول ، ولهذا فهى حجة وهمية ، وإذا كانوا يريدون قاعدة عسكرية ، فالجزر لا تبعد ٣٥ كيلو عن مرمى المدفعية



الايرانية ، هم كانوا يريدون وريه عندما كان الايرانيون متمسكين بشط العرب ، مثلا الضجة حول حقل الرميلة ، فالكويت لا يحصل سوى على ١١ في المائة من انتاج الحقل ، وبقية الانتاج سحبته بغداد ولماذا ينسى العراق ان الكويت والسعودية كانتا تقدمان له منذ ابريل ١٩٨٢ عندما اغلق السوريون انبوبة النفط العراقي - ٣٠٠ الف

برميل يوميا ، واستمر هذا الوضع حتى اكتوبر ١٩٨٨ . لقد كان الكويت يقدم ١٢٠ الف برميل والسعودية ١٢٠ الف برميل ..

وكانت مبادرة بوش مثار العديد من التعليقات والتساؤلات وقال عنها الدكتور بدر جاسم اليعقوب ، مجلس الامن اصدر قراره الأخير حدد مهلة محددة ـ ونحن نرحب باى جهد في هذه المدة ، ويحقق اى نتيجة خلال هذه الفترة ، ونحن نعتقد ان مبادرة بوش تتسم بالجرأة والموضوعية ونحن نعتقد ان مبادرة بوش هي الاخطار الأخير لصدام حسين وقد ترضي بعض غروره عندما يتحاور مع قوى عظمى ، ونحن نرصد ان مبادرة بوش جاءت بعد قرار مجلس الأمن ، فقد كان سيتحاور معه دون معرفة ردود وانفعال الدول الكبرى ، بينما حصل القرار على اجماع المجلس ..

واشار الدكتور بدر جاسم اليعقوب إلى ان الكويت مع كل جهد يبذل لتحريرها ، ولتخليصها من الاحتلال ، فنحن مع الحل السلمي بأن ينسحب العراق ، وعندما صدر القرار ٦٦٠ من مجلس الأمن ، رحبنا به مع انه لم يذكر اى شيء عن الخيار العسكري ، ولكن ماذا يفعل مع تعنت وصلف النظام العراقي ، ومعاناة الناس في الداخل والسعي إلى دمار المنطقة بالحرب ، ليس مطلبا كويتيا ، ولكنه مسعى عراقي فلو قامت الحرب ، لن تتأثر العراق والكويت ـ بل ستتأثر المنطقة كلها ، وسيتأخر العالم العربي خطوات ضخمة للخلف . ولكن ماذا يفعل مع تعنت العراق ..

موقف خليجي واحد

● وكانت قضية مشاركة الفلسطينيين في عمليات السلب والنهب من القضايا المثارة ضمن الاشارة الى حال الكويت بعد الغزو ، وفي هذا الاطار يقول وزير الاعلام الكويتي ، عمليات النهب والسرقة تحت رعاية النظام العراقي فجميع البضائع الكويتية الآن معروضة في العراق ، لقد فكوا كل شيء ونهبوا حتى المراكز العلمية ، واما عن الفلسطينيين فهم ككل شعب بهم نماذج او اشخاص سيئون ، وهناك الاغلبية جيدة ، وكانت القضية محور مناقشة مع الوفد الشعبي وكان يملك معلومات اكثر تفصيلا ، وعندما ذكر مبارك الدويلة وهو عضو مجلس امة كويتي سابق ، ان العناصر الفلسطينية التي تتعاون مع العراقيين هم اساسا من جماعات جبهة التحرير العربية وهم من البعثيين العراقيين . وقد علق اعضاء مكتب منظمة التحرير من كثرة الشكاوى من الفلسطينيين الذين يتعرضون للابتزاز من القوات العراقية ، فاغلقوا مكتب المنظمة في الكويت لعجزهم عن حل هذه المشاكل مع السلطات العراقية ، واضاف عبدالباقي النورى عضو مجلس امة سابق ، ان الفلسطينيين الذين

كانوا يعملون في الكويت ، وعادوا للأردن كان لهم دور ايجابي في توضيح الصورة لجماهير الشعب الاردني ..

وكشف وزير الاعلام وكذلك وزير العدل عن بعض المعلومات المتوافرة عن زيارة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي لسلطنة عمان وقال ان الوزير العراقي واجه موقفا عمانيا صلبا ، يمثل الموقف الخليجي ولا تنسوا ان عمان ترأس مجموعة دول مجلس التعاون في هذه الدورة ، والجميع في دول الخليج ملتزم بموقف واحد يدعو إلى انسحاب العراق بدون شرط ، وعودة الشرعية للكويت ، وذكر الدكتور بدر جاسم اليعقوب عن مواقف بعض الدول العربية ان العالم فوجيء بموقف الأردن واليمن والمنظمة وموريتانيا وسبب موقفهم كما يقولون تواجد القوات الأجنبية ولكنهم يطالبون في تصريحاتهم بالانسحاب العراقي وعودة الشرعية ، واعتقد ان هناك اعادة نظر ويؤكد ذلك موافقة الفلسطينيين على مشروع تقدمت به الكويت في مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية ، بعمل خطة اعلامية تدعم وجهة نظر الكويت والانسحاب العراقي وعودة الشرعية ، وذكر محمد مساعد الصالح مضيفا إلى ذلك ، اننا اكتشفنا من خلال رحلتنا للأردن ، غياب المعلومات عن رجل الشارع العادى هناك ، حتى لدى بعض المسئولين هناك ، ..

حل القضايا بعد الانسحاب

● ودارت مناقشات حول امكانية حل القضايا المعلقة بين الكويت والعراق ، اكد احمد السقاف ان المؤتمر الشعبي اصدر قرارا بأنه لايمكن التنازل



عن شئ واحد . وأى كلام عن ذلك قبل الانسحاب مرفوض . وأكد وزير العدل الكويتي بأن هذا المنطق مرفوض دوليا وقانونيا ويشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية .. وعندما أثيرت مسألة الاستفتاء الشعبي عن استمرار أسرة الصباح رفض كل أعضاء الوفد الشعبي . وقالوا عليهم الاستفتاء على حكم صدام حسين في العراق أولا .. وعليهم أن يتذكروا موقفهم عندما كان خميني يطالب بإسقاط النظام في العراق ماذا كان موقفهم . نحن أعلنا في مؤتمر جدة تمسكنا بالشرعية وأسرة الصباح . لأنهم يمثلون الشعب الكويتي فقصر الأمير في الكويت . هناك بعض أجزاء . مازالت بالطوب اللبن . وعندما حاولت أياد غادرة اغتيال الأمير . كان يركب سيارة عادية ولم يسمع إلى نصائح رجال الأمن في ركوب سيارة مصفحة ..

وأعاد أحمد السقاف التأكيد إلى أن مطامع العراق في الكويت قديمة . هي مثل طفلة عمرها سنوات . محملة بالجواهر فجاء الجيش العراقي . فسرق الطفلة . لقد حاولوا غزو الكويت أيام نوري السعيد وكذلك عبدالكريم قاسم . وفعلها صدام . العراق دولة لديها مليون جندي وخزينة خاوية . ولهم جارة غنية فلماذا لا يغزونها . الكويت الآن تعيش في مأساة حقيقية فهناك تنكيل وبطش بالشباب الكويتي وخصوصا صغار السن . بتهمة انضمامهم للمقاومة الكويتية . لقد ذهب ضحايا كثيرون دون أى محاكمات ..

وتناول وزير الإعلام قضية المعارضة في الكويت . فقال أن العراق حاول أن يراهن على عدة مثلات ولكنه لم ينجح في أن يجد متعاونا واحدا بين الكويتيين ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

اتهام العراق بتفكيك ونقل المنشآت الكويتية

طوكيو - ق. ن. ا - قال رئيس المجلس البلدى الكويتى السابق مساعد داوود الصالح ان المواطنين الكويتيين من مختلف الطبقات يواصلون مقاومة قوات الاحتلال العراقية فى الكويت .

واشار المسئول الكويتى فى مؤتمر صحفى عقده بطوكيو امس الى ان القوات العراقية الغازية تقوم باعمال النهب فى الكويت مع التركيز بشكل خاص على تفكيك ونقل المنشآت الكويتية بالكامل .

وناشد المسئول الكويتى اليابان الاستمرار فى مواصلة ضغوطها على العراق لسحب قواته من الكويت دون اية شروط .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

.. والرهائن الكويتيون!!

لو كان صدام قرر الافراج عن الرهائن ، من منطلق الدوافع الانسانية ، كما يدعى ، لكان افرج عن الكويتيين الذين امتلأت بهم سجون العراق ، لأنهم أيضا رهائن . أليس الرهينة هو المواطن البرىء الذى يتم اختطافه بلا ذنب من اجل المساومة والابتزاز ؟.. والواقع ان الكويتيين المسجونين فى العراق هم رهائن على حافة الموت ، بغير زملائهم الأجانب ، لان الكويتيين فى معتقلاتهم يتعرضون لافظع عمليات التعذيب ، ومحرومون من أبجديات الضرورات الانسانية .

ولقد حرص صدام شخصيا على معاملة «الضيوف الاجانب» طيلة فترة احتجازهم ، بما لايعكر صفوهم ولا يعكنن مزاجهم ، حتى انه كان يسأل عما إذا كانت الشيكولاته التى تقدم لهم اهى من النوع الذى يفضلونه . وفى الوقت نفسه حرص حاكم العراق على معاملة «الضيوف العرب» من ابناء الكويت ، معاملة محاكم المهداوى الشهيرة للعراقيين ، فضربهم بالسياط والكرابيج ونزع أظافرهم وحرق جباههم بأعقاب السجائر ، ومنع عنهم الهواء والشمس والضوء . وحرم عليهم مجرد السؤال عن ذويهم .. ويوم أو عز له ضميره ان السجناء الابرياء لاذنب لهم ، قرر الافراج عن الاجانب وتجاهل الكويتيين العرب . فحتى فى اطار «الدوافع الانسانية» كان ضمير صدام مشلولا لايستطيع ان يتحرك فى مداه الكامل .

هذا هو الرجل الذى «اذن» فى الناس ٢٢ عاما : ان المجد للعرب . وان العربى له اولوية الرعاية فى داخل العراق . وهذا هو الرجل الذى كان حالما بـ «بعثنا» من التشتت والفرقة والتجزئة الى دنيا الامة العربية الواحدة التى لاينبغى لواحد من ابنائها ان يحقد على شقيقه الاخر . ها هو الرجل يسقط سقوطا داويا بادعاءاته وبفكره وبتنظيره ، فمن الدعوة للوحدة الى الاحتلال والضم ، ومن رعاية الانسان العربى الى قتله وتعذيبه وتشريده .. ومن الانحياز لابناء العرب الى الانحياز للاجانب ، ومن الكلام عن الدور القومى للكويت فى دعم العراق اثناء الحرب ، الى الكلام عن ان الكويت «بلد امبريالى مقامر» .. فسقوط صدام كان مثيرا وبشعا فى الوقت نفسه ، لان الامر المعتاد ان يسلك الانحراف طريقا متدرجا الى



بقلم
احمد الجار الله

حيث الدرك الاسفل ، غير ان صدام هوى مرة واحدة الى القاع دون المرور باية مرحلة وسطى .

ان استثناء صدام للكويتيين فى قرار الافراج عن الرهائن يدل على امرين مؤكدين : الاول انه اثبت مرة اخرى بانه طراز من الناس لايعرف سوى اسلوب «العين الحمراء» ودليل ذلك ادراكه بان الغرب ، فى موضوع الرهائن ، مستعد لمسح العراق من الخارطة . اذن فمن منطلق الخوف ، والخوف وحده ، اخلى سبيلهم لا من منطلق الشعور الانسانى ، خاصة وان اعتقال الرهائن (كلهم) كان فى الاساس عملا منافيا للقيم والمبادىء الانسانية ، بحيث لا يكن للدافع الانسانى ان يتحول فجاة من شيطان الى ملاك !

اما الامر الثانى فهو ان حاكم العراقى يكن عداء وحقدا دفينين فى نفسيته تجاه الشعب الكويتى ، ولعل فى هذا ما يؤكد ان غزو الكويت كان يستهدف بالدرجة الاولى تفتيت هوية الكويتيين وازالتهم كامة من الوجود .

ومن هذا المنطلق فان الغزو العراقى للكويت سيكون اول حالة احتلال من نوعها لاتفرق بين الشعب والارض ، ففى التاريخ ان هتلر كان يوصى جنوده اثناء زحفهم على اوروبا ألا يجعلوا الانسان يشعر بان الاحتلال سلب هويته ، ولهذا فان الشعوب الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية لم تجد صعوبة فى التعايش مع الالمان . لكن المؤكد الان ان صدام حسين وضع سدا كبيرا بين العراق والكويتيين ، سيكون صعبا جدا ان يتلاشى لسنين طويلة قادمة بعد الاحتلال . والمؤكد كذلك ان الكويتيين سيكون عليهم ان يعيشوا ، بعد الاحتلال ، حينا طويلا من الدهر ، قبل ان ينسوا ان دماءهم معلقة فى رقبة صدام حسين.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائد عسكري كويتي للشرق الاوسط

سنكون اول من يدخل الكويت لتحريرها من الاحتلال العراقي

الجبهة «شمال شرق السعودية»: «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

قال قائد كويتي بارز للقته «الشرق الاوسط» على الجبهة السعودية ان الجهود الدبلوماسية لانهاء احتلال صدام حسين للكويت اخذت فترة كافية، فحتى الآن مر اكثر من ١٣٦ يوماً على الاحتلال وهي فترة كافية لان يستمع الى الارادة الدولية وصوت الاجماع الدولي..

واضاف القائد الكويتي قائد اللواء الشهيد احد اكبر لوائين كويتيين في الخدمة العسكرية الكويتية س. م. ان جميع المحاولات بذلت لاقناع صدام حسين بالانسحاب وحتى الآن لم يعط اذنا صاغية وعقلانية لنداءات السلام التي وجهت اليه من كل زعماء العالم والمحافل الدولية بل يحاول فقط كسب الوقت لتاكيد احتلاله للكويت.

وقال انه ليس هناك عاقل يحب الحرب بما فيها من دمار وتخريب ولذلك فأتمنى ان ينسحب العراق بدون حرب لكن اذا فرضت الحرب فكلنا فداء لبلدي.

واضاف قائلاً: ان الحشود الموجودة هنا من القوات السعودية وقوات المساندة العربية الشقيقة والصديقة وما حشد من سلاح يضع الجيش العراقي في موقع خطر جداً يهدد بتدميره كاملا في حالة اللجوء الى الحسم العسكري، والقرار الدولي جاء صريحاً في ذلك واعطى مهلة حتى ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل ومع ذلك فهو ما زال يماطل دون احترام للمواثيق والقرارات الدولية.

وقال ان احتلال الكويت من جانب دولة جارة كنا نعتبرها شقيقة لنا امر مؤسف رجع بالامة العربية الى الحضيض واظهر الاطماع الشخصية لصدام حسين.

واشار الى ان صداماً يتخذ وسيلة الدعاية والكذب والخداع ويعتقد ان مستمعيه من السذج يقتنعون بافتراءاته.

وقال: نحن لا نتأثر بإعلامه لانه كان يروج نفس الكلام ضد ايران لمدة ٨ سنوات وفجأة انتهى كل شيء وبعد موت مليون شخص عاد الى اتفاقية ١٩٧٥.

وحول استعداد لوائه قال القائد الكويتي: في البداية اود ان اتحدث عن الجهود التي قدمتها المملكة العربية السعودية لشعب الكويت وحكومته الشرعية وقواته المسلحة ونحن الكويتيين في داخل وخارج الكويت لا ننسى موقف المملكة وحكومتها وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين في الوقوف الى جانب الحق الكويتي العادل وكذلك مواقف الدول العربية الشقيقة التي رفضت الوقوف في خط الظلم والاستغلال. وقال ان هذه المواقف جعلتنا نقف على ارض صلبة ونجمع افراد قواتنا المسلحة لكي تكون في هذا الموقع الذي لا يبعد كثيراً عن حدود الكويت.. فافرادنا على استعداد تام وامنياتهم ان يكونوا في مقدمة الصفوف لتحرير بلدهم والتنسيق متكامل مع كافة القوات المتواجدة في المنطقة، السعودية والمصرية والسورية والقوات الصديقة الاخرى.

واضاف ان افراد اللواء تدربوا على الاسلحة الحديثة التي وصلتهم بعد احتلال الكويت وهم يقبلون على التدريبات بحماس كبير وينتظرون اللحظة التي سيدخلون فيها بلدهم مشيراً الى أن افراد اللواء يتدربون على اسلحة الحرب الحديثة وقد تدربوا على مواجهة الحرب الكيماوية.

واشار الى ان برامج التدريب التي يقوم بها افراد اللواء والتدريبات اليومية تتضمن تدريبات على تحرير المدن والتلاحم القتالي بالاسلحة الخفيفة والثقيلة وقال ان هناك عدداً كبيراً من ابناء الكويت التحقوا بالعسكرية من اجل شرف المشاركة في تحرير بلدهم...

واضاف قائلاً: اتمنى ان اكون ولواء الشهيد اول من يدخل الكويت من اجل تحرير الكويت من الاحتلال العراقي وعودة الشرعية.

الكويتيون فى أمريكا : محامون للدفاع من قضية بلادهم

الكويتيون فى الولايات المتحدة مبعدون عن وطنهم الام الكويت لكنهم ايجابيون فهناك حوالى ٤ الاف كويتى منغمسون كلية فى الدفاع عن قضيتهم وشرحها للرأى العلم الامريكى : مجموعة من الكويتيين قاموا بتقديم ديوك الرومى فى عيد الشكر للمواطنين الامريكيين بلا ماوى فى واشنطن العاصمة مجموعة أخرى لديها خطط لتقديم الهدايا فى اعياد الكريسملس لابناء الجنود الامريكيين الموجودين بمنطقة الخليج .

هذه المجموعات من الكويتيين يبذلون جهدا خارقا فى الولايات المتحدة يعملون فى اطار مجموعات صغيرة أوكبيرة فى مدن وتجمعات ضخمة أو مدن صغيرة يقومون بالقاء المحاضرات أو الظهور على شاشات التليفزيون وهم يوزعون « تى شيرت » قمصان طبع عليها الكويت حرة .. انها وسيلتهم للتخفيف عن أنفسهم من مشاعر الاحباط لعلمهم ان أهليهم وذويهم بالكويت يعانون من الوجود العراقى ولايجدون الغذاء الكافى أو الامان هذه المجموعات تعمل تحت مظلة مواطنين من أجل كويت حر وهى مجموعة يرأسها حسن الابراهيم استاذ العلوم السياسية والمقيم حاليا فى واشنطن والذى تولى مسبقا منصب وزير التعليم بالكويت .

وقد قامت هذه المجموعة بالاستعانة باحدى الشركات المتخصصة فى مجال العلاقات العامة لكى تساعدهم على توصيل رسالتهم الى رسائل الاعلام الامريكية وتقوم هذه المجموعة بتنظيم اجتماعات لمجموعات صغيرة واعطاء المحاضرات فى الجامعات والكنائس والمؤتمرات الصحفية وفى الحشود والمظاهرات .

هناك اكثر من الف كويتى يدرسون فى الولايات المتحدة قاموا بتسجيل اسمائهم لدى السفارة الكويتية فى واشنطن لتدريبهم على القتال الا ان امكانيات التدريب محدودة وهناك امكانية لتدريب ٢٠٠ كويتى كل ٦ أسابيع بالمملكة العربية السعودية كما ان النساء الكويتيات يتدربن على اعمال الخدمات الطبية .

بالاضافة الى المشاركة فى منح المساعدات المالية اذ يحصل كل كويتى بالولايات المتحدة على ٣٠٠ دولار شهريا وكذلك أسر الامريكيين العاملين فى الكويت .



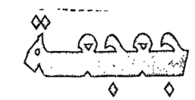
فتاتان كويتيتان فى حملة للدفاع عن قضية بلادهما الكويت بين الجماعات الامريكية

مزيد من الضغوط : لا دماء من اجل البترول



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ديسمبر ١٩٩٠



جعجعة الطواحين !

قبل ان يقترح الرئيس بوش فكرة المحادثات الامريكية العراقية ، كانت بغداد تطلب كل يوم ان تجلس على طاولة حوار مع واشنطن ، لدرجة ان انطباعا ساد العالم وقتها بان العراق لم يعد له من مطلب سوى الحوار مع امريكا .. وكان صدام حسين قد «قلق» دماغ العالم فى ذلك الوقت ، بان رفض امريكا للحديث معه هو دليل على «نية العدوان المبيتة» لدى واشنطن ، وقد ابلغ هذا المفهوم الى كل زواره الرسميين وغير الرسميين ، من اول كورت فالدهايم الى محمد على كلاى ! وبصرف النظر عن مفهوم العراق فى ذلك الوقت للموقف الامريكى ، لقد تحركت الامور باتجاه تحقيق عقد هذه المحادثات التى كانت بغداد تنتظرها على أحر من الجمر ، واختار بوش الاعلان عن مبادرته ، بعد اقل من ٢٤ ساعة لصدور القرار التاريخى لمجلس الامن باعطاء مهلة للعراق حتى ١٥ يناير للانسحاب سلما من الكويت .

وكان واضحا ان بوش اختار توقيت مبادرته بعد صدور قرار مجلس الامن ، ليقطع الطريق امام اية ادعاءات عراقية جديدة بان الادارة الامريكية هى التى تضغط على العالم باتجاه الاسراع بضرب العراق .

وبهذا المفهوم كانت مبادرة بوش هى اضافة جديدة للفرصة السلام الاخيرة التى قدمها مجلس الامن للعراق فى مهلة الـ ٤٥ يوما او لنقل ان المبادرة كانت تعزيزا الفرصة السلام الاخيرة ، الى جانب انها حققت ، بين ، نتائج اخرى ، رغبة العراق نفسه فى الحوار مع واشنطن .

بقلم:
أحمد الجار الله

وبعد ان انتقلت الكرة الى ملعب صدام . تابع العالم بعد ذلك سلسلة المراوغات التى بدأتها بغداد بشأن موعد هذه المحادثات ، الى ان اوصلت المبادرة كلها لحد الانهيار .. ومن العجب ان يكون صدام حسين استجاب قبل ذلك للمواعيد التى اقترحها عليه كل زواره من رسميين وغير رسميين ، وبين الادارة الامريكية ، غير ان هذا التناقض مرده احساس حاكم العراق بأن محادثاته مع واشنطن هى الاكثر جدية من كل المحادثات التى اجراها مع وفود عربية ودولية فى السابق . فهو اعتاد فى الماضى ان يستغل محادثاته مع ضيوفه فى التنظير و«اللت والعجن» كى يكسب مزيدا من الوقت فيهمش القضية ويفرعها .

لكنه يدرك ان الكلام مع امريكا ، خصوصا بعد صدور قرار الانذار الدولى ، لايحتمل التنظير ولن يكون فيه متسعا من الوقت لسرد الحكايات والقصص السخيفة التى اعتاد على اشغال ضيوفه السابقين بها ، مثل قصة الفرع والاصل .. ايهما عاد للاخر ، فالعراق ، اذن ، يتهرب من الحديث مع امريكا الان ، فالعراق ، اذن يتهرب من الحديث مع امريكا الان . ومن منطلق قناعته ، بان واشنطن عندما تجلس معه فى طاولة المحادثات ، فهى تريد ابلاغه رسالة واضحة وصريحة ومحددة . فحواها ان العالم عبر مجلس الامن الدولى ، جاد جدا فى استخدام القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت بعد ١٥ يناير . لكن هذا الكلام هو الوحيد الذى لايريد صدام سماعه ، فهو يريد «محادثات معمقة» تجتر تاريخ الكون منذ عهد حمورابى الى الثانى من اغسطس الماضى ، فكان طبيعيا الا يلتقى المفهومان .. مفهوم امريكا ومعها الاسرة الدولية كلها ، للتعجيل بحسم القضية ، ومفهوم صدام حسين لوحده لكسب الوقت واطالة امد الازمة ..

وهناك ، فى الواقع ، سبب آخر لهذا العبث العراقى . وهو ان صدام ، من البداية ، كان يسعى لتحويل قضية الاحتلال الى صراع بين العراق وامريكا ، وبالتحديد الى مبارزة بينه وبين بوش ، انطلاقا من مركب النقص الذى يعانيه

وعلى كل فان صدام بعرقلته فكرة المحادثات مع امريكا يكون قد نجح فى توصيل رسالة للعالم تفيد بانه ليس جادا فى اى حل سلمى ، وليس حاكما يملك من الحد الادنى للاحساس بالمسئولية ما يجعله يفكر فى عواقب هذه المغامرة الطائشة التى يسوق شعبه اليها . هذه هى الرسالة التى يجب ان يدركها كل الذين لا يزالون يأملون فى بعض من العقل وشىء من التعقل عند صدام . والرسالة ربما كانت مستفزة للمشاعر ومتحدية للارادة لكنها تبقى على اية حال مثل جعجعة الطواحين . ذات ضجيج مرتفع ليست له آثار او بصمات ، وغدا عندما تنطلق الرصاصة الاولى سنعرف كلنا كم كان ضجيجا كاذبا .



وزير التخطيط الكويتي:

لن نتخلى عن اي أراض للعراق او نؤجرها له

الظهران (المملكة العربية السعودية) - وكالات الانباء: قال وزير التخطيط الكويتي سلمان عبد الرزاق المطوع امس انه لن يتم تأجير اراض كويتية ذات اهمية استراتيجية للعراق او التخلي له عنها حتى بعد ان يسحب قواته من الكويت.

وجاءت تصريحات المطوع في اعقاب تصريحات ادلت بها الحكومة في وقت سابق بانه يمكن التفاوض بشأن كل شيء بعد الانسحاب العراقي الكامل.وذكرت تقارير ان بغداد تريد الحصول على حقل نفط يمتد الى داخل الحدود الكويتية مع العراق وجزيرتين تتيحان للعراق موقعا افضل على الخليج.

وقال المطوع «الاجابة هي لا. ليس لديهم الحق في ذلك. يمكنهم حينئذ المطالبة بأي جزء في الكرة الارضية. لن يسامحنا شعبنا اذا تكلمنا عن اي تنازلات»،وقال المطوع انه حتى بعد انسحاب العراق من الكويت فلن تكون الكويت مستعدة لمنح العراق سيطرة كاملة على حقل الرميلة المتنازع عليه الذي اعلنت بغداد انه جزء من محافظة البصرة الجنوبية.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ديسمبر ١٩٩٠

الذكرى والتصميم

وافق امس الثامن عشر من ديسمبر اليوم الوطنى التاسع والعشرين للكويت ، وهو يواجه اكبر تهديد لسيادته فى تاريخه الحديث بسبب الاحتلال العراقى لاراضيه منذ ٢ اغسطس الماضى .

وقد اكد الكويتيون فى الداخل والخارج بهذه المناسبة اصرارهم على ضرورة تحرير بلادهم وعودة الشرعية اليها .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

«القرارات الدولية اطار لأى تحرك عربي»

جابر يدعو المجتمع الدولي الى وقف الاعمال الوحشية العراقية ضد اطفال الكويت

الطائف ـ وكالات الانباء : طالبت الكويت المجتمع الدولى بوقف الممارسات الوحشية التى يتعرض لها اطفال الكويت ورفع المعاناة عنهم، واكدت أن اى تحرك عربى لحل ازمة الاحتلال العراقى يجب ألا يخرج عن القرارات الدولية. كما دعت الكويت عبر تصريحات لمسئوليها العالم ان يتوحد لتدعيم الموعد النهائى الذى حدده مجلس الامن الدولى للانسحاب العراقى من الكويت.

فقد دعا امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح المجتمع الدولى إلى المساهمة فى وقف الانتهاكات اليومية ضد اطفال الكويت، كما دعا ملوك ورؤساء دول العالم الذين وقع معهم فى سبتمبر الماضى «الاعلان العالمى لبقاء الطفل وحمايته ونمائه»، ان يهبوا للحفاظ على بقاء اطفال الكويت وحمايتهم من صور القهر والحرمان.

وناشد الشيخ جابر الاحمد الصباح فى كلمة وجهها الى العالم بمناسبة الاعلان عن اوضاع الاطفال بالعالم الذى صادف امس، دول العالم اجمع ان تلتفت الى اطفال الكويت الذين لا يستطيعون الانتظار اكثر من ذلك، وأن تطالب بوقف الممارسات الوحشية ورفع المعاناة عنهم.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن امير الكويت قوله «انه فى ظل الطوارىء الصارخة التى يعيشها اطفال الكويت بسبب الاحتلال العراقى الغاشم، فان مئات الالوف من الاعين البريئة لاطفال الكويت تبيت دامعة من الرعب والقلق والحنين، اذ تفزعهم قوات الغزو بالمداهمات واقتحام المساكن وتحول بينهم وبين ذويهم واهاليهم الموزعين فى اقطار الارض فلا يدرى هؤلاء الاطفال متى يكون لهم مع الاهل لقاء».

وتطرق الشيخ جابر فى كلمته الى حرمان اطفال الكويت من التعليم ونقص العناية الطبية وتعرض العديد منهم الى الاعدام بصورة شنيعة لمجرد كتابتهم كلمات تعبر عن ولائهم لوطنهم، الى جانب ان الكثير من الاطفال المعوقين يعيشون بلا رعاية بعد اخراجهم من مؤسسات التربية الخاصة.

من جهته، شدد وزير الاعلام الكويتى الدكتور بدر اليعقوب فى تصريح ادلى به فى دمشق على ان اى تحرك عربى لحل ازمة الاحتلال العراقى للكويت، يجب الا يخرج عن نطاق قرارات مجلس الامن الدولى وقرارات القمة العربية الطارئة الداعية الى انسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية دون قيد او شرط وعودة الحكومة الشرعية.

وفى مقابلة مع راديو لندن اكد اليعقوب ان الانسحاب الجزئى والتفاوضي يعنى نتيجة خطيرة وهى «أن كل معتد يمكن ان يكافأ على اعتدائه ويحتفظ بالاجزاء التى غزاها بقواته العسكرية» مشيرا الى ان ذلك امر لا يمكن ان تقره بلاده ولا المجتمع الدولى ولا المجتمع العربى.

واكد السفير الكويتى لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح، ان بلاده لن تتخلى عن اى جزء من الاراضى الكويتية، واوضح فى كلمة افتتاحية لمؤتمر معهد ابحاث السياسة الخارجية الذى ينظمه المعهد تحت عنوان «محنة الكويت» ان الكويت لن تشارك فى ترضية لتحقيق الانسحاب العراقى من الكويت.

أمير الكويت يزور الصين الأسبوع القادم

بكين - رويتر :
يقوم الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت بزيارة رسمية للصين الأسبوع القادم لمناقشة آخر تطورات ازمة احتلال الكويت . اعلنت ذلك وزارة الخارجية الصينية ومتحدث باسم السفارة الكويتية فى بكين .



المصدر : المســاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

مسرحية اللامعقول .. فى الخليج !

لايزال الذين قطعوا تذاكر الدخول الى مسرح الخليج ينتظرون منذ شهر اغسطس الماضى ، انفراج الستارة عن مسرحية «بانتظار جودو» للكاتب الايرلندى الكبير صمونيل بيكيت .



بقلم: سعاد الصباح

• اذا كان النقاد المسرحيون قد اختلفوا فيما بينهم على هوية «جودو» ومدلوله المسرحى والفلسفى والرمزى فى مخيلة الكاتب الايرلندى ، فبعضهم قال انه المنقذ والمخلص . وبعضهم قال انه الامل ، وبعضهم قال انه العبث ، وبعضهم قال انه اللاشىء ، وبعضهم قال انه الذى يأتى ولايأتى .

واذا كانت هناك اشكالية حول شخصية جودو لدى المثقفين الاوروبيين ، فان جودو الذى ننتظره فى الخليج لايحتمل الرمز والتأويل والتفسيرات الميتافيزيقية .

«جودو» الذى ننتظره .. ليس مجهول الاسم واللقب والجنسية ، بل هو امريكى ابا عن جد واذا كان « جودو » صمونيل بيكيت يبقى دائماً خلف الكواليس ، ولايظهر على خشبة المسرح ابدا ، بل يبقى مجرد رمز واحتمال ، فان « جودو الامريكى » يظهر على شاشات التليفزيون من دون انقطاع ، ويتكلم مع الصحافة ، وله مستشارون وخبراء ، وناطقون رسميون باسمه ، واسطول اعلامى له اول وليس له اخر

هذه الصراحة لدى «جودو الامريكى» صراحة جميلة ، ومطلوبة ، وتنبع من جذور ديمقراطية اصيلة . ومنذ الفصل الاول من المسرحية وقف جودو امام المتفرجين ، وقال بصوت مرتفع : «انا المنقذ .. والمخلص .. ولسوف اعيد الكويت ملفوفة بشريط من القصب .. مع بابا نويل ..» .

ونحن الان فى نهايات شهر (ديسمبر) والاطفال الكويتيون يتطلعون الى بابا نويل الجالس برداله الاحمر ولحيته البيضاء فى واجهات المحلات الكبرى فى لندن ويسألونه : ياعمنا بابا نويل متى تضعنا فى كيسك .. وتأخذنا معك الى بلادنا ؟ فيتساقط الدمع على لحيته البيضاء ولا يجيب .

ربما كان « جودو الامريكى » معذورا فى صبره وطول باله ، لان طبيعة النظام فى الولايات المتحدة ورقابة المؤسسات التشريعية والدستورية الصارمة تقيد حرية قراره ، ولاتترك له الا هامشا ضيقا للتصرف . ولكن ما نأخذ على جودو الامريكى هو الانفعال السريع ، والهبوط السريع ، وزئبقية المواقف .

ان الخط البيانى المتعرج للمواقف الامريكية منذ انفجار ازمة الخليج حتى الان ، اوقع العالم فى الحيرة والشكوك ودوامة الكلمات المتقاطعة . والذى يدعو الى الدهشة ان العالم بعد انتهاء الحرب الباردة ، وخروج الاتحاد السوفيتى من لعبة الامم اصبح فى يد جودو الامريكى .. بعدما خرج جودو السوفيتى من حلبة المصارعة . وبالتالى ، فان الملعب الدولى صار ملكا للولايات المتحدة وحدها .. تتصرف فيه كما تشاء ومن دون اى منازع .

ولكن مسلسل الاحداث والتصريحات والتصريحات المضادة والغضب والرضا والرفض والقبول ، والرياح الشمالية والرياح الجنوبية والامواج العالية والامواج الواطئة والكلام العصبى والكلام الرقيق ، جعلتنا نشك بنكاتنا ، ومنطقنا ، وفطنتنا ، ونحس باننا فى حمام تركى .. طاسة باردة وطاسة ساخنة . ولقد تعودنا نحن العرب ان نرى ظاهر الاشياء وقشرتها الخارجية من دون ان نتعمق فيما وراء الاشياء ومن دون ان ننتبه الى مايجرى تحت اقدامنا من مياه جوفيه ..

ان كثيرا من الاشياء التى تجرى من حولنا على مسرح السياسة الخارجية لايدعو الى الارتياح ..

انا مثل الملايين من افراد الشعب العربى الطيب ، احاول ان افهم .. وان استعمل عقلى لمعرفة ما يدور فى رأس جودو . ولكنى اعترف بأننى لاافهم كلمة واحدة من مسرحية اللامعقول ، التى تعرض بنجاح كبير على مسرح الخليج .. ثم اعترف لكم باننى بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على عرض المسرحية وبعدما شاهدتها خمسين مرة ، لم استطع ان افكك رموز اللغة التى يتكلم بها جودو ، ولا ان افهم ما يريد .. نحن العرب ، طيبون وبسطاء . ومقتلنا يكمن فى اننا نعشق الفصاحة ولو كانت هذه الفصاحة باللغة الانجليزية

كان كلام الرئيس بوش فى بدايات الازمة قويا ، وفصيحا ، وقاهرا كالسيف.. ثم بدأ الكلام يلين .. ويشف .. ويترقرق كجدول ماء .. طبعا ، انا لست ضد الرقة ، واللطف ، والكلام الجميل ، ولكن الكلام اللطيف مع خشنة لايجدى شيئا . ثم اننى لست ضد اللجوء الى الاقنية الدبلوماسية ، ولكن الدبلوماسية مع رجل يحمل فى يده قنبلة ويهدد بتفجير العالم قد لايكون السلوك المثالى . الرئيس بوش صار يقول شعرا .. ونحن العرب ضعفاء امام عبقرية الشعراء وايقاع القصائد ..



المصدر : الـمســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

ان ثمة شواهد فى التاريخ السياسى الامريكى المعاصر ، لاتدعو الى الارتياح وعلى رأس هذه الشواهد القضية المعروفة باسم «ايران - جيت» .. والتعامل الامريكى مع الحرب الاهلية فى لبنان .. لذلك فان على العرب ان لايضعوا ارجلهم فى ماء بارد وان لايضعوا بيضهم فى سلة واحدة .. فالاعتماد الكلى والمطلق على خدمات الدول العظمى فيه الكثير من المحاذير ، لان هذه الدول لها اهدافها الاستراتيجية والاقتصادية ولاتخدم احدا مجانا .

العرب اذن معذورون اذا تشككوا ولقد قال الفلاسفة قديما ان الشك هو الطريق الى اليقين وعلى العرب اذا ارادوا البقاء ان يبقوا دائما حذرين ومتحفزين ومستنفرين ، وان يحاولوا قدر الامكان ان يعتمدوا على جهدهم الذاتى .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

أكد ان اصرار صدام على عناده قد يقود الى المواجهة
وزير الاعلام الكويتي «للاتحاد»:
لا تنازل عن اى شبر من الاراضي الكويتية
الحرب ستقع اذا لم يسحب العراق قواته قبل ١٥ يناير القادم

الاتحاد ـ بيروت: قال وزير الاعلام الكويتي الدكتور بدر جاسم اليعقوب ان الحرب ستقع اذا لم ينسحب العراق قبل الخامس عشر من يناير القادم، وقال في حوار مع «الاتحاد» خلال زيارته للعاصمة اللبنانية: ان الكويت تتمنى الا تقع الحرب وتامل ان ينسحب العراق، الا ان اصرار صدام على موقفه وعناده قد يقود بالضرورة الى المواجهة.

وردا على سؤال حول نتائج هذه الحرب قال «اننا نقترب باذن الله من تحرير الكويت كاملة وحقنا الطبيعي في استعادة بلدنا تحت كل الظروف».

وحول ما تردد عن امكان الوصول الى تسوية سياسية عبر اتفاق على وضع بعض الجزر، نفى اليعقوب ان تكون الكويت اميرا وحكومة وشعبا قد وافقت على اى اقتراح من هذا النوع مشيرا الى ان لا تنازل عن اى شبر من الاراضي الكويتية ولا مساومة على اى موقف يفرض على الكويتيين الذين يتمسكون باميرهم وولى عهده وحكومتهم ومؤسساتهم الدستورية.

وحول دور المعارضة قال: اننا شعب واحد بموقفه وكل همنا هو تحرير ارضنا ولا خلاف بين كويتي واخر ولعل ما واجهه صدام من عدم وجود اى كويتي يتعامل معه يؤكد قوة وتماسك الشعب الكويتي.

وحيا اليعقوب الشعب اللبناني والتفافه حول قضية الكويت وقال لن ننسى موقف لبنان الذى كان اول من بادر حكومة وشعبا بالتنديد بالغزو العراقي، وتمنى اليعقوب ان يستجيب العراق قبل الخامس عشر من يناير للارادة الدولية وللمنطق والعقل ويعمد الى سحب قواته دون قيد او شرط حتى يعود السلام الى المنطقة.

وتوقع اليعقوب ان تنسحب القوات العربية والاجنبية التى ترابط قرب الحدود الكويتية فور الانسحاب الكامل للجيش العراقي، الا انه اشار الى ان هذه القوات ستعمل الى جانب الجيش الكويتي على دحر العدوان والاحتلال حيث بات من الضروري اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق القانون الدولي.



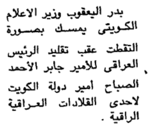
المصدر : النور

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدر .. صدام حسين !!





بدر اليعقوب وزير الاعلام الكويتى يمسك بصورة التقطت عقب تقليد الرئيس العراقى للأمير جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت لاحدى القلادات العراقية الراقية .

الصورة توضح المكانة التى كانت يتمتع بها أمير الكويت لدى القيادة العراقية وذلك إثناء الحرب الايرانية - العراقية ومدى الدعم الكويتى للعراق .. ولكن بمجرد إنتهاء الحرب وإستتباب الأمور الى حد ما .. غدر صدام حسين بالكويت قيادة وشعبا .. وارضا .

استقبال حافل لامير الكويت فى بكين

الرئيس الصيني يدعو لتصعيد الضغط على العراق لسحب قواته من الكويت

بكين ـ وكالات الانباء: دعا الرئيس الصيني الى تصعيد الضغط على العراق لاجباره على سحب قواته من الكويت.. وكانت قد عقدت امس في بكين جلسة المباحثات الرسمية بين الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت والرئيس الصيني يانج شانج كون. وتركزت المباحثات حول تطورات ازمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت وتعزيز العلاقات الثنائية.

وقد استقبل امير الكويت استقبالا حافلا لدى وصوله الى العاصمة الصينية. وذكرت وكالات الانباء ان الاستقبال يعكس اهتمام القيادة الصينية بتاكيد موقفها الرافض للاحتلال العراقى للكويت.

ومن المقرر ان يطلع الشيخ جابر الاحمد القيادة الصينية خلال الزيارة التى تستغرق ثلاثة ايام، على الجهود التى تبذلها حكومته لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، كما سيقدم لهم تلخيصا لنتائج اجتماع القمة الخليجي الذي انتهى في الدوحة يوم الثلاثاء الماضي.

وقد اعرب مسئولون كويتيون عن رضاهم لموقف الصين من ازمة الخليج، وقال وزير المالية الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي ان زيارة امير الكويت لبكين تكتسب اهمية كبيرة لانها ستسمح بتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

وقد دعا الرئيس الصينى الى تصعيد الضغط السياسى والاقتصادى على العراق لاجباره على سحب قواته من الكويت.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينجوا» ان هذه الدعوة جاءت خلال اجتماع الرئيس الصيني مع امير الكويت.

■ امير الكويت والرئيس الصينى يستعرضان حرس الشرف في بكين. «رويتر»



□ سعد العبد الله :

نرفض كل الحلول غير المتوافقة مع قرارات القمة العربية ومجلس الأمن

الطائف ـ ا.ش.ا ـ اكد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى عهد الكويت ان بلاده لن تتنازل عن شبر واحد من ارضها وسترفض كل مبادرة او حل لا يتوافق مع قرارات القمة العربية ومجلس الامن .

واعرب عن امله فى ان يستجيب العراق لقرارات مجلس الامن ليجنب المنطقة خطر الحرب مشيرا إلى أن ما يصدر عن بغداد من تصريحات وتصرفات لا يوحى بالتفاؤل ولايوحى بأن حكام بغداد سيغلبون منطق العقل .

وقال ولى العهد الكويتى فى تصريحات ادلى بها لعدد من الصحفيين العرب فى الطائف أن الحظر الدولى المفروض على العراق لم يتم على النحو الذى توقعه البعض ، ولذلك جاء قرار مجلس الأمن الأخير رقم ٦٧٨ بانذار العراق بما هو أكثر من الحصار إن لم يستجب العراق لارادة المجتمع الدولى حتى الخامس عشر من يناير القادم . وينسحب من الكويت دون قيد أو شرط .

وأكد الشيخ سعد العبد الله ان العالم لن يترك صدام يتحدى ارادته وقراراته ومواثيقه مشيرا إلى أن بعض العرب الذين انساقوا وراء صدام لفترة قد عادوا ليطالبوه بالانسحاب من الكويت . وقال : لقد طالبنا هؤلاء بأن يعلنوا مواقفهم صراحة على الملأ .



للنشر والخدمات الصحفية

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

تعبيرا عن الصمود والاصرار على الكفاح لتحرير وطنهم

الكويتيون في القاهرة يعقدون تحت سقف الأهرامات

يودعون العام الماضي بالدموع ويتطلعون الى العودة في العام الجديد



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

القاهرة: «الشرق الاوسط» من سامي عبد الفتاح

احتشد اكثر من خمسة الاف من المواطنين الكويتيين المقيمين في القاهرة، ومعهم مئات من المصريين امس الاول تحت سفح اهرامات الجيزة وبين اقدام ابو الهول، ليشهد العالم كله تجمعهم الحزين.

وشهد هذه المظاهرة الصامته لجماهير شعب الكويت الحزين عشرات من مراسلي الانباء العالمية التي بثتها لجميع انحاء العالم، واستمرت لأكثر من ساعتين في منطقة الصوت والضوء بمواجهة تمثال ابو الهول.

وكانت السمة الواضحة في هذه الليلة حضور جميع النساء الكويتيات بالملابس السوداء حدادا على فقدان الوطن الكويتي، ومع ذلك فقد بدت الملامح واضحة على الوجوه تحمل الكثير من ملامح الاصرار والتحدي التي تعكس بدورها الاحساس بالاطمئنان والتفاؤل بالعودة القريبة وانهاء هذه الغربة الاجبارية التي وصلت الى حد التشريد والتفريق بين افراد الاسرة الواحدة. فقد كان هناك نساء دون رجالهن، وآباء دون زوجاتهم واولادهم، وبنات صغيرات السن دون أي من ذويهم، غدر بهم جميعا الغزو ففرق بينهم أو أجبرهم على النزوح الاضطراري والمضطرب.

وعلى مدى اكثر من ساعتين جلس الجميع في صمت تام وقد رفعت لوحات التحدي تعبر عن قوة الاصرار على العودة القريبة وعلى تمسك الشعب الكويتي بقيادته المتمثلة في أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وولي عهده الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح. وقبل ان يودع عام ١٩٩٠ التاريخ والعالم الانساني بدقائق قليلة اضيئت الالوف من الشموع التي شقت باضوائها الخافتة ظلمة المكان معبرة عن روح الامل، كما وقف الجميع حدادا على الوطن الفقيد وعلى روح كل شهيد سقط بطلقات الغدر خلال الغزو، وما بعده من اجراءات الارهاب والتعدي على الكرامة الكويتية.

ومن بين هذا التجمع الحزين تتحدث الفنانة سعاد العبد الله معبرة عن حزنها من ان عاماً مضى ويأتي عام جديد والشعب الكويتي على هذه الحالة التي لم يكن يتصورها عقل، وبفعل جريمة من اخوة عرب كان لهم مكانة خاصة في قلوب الشعب الكويتي. ولكن رغم ذلك فان عام ١٩٩٠ لم يكن شيئا في مجموعه لأنه شهد سيادة السلام بين جموع شعوب العالم والتكتلات الكبيرة التي تقوده.

وتقول السيدة ابتسام لقد علمني عام ٩٠ الا اثق في اصابع يدي بعد ما رأيته من فعلة صدام وجنوده الذين اقتحموا على بيتي يريدون اعتقال زوجي الضابط بالجيش، وعندما لم يجدوه كانوا يتحولون الي انا واطفالي ولكني تصديت لهم وعشت في رعب اياما طويلة وسوداء. ومع ذلك فكلي تفاؤل بانفراج هذه الازمة العالمية مع نسمات عام ١٩٩١ وذلك بانسحاب الجيش العراقي من الكويت.

وقال شاب وهو يبكي عبر مكبر الصوت امام جمع غفير من الكويتيين: ان جمعنا في العام المقبل سيكون على ارض الكويت. وكبر الجمع ردا على ذلك ثلاث مرات «الله اكبر» وهم يرفعون ايديهم ملوحين بعلامة النصر.

وقد تفرق شمل كثير من الكويتيين عن ذويهم الذين تعذر عليهم الهروب من الكويت بعد الغزو العراقي في الثاني من اغسطس (آب) الماضي او اعتقلتهم القوات العراقية.

ولم تسمح الشرطة سوى للكويتيين والصحافيين بدخول منطقة الاهرامات.

وعندما انتصف الليل وقف الكويتيون كبارا وصغارا دقيقة حدادا على القتلى الكويتيين.

ورفع اطفال ونساء وهم يضعون على ملابسهم شارات كتبت عليها «الكويت الحرة» لافتات عليها صور الشيخ جابر الصباح.

وقالت ميسون ابو الحسن وهي طالبة عمرها ١٩ عاما: في نفس الوقت من العام الماضي كنا نحتفل بالعام الجديد في الكويت. و قد تجمعنا وقضينا وقتا ممتعا. وقالت: الآن سنعود الى المنزل. لا يمكننا فعل شيء. نحن نشعر بضيق شديد.

وقالت كويتية عمرها ٢٥ عاما ان زوجها لا يزال في الكويت. وقالت ايضا ان خمسة آخرين من اقاربها عاجزون عن مغادرة الكويت رغم ان عائلتها دفعت للعراقيين ١٩٠٠٠ جنيه استرليني (٣٧,١٣١ الف دولار) عن كل منهم ليتمكنوا من السفر. وقالت: جسدي هنا في مصر ولكن روحي هناك في الكويت. وقال منظمو التجمع انهم اختاروا هذه المنطقة كرمز للصمود.

دعوة للكويتيين للصيام غدا تضامنا مع اخوانهم بالداخل

تدعو الهيئة العالمية للتضامن مع الشعب الكويتى جميع المواطنين التضامن مع الكويتيين بالداخل والدعاء لهم بالثبات وتدعو الهيئة إلى الصيام غدا « الاثنين » تاسيا بسنة الرسول ﷺ تضامنا معهم تحت شعار يوم الرباط .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

وزير التربية الكويتى يؤكد تقديره لمصر لوقوفها الى جانب الشرعية

اكد الدكتور عبد الله الغنيم وزير التربية الكويتى تقديره وشكره لمصر قيادة وشعبا برياسة الرئيس حسنى مبارك لوقوفها إلى جانب الحق والشرعية ، ومناصرتها للشعب الكويتى فى محنته .

جاء ذلك خلال لقائه امس مع الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى الذى حضره الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بالمجلس ، والدكتور عبدالله محارب المستشار الثقافى بسفارة الكويت بالقاهرة .



سعد العبد الله : بشائر العودة للكويت قريبة

« لقاء بيكر وعزيز لا يعني إجراء حوار »

الظهران - وكالات الأنباء - قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت ان بشائر العودة وتحرير الكويت والتخلص من الاحتلال العراقى باتت قريبة بإذن الله ، واضاف فى كلمة القاها فى حفل تخريج ١٢٠٠ من المتطوعين الكويتيين فى المنطقة الشرقية للسعودية انه يؤكد للشعب الكويتى الذى عانى من التشريد والقتل والاعتقال ان يوم الفرج والعودة إلى الكويت بات قريباً وأن الجميع سيعملون فى بناء كويت المستقبل فى ضوء المحبة والتآخى .

وقال ولى عهد الكويت ان قادة دول مجلس التعاون الخليجى فى اجتماعهم الأخير بالدوحة اتخذوا قرارات تتعلق بالعمل الجماعى من أجل تحرير الكويت واعتبروا أى عدوان على اى عضو فى المنطقة هو عدوان مباشر على جميع دول مجلس التعاون .

وحول المبادرة الأمريكية بالاجتماع بين وزيرى خارجية الولايات المتحدة والعراق فى جنيف قال ولى عهد الكويت ان الادارة الامريكية اكدت للكويت ان هذا اللقاء لا يعنى اجراء حوار مع السلطات العراقية بشكل مباشر أو غير مباشر ، وأن الهدف منه إيصال رسالة الى رئيس النظام الحاكم بالعراق تتضمن الإنذار الأخير بأن يسحب قواته وإلا تعين استخدام القوة لإخراجه

وقد حذر الشيخ سعد العبد الله انه إذا ما اصر النظام العراقى على استمرار احتلاله للكويت « فاننا سوف نعمل من أجل طرده لأن العالم معنا يؤيدنا ويساند قضيتنا » .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١



رامبو.. فى الخليج

رامبو – كما تعلمون – فيلم أمريكي مشهور حاول فيه الممثل سيلفستر ستالون ان يعيد الاعتبار الى المقاتل الاميركى فى حرب فيتنام - والواقع ان المشهد الخليجى لايزال – بعد خمسة اشهر من الاحتلال العراقى للكويت – مشهدا سينمائيا بكل ماينطوى عليه فن السينما ، من ديكورات ، واضاءة ، ومكياج ، وملابس تنكرية ، ومؤثرات صوتية ، وخدع سينمائية . واذا كانت الافلام عادة لها بداية ولها نهاية ، ولها سيناريو مكتوب وعقدة درامية يحاول المؤلف ان يجد لها فى نهاية الفيلم ، فان فيلم الخليج يخرج عن قواعد الفن السينمائى فله بداية وليس له نهاية ، ولا يعتمد على اى سيناريو جاهز ، او نص مكتوب . لذلك ترى الممثلين يخرجون على النص .. و « يرتجلون » نصوصا من عندهم هى اقرب للهلوسة والتشنجات العصبية .

خمسه اشهـــر مرت ، ولا يزال الارتجال السياسى والاعلامى سيد المواقـف ، ولايـــزال «الـــردح التلفزيونى» مستمرا على جميـع القنوات بين رامبـو الاميركـى .. ونبوخذ نصر العراقى ..

إن الحرب بين رامبو .. ونبوخذ نصر .. لم تخرج حتى الان من كونها «خناقة» تشابه الخناقات التى تجرى بين «فتوات» مصر .. او قبضايات لبنان ، لا تتجاوز الاشتبك بالايدى ، او استخدام الخيزرانات .. او الشتائم .

واذا كانت الولايات المتحدة متقدمه ورائدة فى صناعة السينما ، فليس من الضرورى ابدا ان تكون متقدمة فى صناعة السياسة الخارجية ، وادارة ازمات العالم فالسينما شىء ، وتقرير مصائر الامم شىء اخر . والمعارك الحربية على الشاشة شىء والمعارك على الارض شىء اخر .. والانتصارات فى هوليـوود اسهل بكثيـر من الانتصارات فى الصحارى العربية .

بقلم : سعاد الصباح

ان الافلام الناجحة لاتستمد عناصرها من الخيال ، والخرافة ، والبطولات الوهمية فحسب ، وانما تأخذ اهميتها من ارض الواقع ، وتحليل عناصره السياسية والاجتماعية والنفسية ، وقراءة تاريخ الشعوب .

وقد ادهشت مغامرات رامبو محبى السينما فى كل مكان ، الى الحد الذى دفع الرئيس الامريكى رونالد ريجان الى اعتباره نموذجا للبطل القومى الامريكى .

وعندما اشتعلت ازمة الخليج ، وطارت دولة الكويت من الخريطة ، وارسلت أمريكا عماراتها البحرية ، وآلتها العسكرية الجبارة الى المنطقة ، عادت الى اذهاننا على الفور صورة ، رامبو بجسمـه الاولمبى ، وعضلاتـه المفتولة ، وعينيه اللتين يقدح منهما الشرر . وتصورنا ان رامبو سوف يخرج «الزير من البير» كما فعل فى الفيلم ... ويطحن الدبابات بقبضة يده ، ويأكل المعتدين على سيادة الكويت بلا ملح ، ويعيد الكويتيين الى ديارهم ، ودواوينهم المهجورة .

ولكن الآمال ما لبثت ان تراجعت ، واكتشفنا ان رامبو الذى يأكل الزجاج فى ستوديوهات هوليوود ، هو غير رامبو الذى يأكل الجراد المشوى فى الربع الخالى ، كما اكتشفنا ان البطولات التى يصنعها مخرجو الافلام فى شركة متروجولدين ماير ، تختلف تماما عن البطولات التى يصنعها مركز الـدراسات الاستراتيجيـة فى البنتاجون .

لماذا غامت صورة رامبو الأمريكى فى الأذهان ؟

ولماذا بدأ الكويتيون المتناثرون على سطح الكرة الارضية ، يضجرون من رتابة الفيلم ، وعدم كفاءة الممثلين ، وتشعب الحوار ، وهـذا التناقض الدراماتيكى بين القادة العسكريين حول كفاءة القوات الامريكية فى الخليج ، وتجهيزاتها للقتال .. فهذا يريد القتال فى الشتاء وذلك يريده فى الربيع ، والثالث يريده فى الخريف ، والرابع لايؤمن بالحرب فى اى فصل من فصول السنة الميلادية ، او الشمسية ، او القمرية او الصينية ، وانما يريد ان يرجع فى اقرب فرصة الى بلده ليأكل وجبة سريعة عند «ماكدونالد»

ثم تاتى اخبار من جبهة الخليج لتزيد الامر عبثية وسخرية ، قائلـة ان المعدات الالكترونية المتطورة التى حملتها معها القوات المشتركة لم يناسبها الطقس الحار ، والغبار الصحراوى ، والعواصف الرملية .. فتحولت الى اجساد معدنية ، واكوام من الخردة ، لا تستجيب لتوسلات الكومبيوتر واوامره ، وصار الصاروخ يصعد الى اسفل ، والطائرة العمودية تطلع ولا تنزل ، والرادارات لا تعرف مكان النجوم والعصافير ، وحاملات الطائرات بحاجة الى من يحملها ، والمدرعات اصبحت بيتا للعقارب والثعابين .

وقد تكون هذه التقارير جزءا من الحرب النفسية ، ولكن مهما كانت نسبة الصدق فيها ، فانها لا تدعو الى البهجة والانشراح .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

هذا القلق النفسى ، والعسكرى ، والاستراتيجى لدى رامبو ، هو الذى اعطى نبوخذ نصر العراقى القدرة على المناورة ، والمماطلة ، واللعب بالوقت ، والتشكيك بقدرات رامبو على تحقيق اى انتصار حربى .

ويبدو ان نبوخذ نصر ، قد اكتشف نقاط الضعف فى جسد القوات الامريكية والاوروبية المشتركة ، فبدأ يتحدث بلغة الكيمياء ، والجراثيم ، والاوبئة ، والارض المحروقة ، بحيث لايبقى من الخليج حجر فوق حجر ، ولايبقى من ابار النفط قطرة واحدة يستفيد منها الغرب فى تشغيل مصانعه ، والمحافظة على مستواه الحضارى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩١

٦٠ مليار دولار تطلبها الكويت تعويضا من العراق

الدوحة ـ ق . ن . ا ـ اكد وزير كويتى تصميم بلاده على ضرورة تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولى بشأن أزمة الخليج ورفضها لأى تعديل يجرى على اى من هذه القرارات .

وقال الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء فى تصريحات صحفية ان الكويت لن تسمح بأى مكاسب للعراق وانما ستطالبه بتعويضات عما اصاب الشعب والموارد والاراضى الكويتية من جراء الغزو العراقى .

وقدر الوزير الكويتى هذه التعويضات بما يتراوح ما بين ٥٠ و٦٠ مليار دولار امريكى منها ١٣ مليارا دين سابق مستحق على العراق للكويت ، وقال ردا على سؤال حول قمة الدوحة الاخيرة انها تنبىء بأن مستقبل المنطقة سوف يشهد تطورا مبشرا لخير الوطن والمواطنين وتقوية الروابط المتينة التى تجمع بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفد

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

السفير الكويتى بالقاهرة لـ « الوفد »

الكويتيون يتصدرون الهجوم البرى لتحرير الكويت

وصول قوات كويتية للسعودية من واشنطون قبل الحرب بيومين

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

اكد عبدالرازق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة ، بان القوات المسلحة الكويتية النظامية والمتطوعة ستكون فى مقدمة القوات التى تشارك فى الهجوم البرى لتحرير الكويت . واشار فى تصريحات خاصة لـ « الوفد » الى اعادة تاهيل الجندى الكويتى بعد الغزو العراقى للكويت . فقد تم تدريب القوات والمتطوعين الكويتيين فى مصر والسعودية والامارات والولايات المتحدة ، ووصل عدد منهم من واشنطون الى السعودية قبل ٣ ايام من اندلاع الحرب . واعرب السفير الكويتى عن اعتقاده بأن معركة تحرير الكويت لن تستغرق وقتاً طويلاً فى ضوء نجاح الهجمات الجوية المتلاحقة ، فى اجهاض كافة القواعد الاستراتيجية العراقية . واكد مشاركة سلاح الجو الكويتى فى الطلعات الأولى واكد السفير الكندرى ان الكويت يامل عودة صدام الى صوابه . بعد ان اصبحت القوات العراقية مكشوفة . واوضح ان مسئولية حماية امن الكويت ستصبح فى مقدمة اهتمامات الحكومة الشرعية . واشار الى ان دول الخليج ستتخذ الاجراءات الامنية الكفيلة بضمان عدم تكرار اى عدوان خارجي ضد اى دولة خليجية . واوضح ان القوات الدولية ستحتاج الى بعض الوقت بعد تحرير الكويت لازالة اثار الاحتلال العراقى ، وازالة الالغام . وتنقية الجبهة الداخلية من عملاء العراق . واكد عدم تخلى الكويت فى المستقبل عن مبادئها السامية التى كانت تؤمن بها قبل الغزو العراقى الغاشم . مشيراً الى تمسك الكويت بعروبتها ودورها العربى فى مساندة الدول العربية الشقيقة . واعرب السفير الكندرى عن شكر الكويت شعباً وحكومة للموقف المصرى على كافة المستويات . واكد ان الكويت ستسعى لرد بعض الجميل للشعب المصرى عقب التحرير مباشرة .

واضاف السفير الكويتى ، اننا لن نتخذ موقفاً من الشعب العراقى رغم المحنة التى عشناها والممارسات الوحشية ضد الكويتيين

الكويتيون بالقاهرة يتابعون أخبار التحرير بالأفراح

عبدالرازق الكندرى



مجلس الوزراء الكويتى يشكر الدول المساهمة فى التحرير

سعد العبدالله : ساعة الخلاص أزفت والتعمير سيبدأ قريبا

الطائف ـ وكالات الانباء ـ اعرب مجلس الوزراء الكويتى عن تقديره وشكره لكل الدول الشقيقة والصديقة التى ساهمت وتساهم فى عملية تحرير الكويت . واكد فى بيان اصدره عقب اجتماع برئاسة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس شرعية هذه الحرب وضرورتها لتحرير الكويت ولترسيخ مبدا الشرعية الدولية ممثلة فى قرارات مجلس الامن .

وفى نفس الوقت وجه الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى كلمة الى الكويتيين الذين لايزالون فى داخل الكويت حثهم فيها على الصمود مشيرا الى ان ساعة الخلاص قد ازفت للتحرر من الاحتلال العراقى وان الكويتيين جميعا سيلتقون قريبا على ارض الكويت .

واكد انه بعد تحرير الكويت سيتم على الفور الشروع فى اعمارها واعادة بنائها من جديد .

وقال ولى عهد الكويت ان العالم اجمع يشهد اياما مصيرية وحاسمة فى تاريخه من اجل انتصار الحق والعدل ولطرد الغزاة .

وطالب سفير الكويت بمصر عبدالرزاق الكندرى الرئيس العراقى صدام حسين بسرعة الانسحاب من الكويت من اجل تجنب المزيد من الدمار لبلاده وازهاق ارواح الالاف من ابناء الشعب العراقى الشقيق .

وقال ان فرحته ببداية مرحلة التحرير لبلاده فى نفس التوقيت بعد ١٦٨ يوما من الاحتلال العراقى لها تدفعه هو وكل كويتى حر محب للسلام ان يطلب من صدام سرعة الاستجابة للارادة الدولية والعربية والاسلامية بالانسحاب وعودة الشرعية .

واشار الى ان الاسلوب الذى اتخذه المجتمع الدولى واصراره على تحرير الكويت يمكن ان يكون دافعا لحل القضية الفلسطينية بنفس الجهود الدولية المخلصة لاقرار السلام والامن فى العالم .

واكد السفير الكويتى ان الحكومة الكويتية تتابع منذ اللحظات الاولى للتحرير الموقف العسكرى من مواقعها المختلفة بالطائف والمناطق الحدودية القريبة من الحدود الكويتية انتظاراً لساعة العودة الى البلاد .

وستبدأ السفارة صباح غد السبت اعداد قوافل التعمير من ابناء الجالية الكويتية المقيمين بالقاهرة لتدريبهم على اعمال الكهرباء والنجارة والسباكة

وصرح طارق المرزوقى سفير الكويت فى فرنسا بانه على اتصال بالكويت عبر القمر الصناعى ، وان مواطنى الكويت مسرورون بالغارات الجوية على القوات العراقية .

واضاف ان بعض القوات العراقية بدات فى الاستسلام .

وفى دمشق ـ قال احمد الجاسم سفير الكويت لدى سوريا ان الكويتيين سيعودون قريبا الى الكويت ، لان معركة التحرير ستنتهى بعد وقت قصير .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

بين سفارتين

• السفير الكويتى : نناشد صدام سرعة الانسحاب حفاظا على العراق وشعبها

• مسئول عراقى : اسألوا السفير أو القنصل فنحن ممنوعون من الكلام !

بعد ١٩ ساعة من المهلة التي حددها مجلس الامن لانسحاب العراق سكت الكلام وانطلقت النيران لتفرض الشرعية الدولية وتعلن لسيادة الارادة العالمية لاخضاع العناد العراقى وتحرير ارض الكويت التى احتلتها العراق بالقوة

وفى القاهرة كانت صورة هذه الحرب فى اليوم الأول للتحرير متباينة بشكل كبير داخل السفارتين الكويتية والعراقية بالقاهرة فكيف تبدو ملامح هذه الصورة ؟ !

فى شارع نيل الوقاد وتحديدا امام العقار رقم ١ حيث تتخذ السفارة الكويتية موقعها احتشد العشرات من الكويتيين وفى ايديهم اجهزة الراديو الصغيرة لمتابعة مايحدث على جبهة القتال

اما اسوار السفارة فقد التفت بالشعارات القائلة « الا حاكم غير جابر ولا حكومة بغير سعد » ، كلنا للكويت والكويت لنا . وما ان دخلنا الى مقر السفارة حتى بدات إجراءات التفتيش الدقيقة تمهيدا للقائنا بالسفير الكويتى عبد الرزاق الكندرى الذى اصطحبنا إليه فى الطابق الثالث من السفارة احد ضباط الامن

مكتب السفير

فى مكتب السفير الكويتى كانت الهواتف لاتكف عن الرنين ، والبرقيات تتوافد من مشارق الارض ومغاربها لتحيطه بين لحظة وأخرى بمسار ما يجرى فى ميدان القتال

ووسط هذا الفيض الاعلامى تحدث الرجل قائلا : لم اترك مكتبى منذ إندلاع شرارة القتال فى الواحدة من صباح امس

وآخر ماتلقيته من أخبار ان هناك ضربة اخرى وجهها الحلفاء للقوات العراقية والتى اكدت ان الضربة الاولى كانت موجهة للعراق حيث اصابت اكثر من ٦٠ هدفاً استراتيجياً للعراق بين قواعد لصواريخه ومطاراته وجانب كبير من طائراته المقاتلة

تلك الضربة التى شاركت فيها الطائرات الامريكية والبريطانية والسعودية الى جانب عدد من الطائرات الكويتية

ورغم هذا ـ وكما يقول السفير الكويتى ـ فإننا نتوقع من النظام العراقى الا يماطل فى الانسحاب حفاظا على ماء وجهه ومواصلة لعناده المدمر

ولكننا اشد مانحزن عليه هو الدمار الذى سيلحق بالعراق وشعبها الآمن فنحن لم نزل حريصين على الشعب العربى العراقى

خسائرها ٤٠ مليار دولار

وإذا تحدثنا بالارقام فإن خسارتنا خلال الشهور الستة الماضية لاتقل عن ٤٠ مليار دولار فضلا عن تدمير العديد من المنشآت والمبانى الهامة والتى تحتاج الى مثل هذا الرقم أو أكثر منه لاعادة تعميرها فضلا عن ارواح الابرياء والشهداء الكويتيين الذين ذهبوا فى اعمال المقاومة

وكل املنا ان يتدارك الشعب العراقى موقفه وحجم خسائره التى تقدر فقط بـ ١٢ مليار دولار نتيجة لتوقف صادرات بتروله والغريب أنه لايزال صامتا وخاضعا لما يجره إليه صدام حسين فكل مايحدث الآن وما يترتب عليه من خسائر غدا مرجعة يعود لرغبة صدام فى بناء أمبراطورية شخصية توهم حدودها فى خياله وساعده عليها صمت شعبه وموافقته على ما ارتكبه من افعال لارضاء غروره ورغبته فى الدمار .

• يدق الهاتف فيتوقف السفير عن الكلام ويواصل بعد انتهاء المكالمة قائلا . اننا نعتقد ان مساعدة الكويت للعراق خلال حرب ايران مازالت باقية فى وجدان الشعب العراقى بعيدا عن حلف صدام الذى رفض كل نداءات السلام وعلى رأسها بيانات الرئيس مبارك المتلاحقة وهو الآن يجنى ثمار هذا العناد بعد ان راهن مخطئا على المعارضة الكويتية وخسر الرهان ثم راهن على موقف مصر لعضويتها فى مجلس « التآمر » العربى ونسى ان مصر صاحبة مواقف لاتغيرها تحالفات فهذا الموقف الذى أتخذته مصر الآن هو نفس الموقف الذى أتخذته فى الستينات

احترام الشرعية

ويصف السفير الكويتى موقف المجتمع الدولى من قضية الكويت بقوله : هذه هى العلامات الجديدة التى سوف تؤكد وجود مجتمع دولى يحترم شرعية الدول وسيادتها

وهذه اول بادرة لاحترام ارادة الأمم المتحدة فى ارساء الشرعية وفرض ارادة المجتمع الدولى ضد المغامرين ونتمنى ان يدوم هذا المسلك بشأن كل القضايا المعلقة واولها القضية الفلسطينية والتى يجب ان تحل فى اطار الامم المتحدة فهى قضية عربية قبل ان تكون فلسطينية وأى قضية عربية ينبغى ان تهم الكويت بقدر ما تشغل مصر أو تؤرق فلسطين

بعيداً عن نيران القتال ونحن أول من يقبل بالتفاوض بشرط استرداد الحقوق

لسنا مفوضين

وفى داخل السفارة العراقية كانت الصورة الأخرى حيث اشتدت الحراسة على مبنى السفارة من الخارج والمحاط بخمس سيارات من الامن وبعدد غير قليل من الضباط والجنود وبصعوبة بالغة وافقوا لنا على دخول السفارة المغلقة ابوابها من كل اتجاه

فى داخل السفارة استقبلنا عبد المجيد شاكر مسئول الاستعلامات الذى طلبنا منه لقاء السفير أو القنصل فطلب منا لحظات من الانتظار

خلال هذه اللحظات كان العراقيون بعضهم يحيط بالراديو لسماع الأنباء والبعض الآخر يشاهد المسلسل الصباحى « الأرض الطيبة » على شاشة التليفزيون

□ سألته عن شعوره حول مايجرى الآن ؟

• قال لسنا مفوضين بالكلام وقبل ان ينتهى من جملته جاءنا مندوب السفير العراقى ليقول : السفير والقنصل يعتذران عن الكلام قالها بخجل وكأنه يقول « سامحك الله ياصدام »

الرابطة الكويتية بالقاهرة تكشف نوايا العراق لجر إسرائيل إلى الحرب

اصدرت الرابطة الكويتية للعمل الشعبى بيانا من القاهرة أمس كشفت فيه عن نوايا النظام العراقى الكامنة وراء جر إسرائيل إلى المشاركة فى معارك الخليج وذلك باطلاق بعض الصواريخ على الكيان الصهيونى مما يؤدى إلى رد فعل بضرب التحالف الدولى ويؤدى إلى قلب الموقف العربى لصالح العراق.

تعليمات كويتية للمواطنين بعدم استخدام الأقنعة الواقية العراقية

العوضى : الجندى الكويتى أول من يدخل الكويت المحررة

الطائف ـ وكالات الأنباء ـ دعا راديو الكويت المواطنين داخل الكويت إلى عدم استعمال الأقنعة الواقية من الغازات والادوية والأبر التى توزعها عليهم سلطات الاحتلال العراقى بالكويت .

واضاف الراديو أن هذه الأدوات ضارة للغاية وثبت ان من استعملها اصيب باعراض مرضية .

كما دعا الراديو المواطنين إلى عدم التجمع فى الشوارع او على أسطح المنازل وعدم التظاهر وطالبهم بالبقاء فى منازلهم ومتابعة التعليمات من الاذاعة حفاظاً على سلامتهم .

وقد أكد عبدالرحمن العوضى وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء ان اول جندى سيدخل ارض الكويت من قوات الدول المتحالفة سيكون الجندى الكويتى مشيراً إلى ان الجيش الكويتى موجود الآن فى الخطوط الامامية .

كما أكد أن العمليات العسكرية الجارية حاليا لتحرير الكويت تسير وفقاً لما خطط لها وان عملية التحرير باتت مسالة وقت فقط مشيراً إلى انها اصبحت قريبة .

واضاف فى تصريحات لراديو صوت امريكا ان عدد الطائرات الكويتية المشاركة فى القتال هو ١٢ طائرة وان هناك طائرة واحدة اصيبت خلال الغارات الناجحة على الاهداف العراقية ونجح قائدها فى الفرار

ووصف الوزير الكويتى إطلاق العراق لعدد من الصواريخ على إسرائيل بانه عمل يائس مؤكداً ضرورة عدم إتاحة الفرصة لصدام لتحويل مسار المعركة .. معركة تحرير الكويت .

وفى الوقت نفسه استبعد سفير الكويت فى واشنطن امتداد الحرب إلى دول أخرى فى منطقة الخليج ، واكد السفير الكويتى انه مع تزايد الهجمات على العراق لن يكون هناك مفر امام صدام سوى الهروب .

وفى صوفيا طالب السفير الكويتى لدى بلغاريا دول العالم بدعم العمليات العسكرية الجارية لتحرير الكويت وعودة الحكومة الشرعية .

شوارع بغداد تبدو شبه مهجورة ، فى حين أغلقت المتاجر ، واختفت السيارات ، حيث هرب بها أصحابها مع معظم سكان المدينة بسبب القصف المكثف للعراق (صورة للأهرام من رويتر)

من طفل كويتى للرئيس بوش :

وعدتنى .. وأوفيت بالوعد

أرسل الطفل الكويتي احمد خالد الصباح الى الرئيس الامريكي بوش يشكره باسم اطفال الكويت على بداية تحرير الكويت . كان الطفل ـ الذى يقيم حاليا فى القاهرة ـ قد أرسل الى رؤساء دول العالم ، ومن بينهم الرئيس بوش رسالة يطالبهم بمساعدة اطفال الكويت بالعودة الى مدارسهم والى اوطانهم .. عقد الطفل مؤتمرا لاطفال العالم فى الولايات المتحدة ، والقى فيهم كلمة يطلب مساعدة العالم فى اعادته واطفال الكويت الى مدارسهم وبيوتهم ، ثم غادر الولايات المتحدة ، واقام فى دولة الامارات العربية المتحدة ، وفوجىء الطفل بالسفير الامريكى يطلب مقابلته ، ويسلمه رسالة من الرئيس الامريكي بوش ، يقول له فيها : لقد تاثرت من دموعك .. وساعمل على عودتك الى مدرستك فى الكويت فى القريب العاجل . وابلغه السفير الأمريكى ان الرئيس بوش قد تاثر بشدة من الرسالة ، والخطاب الذى شاهده فى التليفزيون ، الطفل أحمد خالد الصباح يقيم حاليا فى القاهرة ، وقد ارسل له رسالة شكر على بداية تحرير الكويت .

حكومة الكويت تتهم العراق بعرقلة اعادة تعمير أراضيها بعد الحرب

الرياض - رويتر : اتهمت الحكومة الكويتية امس العراق بمحاولة عرقلة عمليات تعمير الكويت في المستقبل ، وذلك عقب اشعاله النيران في منشات بترولية في الكويت . اعلن «بدر جاسم اليعقوب» وزير الاعلام الكويتي ان لجوء العراق الى مهاجمة المنشات المدنية والثروة الوطنية الكويتية دليل على ياس الرئيس العراقي صدام حسين ، وتمهيد للاعتراف بهزيمته الساحقة. اشار الوزير الكويتي الى ان اشعال المنشات البترولية ، سيعرقل عملية اعادة تعمير المنطقة كاملة .

من ناحية اخرى ، اكدت مصادر عسكرية بريطانية عدم وجود اي دليل على نسف العراق لبعض ابار البترول الكويتية . اشارت المصادر الى ان بريطانيا فحصت تلك التقارير الدالة على وجود نسف للمنشات البترولية ، لكنها لم تجد اى دليل يؤيدها .

اوضحت المصادر انه من المحتمل ان تكون حرائق قد نشبت عندما اشعلت النيران او بدون قصد في خنادق مضادة للدبابات مملوءة بالبترول ، والتى تشكل جانبا من الدفاعات العراقية على الحدود الكويتية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

■ سفير الكويت بالقاهرة :

مبارك كان واضحا في كشف ادعاءات العراق

اكد السيد عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت فى القاهرة بان الرئيس حسنى مبارك كان واضحا وصريحا فى خطابه امس امام مجلسى الشعب والشورى بدرجة تدعو للاعجاب والفخر ، وانه وضع النقط فوق الحروف وكشف زيف وبطلان الادعاءات ، والمهاترات العراقية التى تتعلق بغزو الكويت .

وقال ان ما جاء فى الخطاب يوضح دور مصر الايجابى فى تهدئة الأمور ، ومحاولتها الجادة لأقصى حد واخلاصها فى محاولاتها لاقناع العراق بالانسحاب من الكويت ، وعودة الشرعية اليها .

تعليمات للكويتيين بالداخل للحفاظ على حياتهم من البطش العراقي

نيويورك - و.أ.خ - ناشدت الحكومة الكويتية المواطنين الكويتيين داخل الكويت التحلي بالهدوء وحثهم على عدم مغادرة منازلهم واستفزاز الجنود العراقيين، حرصا على حياتهم من البطش.

وكشف الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي ان عددا من المواطنين الكويتيين داخل الكويت اصيبوا بجراح في مظاهرات عفوية في مدينة الكويت عقب بدء العمليات العسكرية فجر يوم الخميس الماضي تمهيدا لتحرير الكويت

وقال الدكتور العوضي ان الكويتيين خرجوا من منازلهم وهم يرددون الشعارات الوطنية فقام الجنود العراقيون باطلاق النار عليهم.

واعلن ان الحكومة الكويتية تناشد المواطنين الكويتيين التحلي بالهدوء وعدم مغادرة منازلهم.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

□ وزير اعلام الكويت :

خطاب مبارك تأكيد لموقف مصر الثابت من القضايا العربية

الطائف - ق ن ا - اعرب الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام ووزير الدولة لشئون المجلس الوطنى الكويتى عن امتنان الكويت قيادة وحكومة وشعبا وتقديرها للخطاب الذى القاه الرئيس حسنى مبارك امام مجلسى الشعب والشورى ، وأنه جسّد فيه بوضوح وصراحة معنى التلاحم والتضامن العربيين وموقف مصر الثابت من الدفاع عن قضايا الأمة العربية بصورة عامة ، والدفاع عن الحق الكويتى بصورة خاصة ، وكشف النقاب فى الوقت نفسه عن الممارسات اللامشروعة واللاإنسانية التى يقوم بها النظام العراقى ضد الشعب الكويتى .



وزير الاعلام الكويتي: بقعة النفط بالخليج تؤكد نية العراق العدوانية

ا. ف. ب (المنامة):

ذكرت وكالة الانباء الكويتية الملتقطة في المنامة ان الحكومة الكويتية اعتبرت امس ان « التلوث البيئي الذي احدثه العراق بضخه كميات هائلة من النفط الخام من ميناء الاحمدي الكويتي الى مياه الخليج » يؤكد « نيته العدوانية تجاه دول المنطقة.

واوضحت الوكالة ان وزير الاعلام الكويتي بدر اليعقوب وصف هذا العمل المتعمد من قبل العراق بانه جريمة بشعة وحمل حكومة بغداد المسئولية الكاملة عن هذا العمل الذي سيؤدي الى كارثة بيئية ».

واكد الوزير ان هذا العمل اللااخلاقي يضاعف المسئولية على المجتمع الدولي بضرورة التخلص من هذا النظام الآثم لوقف هذه الاعمال التي يقوم بها والتي تهدد دول المنطقة ودول العالم اجمع.



□ امير الكويت :

خطـــاب مبـــارك الأخـير كشـف الحقيقـة دون زيـف

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر وتقدير امس من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت على ما تضمنه خطابه الاخير امام مجلسى الشعب والشورى ، واكد ان هذا الخطاب كشف كل حقائق الموقف بدون زيف .

ووصف الرئيس مبارك بانه رجل المبادىء الذى يقف مع الحق والعدل ، وقال : ان هذا ليس غريبا عن ابن الكنانة البار الذى ينطق باسم الشعب العربى الشقيق بمصر .

كما اكد امير الكويت ان ماتضمنه الخطاب التاريخى للرئيس لن ينساه ابدا ابناء الكويت . واعرب عن تمنياته ان يحفظ الله ارض الكنانة وشعبها من كل مكروه ، وان يسدد خطى الرئيس على دروب الخير .

عندما امتدح صدام الرئيس مبارك والملك فهد

المنامة ـ من زغلول عبدالمطلب ـ صرح الدكتور غازى القصيبى سفير السعودية لدى البحرين ، فى حديث اجرته معه محطة « سى . ان . ان » الأمريكية أمس بأن الرئيس العراقى صدام حسين مخادع لا نظير له على الاطلاق .

واضاف انه سمع بنفسه الرئيس العراقى ، قبل غزو الكويت ، وهو يكيل المديح والثناء ويبدى عظيم التقدير لسياسات الرئيس حسنى مبارك والملك فهد عاهل السعودية بإسلوب فى الثناء يدعو المرء للخجل تواضعا مما يسمع . واضاف الدكتور القصيبى ان صدام قال للشيخ جابر الصباح امير دولة الكويت انه يعتبره اكثر من شقيق ، وانه قد اوصى أولاده اذا حدث له اى مكروه ان يلجأوا إليه معربا عن دهشته فى قدرة هذا الرجل على التبدل وتزييف الحقائق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت يؤكد شروط وقف الحرب فى الخليج

مندوبه بالأمم المتحدة : دور الجزائر مخالف لقرارات مجلس الأمن



محمد ابو الحسن

لندن ـ ا . ش . ا ـ اكد محمد ابو الحسن سفير الكويت فى الامم المتحدة انه لن يتم وقف اطلاق النار .. ما لم تتحرر الكويت .. وان اى جهد دولى يبذل فى هذا الصدد يجب ان يستند على هذه الحقيقة .

وحول ما يتردد بشان مبادرة ايرانية فرنسية جزائرية قال .. ان ايران هى دولة رئيسية من دول المنطقة وان الأمن والاستقرار هما ضمن اهتماماتها .. وان عليها ان تقنع العراق بان الخطر الواقع على المنطقة الآن جاء نتيجة للعدوان العراقى على الكويت مما يستلزم الاستجابة لقرارات المجتمع الدولى والانسحاب الفورى من الكويت .

وذكر فى حديث لراديو لندن ان فرنسا ستحاول اقناع ايران بأن تلعب دورا اكبر فى الضغط على العراق بوسائلها الخاصة حتى يستجيب لقرارات المجتمع الدولى .

وعن دور الجزائر قال السيد ابو الحسن ان دورها ليس مقبولا وانه مخالف لقرار مجلس الامن .. لانها تسعى الى وقف اطلاق النار دون الحصول على تعهد عراقى بقبول قرارات المجتمع الدولى واعلان انسحابه

واشار الى ان العمليات العسكرية الجارية حاليا فى المنطقة تتم بتفويض من مجلس الامن ولهدف محدد هو تحرير الكويت .

فى الوقت نفسه قال محمد أبو الحسن فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية : ان الحكومة الكويتية ضاعفت ضغطها على المنظمات الدولية للاغاثة لحثها على شحن مواد غذائية وادوية لشعب الكويت الرازح تحت نير الاحتلال العراقى واضاف ان عمليات النهب المطلق للمواد الغذائية والادوية التى تقوم بها سلطات الاحتلال العسكرية العراقية منذ غزو الكويت فى الثانى من اغسطس الماضى ادت الى تدهور الوضع فى الكويت المحتلة .

واشار الى ان حكومة بلاده مستعدة لتقديم المواد الغذائية والادوية على ان يتولى الصليب الاحمر الدولى توزيعها فى الكويت المحتلة .

واوضح ان الكويت لم تطلب مباشرة من الصليب الاحمر الدولى ذلك بل اجرت اتصالات مع السكرتير العام للامم المتحدة الذى يمثل القناة المؤهلة بحكم مهامه لمطالبة الوكالات والمنظمات المختصة التابعة للامم المتحدة بذلك .

وطالب السيد ابو الحسن العراق بضرورة توفير الشروط الكفيلة بتنفيذ عملية اغاثة يقوم بها الصليب الاحمر الدولى .. مشيرا الى ان للصليب الاحمر الدولى وسائله الخاصة لتوصيل المساعدات العاجلة لاولئك الذين يحتاجونها .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان المواطنين العراقيين يرفضون التقدم لاداء الخدمة العسكرية وذلك هرباً من القتال ضد القوات المتحالفة .

واستندت الوكالة الى انباء من بغداد تشير الى ان عدداً كبيراً من المواطنين العراقيين قد هجروا المدن هرباً من المسئولين العراقيين الذين يسعون الى الزج بهم بصورة جماعية للاشتراك فى معركة خاسرة .



المصدر : الأهـــرام

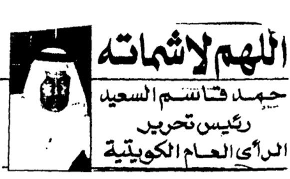
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩١

انتخابات فى الكويت

عقب التحرير وعودة الشرعية

باريس - وكالات الانباء - اكد طارق رزوقى سفير الكويت فى باريس انه سيتم بعد تحرير الكويت مباشرة وعودة الحكومة الشرعية اجراء انتخابات لضمان الديمقراطية فى البلاد وقال فى تصريحات صحفية فى باريس ان الكويت كانت من بين اوائل الدول التى دعمت القيادة الفلسطينية على مدى سنوات وان الشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت تدخل شخصيا لانقاذ حياة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اثناء مذبحة ايلول الاسود التى شنها الجيش الاردنى عام ١٩٧٠ ضد الفدائيين الفلسطينيين واشار الى انه فى الوقت الذى كانت فيه قوات الجيش الاردنى تبحث عن عرفات تمكن الشيخ سعد العبد الله من تهريبه من الاردن .

واوضح ان العراق يستغل القضية الفلسطينية حاليا لتبرير احتلاله للكويت امام الجماهير العربية فقط .



لم اكن في يوم من الايام وفي ظل اي ظرف من الظروف متشائما او يائسا بل انني والحمد لله كنت دائما متفائلا وواثقا من عدالة الخالق عز وجل.. وعدالة قضية الكويت.

ففي يوم الخميس الاسود الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ م يوم الغزو العراقي الذي دنس أرض الكويت وانتهك حرمتها وخالف كل الاعراف والتقاليد والعادات ووشائج القربى التي تربطنا معا كامة عربية مسلمة تعمل ضمن اطار حدود هذه الامة وتقاليدها وتحرص على تحقيق مبادئها في تعاملها ما بينها على الاقل.

لم يكتف الغازي بهذا العمل وما تبعه من مسرحية ارتجلها عن سبق اصرار وترصد للسطو على الدولة ككيان وشعب بل انه تبع ذلك بالسطو كاللص على ثروتها من اموال سائلة وممتلكات عامة وخاصة ونقل اجهزة الدولة بل وسطا في وضح النهار على منازل المواطنين المسالمين واستولى من خلال مجموعة من قاطعي الطرق اطلق عليهم تسترا الجيش الشعبي على كل ما تصل اليه ايديهم من اثاث والتي داسها العراقيون بأقدامهم وسحقوها بأسلحتهم دون واعز من ضمير او حياء او نخوة عربية اسلامية.

فقد بدأ الطرف العراقي الغاشم بغزوه الغادر على الكويت ما تبعه من سرق ونهب وقتل واغتصاب لخلق الله دون احساس بالله او بخلقه..

ثم تمادى هذا العدو الغاشم الاعمى ليتحدى العالم كله مصرا على احتلال دولة عربية كانت له في يوم من الايام واثناء ازمته السند والرفيق الذي لم يبخل عليه بالمال والدعم الكامل فجازى كل ذلك بالعدوانِ الآثم وما تبعه من حقد « نَفّسه » بهذا البلد الامن المسالم وبأهله.

ثم تمادى هذا الجانب وتحدى العالم واتهمه بالعدوانية والظلم والتسلط والتدخل في شئون الآخرين وهو الذي قام بكل هذه التجاوزات ولم يخجل ان يتهم الآخرين بها بكل وقاحة وصفاقة..

لم يخجل النظام العراقي من ترديد كلمات التفوق والبطولة والوطنية الجوفاء وهو أبعد الناس عنها وهم الذين انتهكوا الاعراض ومزقوا الصفوف وسرقوا ونهبوا ومع ذلك لجأوا الى هذا الاسلوب يتعاملون به محاولين التأثير على الشارع العربي بعد ان انكشفت اوراقهم واقنعتهم المزيفة !

ولم يخجل الجانب العراقي الآثم من اللجوء الى الارهاب للتعامل مع المواجهات الدولية التي تسبب تصرفه وعدوانيته في جلبها الى المنطقة هربا من قوة الحق واللجوء الى جحور الظلم والارهاب فبدأ يمارس اعمال التفجيرات الخارجية ضد دول العالم التي ساندت الحق ورفضت الباطل وتصدت للعدوان.

نعم لجأ الارهاب العراقي الى تفجير المؤسسات المدنية والقاء القنابل على الابرياء وتمادى في تهديد الامن والامان في ربوع الدنيا.

ثم كانت صواريخه العمياء التي عجز عن اطلاقها ضد المؤسسات العسكرية والجيوش المواجهة لقوته الظالمة فلم يتوان عن توجيهها ضد المدن الآمنة بالسكان البعيدين عن جبهات القتال.

وكان آخر ارهابه محاولته تدمير البيئة وقتل الطيور والاسماك والاحياء البحرية وحرق الآبار التي حاول فيها تخويف الجيوش المتصدية له والتي جاءت لاعادة الحق لاصحابه وظن خاطئا انه باعماله هذه سيثني العالم عن التصدي له وطرده من الكويت.

ولكن.. هيهات فالفرق شاسع بين الضعف والقوة.. وبين الحق والباطل.. وبين الارهاب وبين الجيوش التي استعدت للقضاء عليه وعلى اوكار الظلام التي ظن انها ستكون ملجأ له من الموت.. ولكن هيهات.. فالحق لن تطاله ايدي المخربين والارهابيين مهما طال الزمن.. ولن يضيع حق وراءه مطالب... وانها لمنازلة غير متكافئة.



د. ميمونة الصباح لـ هو وهي :

المواقف المشرفة للمملكة مع الكويت .. ناصعة في التاريخ

لسنا دعاة حرب .. والنظام العراقي وراء هذا الدمار

سعدنا بنجاح ابطالنا السعوديين والكويتيين في ضرب الاهداف العراقية

اقدام العراق على تدمير المنشآت النفطية .. جريمة في حق الشعوب

● مازالت الاصوات الكويتية تبتهج وتعبر عن فرحتها لقرب العودة للوطن والامل يحدوها بسرعة انتهاء الازمة .. ومع كل هذا النضال والكفاح يتواصل دور كل مواطن ومواطنة كويتية في العطاء بالصوت والكلمة والعمل لبلوغ هدف تحرير ارض الوطن الكويت .

وبهذه المناسبة كان اللقاء مع احد الوجوه النسائية الكويتية المسؤولة الشيخة الدكتورة ميمونة خليفة الصباح .. استاذ مساعد في كلية الاداب قسم التاريخ بجامعة الكويت ..

لنقف على مرئياتها حول الاحداث الاخيرة والتي ادت الى اشعال فتيل الحرب في المنطقة الخليجية وتحرير الكويت وغيرها .



لسنا دعاة حرب

● البيان رقم (١) ماهو تاثيره عليك ؟

هذا البيان كنا ننتظره من المدة التي احتل فيها العراق ارضنا وكنا نتوقعه منذ تلك اللحظة فكم كانت سعادتنا كبيرة وثقتنا بالله اكبر ثم في حكومتنا الرشيدة وموقف المملكة العربية السعودية والاصدقاء ومن ثم بدات معركة التحرير التي كان لابد لها ان تبدا وهاهو الامل يقرب يوما بعد يوم لتحرير الكويت .

● ما رايك في بعض الاصوات الداعية لايقاف الحرب قبل ان تكتمل عملية تحرير الكويت ؟!

لسنا دعاة حرب بل لم نكن نريد الحرب لتحرير الكويت ولكن حينما استنفدت جميع الوسائل والمبادرات بضرورة خروج العراق من الكويت دون شروط لم يكن امام مكابرة القيادة العراقية الا خيار الحرب على الرغم اننا لم نكن في حاجة لهذه الحرب التي انهكت الشعب العراقي ومقدراته وجر الجميع الى مالا تحمد عقباه اما الاصوات الداعية لايقاف الحرب في هذا الظرف بالذات مثل اليمن فقد فقدنا الثقة بها وللاسف لان موقفها كان سلبيا وواضحا وهذه المبادرة لم تكن مخلصة ولم تكن نابعة من اسس صحيحة فالقرارات الدولية اجمعت على تحرير الكويت دون شروط واتمنى انتهاء عملية التحرير دون مزيد من الدمار والخراب فالوطن غال ..

واود بهذه المناسبة ان نقدم جزيل شكرنا لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد السعودي والشعب السعودي على دورهم الفعال في معركة التحرير منذ ابتدائها كما نخص الشكر للدول العربية والصديقة اي جميع القوى المشتركة لتحرير الكويت التي اوفت بوعدها .

صواريخ صدام فاشلة

● ماتعليقك على اثارة صدام حسين للقضية الفلسطينية من خلال ربطها بالانسحاب من الكويت وضرب اسرائيل هل في رايك ان في هذا العمل حلا للقضية الفلسطينية ؟

تحرير فلسطين لن يبدا عن طريق الكويت والشعارات الكاذبة التي يتقولها كاذبة وفيها خواء وهراء انتهت بصواريخ لم تتعد اصابع يديه ولم تؤد دورا مهما لحل القضية بل مجرد قتل ودمار لاخوانه الفلسطينيين في اسرائيل ومحاولة اشغال العالم بعيدا عن قضية الكويت .

كيف تفسرين توجيه صواريخه للمملكة العربية السعودية وعلى اي شيء يدل عمله هذا ؟!

توجيه صدام صواريخه لاراضي ومدن المملكة محاولات باءت بالفشل وعادت الى نحره فكل صاروخ يقف له الله تعالى بالمرصاد ثم الجنود الاشاوس الذين يدافعون عن ارض الوطن فما صواريخه الا شياطين تقف لها المضادات رجوما وتدميرا ويحضرني هنا قول الشاعر :

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني

فالدول الخليجية ساعدته في حربه مع ايران ومدته بالاموال والسلاح الذي يوجهه الان الينا بعدما ماشتد ساعده ولكن الله سبحانه له بالمرصاد وسيرد كيده في نحره .. فهذه الاعمال



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

الصدامية تنطلق من عقلية تآمرية مريضة انقلبت عنه الموازين وفقد ثقته بنفسه وشعبه فاصبح يتخبط في شر اعماله ولكن يكفي ان الله معنا جميعا « وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

● **ماهو الهدف ايضا من محاولة تدميره المنشآت البترولية الكويتية ؟**

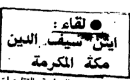
هذا العمل يدل على الاجرام في حق الشعوب فالصفة التي قيلت عنه بانه « مجرم حرب » تنطبق عليه فعلا لقد ضل طريق الصواب والحق واعمى الحسد قلبه فاخذ بتدمير المنشآت البترولية في بلدي الكويت لتدمير اقتصادنا مستقبلا لهذا اتمنى ان يوقف صدام عند حده وان ينصر الله جند الحق في القضاء عليه فيكفي ماحدث في الكويت من خراب وتدمير

● **بصفتك متخصصة في علم التاريخ في ظل هذا الواقع ـ ماذا تقولين للتاريخ اليوم ؟**

افعال صدام سجلها التاريخ والعدوان لايبقى له مكان في تاريخنا المعاصر فتشريد الشعوب كالتي حدثت لشعب الكويت اندثرت من قرون طويلة وحل محلها السلام والاختراعات والانشغال بالتقنيات والمعارض العلمية المهمة فعملية غزو الكويت كلفت العالم الشيء الكثير ومعركة التحرير درس لمن يحاول المسير على خطى صدام مستقبلا وسيسجل التاريخ بحروف من نور اعمال المقاومة الكويتية الداخلية واعمال ابناء الشعب الكويتي خارجه والتفافهم حول شرعيتهم الشيخ جابر والشيخ سعد .. ايضا سيسجل التاريخ دور المملكة العربية السعودية وموقفها المشرف في قضيتنا منها الدور الكبير في عملية تحرير الكويت فالخطاب تلو الخطاب من خادم الحرمين الشريفين الذي يستنكر فيه الغزو العراقي ويدينه ويطالبه بالانسحاب والمشاركة الفعلية في عملية تحرير الكويت انما هي دليل كاف على موقفكم ومساندتكم لشعب الكويت .

● **هل سجلت جميع احداث الكويت اولا باول للتاريخ الحديث ؟!**

نعم كتبت دراسة شاملة قبل الغزو العراقي عن استقلال الكويت بعنوان « الاستقلال ظاهرة سياسية هامة في التاريخ الحديث » وبالذات التاريخ الكويتي على مر التاريخ منذ نشأتها وتاسيسها كتبتها دون قصد او دراية بما قد يحدث تفند الادعاءات العراقية وقد حكمت الدراسة في لجنة علمية تابعة للنشر في الشرق الاوسط واعطيت الامتياز لنشرها ولكن بعد الاعتداء الغاشم وما صاحبه من انتهاكات آثمة وعمليات سلب ونهب غاشم ثم ماترتب على ذلك من مواقف عربية وبعض الدول العربية ومواقفها السلبية



● **لقاء :**
ايش سيف الدين
مكة المكرمة

وسوف تنشر هذه الدراسة بالتتابع ان شاء الله .

● **كيف تصفين شعورك وانت ترين الطائرة الكويتية او الطيار الكويتي وهم ذاهبون او قادمون من معركة تحرير الوطن الكويت ؟**

شعور لااستطيع وصفه فالجندي الكويتي وشقيقه الجندي السعودي هم حراس اوطانهم حيث بدات تثمر جهودهم في معركة التحرير وهم يقومون بدورهم بجانب القوات المشتركة باقتدار وهم مصدر فخر واعتزاز لنا جميعا وادعو لهم بالانتصار على الغازي المعتدى .

● **هل هناك خطط تم وضعها لازالة اثار الرعب والدمار التي غرسها صدام بافعاله وغزوه للكويت لحماية اطفال وابناء الكويت عند العودة ولحين مرحلة البناء ؟**

الحقيقة ان اسم صدام واسم الغزاة الذين ارسلهم صدام لترويع الشعب الكويتي ابتداء بالاطفال وانتهاء بالشيوخ ونحمد الله انه من خلال تماسك الشعب الكويتي ووقوف الجميع سوف نجتاز المحنة ومن محاولة معالجة هذه الاثار من نفوس اطفالنا واستغلال ولائهم لوطنيتهم فالتخطيط يجري من الان على قدم وساق من قبل الحكومة الكويتية والوزراء بوضع الدراسات والاقتراحات وهناك لجنة استشارية انبثقت من المؤتمر الشعبي الكويتي الذي عقد في جدة في رسم الخطط لاعادة البناء ولعودة الشعب الكويتي والصورة واضحة امامنا للعودة القريبة ان شاء الله .

● **ماذا تعني لك هذه الكلمات ؟**

● **الكويت** : الحب الكبير والعطاء الذي لاينتهي والغلاء الذي لايقدر بثمن .

● **الدمعة** : ذرفناها كثيرا ونغسل بها جثث موتى الكويت حين تابينهم .

● **الانتصار** : نحققه باذن الله تعالى وبمساندة الاشقاء والاصدقاء .

● **كلمة اخيرة تقولينها ؟!**

اشكر شكرا جزيلا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والحكومة السعودية وشعب المملكة العربية السعودية فمنذ ان وطأت اقدامنا هذه الارض الطيبة ونحن محاطون بالرعاية والعطف والمعاونة والمساندة وما ذلك الا الخلق الكريم الذي يتجسد من الاصالة السعودية الطيبة وسيظل هذا الجميل في اعناقنا مادمنا احياء وان شاء الله ستعود لنا الكويت وندعو الجميع لمشاركتنا افراحنا بالعودة .


Bibliotheca Alexandrina
0462933